١٢٢

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٢١


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٢)

اليمن

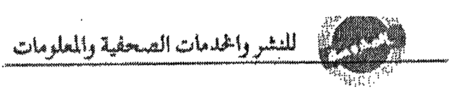
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الحادى والعشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٩٩٤

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اتصالات سعودية - امريكية لإصدار قرار من مجلس الأمن بوقف القتال فى اليمن				
	اليمن	الاهرام	٢٨-٠٥-٩٤	١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
الامم المتحدة تبحث استصدار قرار لوقف الحرب فى اليمن				
	اليمن	الايام	٢٨-٠٥-٩٤	٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
العطاس : سنطلب مساعدات من دول عربية لاخراج الشماليين				
محمد علام	اليمن	الحياة اللندنية	٢٨-٠٥-٩٤	٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
القتال هدأ فى اليمن والشمال فى انتظار رسالة جنوبية				
	اليمن	الحياة اللندنية	٢٨-٠٥-٩٤	٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
المؤتمر الشعبى العام يعرض أسباب عدم شرعية اعلان البيض الانفصالى				
	اليمن	الحياة اللندنية	٢٨-٠٥-٩٤	١٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
الوحدة قضية مصيرية لاتراجع عنها				
محمد مصطفى	اليمن	الاهرام	٢٨-٠٥-٩٤	١٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
اليمن : القوات الجنوبية تؤكد استعادة اراض سيطر عليها الشماليون				
	اليمن	الحياة اللندنية	٢٨-٠٥-٩٤	١٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
صالح يعين ثلاثة وزراء ويجرى تعديلات فى البعثات الدبلوماسية				
	اليمن	الحياة اللندنية	٢٨-٠٥-٩٤	١٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
صنعاء تتحفظ وتطالب المجلس بالاكتفاء ببيان رئاسى				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	٢٨-٠٥-٩٤	١٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
عبد المجيد يعرض التعاون مع الأمم المتحدة لتسوية الأزمة اليمنية				
	اليمن	الحياة اللندنية	٢٨-٠٥-٩٤	١٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				
وحدة يغلبها غلاب !				
ابراهيم سعده	اليمن	اخبار اليوم	٢٨-٠٥-٩٤	١٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

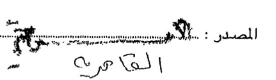
العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
الشمال يقصف عدن والواريخ الجنوبية تستهدف القوات الشمالية		اليمن	عكاظ	٣٠-٠٥-٩٤	١٢٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
الشماليون يحكمون الحصار على عدن تمهيدا للجولة السياسية	زكى شهاب	اليمن	الحياة اللندنية	٣٠-٠٥-٩٤	١٢١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
العطاس : اسرى الشمال اعترفوا بدعم العراق والسودان واريتريا		اليمن	الانباء	٣٠-٠٥-٩٤	١٢٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
العطاس : المهم اولا ايقاف الحرب التى يشنها صالح مقتفيا اثار صدام	غازى الجاسم	اليمن	القبس	٣٠-٠٥-٩٤	١٢٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
العطاس فى الكويت - صالح يستخدم اساليب صدام		اليمن	القبس	٣٠-٠٥-٩٤	١٢٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
العطاس ل الوسط : الحرب ضربت الوحدة والانفصال خطوة وقائية لانقاذ اليمن	عفاف زين	اليمن	الوسط	٣٠-٠٥-٩٤	١٢٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
القاهرة : ٤٠ شخصية سياسية ونقابية		اليمن	القبس	٣٠-٠٥-٩٤	١٣٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
القوات الشمالية تراوح مكانها		اليمن	الايام	٣٠-٠٥-٩٤	١٣٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
القوات الشمالية تراوح مكانها ولم تحقق ايا من اهدافها		اليمن	عكاظ	٣٠-٠٥-٩٤	١٣٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
المازق اليمنى ومفترقالطرق	سعاد الصباح	اليمن	القبس	٣٠-٠٥-٩٤	١٣٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
الناصريون : لا رجعية اكثر من الانفصال .. ولا ديكتاتورية اشد من التشطير	طلال خالدى	اليمن	العربى	٣٠-٠٥-٩٤	١٣٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
النفط يشعل الحرب فى اليمن	عادل ابراهيم	اليمن	الاهرام المسائى	٣٠-٠٥-٩٤	١٤٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					
اليمن "الجنوبى"	وليد الحسينى	اليمن	الكفاح العربى	٣٠-٠٥-٩٤	١٤٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والعشرون) ١٩٩٤					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

القاهرة

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

اتصالات سورية ـ أمريكية لإصدار قرار من مجلس الأمن بوقف

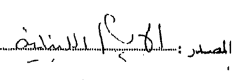


القتال في اليمن



☐ لقطة . لمقهى القرية الريفية.. احدى القرى المفتوحة بمدينة ٦ أكتوبر للانتاج الاعلامي والتي يزورها الرئيس حسني مبارك غدا ليتفقد اعمال المرحلة الأولى ويضع حجر الأساس لمنشآت المرحلة الثانية.. وفي هذا المقهى سيشهد الرئيس مبارك تصوير جزء من مسلسل «البراري والحامول»..

[تصوير: نور صبيح]



القوات الجنوبية تستعيد بعض الاراضي من القوات الشمالية

الامم المتحدة تبحث استصدار قرار لوقف الحرب في اليمن

صنعاء عدن نيويورك «الايام» وكالات الانباء:

اعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، ان الاتصالات جارية لاستصدار قرار من مجلس الامن بهدف ايقاف النار في اليمن وايفاد بعثة لتقصي الحقائق تلعب دور الوسيط، امل ان تكون هذه الخطوة الاولى للتسوية السلمية.

وذكر ان مشروع القرار لم يقدم حتى الان لكنه امل ان يصدر دون صعوبة وان يتم اختيار شخصية مرموقة تستطيع ان تلعب دور الوسيط وتجرى الاتصالات اللازمة مع الطرفين المتحاربين.

وقال الدكتور غالي في حوار مع مركز تلفزيون «السرق الاوسط» (ام.بي.سي) تم بثه امس، انه لابد من موافقة عدن وصنعاء على فصل القوات ولو رفضنا او رفضت واحدة منهما التدخل الدولي فان الامم المتحدة تستطيع ان تتدخل بناء على الفصل السابع اى بالقوة لكنه استبعد ذلك.

واشار الى ان التيار الغالب في الامم المتحدة الان هو العزلة فهي لا تريد ان تتدخل في القضايا. وامل ان يتم اصدار القرار قبل نهاية الاسبوع الحالي او في بداية الاسبوع المقبل.

وقد اكد متحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تبلغت من الجامعة العربية استعدادها للتعاون في جهود رامية الى محاولة انهاء الحرب الاهلية في اليمن.

واجرى الامين العام للامم المتحدة عصمت عبدالمجيد اتصالا هاتفيا مع بطرس غالي اعرب فيه عن استعداد الجامعة للمساعدة في ايجاد حل سلمي للازمة اليمنية.

ونقل المتحدث عن غالي الذي رحب بهذا التحرك قوله ان الامين العام «يشجع على تعاون اوثق بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية وترتيبات نص عليها ميثاق الامم المتحدة».

وكان دبلوماسيون في الامم المتحدة قد قالوا امس الاول ان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان استكشف مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بشان مشروع قرار محتمل يهدف الى انهاء القتال.

وقال دبلوماسيون ان مسودة مشروع القرار تدعو الى وقف اطلاق النار وفرض حظر عسكري على طرفي النزاع وارسال لجنة لتقصي الحقائق.

وقال مصدر ان عمان وهي عضو في مجلس الامن ناقشت مسودة القرار مع دول عدم الانحياز.

ورفضت صنعاء المبادرة السعودية واعتبرتها تدخلا في شئونها الداخلية.

وفي صنعاء بعث امناء الاحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية والاتحادات والنقابات اليمنية رسالة الى رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي طالبوا فيها بعدم تدخل المجلس فيما يجرى داخل اليمن. واكدت الرسالة الرفض المطلق لتدخل المجلس باعتبار ان ما يحدث في اليمن «شان داخلي».

وقالت الرسالة ان اقحام مجلس الامن الدولي في مثل هذا الشان الداخلي لن يسهم الا في زيادة تعقيد المشكلة



المصدر : الأيام

التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضافة الى انه سوف يحصر بالجهود اليمنية المخلصة التي تبذل للحفاظ على وحدة اليمن والالتزام بالشرعية والدستورية والتي عززتها اول انتخابات حرة ديمقراطية في 27 ابريل 1993.

وأهابت تلك الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية بالمجلس ان ينصح كافة الدول في المنطقة باحترام سيادة اليمن والالتزام بقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وعدم التدخل في الشئون الداخلية اليمنية.. وطالبت باعتبار الرسالة وثيقة من وثائق الامم المتحدة.

وعلى الصعيد الميداني، نفضت القوات اليمنية الجنوبية عن نفسها بعض الانتكاسات التي تعرضت لها خلال حربها مع القوات الشمالية فاستعادت امس الاول بعض الاراضي التي استولت عليها القوات الشمالية المتقدمة على جبهة شمالي عدن.

وقال اللواء عمر العطاس قائد القوات الجنوبية ان قواته اصبحت جاهزة لهجوم مضاد.

وتقدمت القوات الجنوبية امس الاول حوالي 15 كيلومترا شمالا نحو العند واصبحت على مسافة خمسة كيلومترات جنوبي قاعدة العند العسكرية التي تسيطر على الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة عدن التي يبلغ عدد سكانها 450,000 نسمة.

وكانت القوات الجنوبية قد انسحبت من القاعدة الاسبوع الماضي وسط معارك عنيفة بالمدفعية والدبابات مع القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح.

ومن شان السيطرة على القاعدة ان تسهل للقوات الشمالية مهاجمة عدن التي تبعد 60 كيلومترا الى الجنوب على الرغم من ان ذلك لا يجعل العاصمة الجنوبية في مرمى نيران المدفعية الشمالية.

وقال شهود عيان ان انفجارا قويا هز عدن مساء امس الاول وذلك خلال اقل من 24 ساعة من اطلاق القوات الشمالية عدة صواريخ على المدينة.

وقال سكان ان الانفجار نجم عن صاروخ اطلقته القوات الشمالية على المدينة.

وقال اللواء العطاس ان القوات الجنوبية تواجه الشماليين على ثلاث جبهات حول عدن وقد تحولت من الدفاع الى الهجوم بعد ان صدت عدة هجمات في وقت مبكر امس الاول.

وقال العطاس ان القوات الشمالية تحاول التقدم باتجاه محافظة حضرموت الغنية بالنفط في الجزء الشرقي من اليمن الى الجنوب من محافظة شبوة وعلى امتداد المنطقة الحدودية الصحراوية مع المملكة العربية السعودية.

وقال العطاس ان قوات الجنوب تواجه القوات الشمالية بكفاءة وتتوقع محو القوات التي تهاجم حضرموت

وقال العطاس «الجيش الشمالي الذي يتقدم «الى جنوب اليمن» لن يعود وسيمحى» واضاف «لدينا قوات جاهزة في المنطقة ولدينا عدة قواعد طيران.. وقد لغمنا الصحراء».

٠٤٠٠٣



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

العطاس: سنطلب مساعدات من دول عربية لاخراج الشماليين

□ القاهرة – من محمد علام:

■ أعلن المهندس حيدر ابو بكر العطاس «رئيس حكومة اليمن الديموقراطية» في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من أمس في القاهرة قبل مغادرته الى دمشق «ان اي حوار يحدث في المستقبل في حال وقف النار سيجري بين رئيسين وليس بين رئيس ونائب رئيس»، في اشارة الى الرئيس اليمني. واتهم قبيلة حاشد وسنحان بمسؤولية التطورات الاخيرة في الازمة اليمنية، وقال: «انهما يتحكمان في كل شيء».

وشدد على انه «لا تراجع عن اليمن الديموقراطي ولا مساومة عليه في اي حوار». وقال: «ان المشاورات الجارية لوقف الحرب تستهدف أساساً الوصول الى حلول مقبولة لاخراج صنعاء من المأزق الذي وضعتها فيه قيادتها».

واشار الى ان «علي صالح اعتقل قيادات من الحزب الاشتراكي لاستخدامها كدروع بشرية حول قصره».

واكد العطاس رداً على سؤال آخر لـ «الحياة» «نعم سنطلب مساعدات عسكرية من دول شقيقة وصديقة لانهاء احتلال القوات الشمالية لدولة اليمن الديموقراطية» رافضاً تحديد الدول التي ستتوجه اليها الدولة للحصول على هذه المساعدات، مؤكداً «ان وجود القوات الشمالية احتلال»، ولافتاً الى ان «السيد عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب هو نفسه الذي يعلن بيانات عسكرية في وكالات الانباء والصحف الاجنبية يقول فيها احتللنا مدينة كذا، وانهينا احتلال مدينة كذا».

وقال العطاس الذي سيعود الى القاهرة غداً الاحد «ان اليمن الديموقراطي ليس في حاجة الى اعتراف حالياً بالمعنى القانوني ولكن بحاجة الى جهود عربية لوقف الحرب اولاً كنقطة انطلاق للبحث في المستقبل». واشار الى ان «هذه الجهود تتركز فعلاً على الوصول الى وقف الحرب لبدء حوار بين البلدين تتناول كل القضايا مثل آثار الحرب والعلاقة اليمنية – اليمنية، والعلاقات اليمنية – العربية».

واعرب العطاس عن ارتياحه لنتائج زيارته للولايات المتحدة وقال: «اجريت محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وبعض الاطراف والمؤسسات الاخرى (...) وهناك توجه ورغبة صادقة تقودها اميركا ومجموعة من الدول العربية لوقف الحرب (..) واليمن الديموقراطي يبارك ذلك».

من جهة اخرى، قال مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية السفير احمد لقمان في تصريح لـ «الحياة» امس ان هناك اختلافاً بين الوحدة اليمنية والوحدة المصرية – السورية، وانتقد الذين يتحدثون عن وجود تشابه بينهما، وقال: هؤلاء لا يدركون حقيقة الخلاف بين الوحدتين، موضحاً ان الوحدة اليمنية استمدت جذورها من صميم الواقع اليمني وتمت طوعاً عام ١٩٩٠ وبموافقة جميع الاحزاب والقوى السياسية التي شاركت في الانتخابات التي جرت العام الماضي.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨-٦-١٩٩٤

غالي بحث مع كلينتون في لعب دور الوسيط بين صنعاء وعدن . . . واميركا ادخلت تعديلات على مشروع القرار المقترح على مجلس الامن

القتال هدأ في اليمن والشمال في انتظار رسالة جنوبية

□ واشنطن من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك من راغدة درغام:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من زكي شهاب:
□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ راوح الوضع العسكري مكانه امس في اليمن وتحدثت صنعاء عن احكام الحصار على عدن من ثلاثة محاور فيما اكدت عدن ان قواتها استطاعت تحقيق نقدم على جبهة العند وجبهات اخرى ووقف التقدم الشمالي معترفة ضمناً بان القوات الشمالية استولت عليها. وكان التطور البارز على الصعيد السياسي ان الرئيس بيل كلينتون بحث امس في الوضع اليمني مع الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي وتطرق الى امكان لعب المنظمة الدولية دور الوسيط بين صنعاء وعدن. وقال غالي بعد اجتماع صباحي مع كلينتون في البيت الابيض انه بحث في عمليات حفظ السلام في هايتي ورواندا والصومال وموزامبيق «وتداولت معه ايضاً في مشكلة اليمن واحتمال لعب الامم المتحدة دور الوسيط» هناك.

وفي تطور اخر صرح الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني بان «الوضع هادئ على الجبهات وربما كان الحل السياسي في حاجة الى وقت ونحن نتوقع رسالة من عدن» خلال الساعات القليلة المقبلة.

ويعتقد ان شخصية يمنية تلعب حالياً دور الوسيط بين الجانبين وتنقل رسائل بينهما.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية اكد استمرار المشاورات الدولية في الامم المتحدة في شأن اليمن وقال ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد ان على كل من صنعاء وعدن ايجاد وسائل تؤدي الى وقف العنف واستئناف الحوار لحل المشاكل هناك. وكرر ان واشنطن تركز جهودها على ضرورة وقف العمليات العسكرية وليس على قضية اعلان عدن الانفصال.

وفي اطار المساعي الدولية اجتمع الدكتور غالي خلال وجوده في العاصمة الاميركية بسفير اليمن السيد محسن العيني، وهو رئيس للوزراء في اليمن سابقاً. وصرح العيني بان المطلوب من الامم المتحدة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٩٤

العمل على تسوية الوضع في اليمن سلماً لمنع تقسيم البلاد. وقال «انني مقتنع بان وحدة اليمن ليست في مصلحة شعبها وحده فحسب بل في مصلحة المنطقة وجيراننا واشقائنا واخواننا». واضاف «ان المطلوب كي تتوقف مرحلة الاضطرابات وعدم الاستقرار الذي عاشته اليمن خلال السنوات الثلاثين الماضية دعم الوحدة اليمنية كونها ستوفر الاستقرار وتساعد على حل مشاكل الشعب اليمني الاقتصادية والاجتماعية...».

وزاد «انه اذا ارادت الامم المتحدة لعب دور فاننا نشعر ان دورها المطلوب هو مساعدة اليمن في التغلب على الازمة ودعم مشاريع التنمية السياسية والاقتصادية».

وكان لقاء عقد اول من امس للبحث في موضوع اليمن بين الدكتور بطرس غالي والامير بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة. وكان الامير بندر زار نيويورك اول من امس واجرى مشاورات في شان اليمن مع اعضاء مجلس الامن.

وافادت مصادر مطلعة ان الدكتور غالي تلقى اتصالاً هاتفيا من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. وايد الدكتور بطرس غالي ايجاد تنسيق بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية في شان اليمن بغية احلال السلام فيها. كذلك اجرى الامين العام للامم المتحدة اتصالات مع الدكتور حيدر ابو بكر العطاس والسيد عبدالله الاشطل سفير اليمن لدى الامم المتحدة والسيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني وشخصيات اخرى في اطار الجهود التي يبذلها لايجاد مخرج يوقف سفك الدماء في اليمن.

وفي نيويورك علمت «الحياة» من مصادر عربية في مجلس الامن ان مندوب عمان السفير سالم الخصيبي بذل جهوداً ناجحة في ترتيب لقاء بين الامير بندر بن سلطان ومندوب اليمن لدى الامم المتحدة السفير عبدالله الاشطل للبحث في المبادرة السعودية لطرح الازمة اليمنية في مجلس الامن. واعتبرت هذه المصادر عقد اللقاء تطوراً «مفيداً وايجابياً» وقالت «لا نريد ان يقوم مجلس الامن باجراء له طابع المواجهة، ونفضل ان يوافق العرب على اجراء مفيد من جانب مجلس

التتمة في الصفحة (٤)

القتال هدأ في اليمن

تتمة الصفحة الأولى

الامن».

ورحبت اوساط مجلس الأمن بالاتصال الهاتفي الذي اجراه الامين العام لجامعة الدول العربية مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي نظراً الى تعبير عبدالمجيد عن استعداد الجامعة العربية للتعاون مع الامم المتحدة في ايجاد تسوية سلمية للأزمة اليمنية. واصدر الناطق باسم الأمين العام السيد احمد فوزي بياناً جاء فيه ان عبدالمجيد «عبّر ايضاً عن استعداد الجامعة العربية ان تلعب دوراً في جهود التوفيق» في اليمن.

وزاد الناطق ان الأمين العام «يرحب بتوثيق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية ويشجع ذلك وبصورة خاصة مبادرة الأمين العام للجامعة العربية. وهو يأمل بان تساعد الجهود المبذولة في اعادة السلام والاستقرار الى اليمن». واجتمع سفراء الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي المعتمدون في نيويورك امس للبحث في طرح الأزمة اليمنية في مجلس الأمن. وقالت المصادر المطلعة ان هدف المملكة العربية السعودية التي تترأس مجلس التعاون، وعمان وهي العضو العربي في مجلس الامن ان يوقع سفراء الدول الخليجية الست رسالة طلب انعقاد مجلس الأمن.وانتظر المجلس تسلم رسالة رسمية كي يصبح رسمياً في وضع يمكنه من البحث في الازمة اليمنية في جلسات مغلقة او علنية. وفي هذه الاثناء عقدت مجموعة لقاءات ثنائية بين اعضاء المجلس والمعنيين الرئيسيين بطرح الازمة اليمنية في مجلس الامن.

وعلمت «الحياة» ان الولايات المتحدة قدمت تعديلات على مسودة مشروع القرار التي سلمها الامير بندر الى سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس. وقالت مصادر غربية ان هذه التعديلات الاميركية إخذت في حسابها التعديلات البريطانية وتصب في خانة جعل مشروع القرار اقل الزاماً لمجلس الامن. فبدل «المطالبة» بوقف النار والحوار، «يدعو» مجلس الامن الى وقف النار «ويحض» على الحوار. وتشمل التعديلات حذف تحديد اطر زمنية حازمة مثل ارسال بعثة تقصي «في غضون ٢٤ ساعة» واستبدال ذلك «باسرع وقت ممكن»... واحلال تقديم تقرير الى المجلس في غضون اسبوع بتقديم التقرير بعد اسبوع من استكمال بعثة تقصي الحقائق مهامها.

وحسب المصادر الغربية المطلعة اكد بعض السفراء الغربيين الاعضاء في مجلس الامن للسفير اليمني ان هناك «امكانية لايجاد لغة في مشروع القرار تعالج مصادر قلق» صنعاء التي عبرت عن معارضتها لطرح الازمة اليمنية في المجلس. واشارت المصادر الى ان البيان الذي اصدره الطرف الجنوبي عند اعلان الانفصال انطبق في البند الثاني منه على «وحدة» اليمن، ولمحت الى امكانية الاستفادة من ذلك بصورة او باخرى في مشروع القرار.وشددت هذه المصادر على ضرورة توصل الاطراف العربية ذاتها الى معالجة كيفية ذكر «الوحدة» في مشروع القرار. وقالت «هذا شغلهم وليس شغلنا».

واستبعدت اوساط مجلس الامن ان ينعقد المجلس قبل الثلثاء المقبل سيما وان الامم المتحدة مقفلة في عطلة رسمية يوم الاثنين.

تعتيم في صنعاء

وفي صنعاء عتمت وزارة الدفاع اليمنية خلال اليومين الماضيين على انباء المعارك العسكريه على جبهات القتال الدائر بين «القوات الحكومية والقوات الموالية للحزب الاشتراكي اليمني». ولم يصدر عنها اي بيان عن سير المعارك واخر النتائج الميدانية كما جرت العادة من قبل.

وتولى التلفزيون اليمني عبر قناته الاولى بث تغطية اخبارية مصحوبة بالصور الحية والواضحة لأهم المواقع التي تحت سيطرة القوات الحكومية في المحافظات الجنوبية والشرقية للبلاد وهي قاعدة العند العسكرية في محافظة لحج ومديريات الضالع وردفان في المحافظة نفسها ومدينة عتق عاصمة محافظة شبوه والمواقع العسكرية فيها ومدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين اضافة الى المواقع المختلفة للقوات الحكومية في جبهات القتال.

لكن مصادر عسكرية في غرفة العمليات الحربية في وزارة الدفاع في صنعاء قالت ان القوات الحكومية تعد حشوداً على محور القتال الجنوبي الغربي ومحور ابين استعداداً للتقدم في اتجاه الحاميات العسكرية في ضواحي مدينة



عدن التي تحشد فيها قوات مدعومة بالدبابات والمدفعية وصواريخ ارض ارض بإمرة العميد هيثم قاسم طاهر وتضم قوات لم تشارك من قبل في المعارك الدائرة.

واضافت المصادر نفسها ان القوات الحكومية المتمركزة في منطقة جبل عمران قبالة شواطئ البحر الاحمر خاضت اكثر من معركة مع قوات الحزب الاشتراكي في معسكر صلاح الدين المتمركز الى الشمال من ميناء البريقا في مدينة عدن وان هذه المعارك بدات منذ يومين بهدف القضاء على قوات معسكر صلاح الدين من خلال سحبها تدريجاً من مخابئها وتحصيناتها الى ارض المعركة. وخلصت المصادر الى القول ان طلائع القوات الحكومية اتجهت من محافظة شبوه الى محافظة حضرموت وان القوات الحكومية وصلت الى منطقة ميفعه التي تبعد حوالى ١٤٠ كلم عن مدينة المكلا عاصمة حضرموت كما تبعد عن مدينة عتقحوالى ٢٠٠ كيلومتر. وفي الوقت نفسه تتجه قوات حكومية اخرى الى مدينة سيئون عاصمة وادي حضرموت ووصلت هذه القوات الى منطقة العبر التي تبعد عن سيئون ٢٠٠ كيلومتر. واشارت الى «ان الانفصاليين في الحزب الاشتراكي يحتفظون بقوات عسكرية في محافظة حضرموت».

وكان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح عين بموجب قرارات جمهورية عدداً من الوزراء والمحافظين اذ عين السيد عبدالقادر باجمال نائباً لرئيس الوزراء واحمد مساعد حسين وزيراً للنقل وفيصل بن شملان وزيراً للنفط والثروات المعدنية والعقيد احمد علي محسن محافظاً لمحافظة شبوه والسيد عبدالله عود بامطرف محافظاً لمحافظة لحج وجمع هؤلاء من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية للبلاد.

وكلف مجلس الرئاسة اليمني الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة رئاسة لجنة لجمع التبرعات المادية والعينية للمجهود الحربي «في معركة الحفاظ على وحدة البلاد والدفاع عن شرعيتها الدستورية والوطنية».

وفي دمشق، واعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس في اللاذقية السيد حيدر ابو بكر العطاس في حضور السفير اليمني في دمشق السيد محمد عبده شطفه. ووصف العطاس بانه «رئيس الوزراء السابق ومبعوث السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي». ويعتبر ذلك عدم اعتراف سورية بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» الذي شكل ملفاً اساسياً في جولة العطاس على عدد من الدول العربية.

واضاف كورية ان اللقاء الذي استمر اربع ساعات، تناول الوضع في اليمن وان سورية تؤكد ضرورة العودة الى الحوار ووقف اطلاق النار في اليمن. واشار العطاس الى حرص سورية على «وقف الاقتتال والمحافظة على وحدة اليمن».

واجرى المسؤول اليمني اثناء وجوده في دمشق اتصالات مع زعماء يمنيين موجودين فيها والتقى عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق الرائد عبدالله عبدالله العالم، فيما لم يجر لقاء بينه وبي الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الذي وصف قرار الانفصال بانه «احمق» ودعا الى العودة عنه فوراً.

الجفري

وفي عدن وصف نائب رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري الشيخ عبدالله الاحمر والرئيس علي عبدالله صالح بانهما «يشبهان الدكتور حسن الترابي والفريق عمر البشير في السودان وقال السيد الجفري في تصريح لـ «الحياة» «ان وصل الشيخ عبدالله الاحمر للرئيس اليمن الجنوبي علي سالم البيض بانه «جون قرنق اليمن كان مفاجئاً لي لا سيما انني كنت اود للشيخ عبدالله بن حسين الاحمر كل ود ومحبة».

واوضح الجفري ان رئيس الوزراء المكلف المهندس حيدر ابو بكر العطاس سيقوم بجولة تشمل عاصمتين خليجيتين قبل عودته الى عدن.

واشار الى ان عدداً من الدول العربية والاجنبية وعدت بالاعتراف بحكوة بلاده وان هناك برنامجاً معداً لهذه الغاية. ورحب الجفري بالدور الذي تقوم به الامم المتحدة ومجلس الامن لوقف اطلاق النار بين القوات الشمالية والجنوي.

وذكر ان «عدداً من زعماء قبائل محافظة شبوة التقوا الرئيس علي سالم البيض الذي ناقش معهم سبل التعاون لطرد القوات الشمالية من الاماكن التي احتلوها في الايام القليلة الماضية، وان الرئيس البيض كشف لزعماء هذه القبائل مطامع الرئيس علي عبدالله صالح في الثروة النفطية لمحافظتهم». وكان البيض اكد اثناء توديعه عشرات الجرحى الذين نقلوا الى الخارج من مطار الريان في محافظة حضرموت «ان النصر سيكون حليف القوات الجنوبية»، وقال الرئيس الجنوبي ان «حكام الشمال سوف يتلقون درسا لن ينسوه وستلفظ انفاسهم على ايدي ابطال القوات المسلحة»، مشيراً الى «ان الانتصارات التي تحققت على جبهات القتال تهيء الظروف لخلق مستقبل ديموقراطي افضل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....٢٨ [illegible] ١٩٩٤....

وستضع حداً لعرقلة هذه القوى المتنفذة التي تريد ان تعيدنا الى الخلف».

على صعيد اخر طلب محافظ عدن امس من المسؤولين في الصليب الاحمر الدولي المقيمين في عدن «ان يقوموا بمهماتهم في جمع جثث الجنود الشماليين الذين قتلوا في معارك الايام الماضية بعد ان اخذت بالتحلل بسبب حرارة الشمس وخوفاً من انتشاء الاوبئة» وقال العميد صالح منصر السيلي ان «هناك مئات الجثث الملقاة على محاور ابين والخرز والعند».

واكد مسؤول في الصليب الاحمر الدولي تسلم الطلب اليمني الجنوبي وقال ان وفداً من الصليب الاحمر الدولي توجه الى المناطق المذكورة لاتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا المضمار. وقال المسؤول لـ «الحياة» ان الصليب الاحمر الدولي تفقد احوال عدد من الاسرى الشماليين الموجودين داخل سجون عدن.

على الصعيد العسكري لم يحصل تطور يذكر على جبهتي العد وفرز القريبتين من عدن باستثناء التراشق المدفعي والصاروخي وقيام الطيران الحربي الجنوبي بطلعات جوية استهدفت قصف خطوط امدادات القوات الشمالية في المنطقة. وفي محافظة شبوة وابين والضالع تميزت الجبهات القتالية بمحاولات تقدم متبادلة نفذتها كل من القوات الشمالية والجنوبية، وقالت بيانات عسكرية جنوبية انها «نجحت في افشال اكثر من هجوم شمالي» وتحدثت عن «تدمير عدد من الدبابات والآليات العسكرية الشمالية».

المؤتمر الشعبي العام يعرض أسباب "عدم شرعية اعلان البيض الانفصالي"

■ اصدر مركز الدراسات التابع للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح مقالاً يعرض اسباب «عدم شرعية اعلان البيض الانفصالي وفقاً لقواعد القانون الدولي».

ويشير المقال الى اعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ ومصادقة برلماني شطري اليمن السابقين على اتفاق اقامة «وحدة اندماجية كاملة بين الكيانين الدوليين السابقين». كما يشير الى تولي كل من حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي مسؤولية ادارة البلاد خلال الفترة الانتقالية التي انتهت في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ عندما اجريت الانتخابات النيابية.

ويضيف: «لما لم ترق نتائج الانتخابات للحزب الاشتراكي اليمني، لجأ الامين العام للحزب الى الاعتكاف في عدن «ورفض اداء اليمين الدستورية والمشاركة في الحياة السياسية وحدثت ازمة سياسية في البلاد تفاقمت منذ آب (اغسطس) ١٩٩٣».

ويسرد المقال تسلسل الاحداث مروراً بالتوصل الى وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في العاصمة الاردنية عمان في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٤، وباجراء «قيادات معينة» في الحزب الاشتراكي اليمني «اتصالات مع بعض دول المنطقة بشكل يمس سيادة البلاد وسمعتها». ويذكر المقال بعدئذ «احداث عمران» في ٢٧ من الشهر الجاري واصدار الرئيس علي عبدالله صالح فرض حالة الطوارئ لمدة شهر اعتباراً من ٥ ايار (مايو) الجاري وقصف صنعاء بصواريخ «سكود».

ثم يشير المقال الى اعلان «زعيم المتمردين» علي سالم البيض في وقت مبكر من صباح يوم ٢١ ايار (مايو) ١٩٩٤ «ما اسماه انفصال المحافظات الشرقية والجنوبية عن الجمهورية اليمنية، وهو اعلان يفتقد كل الاسس الشرعية والقانونية ولا يعدو ان يكون خروجاً وخرقاً للدستور الدائم للجمهورية اليمنية، وتمرداً داخلياً يستهدف سيادتها الاقليمية».

ويورد المقال «الحقائق التالية لتوضيح بطلان ذلك الاعلان دستورياً وقانونياً:

اولاً - لا يمتلك اي حزب او هيئة او شخص يمني حق التحلل من اتفاق اعلان الجمهورية اليمنية لفقدان الصفة التي تملك ذلك الحق لأن ذلك الاتفاق المنشئ للجمهورية اليمنية لم ينشئها مع امكانية الرجوع عن الوحدة بأي حال من الاحوال ولا يملك الطرفان الموقعان على ذلك الاتفاق منح مثل هذا الحق لأي منهما لنص الاتفاق على انشاء دولة واحدة بسيطة على عكس الاتفاقات المنشئة للنماذج الاخرى من الاتحادات بين الدول التي تمنح الاطراف المنشئة لها والمكونة لها حق الانسحاب منها متى ما ارتأت ذلك، بينما في حالة الوحدة الاندماجية الكاملة التي تم قيام الجمهورية اليمنية على اساسها فقد انهى الاتفاق المنشئ لها وجود وصفات الطرفين الموقعين عليه.

ويتضح هذا الامر اكثر اذا ما افترضنا ان الانتخابات البرلمانية لم تؤد الى حصول كل من الحزب الاشتراكي اليمني او المؤتمر الشعبي العام على الغالبية التي تمكنهما من الاستمرار في الحكم فهل كانت الاحزاب الاخرى التي وصلت الى الحكم بالطرق الشرعية والدستورية ان تقبل من احدهما او كليهما انهاء الوحدة اليمنية والمساس بسيادة الجمهورية اليمنية والكيان الدولي الجديد لمجرد كونهما اللذين وقعا اتفاق اعلان قيام الجمهورية اليمنية؟ ام ان السلطة الشرعية كانت ستعتبر انهما او ايهما متمرداً على الشرعية الدستورية؟ ما من شك ان عملاً من ذلك القبيل ليس الا تمرداً داخلياً على الشرعية الدستورية وسلطاتها الرسمية في الدولة.

ثانياً - بالاضافة الى ذلك، فإن الدستور الدائم ينص في المادة الاولى منه على ان الجمهورية اليمنية دولة مستقلة ذات سيادة، وعليه فإن الاعلان الصادر عن البيض يشكل خرقاً فاضحاً للدستور يعاقب مرتكبه بتهمة ارتكاب خيانة عظمى. ومن المعروف والمستقر في القانون الدولي ان التمرد يعتبر شأناً داخلياً يقع في نطاق اختصاصات وولاية الدولة المعنية ومن حق السلطات الشرعية الدستورية فيها التصدي لكافة اعمال التمرد، وممارسة السلطات تلك تعتبر عملاً من اعمال السيادة.

ثالثاً - وفقاً لقواعد القانون الدولي المستقرة فإن اعتراف اية دولة بالجماعات والافراد الذين يقومون باية اعمال تمرد داخل اي دولة اخرى عمل غير قانوني ويشكل مساساً بسيادة الدولة المعنية وتدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية.

رابعاً - من حق كل دولة استخدام قواتها المسلحة وقواتها الامنية في اي جزء من اقليمها في قمع اعمال التمرد الانفصالية التي تستهدف

السلامة الاقليمية للدولة، واذا ما اعلنت اية جماعة متمردة قيام دولة جديدة على جزء من اقليم تلك الدولة فمن حق الدولة المعنية التصدي لذلك بكل الوسائل، بما فيها استخدام القوات المسلحة وقوات الامن ولا يعتبر تصفية التمرد في ذلك الجزء من اقليم الدولة بمثابة احتلال عسكري، ذلك ان الاحتلال العسكري عمل من اعمال العدوان التي ذكرها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في المادة الثالثة من رقم (٣٣١٤) لسنة ١٩٧٤ ويفترض الاحتلال مسبقاً وابتداء وجود دولتين معترف بهما سلفاً تقوم احداهما بانتهاك سيادة الدولة الاخرى بقوتها العسكرية واختراق حدودها الدولية واحتلال اقليمها ولا ينطبق الامر على حالة التمرد العسكري الجاري الذي تقوم به العناصر الانفصالية بقيادة البيض في بعض مناطق اقليم الجمهورية اليمنية.

وبناء على ذلك، فإن الشعب اليمني والجمهورية اليمنية يتمنيان على شعوب وحكومات الدول الشقيقة والصديقة مراعاة تلك الاعتبارات بشان الاوضاع التي تعاني منها الجمهورية اليمنية في الظروف الراهنة ومراعاة المصالح الوطنية العليا للشعب اليمني وما يربطه بالدول الشقيقة والصديقة من مصالح مشتركة باعتبار ان ما يجري في أي مكان من اقليم الجمهورية اليمنية هو شان داخلي وستعالجه القيادة الشرعية والمؤسسات الدستورية في البلاد بالطرق المناسبة التي تحفظ لليمن سيادتها وسلامتها الاقليمية، ولا شك ان كافة الدول الشقيقة والصديقة تدرك طبيعة هذا الموقف وحقيقة التطورات الجارية في اليمن وتدرك اسس وقواعد التعامل الدولي بين الدول بما في ذلك قواعد حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

واذا ما فكرت اي دولة عربية او اجنبية او منظمة دولية بما في ذلك جامعة الدول العربية او الامم المتحدة بالتدخل في الشان اليمني او الاعتراف بهذا (الوليد المشوه) الذي اعلنه البيض، فإنها ستمثل سابقة خطيرة في مجال التعامل الدولي، فهناك الكثير من الدول ستجد نفسها مستقبلاً مهددة بالتدويل لقضاياها الداخلية، ومن يدري ربما الاعتراف بالمتمردين بداخلها بانشاء كياناتهم الخاصة ليمثل ذلك قنابل موقوتة تهدد مسيرة الامن والاستقرار والسلام في العالم».

مندوب اليمن بالجامعة العربية:
الوحدة قضية مصيرية لاتراجع عنها

كتب ـ محمد مصطفى:

اكد السفير احمد لقمان مندوب اليمن فى الجامعة العربية ان الوحدة قضية مصيرية فى حياة الشعب اليمنى، ولايمكن التراجع عنها او التفريط فيها مهما كبرت التضحيات.

وقال السفير احمد لقمان فى تصريحات «للأهرام» إن الذين يتحدثون عن اوجه الشبه بين الوحدة اليمنية والوحدة المصرية السورية لايدركون حقيقة الاختلاف بين التجربتين لان الوحدة اليمنية تجد جذورها فى صميم الواقع الاجتماعى اليمنى الذى تنتفى فيه اية فوارق او تباينات ومن هنا تاتى خصوصية الوحدة اليمنية فى كونها تعبر عن الوجود الواحد رغم قيامها بين نظامين متناقضين.

وقال أن الوحدة اليمنية تمت طواعية بإرادة شعب اليمن وجرى الاستفتاء على دستورها ولاصحة اطلاقا لما يشاع حول أن هناك نية لفرضها بالقوة لأنها تمت بالوسائل السلمية.

واضاف ان «الانفصاليين» فى الجنوب هم الذين يريدون ان يفرضوا انفسهم بالقوة على وحدة تمت بالاستفتاء وبنت مؤسساتها بانتخابات شاركت فيها كافة الاحزاب والقوى السياسية فى اليمن.

واكد مندوب اليمن بالجامعة العربية انه لاصحة اطلاقا لمزاعم قيادات الحزب الاشتراكى حول وجود تورط عراقى ايرانى سودانى فى اليمن مشيرا إلى ان هذه المزاعم تاتى فى اطار التضليل الاعلامى.

اعلنت انها باتت على بعد ٥ كيلومترات جنوب العند

اليمن: القوات الجنوبية تؤكد استعادة اراض سيطر عليها الشماليون

■ عدن - رويتر - أ ف ب - اكدت القوات اليمنية الجنوبية انها استعادت بعض الاراضي التي استولت عليها القوات الشمالية المتقدمة على جبهة شمال عدن.

ورأى مراسل «رويتر» الذي زار الجبهة الخميس ان القوات الجنوبية تقدمت نحو ١٥ كيلومترا نحو قاعدة العند الجوية واصبحت على مسافة ٥ كيلومترات جنوب القاعدة العسكرية التي تقهقرت منها الاسبوع الماضي وسط معارك عنيفة بالمدفعية والدبابات مع القوات الشمالية.

وتعتبر العند التي تقع على مسافة ٤٣ كيلومتراً من مشارف عدن حيوية لأي هجوم للقوات الشمالية على عاصمة الدولة الجنوبية الجديدة التي أعلن قيامها السبت الماضي الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض.

ومن شأن السيطرة على القاعدة ان تسهل للقوات الشمالية مهاجمة عدن على رغم ان ذلك لا يجعل العاصمة الجنوبية في مرمى نيران المدفعية الشمالية.

وقال اللواء عمر العطاس قائد القوات الجنوبية ان قواته صارت جاهزة لهجوم مضاد على جبهة شمال عدن.

واوضح اللواء العطاس ان القوات الجنوبية تواجه الشماليين على ثلاث جبهات حول عدن وانها تحولت من الدفاع الى الهجوم بعد ان صدت هجمات عدة صباح الخميس.

واضاف ان القوات الشمالية تحاول التقدم باتجاه محافظة حضرموت الغنية بالنفط في الجزء الشرقي من اليمن الى الجنوب من محافظة شبوة وعلى امتداد المنطقة الحدودية الصحراوية.

وتابع العطاس ان قوات الجنوب تواجه القوات الشمالية بكفاءة وتوقع انتصار قواته على القوات الشمالية التي تهاجم حضرموت. وقال «الجيش الشمالي الذي يتقدم الى جنوب اليمن لن يعود ولدينا قوات جاهزة في المنطقة وقواعد طيران عدة اضافة الى اننا لغمنا الصحراء».

وقال الجندي الجنوبي ناهد اسحق «جمعنا ست جثث لجنود شماليين ونقلنا عشرة جرحى الى المستشفى. وساحة القتال مليئة بقتلاهم».

واضاف «انظر (...) دمرت هذه الدبابة بقنيفة من دبابتي» وكان يشير بيده الى دبابة شمالية مدمرة على مسافة ٢٥ كيلومتراً فقط من عدن.

وقال شهود في عدن ان انفجاراً قويا هز المدينة مساء الخميس خلال اقل من ٢٤ ساعة من اطلاق القوات الشمالية صواريخ عدة على المدينة وقال سكان ان الانفجار نجم عن صاروخ اطلقته القوات الشمالية على المدينة التي يقطنها ٣٥٠ الف شخص.

ونقل التلفزيون الجنوبي عن مسؤولين امنيين وشهود ان احد صاروخين اطلقتهما القوات الشمالية فجر الخميس على عدن اصاب ١٢ شخصاً بجروح.

واضاف التلفزيون ان الشظايا المتطايرة من انفجار صاروخ اثر اصابته بالمضادات الارضية ادت الى اصابة ١٢ شخصاً بجروح، وان الصاروخ الثاني اخطأ هدفه ووقع في البحر.

ونقل التلفزيون عن ناطق عسكري قوله ان القوات الجنوبية واصلت الخميس عملياتها ضد القوات الشمالية في محافظة أبين وحول قاعدة العند الجوية شرق وشمال عدن.

صالح يُعين ثلاثة وزراء ويجري تعديلات في البعثات الديبلوماسية

■ صنعاء، باريس، دمشق - «الحياة»، أ ف ب - ذكرت «وكالة الانباء اليمنية» (سبأ) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (شمالي) اصدر الخميس قرارات جمهورية بتعيين ثلاثة وزراء جدد ومحافظين جديدين لمحافظتي لحج وشبوة (جنوبيتين).

وأوضحت الوكالة ان السيد عبدالقادر عبدالرحمن عُين نائباً لرئيس الوزراء، والسيد احمد مساعد حسين وزيراً للنقل والسيد فيصل عثمان بن شملان وزيراً للنفط والثروات المعدنية.

وكان يتولى وزارة النقل السيد صالح عبيد أحمد عضو الحزب الاشتراكي اليمني ووزارة النفط والثروات المعدنية الوزير الجنوبي ايضاً السيد صالح بن حسينون اللذان اقالتهما صنعاء بعد بضعة أيام من اندلاع الحرب الاهلية في الخامس من الشهر الجاري.

من جهة اخرى عين الرئيس صالح كلاً من عبدالله عوض بامطرف محافظاً لمحافظة لحج وأحمد علي محسن محافظاً لمحافظة شبوة.

ويؤكد الجيش الشمالي سيطرته على هاتين المحافظتين الواقعتين شرق عدن وغربها.

الى ذلك، قال الوزير المفوض في سفارة اليمن في دمشق السيد عبدالله انس الارياني أول من امس الخميس انه جرى تعيينه قائماً بالاعمال لدى سورية بدلاً من السفير محمد عبده شطفة الذي قال انه استدعي الى وزارة الخارجية في صنعاء.

وأكد الارياني انه جرى تعيين قائمين بالاعمال في سفارتي اليمن في مصر وفرنسا بدلاً من السفيرين الحاليين، لكنه نفى تقارير تحدثت عن اقتحام السفارات في كل من دمشق والقاهرة وباريس.

وقال ان التغييرات تجري في اطار التنقلات الديبلوماسية التي تحدث في الشهر السادس من كل سنة.

لكن مصادر يمنية جنوبية قالت ان حكومة اليمن الشمالي «عزلت سفراء الجمهورية اليمنية المنتمين للجنوب الذين يمثلون نصف سفراء الجمهورية اليمنية في الخارج».

وقالت المصادر نفسها «ان عناصر ديبلوماسية شمالية اقتحمت مباني سفارات اليمن في كل من دمشق والقاهرة وباريس وعدد من الدول الاخرى الشقيقة والصديقة بأسلوب همجي ومتخلف كما منعت الديبلوماسيين الجنوبيين من الدخول الى مباني السفارات».

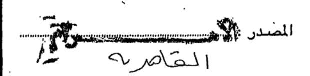
وفي باريس، وصف مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية موافقة فرنسا على وقف اعتماد السفير اليمني في باريس علي مثنى حسون، بأنه اجراء اداري تبلغته السلطات الفرنسية وليس من شأنها ابداء رأيها فيه.

وقال المصدر ان الموافقة على هذا الاجراء لا تعبر عن أي موقف في اطار النزاع الدائر حالياً في اليمن مغاير لما كان اعلنه وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه في هذا الشأن.

وكان جوبيه أشار في تصريح له الى ان حكومته تعتبر وحدة اليمن بمثابة عامل استقرار اكثر من الانقسام.

كما عبر عن ثقة حكومته بمساعي الوساطات التي تبذلها جامعة الدول العربية وعن امله بأن تؤدي الى تغليب روح الحوار والمصارحة في اقرب وقت ممكن.





المصدر : الأهرام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

صنعاء تتحفظ وتطالب المجلس بالاكتفاء ببيان رئاسي

بريطانيا ترفض الانفصال وتؤيد بقاء اليمن موحدا

عواصم العالم . وكالات الأنباء: في الوقت الذى تكثفت فيه الاتصالات الدبلوماسية الهادفة الى بحث كيفية تدخل مجلس الأمن الدولى لتشجيع طرفى النزاع فى اليمن على وقف اطلاق النار والعودة الى المفاوضات، أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أن المنظمة الدولية لايمكنها التدخل لحل الأزمة اليمنية، الابعد موافقة صنعاء وعدن.

فى الوقت نفسه أعلن قائد عسكرى من الجنوب اليمنى أن القوات الجنوبية تتصدى للقوات الشمالية فى ٣ جبهات حول عدن؛ فضلا عن تصديها للقوات الشمالية الأخرى المتجهة صوب حضرموت، الآن عبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمنى الشمالى وصف الوضع على الجبهة بأنه هادىء رغم قيام المقاتلات الجنوبية بقصف قاعدة العنة الواقعة على مسافة حوالى ٥٠ كيلومترا من عدن.

فمن جهة الجهود الدبلوماسية أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة ان السعودية والولايات المتحدة تجريان اتصالات مع الدول الأعضاء بمجلس الأمن لاتخاذ قرار بوقف المعارك وبدء حوار بين الطرفين. و ارسال بعثة لتقصى الحقائق، خلال ٢٤ ساعة من صدور القرار. وإستبعد غالى فى حديث تليفزيونى أمس التدخل استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذى يعنى التدخل بالقوة.

من ناحية أخرى إستقبل الدكتور بطرس غالى مندوب اليمن الدائم بالأمم المتحدة. وأعرب المندوب اليمنى عن أمله فى أن تبذل كل الجهود من أجل وقف العمليات العسكرية واستئناف الحوار من أجل الحفاظ على وحدة اليمن.

كما صرح ديفيد هاناى مندوب بريطانيا فى مجلس الأمن بأن السفير السعودى فى واشنطن الأمير بندر بن سلطان سلم مندوبى الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن ومندوبى الدول العربية مشروع قرار بوقف اطلاق النار فورا. وأكد هاناى ضرورة نجاح الاتصالات السعودية فى هذا الصدد. واكدت بريطانيا رفضها لانفصال جنوب اليمن وطالبت دولته الموحدة .

وفى الوقت نفسه استدعى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح سفراء الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن فى صنعاء، وأبلغهم بانه اذا كان من الضرورى أن يقول مجلس الامن اى شىء عن اليمن، فان صنعاء تفضل أن يكون ذلك فى شكل بيان صادر عن رئيس المجلس وليس قرارا . واكدت التنظيمات السياسية فى صنعاء ان مايجرى شأن داخلى .

وعلى الجانب الآخر، قال سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكى اليمنى فى اتصال هاتفى مع مندوب الاهرام كمال جاب الله ان الحرب أسفرت عن خسائر تتراوح فيما بين ٣٠ الى ٤٠ ألف قتيل، فى حين تقدر الخسائر المادية بنحو ١٠ مليارات دولار. وأكد انه قام بدور وساطة خلال اقامته الحالية فى لندن بين طرفى النزاع فى صنعاء وعدن لمنع استخدام اسلحة الدمار الشامل والصواريخ بين الطرفين.



عبدالمجيد يعرض التعاون مع الامم المتحدة لتسوية الأزمة اليمنية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - جاء في بيان للامم المتحدة ان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اكد اول من امس الخميس ان الجامعة مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة من أجل ايجاد تسوية سلمية للازمة في اليمن.

وقال عبدالمجيد في محادثة هاتفية مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان الجامعة العربية مستعدة للمشاركة في «اي مبادرة مصالحة» بين طرفي النزاع في اليمن.

واوضح البيان ان غالي رحب بمثل هذه المبادرة وشجع على اقامة «تعاون اوثق بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية وعلى (وضع) ترتيبات مثل تلك المنصوص عليها في الفصل الثامن لميثاق الامم المتحدة». واعرب عن امله في ان «يساهم تضافر الجهود الى ارساء السلام والاستقرار في اليمن».

من جهة أخرى صرح السفير البريطاني لدى الامم المتحدة السير ديفيد هاناي الخميس ان مجلس الأمن قد يصدر قريباً اعلاناً او قراراً في شأن الأزمة اليمنية. وأكد لدى وصوله الى مجلس الامن ان مشاورات مكثفة في هذا الموضوع تتواصل في كواليس الامم المتحدة.

وقال هاناي ايضاً ان الديبلوماسيين يبحثون في الطريقة التي «قد يشجع بها مجلس الامن طرفي النزاع (الشماليون والجنوبيون) على وقف الاقتتال والعودة الى طاولة التفاوض».

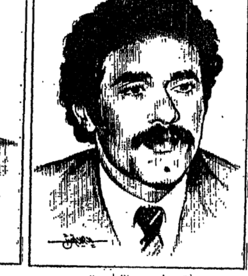
واعتبر هاناي ان عمان والمملكة العربية السعودية هما البلدان الجاران الاكثر قلقاً من المضاعفات المحتملة للنزاع على امن واستقرار المنطقة.



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● على عبدالله صالح



● على سالم البيض

□□ الموقف السياسي □□

وحدة يغلبها غلاب!

بقلم : إبراهيم سعده

تفجرت الحرب الأهلية ـ بكل بشاعتها ـ بين شطرى اليمن الذى قيل إنه كان «سعيداً» يوماً ما ! الدنيا كلها تتحدث عن صراع القوى الذى أدى إلى نشوب هذه الحرب ، بينما بيانات الجانبين المتصارعين من أجل السلطة ـ فى صنعاء وعدن ـ هى وحدها التى تتحدث عن «الشرعية» وعن «تأييد» الشعب لموقف هذا الجانب أو ذاك !



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما حدث ـ ويحدث ـ فى اليمن ، ليس بالجديد ولا بالغريب . فهكذا تعودنا من تلك الانظمة التى تتصور ان قفزها على السلطة فى بلادها يعطيها الحق فى ان تفرض على شعوبها ما تاباه هذه الشعوب ، مقتنعة نفسها بان الشعارات التى ترفعها ، والبيانات التى تصدرها ، كافية لإقتناع العالم بانها حكومات ديموقراطية . جاءت الشعوب بها لتحملها فوق رؤوسها ومنحتها شيكات « على بياض » تزيد من رصيد شعبيتها وشرعيتها وحب وتاييد والتفاف الجماهير لكل ماتقوله اوتفعله !

وهذاماحدث ـ بالفعل ـ فى اليمن سنوات طويلة عاشها الشعب اليمنى ، انفصل فيها شماله عن جنوبه تحت حكم نظامين يعادى الواحد منهما الآخر ويظهر هذا العداء بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة . ومن المؤكد ان هذا العداء بين الحكام ـ هنا وهناك ـ انتقل بالتالى إلى قطاعات عريضة من الشعب الواحد بعد ان نجح هؤلاء الحكام فى ترسيخه فى القلوب قبل العقول ! وفجاة .. سمعنا عن تقارب بين حكام صنعاء ، فى الشمال ، وحكام عدن فى الجنوب .

هذا التقارب المفاجىء لم يكن الهدف منه هو تحقيق التعايش السلمى بين الشعب الواحد الذى تم تقسيمه وشطره إلى دولتين مستقلتين، وإنما كان الهدف هو رفع الحدود بين البلدين وصهرهما فى بلد واحد وحكومة واحدة يراسها رئيس واحد !

هكذا وببساطة متناهية تصور نظاما الحكم فى صنعاء وعدن. انه بمجرد الإعلان عن إزالة الحدود، وإعلان قيام الوحدة ستنتهى الخلافات بين اهل الشمال واهل الجنوب، فتتبدد الكراهية التى نجح هؤلاء الحكام انفسهم فى زرعها وترسيخها على مدى العقود العديدة والمتصلة من الزمان !

حقيقة إن الافراح والليالى الملاح ـ احتفالا بالوحدة التى لن يغلبها غلاب ـ عمت الديار ، وسمعنا من الحكام ـ السابقين والحاليين ـ تصريحات تؤكد هذه الفرحة وتبشر الشعب بقرب عودة السعادة إلى اليمن التى كان يفتقدها ، ولكن حقيقة ـ ايضا ـ ان هذه السعادة لم يشعر بها غير الذين تضاعفت سلطاتهم بعد توحيد شطرى اليمن . اما الذين ـ على العكس من ذلك ـ تضاءلت سلطاتهم وانعدمت مشاركتهم الحقيقية فى الحكم ، وفقدوا بالتالى قوة إصدار القرار. فسرعان ما استيقظوا من احلامهم وندموا على ما وافقوا عليه كانت نتيجته المباشرة هى سلبهم ما كانوا يتمتعون به طوال سنوات الانشقاق والتشطير والانفصال.

ويخطىء من يتصور ان الحرب المشتعلة الآن بين شطرى اليمن ـ الذى لا اعرف متى كان سعيداً ؟ ! ـ نشبت فجاة ، او نتيجة للاتهامات الاخيرة التى كالها كل طرف للآخر ، إن المشكلة اعقد بكثير مما يحاول البعض تصويرها او تحديد ابعادها . لقد مضى وقت طويل منذ ان اجمع المراقبون على صعوبة استمرار الوحدة بين شطرى اليمن مادام كل طرف يحكم ، ويتحكم فى بلده كما كان يفعل قبل الوحدة !!

الرئيس على عبد الله صالح اصبح رئيساً للدولة الموحدة بعد ان كان رئيساً لدولة الشمال فقط، كما ان على سالم البيض قنع بمنصب «نائب الرئيس » بعد ان توحدت اليمن شمالاً وجنوباً. وكان المنتظر ان يتم ـ فور إتمام الوحدة فى مايو ١٩٩٠ ـ توزيع المسئولية القيادية باسلوب ديموقراطى لايفرق بين «شمالى» او «جنوبى» ، ولكن الذى حدث ان

« البقية ص ٨ »



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

الرئيس علي عبد الله صالح استمر يدير البلاد كما كان يفعل قبل الوحدة . والاكثر من ذلك انه بعد ان اضاف الجنوب - بكل ثروته البترولية - اصبح اكثر قوة واكثر انفراداً بالرأى فى كل كبيرة وصغيرة داخل اليمن الموحد !

وتمضي الايام ويصدم الشعب اليمنى فى انه لا جديد تحت الشمس، وان الوحدة لم تحقق ما كان ينتظره منها ! فاليمنى الجنوبى كان يحلم باليوم الذى ترحل فيه «الاشتراكية والشيوعية» عن بلاده بعد فشل كل تجاربهما فى قارات الدنيا الخمس ولم ينتج عن تطبيقهما غير إفقار الشعوب، وترسيخ ديكتاتورية الحكام ! وكان اليمنى الجنوبى يسمع عن «الانفتاح الاقتصادى» التى يتمتع به شقيقه اليمنى فى الشمال ، وما يعنيه هذا الانفتاح من رفاهية معيشية للمواطن عاش الجنوبى محروماً منها، وحالماً بها ، وواثقاً فى ان الوحدة ستحقق أحلامه وتنقذه من معاناته وحرمانه وامتهان كافة حقوقه . وفى المقابل كانت احلام اليمنى الشمالى - من وراء اتمام الوحدة مع الجنوب - تتركز فى ان يتخلى حكام صنعاء عن ديكتاتورية الفساد والإفساد التى اقاموها وفرضوها قهراً على الشعب الذى لاحول له ولا قوة .

لقد توهم اليمنيون فى الشمال ان الوحدة - وحدها - هى التى ستجبر هؤلاء الحكام على العمل من اجل رفع المعاناة عن الشعب بدلاً من العمل على زيادة ثرواتهم، ومضاعفة استبدادهم، والمغامرة والمقامرة بمستقبل اليمن وقدرات شعبه..

لا احد ينسى كيف تورط الرئيس على عبدالله صالح فى كارثة حرب الخليج عندما قرر ان يقف إلى جانب الرئيس العراقى صدّام حسين فى جريمته العظمى ضد الأمة العربية، بصفة عامة، وضد دول الخليج العربى، بصفة خاصة ، والتى بداها بغزو واحتلال دولة الكويت توطئة لمواصلة الزحف على باقى الدول الخليجية الشقيقة !

لا احد ينسى الدور الغريب الذى لعبه الرئيس اليمنى فى تاييده المطلق لكل ماخططه ونفذه صدّام حسين قبل واثناء، وبعد كارثة ازمة الخليج ! كما لا ينسى احد - ايضا - المعاناة التى تحملها الشعب اليمنى - ومايزال يتحملها حتى هذه اللحظة - نتيجة للموقف التامرى الذى وقفه حكام صنعاء إلى جانب الباطل العراقى وضد الحق العربى.

إن ابسط مثال على تلك المعاناة - والمستمرة حتى الآن - أن المواطن اليمنى كان يتمتع بافضلية ومزايا داخل الدول الخليجية لايحصل عليها اى مواطن عربى آخر يزور او يقيم فى تلك الدول، وكانت النتيجة ان معظم هذه المزايا سحبت منه بسبب تامر حكام صنعاء على اقرب جيرانهم واكثرهم مساعدة ودعما لليمن شعبا وحكومة .

فى مايو ١٩٩٠ تحققت وحدة شمال اليمن مع جنوبه ، وانتظر الشعب - هنا وهناك - ان تتحقق الاحلام بقيام دولة حقيقية يقودها حكام حقيقيون وقادرون على توفير الحد الادنى من الرفاهية المريحة للمواطن اليمنى الذى مايزال يئن من التخلف والمعاناة والحرمان والتراجع إلى وراء سنة بعد اخرى ! لكن للاسف الشديد لم يتحقق شىء واحد من هذه الاحلام ، والافظع من هذا ان الاوضاع السيئة ازدادت سوءا، كما ان الفساد تضاعف والإفساد واصل تفشيه وانتشاره ! وسرعان ما كفر الشمالى والجنوبى - معاً - بهذه الوحدة التى طالما حلما بها لإنقاذهما مما هما فيه ، فإذا بتلك الوحدة تزيد من معاناتهما وتخلق صراعات اكثر حدة على السلطة بين اهل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

القمة كان اليمن في غنى عنها قبل قيام هذه الوحدة في مايو ١٩٩٠ ! ونتيجة لهذه الصراعات - بين علي صالح الشمالي وعلي سالم البيض الجنوبي - توقف العمل في اى شيء، وكل شيء. واصبح الشغل الشاغل لكلا الطرفين ان يجد الوسيلة للقضاء على الآخر ليصبح الامر والناهي الاوحد في دولة اليمن الموحدة بالحديد والنار !

سمعنا عن رئيس دولة ينفرد بالقرار ويتعمد تجاهل نائبه الجنوبي ! سمعنا عن نائب رئيس يتخلى عن مسئوليته وواجبات المنصب الكبير الذى يشغله، ويغادر العاصمة صنعاء ليعتكف في عدن بالأيام والأسابيع ! وسمعنا - ايضا - عن تفرقة صارخة في معاملة اهل الشمال باعتبارهم «اولاد الست» واهل الجنوب باعتبارهم «اولاد الجارية» !

ولم يكن من الممكن أن يستمر الوضع على ماهو عليه اكثر مما استمر.. فسرعان ما تأزمت العلاقات بين اهل القمة واصبح العداء بين الجانبين واضحا وانعكس - بالتالي - على انصارهما من القبائل التي يتشكل منها الشعب اليمني شمالا وجنوبا .

اطراف عربية عديدة تقدمت بمبادرات من اجل لمّ الشمل وتحقيق المصالحة انقاذاً لليمن نفسه قبل ان يكون انقاذاً لحكامه. وللاسف لم تنجح هذه المبادرات نتيجة لنقطة اللا عودة التي وصل إليها الطرفان المتنازعان والمتصارعان.. والمدهش ان هناك انظمة خارجية - في بغداد والخرطوم - لا تترك فرصة وجود مشكلة داخل بلد عربي شقيق إلا سارعت بانتهازها لتلقي بالزيت على النار لتزيد من اشتعاله والتهابه. وكان الحرائق التي تلتهم الاخضر واليابس في العراق والسودان لاتكفي لاستمتاع ونشوة صدام حسين والبشير والترابي، وعلى طريقة نيرون الذى احرق روما ووقف يغني على قيثارته !

واخيرا .. تحقق ما خططه المتصارعون ونشبت الحرب - بكل اسلحتها وجرائمها وضحاياها بين ابناء الشعب الواحد - قبيل الاحتفال بالعيد الرابع على قيام الوحدة التي لايغلبها غلاب ! لقد دخلت الحرب شهرها الثاني ولم يستطع طرف ان يحقق النصر الذى سبق ان وعد به حتى هذه اللحظة.

الطريف أن تاريخ الطغاة يعيد نفسه. فعندما بدأ صدام حسين حربه المجنونة ضد إيران سمعناه يؤكد أن إسقاطه لطهران لن يستغرق اكثر من اسبوع واحد، ثم اتضح أن تلك الحرب استغرقت اكثر من ثماني سنوات ، وبدلا من أن تسقط طهران في ايدي صدام حسين ، فوجئنا به يتنازل عن بعض ارضه لإيران ! وعندما خطط نفس هذا الطاغية لاحتلال دول الخليج العربي ، كان يثق في انه لن يحتاج لأكثر من هذا الأسبوع الواحد ليقيم دولته العظمى فوق الكويت والسعودية والإمارات والبحرين وقطر ، ثم جاءت النتيجة بهزيمة صدام ابشع هزيمة واكثرها إذلالا وتحقيرا واستسلاما ! وبدلا من يتعلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الدرس ، فوجئنا به يحاول تقليده ، وسمعناه يؤكد أن القضاء على الجنوب وسقوط عدن لن يحتاج منه اكثر من ٢٤ ساعة. وها هي ذى تلك الساعات المعدودة - التي حددها - تمتد وتتضاعف لتدخل الحرب شهرها الثاني وربما الثالث ايضا ، وحتى موت آخر جندي في الشمال والجنوب .. معا !

لقد اعلن علي سالم البيض انفصال الجنوب عن الشمال واعاد قيام دولته الجنوبية مرة أخرى ، على أمل أن يعترف بها المجتمع الدولي - قريبا - كدولة مستقلة ذات سيادة .

٠٢٠٠٤٢٠



المصدر : أخبار اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

وما فعله البيض هو مجرد تحصيل حاصل ، لأن دولة الوحدة سبق موتها حتى من قبل أن تنشب الحرب الوحشية بين الشمال والجنوب . ولا اعتقد انه من الممكن أن تعود تلك الوحدة مرة أخرى في المستقبل القريب - أو حتى البعيد - لأن ضحايا الحرب المشتعلة حاليا بالإضافة الى التدمير الشامل الذى تحقق شمالا وجنوبا قد خلقا كراهية بين ابناء الشعب الواحد من الصعب امتصاصها او حتى التنبؤ بانتهائها، وبالذات مع استمرار حكم الذين اشعلوها، وتسببوا في تدمير بلدهم وتبديد ثرواته، لا لشيء إلا حفاظا على استمرار حكمهم وديكتاتوريتهم واستعباد اهلهم !

ولك الله يا من كنت «سعيداً»

إبراهيم سعده



وقف إراقة الدماء.. أو الوصول إلى الجحيم.!

ذاكرة التاريخ

بقلم : **زكريا نيل**

لاندرى الى اى نهاية نترك اليمن تتعامل قواته مع بعضها البعض ويصدر كل جانب بلاغات عسكرية من وقت إلى آخر، وكأنها حالة حرب ومعارك وميادين قتال؟ الشعب اليمنى نفسه لايدرى هو الآخر الى اى مصير يكون.. والخوف كل الخوف من ان تكون النهاية هى غير ما كان محسوبا فى البداية، وتصبح مدينة عدن «سراييفو اخري» يتقاتل عليها الجانبان.. ونعوذ بالله من ان يكون حجم الضحايا فيها مثل ماحدث ليتامى وارامل العاصمة البوسنية الشهيرة والتى لاتزال مثخنة الجراح!!

المسئولية فيما يجرى فى اليمن اصبحت محددة.. ولانريد ان نخوض فى التفاصيل، بعد ان وصلت الازمة الى نقطة «اللاتراجع» عن استمرار القتال، إلى ان يحقق احد الجانبين الغلبة على الجانب الاخر وإذا تحقق، ان الازمة اليمنية وصلت فعلا إلى نقطة اللاتراجع عن القتال.. فانه يكون على كل من يتصدى لتطورات هذه الازمة بالتحليل ان يحذر من مغبة اتهامه بالانحياز الى فريق دون فريق، وان يكون دوره فى مناقشة الاحداث، هو طرح الحقيقة المجردة، متحررا من اى مؤثرات شخصية او ميول ذاتية، خاصة ان احتدام القتال مازال يفرز من التفاعلات والتداعيات والمفاجآت، مايتعذر معه التعجل فى تحديد النتائج، وهى مازالت فى ضمير الغيب!!

نعم..

فعلى الرغم من ان تصعيد المعارك قد عصف بارضية الثقة بين الجانبين، وان بارقة امل، كانت قاب قوسين او أدنى من الانفراج فى الأزمة.. وكان ذلك عندما أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فجاة، استجابته لنداء الرئيس المصرى حسنى مبارك، ليلة عيد الأضحى، ولمناشدات العديد من الزعماء العرب بوقف القتال حقنا للدماء.. الا ان الموقف تدهور فجاة، على إثر اعلان قادة «عدن» قيام جمهورية اليمن الديمقراطية، فى الجنوب مستقلة عن الشمال، وعاد القتال اكثر شراسة ودموية، حيث اعتبر الجنوبيون ان تحديد وقف القتال بثلاثة أيام، معناه انه لم يكن من اجل اتاحة الفرصة لعقد حوار ديمقراطى بين الجانبين.. بل كان بمثابة «هدنة» لالتقاط الانفاس، ولتكون لدى القيادة العسكرية الشمالية فرصة تحسين آلياتها العسكرية، لتكون على اهبة الاستعداد لاستئناف القتال والزحف على عدن فور انتهاء المدة التى حددها الرئيس اليمنى لوقف القتال!!

الواضح امام كل هذه الملابسات المحيطة بالأزمة اليمنية، ان هناك على الساحة العربية، تضاربا فى التوجه تجاه تطورات هذه الأزمة.. بل انه اصبح على هذه الساحة فرقاء ومحاور موزعة بين الشمال والجنوب.. وكل له اليته فى التعامل مع الأزمة، وكل له طريقته فى تفسير التطورات وفى قراءة مايكون خافيا بين سطور البيانات، او فيما يصدر عن بعض العواصم العربية من تصريحات!

ومهما يكن من امر اندفاع حركة الاحداث على ساحات القتال، فان محصلة الازمة فى تطوراتها الاخيرة قد كشفت عن توجهين مضادين فى التعامل مع الأزمة..

■ توجه من جانب قادة «عدن» بالانفصال عن دولة الوحدة «الام» واصدار المراسم والتشريعات الخاصة بترسيخ قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» فى الجنوب مستقلة عن الشمال، مع المضى فى استكمال المؤسسات الدستورية لهذه الدولة الجديدة، ومطالبتها باعتراف الدول العربية بها، لتعود الى عضويتها فى جامعة الدول العربية!

■ وتوجه من جانب قادة «صنعاء» كعاصمة سياسية لدولة الوحدة اليمنية، ورفضها انفصال الجنوب عن الشمال، واعلانها عدم شرعية قيام جمهورية مستقلة عن دولة الوحدة، التى تمثل ارادة الشعب اليمنى فى الشمال وفى الجنوب، ومقاومة هذا الانفصال بالقوة بوصفه حركة تمرد وخروجا على الشرعية اليمنية الدستورية، مع تهديد رئيس هذه الشرعية «على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٤

عبدالله صالح، بقطع العلاقات مع اى دولة تعلن الاعتراف بالدولة الانفصالية!

امام كل هذه المحصلات التى افرزتها الأزمة السياسية اليمنية.. علينا ان نتوقف بكثير من التامل، عسانا نتمكن من الوصول الى قراءة لما يمكن ان تاتى به الاحتمالات المرتقبة.

اولا - اذا ظلت مواقف الدول العربية معلقة على هذه الصورة من الحياد الظاهرى تجاه الأزمة اليمنية، واذا لم تقدم على اتخاذ موقف بالاعتراف بالدولة الانفصالية فى الجنوب، فمعنى ذلك انها لاتقر ذلك الوضع الجديد، وانها بطريق غير مباشر تؤيد استمرارية القيادة اليمنية فى صنعاء، فى اجراءات محافظتها على دولة الوحدة، والدفاع عن كيانها الشرعي، بصرف النظر عن أنها لاتقر استخدام القوة فى الحفاظ على الوحدة!

ثانيا - اذا تراءى لبعض الانظمة العربية، من واقع قناعتها بان من المصلحة الاعتراف بدولة الجنوب الجديدة بعد انفصالها عن دولة الوحدة، وان ذلك قد يحقق لها النصاب القانونى من الاصوات العربية، التى تفتح لها الطريق لعودتها الى عضوية جامعة الدول العربية فإن السؤال:

هل تمضي قيادة «صنعاء» فى تنفيذ ماسبقت بالتهديد به بقطع علاقاتها مع الدول التى تعترف بدولة الانفصال؟ المراقبون يرون فى هذا التوجه الكثير من المحاذير، فاذا نفذت «صنعاء» قرارقطع العلاقات، فمعني ذلك انها تعزل نفسها بنفسها عن اغلبية الدول العربية التى اعترفت بالدولة الجديدة فى الجنوب، الى جانب ان اتخاذ هذا القرار، سيؤثر لامحالة على مصالح اليمن الاقتصادية، ويزيد من معاناتها المالية.. ومن ثم فانه ونتيجة لتلافى هذه الآثار الضارة بمصالح الشعب اليمنى فان الرئيس علي عبدالله صالح، قد يعيد النظر فى قراره، ثم العدول عنه لتبقى القنوات اليمنية، مفتوحة على الدول العربية!

ثالثا: وفى حالة ما اذا قضت الاغلبية العربية بعودة «الدولة الانفصالية» الى عضوية الجامعة العربية، فانها اذا وجدت فى مواجهة «الشمال» العسكرية خطرا على استقلالها وعلى سلامة اراضيها، فان عضويتها فى الجامعة العربية، ستعطيها الحق فى طلب الاستعانة بدول الجامعة لحماية امنها واستقلالها بمقتضى احكام ميثاق الجامعة!

وعلى الرغم من ان تجربة الاستعانة بميثاق الجامعة، كثيرا ماتكون غير مجدية، بسبب استرخاء بعض الدول الاعضاء فى التحمس لتطبيق الميثاق، الا ان «الفقرة الثالثة» من المادة الخامسة من مواد الميثاق تنص على مايلي:

لايجوز الالتجاء الى القوة لفض المنازعات بين دولتين او اكثر من دول الجامعة، فإذا نشب بينهما خلاف لايتعلق باستقلال الدولة او سيادتها او سلامة اراضيها، ولجأ المتنازعون الى مجلس الجامعة لنفس هذا الخلاف، كان قراره عندئذ نافذا وملزما، وفى هذه الحالة لايكون للدول التى وقع بينها الخلاف الاشتراك فى مداولات المجلس وقراراته، ويتوسط المجلس فى الخلاف الذى يخشى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة او غيرها للتوفيق بينهما، وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط باغلبية الآراء.. كما أن المادة السادسة من الميثاق تنص على مايلي:

اذا وقع اعتداء من دولة على دولة من اعضاء الجامعة، أو خشى وقوعه فللدولة المعتدى عليها او المهددة بالاعتداء، ان تطلب دعوة مجلس الجامعة الى الانعقاد فوراً، ويقر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء، ويصدر القرار بالاجماع، فاذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة، لايدخل فى حساب الاجماع رأى الدولة المعتدية.

واذا وقع اعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة عن الاتصال بالمجلس، فلممثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للغاية المبينة فى الفقرة السابقة، واذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس الجامعة، حق لأى دولة من أعضائها ان تطلب انعقاده.

ماذا اقول وانا اطرح هذه النصوص من أحكام ميثاق الجامعة العربية بمناسبة الازمة اليمنية؟

انني متصور فعلا للصورة التى تجسد تعبيرات اى قاريء لمثل هذه النصوص، وكيف ترتسم السخرية على وجهه عند ذكر ميثاق الجامعة العربية، بل ربما يعلق منفعلا وبصوت مسموع قائلا: ياعم «روح لحالك».. كفانا تضليلا.. اين هو الميثاق؟ واين هى الدول العربية؟ ومع ذلك.. فانني لااملك سوى أن أقول: ماحيلتى انا او غيري؟ اى هكذا خلقت!! هذا هو الميثاق، وهذه هى دولنا التى وضعته بنفسها ووضعت عليه توقيع رؤساء حكوماتها.. ولله فى خلقه شئون ولاحول ولاقوة إلا بالله!!



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

قراءة بين السطور

«فكوا هذه الوحدة المصطنعة!»

لم يعد هناك مجال للتنظير والفلسفة السفسطائية وحديث اللاواقع.. كفوا عن التواري خلف المثاليات واستغلال حلم الجماهير.. انتم اعداء الوحدة واعداء الحرية واعداء حقوق الانسان.. الوحدة في مفهومكم.. هي التسلط هي الحكم الفردي المطلق!!

لم يتلوث مفهوم الوحدة عند الناس في اي يوم من الايام كما هو متلوث اليوم وانتم على سدة الحكم!!.. ولم تتوار الحرية عن الناس في اي زمن من الازمان كما هي متوارية الان في بلدانكم.

من الذي يتحدث عن الوحدة والحريات اليوم؟.. صدام حسين وعلي عبدالله صالح والبشير؟!!.. يا لسخرية القدر.. ويا لنكبة الامة.. اذا كان هذا الثالوث المجرم يتحدث عن الوحدة والحريات!!!

الان في اليمن حرب طاحنة تستهدف ابناء اليمن في كل من الشطرين.. وهي حرب قذرة لا هدف منها الا القتل والدمار من اجل الاستئثار بالسلطة!! هذه الحرب اعلنها ويقودها رئيس النظام الشمالي في اليمن يعززه ويشد من عضده كل من النظامين العراقي والسوداني.. وهي حرب معلنة مع سبق الاصرار على الشعب اليمني سواء كان في الجنوب ام في الشمال تستهدف بقاءه وتراثه وتحويشة عمره.. والناس واقفة تتفرج!!.. تحت تبرير ما !!..ل او ان هذا شأن داخلي.. او لا نستطيع ان نتدخل عسكريا!! يا عرب لا تتدخلوا عسكريا.. ولكن هناك اجراء سيكون تأثيره على المعتدي ابلغ من التدخل العسكري.. اعترفوا بالجنوب كدولة مستقلة.. ضعوا اصابعكم في عين كل المنظرين للوحدة!.. فالوحدة التي تأتي من خلال المدفع هي وحدة الجلادين وطلاب الزعامة والسلطة المطلقة.. اعملوا استفتاء باشراف الجامعة او الامم المتحدة بين شعب الجنوب وبناء على النتيجة يكون الحل.. يا عرب الجنوبيون لا يريدون الوحدة مع نظام طاغية متسلط.. وبالتالي فان وقف هذا النزيف المدمر غدا من مسؤوليتكم.

نحن لسنا ضد الوحدة الا اننا لا نريد ان نخدع انفسنا ونوهمها باننا في زمن الوحدة.. فالوحدة لا تأتي من فراغ.. الوحدة لها مؤشرات توحي بقدومها.. تستبقها



سنوات طويلة تمهد لها الارض وتفرشها بالاصالة والنقاء.. الوحدة لها قيم خاصة ومعايير واضحة.. هذه العناصر مازالت غير متوفرة الان في ارض العرب ولن تتوفر في القريب المنظور قياسا على الواقع العربي والذي بلغ ابعد من حد «المزري» في بعض الاقطار.. بل ان هناك من استحق بجدارة الرقم القياسي في الانحطاط ياتي في المقدمة نظام بغداد.

اذن فكوا شعب اليمن من هذه المحنة المهزلة التي باتت [illegible] وجوده وموارده المتواضعة من خلال عملكم على فك [illegible] الوحدة المصطنعة، واذا كان ولابد فليجر استفتاء تحت اشراف هيئة محايدة تاخذ الحقيقة من افواه اصحاب الشان وهم شعبا اليمن في الجزاين شمالا وجنوبا.. اما المنظرون وتجار الشعارات فقد تجاوزوا [illegible] النظر ودخلوا خانة العمى منذ ان اعتبروا جريمة صدام عملا وحدويا وخطوة على طريق تحرير فلسطين!!!!

■ ■ ■

اللهم انا نسالك بكل اسم هو لك، انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك، او استاثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٩

حاربت الانجليز وكرمها عبدالناصر

«لبوزة» تتمنى المشاركة في القتال

صنعاء ـ ا.ب. ـ جيروم سوكولوفسكي:

على خلاف مثيلاتها من النساء المسلمات في شمال اليمن ترتدي «دعرة لبوزة» سترة جلدية، وتتمنطق خنجرا في وسطها.

تقول لبوزة التي اقرت بانها في اواخر الستينات من عمرها: «لو قدموا لي سلاحا، لن اتردد في الذهاب للقتال في الجنوب».

وينظر اليمنيون الشماليون والجنوبيون الذين يخوضون حربا منذ ثلاثة اسابيع، الى لبوزة بوصفها بطلة وطنية. فقد كانت لبوزة المراة الاولى، والوحيدة ربما، التي شاركت في القتال ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن.

وكانت لبوزة ابرز نجمات المؤتمر الصحفي الذي نظمته حكومة الشمال مؤخرا لابراز معارضة النساء اليمنيات المثقفات لانفصال الجنوب.

قالت فوزية جعفر وكيلة وزارة الثقافة «حبذا لو عادت بلقيس لتحكمنا ثانية، لان الرجال يبدأون بالنقاش وينتهون بالاقتتال».

وتتحسر النساء اليمنيات على الازواج والابناء الذين قضوا في الحروب التي عمت مملكة بلقيس ملكة سبا التي حكمت شعبها ذات يوم باسلوب عادل وديمقراطي.

وفيما كانت تعليقات بعض النسوة في المؤتمر الصحافي تنافس اقوال المسؤولين الرسميين في الخطابة والتهجم على الجنوبيين وتحميلهم مسؤولية بدء القتال، كانت كلمات البطلة الصامتة في حديث لاحق مع اسوشيتدبرس تعبر عن جدية متناهية.

شرحت المراة الضئيلة الجسم ذات العينين السوداوين كيف دربها والدها على اطلاق النار من بندقية ومدفع رشاش قبل انضمامها الى المقاتلين الذين حاربوا الانجليز في جنوب شبه الجزيرة العربية، حيث تولت مجموعة لبوزة مسؤولية الهجوم على العربات الانجليزية في جبال ردفان الجنوبية.

قالت لبوزة دون ان تبدو عليها امارات الندم «لا اتذكر عدد الذين قتلتهم. كان ذلك يبعث فينا الاعتزاز ويرفع رؤوسنا لانهم كانوا مستعمرين».

وتشارك اليوم نساء يمنيات جنوبيات في نقل الذخيرة والسلاح وفي تجهيز الطعام وتقديم الاسعافات. لكن لبوزة، المحاربة المعروفة في القاومة المسلحة التي اجبرت البريطانيين على مغادرة «محمية عدن والجنوب العربي» عام ١٩٦٧ وادت الى استقلال جنوب اليمن، كانت المراة الاولى التي تعبر عن رغبتها في المشاركة في القتال الحالي.

بعد سنوات النضال، قام الرئيس جمال عبدالناصر وقادة عرب وكتّاب يمنيون بتكريم لبوزة. لكن جهلها بالقراءة والكتابة منعها من الاطلاع على الكتابات المهداة لها

وتشتهر لبوزة بانها تقود سيارة الميني باص الصغيرة داخل المدينة. وتعتمر الكوفية، المعروفة بانها لباس الرجال، مخالفة نمط اللباس السائد. الامر الذي يسبب لها حسد معظم النساء اليمنيات.

وقد فرت لبوزة التي بقيت عزباء، من جنوب اليمن عام ١٩٨٨، عندما اتخذت جانب الطرف الخاسر في الصراع الدموي على السلطة. وهي تعيش في الشمال منذ ذلك الحين. وتحلم مثل معظم اليمنيين، باليمن الموحد.

وانتقدت لبوزة البيان الذي اعلن فيه الرئيس علي سالم البيض في نهاية الاسبوع الماضي، الاستقلال، بعد انقضاء اربعة اعوام على الوحدة الهشة.

ويعد دور المراة في المجتمع احد العناصر الثقافية والدينية والسياسية التي يختلف فيها الشمال عن الجنوب. ففي الوقت الذي كان فيه النظام السابق في الجنوب يظهر اعتزازه بمشاركة المراة في الحكم، والفنون والصناعة، كانت مشاركة المراة الشمالية في انشطة خارج حدود البيت او المزرعة نادرة. كان عدد من النساء المشاركات في المؤتمر الصحافي قد تعلمن في الجنوب وتلقين ثقافة اشتراكية.

وكانت النساء المذكورات المنتميات لعائلات محترمة، واللائي يعملن كموظفات حكوميات او استاذات في الجامعة، يمثلن النخبة النسائية ذات المكانة في هذا المجتمع الذكوري الفقير. وهن يجمعن ايضا على الاعتقاد بان لبوزة هي نموذج للمراة اليمنية.

وقالت سامية الاحمدي الموظفة في وزارة الثقافة ان «لبوزة تعكس الدور الايجابي للمراة. انها لا تتكلم انها تفعل».

وقالت لبوزة نفسها «ان معظم النساء المثقفات لا يعرفن عم يتحدثن. فهن لم يشاركن في النضال ضد المستعمرين، ولم يخسرن شيئا. وهن لم يشاركن في جهود الوحدة، ماذا يعرفن اذن؟».

٥ دول خليجية ومصر طلبت عقد اجتماع لمجلس الأمن

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - رويتر - طلبت خمس دول خليجية ومصر عقد اجتماع لمجلس الامن للبحث في الحرب المستمرة في اليمن منذ ثلاثة اسابيع.

وقال اعضاء في المجلس انهم سيجرون مشاورات مغلقة في شان الطلب بعد غد الثلثاء.

وذكر ديبلوماسيون غربيون وعرب ان سلطنة عمان التي تتولى الاربعاء الرئاسة الدورية لمجلس الامن قدمت مساء اول من امس الى الاعضاء الاخرين في المجلس مشروع قرار في شان اليمن يدعو جميع الاطراف الى وقف النار فوراً واستئناف الحوار.

وطلبت سلطنة عمان باسمها وباسم البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر عقد الاجتماع.

وقطر هي الدولة الوحيدة بين دول مجلس التعاون الخليجي التي لم توقع الرسالة المقتضبة الموجهة الى رئيس مجلس الامن من اجل عقد الاجتماع «ومناقشة الوضع في اليمن».

ويدعو مشروع القرار كل الفرقاء الى وقف ارسال الاسلحة واي معدات اخرى تساعد على استمرار النزاع في اليمن.

ويذكر النص الاطراف المعنية في اليمن بان الخلافات السياسية لا يمكن تسويتها باستخدام القوة.

ويدعو طرفي النزاع الى الموافقة على العودة فوراً الى طاولة المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية سلمية لخلافاتهما، والى «عودة السلام والاستقرار الى اليمن».

وينص المشروع على انه سيطلب من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ارسال بعثة تحقيق الى المنطقة متى توقفت الاعمال العسكرية، من اجل تقويم امكانات استئناف الحوار بين الطرفين اليمنيين والمساعي الجديدة لتسوية الخلافات بين الشماليين والجنوبيين.

وسيطلب من غالي تقديم تقرير عن الوضع في اليمن «بعد اسبوع كحد اقصى» من انتهاء مهمة بعثة التحقيق.

ويشيد مشروع القرار بجهود جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ودول اخرى معنية من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع اليمني.



اتصالات لإيقاف إطلاق النار

اليمن

ما زالت الحرب قائمة بين قوات الشمال التابعة للرئيس علي عبدالله صالح وبين قوات الجنوب الموالية لعلي سالم البيض.

وعلى المسرح العسكري تتقدم القوات الشمالية في جبهة العند الى مشارف قرية الخدد، كما وصلت طلائع القوات الشمالية الى مشارف بستان الحسيني على مسافة ٤٠ كيلو مترا من عدن عاصمة الجنوب.

وفي قطاع عتق تشهد الجبهة هدوءاً مؤقتاً في انتظار القوات الشمالية لتعزيزات وامدادات تمهيدا للتقدم نحو محافظة حضرموت التي يقيم فيها علي سالم البيض بعد أن ترك عدن عندما اشتد القتال.

من ناحية أخرى قال قائد عسكري جنوبي أن القوات الجنوبية أعادت تنظيم قواتها في منطقة العند كما أعادت النظر في استراتيجيتها القتالية ووضعت خططا لتكون منطقة الحوطة المشهورة بمزارعها مقبرة للقوات الشمالية.

وقال الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني أن القوات الشمالية لن تستطيع التقدم نحو عدن قبل تطهير محافظة لحج من القوات الاشتراكية واشار الى ان القوات الشمالية أحاطت ببلدة الحوطة على مسافة ٥٠ كيلو مترا من عدن وتتقدم جنوبا نحو منطقة الحسيني.

وعلى ما يبدو فإن القوات الحكومية تواجه مقاومة عنيفة في تلك المنطقة نظرا الى أن ٩٠ في المائة من القوات الجنوبية هم من ابناء محافظات لحج والضالع ويافع.

وفي صنعاء أعلن الدكتور الارياني عن اتصالات تجرى مع عدن بهدف التوصل الى وقف الحرب، في الوقت الذي حمل فيه الرئيس علي عبدالله صالح علي سالم البيض المسئولية

وفي خطاب القاه الرئيس علي صالح امام ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية بما فيها الحزب الاشتراكي وكتلة البرلمان الموجودة في صنعاء حمل بشدة على البيض واتهمه بالكذب والخداع وعدم التعلم من الماضي.

والرغبة في حكم اليمن بالنظام الشمولي العميل.

وقال علي صالح في خطابه امام ممثلي الاحزاب، نحن شعب واحد ويمن واحد والتشطير كان في نفوس قيادات معينة أما الشعب اليمني فهو موحد منذ الأزل ويريد البيض وشرذمته الخائنة الانفصالية العودة الى التشطير لعدم ايمانهم بالوحدة.

وعلى الصعيد الدولي تبذل جهود من اجل إيقاف النار وقد تقدمت المملكة السعودية بمسودة مشروع قرار لممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن يتضمن

١ - الدعوة الى وقف القتال
٢ - فرض حظر على ارسال الأسلحة الى اليمن
٣ - ارسال بعثة لتقصي الحقائق
٤ - الدعوة الى استئناف الحوار الوطني في اليمن وتأكيد عدم جواز فرض حل بالقوة اللازمة

وكانت حكومة اليمن قد رفضت اقتراحا من عدن بوقف اطلاق النار وذكرت أنه صادر من أشخاص لا تعترف بهم وان العرض يمثل شكلا جديدا للانفصال.

وفي دمشق أعلن الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد انه يقوم حاليا بجهود مكثفة ومعه شخصيات يمنية بارزة بإجراء اتصالات بكافة الأطراف المتصارعة في عدن وصنعاء لإعداد مبادرة جديدة تتضمن وقف اطلاق النار في نفس الوقت مع اعلان الغاء قرار الانفصال والدخول في مفاوضات للبحث عن حل للصراع في اطار الوحدة.

□ علي عبدالله صالح



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٩

احزاب الجنوب تدعم الجهود العربية والدولية

عدن - ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في عدن امس ان احزابا سياسية ومنظمات في جنوب اليمن اشادت بالجهود التي تبذلها الامم المتحدة وجامعة الدول العربية من اجل وقف المعارك.

وفي رسالة بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعربت هذه الاحزاب والمنظمات عن «تقديرها للجهود العربية والدولية» الرامية الى انهاء الحرب في اليمن.

وقال المصدر ان رسائل مماثلة ارسلت الى مجلس الامن الدولي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد. ولم يكشف عن هوية موقعي هذه الرسائل.

واكدت هذه الرسائل «رفض تسوية النزاعات بالحرب وفرض الوحدة بالقوة» مشيرة الى دعم الموقعين لـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت يوم السبت الماضي.

وكان ٣٣ حزبا ومنظمة ونقابة موالية للرئيس علي عبدالله صالح اعلنت امس الاول رفضها القاطع لتدخل مجلس الامن في النزاع اليمني مؤكدة ان التدخل سيعتبر «مساسا بوحدة اليمن».



البيض يتحدث لـ الشرق الأوسط في المكلا

اختراق عدن ليس سهلا
اؤيد وقف الحرب ولو دوليا

المكلا (حضرموت): من نورا فاخوري

في المكلا الهادئة - التي ما زالت تغلق ابواب متاجرها يوم عطلة الجمعة واحتفلت بعيد الاضحى كما تحتفل كل سنة، بينما يدير الرئيس علي سالم البيض حرب الوحدة التي يقول انها فرضت عليه، (الحرب وليس الوحدة)، في المكلا التي يهدد علي عبد الله صالح باختراقها والتي تنشر بعض الصحف اختراقه لها فعلا يوم وصولنا اليها، تسير الحياة بصورة طبيعية، الا من بعض الاستثناءات، كاختفاء الخضر التي كانت تصل الى المدينة الصخرية السوداء، المواجهة للبحر المالح، والمبنية فوق بحر من النفط، وارتفاع اسعار السمك (سمكة التونا الواحدة وصل سعر الكيلو جرام منها الى ١٥ دولارا حسب السعر الرسمي) والقات (وصل سعر الربطة الى ١٠٠ دولار حسب السعر الرسمي او ١٠٠٠ ريال).

ومن الاستثناءات ايضا، وصول اعداد من الجرحى العسكريين، بختلف عددهم يوما بعد يوم من عدن وشبوة لاجلائهم بالطائرات الى بعض الدول العربية. منظر الجنود النظاميين بالزي العسكري الرسمي يكاد يكون معدوما، ولكن كلما تحدثت مع الرجال الذين يغزون مطعم «فندق حضرموت» الذي افتتح قبل الانتهاء من اعداده والذي يعاني مدبره الهندي صعوبة في اطعام الاعداد الكبيرة من الزوار سواء كانو مقاتلين او جرحى او ضيوفا او زعماء قبائل او صحافيين، كلما تحدثت الى احد هؤلاء الرجال تكتشف انه جاء من شبوة، او قاتل في العند، بلباسهم هو اللباس اليمني الجنوبي التقليدي «الفوطة» والحذاء البلاستيكي المفتوح، و«الحطة» الملونة، اضيف اليه عامل جديد هو الكلاشينكوف، يحملونه اينما تجولوا، الخوذ والستر الواقية للرصاص ومن الشظايا وتقنيات حروب اواخر القرن العشرين لا تشاهدها في حرب اليمن هذه.

في المكلا التي قلت فيها الغربان السوداء، التي تستطيب مناخ اليمن، حصلت «الشرق الاوسط» على اول حديث خاص لمطبوعة عربية مع الرئيس علي سالم البيض، بعد اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية.

عن تقييمه للوضع العسكري والسياسي الحالي قال البيض:

منذ ان تعثرت الوحدة كنا نتجه نحو الحوار والبحث عن الحلول مع الاخرين بروح سلمية وديمقراطية وسيبقى هذا موقفنا. عندما فرضت علينا الحرب اضطررنا ان ندافع عن انفسنا. الطرف الآخر وجد نفسه غير قادر بعد توقيع الاتفاقية على تنفيذها لانه اصلا لم يكن مقتنعا بها فلجا الى ما لجا اليه وهذا لم يفاجئنا، فهو (أي علي عبد الله صالح) لا يفهم هذا الطريق. الذي فاجئنا هو موقف القوى الاخرى حوله ومنها القوى الوطنية والفعاليات التي تحاورنا معها اشهرا طويلة، كيف قبل هؤلاء السير معه في هذا الطريق، او التزام الصمت بعد كل ما حدث؟

ومع هذا سنبقى نطرح قضايانا للحوار بعد ان ننتهي من هذه الحرب التي فرضها علينا وضرب جيشنا الموجود في الشمال. نحن الآن ندافع عن انفسنا في بيوتنا، بعد ان وصلت حدة الاعتداء واعمال السلب والنهب والقتل في ابين وشبوة وحيثما وصلوا الى اقصاها. اما عسكريا فهم لم يستطيعوا تحقيق اكثر مما حققوه في الايام الاولى وهم في حالة كر وفر حول عدن بين 120 الى 70 كيلومترا.

وعندما قلنا للرئيس البيض ان الرقم هو 30 كيلومترا من عدن قال:

لو كانوا على مسافة 30 كيلومترا من عدن لكان القصف المدفعي يضرب المدينة بلا هوادة. اذا وصلوا الى مدى المدفعية ستتعطل الحياة في عدن وهذا لم يحصل.

وعن تصريحات عبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمني والرئيس علي عبد الله صالح باختراق عدن والمكلا في وقت قريب وفي حال تعثر المفاوضات ضحك البيض وقال:

اهلاً وسهلاً.

وحول امكانية حدوث اختراق واحتلال لعدن والمكلا استبعد البيض ذلك واضاف:

شخصيا لا يوجد عندي مشكلة في الاختراق. ولكن كيف سيحافظ على جيشه واحتلاله في حال حدوث هذا الاختراق.

ليست المشكلة ان تخترق المكان، بل ان تحافظ عليه. فهل يستطيع ذلك؟ نحن في حرب والحرب كر وفر وحركة. ولكن عندما يسود منطق الاحتلال يصبح هناك رفض هذا الاحتلال. الناس سترفضه وتقاومه ولن تعود القضية قضية ميزان عسكري ولواء يقابل لواء، بل موقف مدعم من المواطنين لرفض صيغة الالحاق والضم والاحتلال وبالتالى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

سيتعاون الجميع مع القوات المسلحة. مع العلم انه سيكون من الصعب عليهم جداً مجرد اختراق عدن او المكلا واذا فعلوا سيكون الثمن كبيرا.. كبيرا. ولا اعتقد انهم سيستطيعون دفعه. نحن سنقاوم وهم سيصعب عليهم دفع الثمن.

• وهل عدن والمكلا ضمن الخطوط الحمراء.

أجاب البيض:

نعم ضمن الخط الاحمر.

وعن المبادرة المطروحة امام مجلس الامن وامكانية دخول قوات دولية للفصل بين المتقاتلين قال البيض:

انني مع ايقاف الحرب بكل الوسائل حتى لو ادى ذلك الى دخول قوات دولية. وفي هذه الحرب لا يوجد غالب ومغلوب. المغلوب الوحيد هو الشعب اليمني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اكثر من 3 الاف مقاتل وصلوا الى عدن من المعسكرات المنتشرة حول المكلا قادمين من منطقة شبوة. ويجري حاليا اعادة تجميعهم وتوزيعهم من المكلا الى ميفعة باتجاه مدينة عتق. ويتوقع ان تشهد الايام المقبلة معركة قاسية لاسترداد بعض المواقع التي خسرتها القوات الجنوبية في شبوة.



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

الأحمر: الشيخ زايد حريص على وحدة اليمن

■ صنعاء - ا ف ب - اكد رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر (شمالي) مساء أول من امس لدى عودته من ابو ظبي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «حريص على اليمن ووحدته».

وصرح الى وكالة الانباء اليمنية (سبا) بان الشيخ زايد ابدى «تفهماً وحرصاً على اليمن ووحدته وسلامته».

واضاف انه التقى ايضاً خلال زيارته للامارات عدداً من كبار المسؤولين واطلعهم على «حقيقة الاوضاع في بلادنا والتطورات الاخيرة».

يذكر ان رئيس دولة الامارات كان اعلن معارضته لاستخدام القوة من اجل «فرض الوحدة» في اليمن.



المصدر : الخليج الشارقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

حدد ٤ شروط للقبول بوساطة عربية

الارياني: نرفض تدخل مجلس الامن

نبحث حلاً مع الوحدويين في «الاشتراكي»

جدد الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني الاعلان عن رفض صنعاء تدخل مجلس الامن الدولي في الازمة اليمنية باعتبار ذلك تدخلا في شؤون اليمن الداخلي وباعتبار الازمة شانا يمنيا داخليا.

وقال الارياني في حديث لاذاعة قطر بثته امس ان موقف الحكومة اليمنية مما سيصدر عن مجلس الامن سيتحدد في ضوء ما يقرره المجلس.

وردا على سؤال حول المبادرة السياسية المطروحة حاليا في اليمن قال الدكتور الارياني ان هناك مشاورات حول صيغة يتفق عليها بين صنعاء والوحدويين من الحزب الاشتراكي في عدن مشيراً الى انه اذا تم التوصل الى صيغة فانه يمكن التحرك على اساسها.

وشدد الارياني على اهمية ان تكون الصيغة وحدوية توفيقية تحفظ لليمن «وحدته وللشرعية كيانها ومن شانها ان تؤدي الى وقف اطلاق النار ووحدة القوات المسلحة» وقال ان المشاورات تتناول هذه الافكار على امل ان يوافق الوحدويون من الحزب الاشتراكي على الاقل على بحثها... لكنه قال ان صنعاء لم تتلق رداً بعد.

ورغم ذلك عاد الارياني للحديث عن الحرب قائلاً ان مسالة دخول القوات الشمالية الى عدن مرتبط بظروف سياسية والحرص على تجنيب المواطنين معاناة الحرب.

وتناول الوزير اليمني الوساطات العربية ومحاولة جامعة الدول العربية قائلاً ان اي تحرك عربي يجب ان ينطلق من اربعة اسس هي الوحدة الوطنية والشرعية الدستورية ووحدة القوات اليمنية وبشكل يؤدي الى انهاء الازمة ووقف النار على اساس حل سياسي مشدداً على ان اي وساطة لا تنطلق من هذه الاسس تعتبر «كعملية حرث في البحر». وقال الارياني «اننا سمعنا الحاحا عربياً بان اوقفوا اطلاق النار ثم نرى كيف يمكن ان تحل هذه المشكلة» مشيرا الى ان هذا الاسلوب كان جائزا قبل ان تبدأ الحرب... اما وقد دارت الحرب فان اي حرب لا تنتهي الا باتفاق سياسي يمنع العودة الى البندقية.

واوضح ان جميع الوساطات العربية لم تخرج عن طلب وقف اطلاق النار دون تحديد افق الحل الذي سيكون نافذا بعد ذلك وقال ان الوساطات العربية انطلقت من منطلقات لا تعرف الواقع اليمني بحرفياته.

١



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

الأزمة اليمنية أمام مجلس الأمن فى اجتماع مغلق بعد غد

مشروع قرار عربى يدعو لوقف اطلاق النار واستئناف الحوار

نيويورك - صنعاء - عدن - من مكتب الاهرام ووكالات الانباء: فى الوقت الذى تتواصل فيه الجهود العربية والدولية لايجاد تسوية سلمية للازمة اليمنية استمرت المعارك بين شمال وجنوب اليمن فى منطقة العند الاستراتيجية على بعد ٦٠ كيلومترا من عدن.

فى الوقت نفسه، صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر وعددا من دول الخليج تقدمت بطلب لمجلس الأمن لبحث الوضع في اليمن فى ضوء القتال الدائر هناك، مع عدم المساس بأية ثوابت سياسية موجودة على الساحة اليمنية.

وذكر أعضاء بمجلس الأمن ان المجلس سيعقد جلسة مشاورات مغلقة يوم الثلاثاء القادم لبحث الازمة اليمنية بناء على طلب مصر والسعودية والامارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان، التى سترأس الدورة القادمة لمجلس الأمن يوم الأربعاء القادم. وقد تم اعداد مشروع قرار عربى يستند الى المادة ٣٤ من ميثاق الامم المتحدة، التى تنص على انه من حق مجلس الأمن مناقشة المشاكل المتفجرة فى دولة من الدول الأعضاء. ويدعو مشروع القرار، أطراف النزاع فى اليمن الى وقف اطلاق النار فورا، واستئناف الحوار السياسى للتوصل الى تسوية سلمية للأزمة اليمنية.

ويطلب المشروع من الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة ارسال بعثة لتقصى الحقائق للمنطقة خلال ٢٤ ساعة من وقف اطلاق النار على ان يقدم الدكتور غالى تقريرا الى مجلس الأمن فى موعد لايتجاوز اسبوعا من اقرار هذا المشروع. وبحث الدكتور بطرس غالى تطورات الموقف فى اليمن مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى اجتماع حضره نائب الرئيس ال جور وعدد من كبار مساعدى الرئيس الأمريكى.

وفى عدن أعلن عبدالرحمن الجفرى الذى عينه على سالم البيض نائبا له، ان البيض على استعداد للاجتماع مع الرئيس على عبدالله صالح فى أى مكان بشرط ان يتزامن هذا الاجتماع مع وقف اطلاق النار، وانسحاب القوات الشمالية الى حدود ماقبل الوحدة.

وقد وصل العطاس الى جدة مساء امس الأول حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وقد تلقى الملك فهد اتصالا هاتفيا من الرئيس على عبدالله صالح.

وعلى صعيد المعارك قصفت الطائرات الجنوبية قاعدة العند الاستراتيجية التى تسيطر عليها قوات الشمال. وذكر مراسلو الصحف الأجنبية انهم شاهدوا شاحنات شمالية تحمل صواريخ ارض - ارض من طراز «اس.اس٢٢» تدخل العند. وذكر مراسل وكالة انباء «رويتر» فى عدن ان الطائرات والمدفعية الجنوبية تقصف بشدة مواقع شمالية فى محور كوش، ودهيلة شمال العند.



المصدر : الخليج الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

يبحث رفع الحصانة عن ٦ نواب

البرلمان اليمني يرفض انفصال الجنوب

رفض مجلس النواب اليمني في جلسة عقدها امس برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر قرار جنوب اليمن بالانفصال عن دولة الوحدة واكد تمسكه بالوحدة اليمنية واحال طلباً تقدم به وزير العدل عبدالله غانم لرفع الحصانة عن ستة اعضاء جنوبيين الى اللجنة الدستورية فيه.

وندد الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس المجلس في كلمة افتتح بها الجلسة بالقرار الانفصالي الذي اعلنه علي سالم البيض... وقال ان الانتخابات النيابية التي تمت في السابع والعشرين من ابريل ستظل الدليل القاطع على وعي الشعب وسلامة فطرته حيث افرزت واقعاً سياسياً جديداً على الساحة اليمنية.

وقال راديو (صنعاء) ان المجلس طلب بعد مناقشة مستفيضة من لجنة الشؤون الدستورية والقانونية فيه دراسة الطلب الذي تقدم به وزير العدل برفع الحصانة عن الاعضاء «احمد عبيد وانيسه حسن يحيى وحيدر ابو بكر العطاس وسالم جبران وقاسم عبدالرب ومحمد علي القيرحي» للتحقيق معهم بتهم ارتكاب جرائم خرق الدستور والاعتداء على حياة المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة ونظلبم تمرد على النظام العام.

وقال ان «نواب الشعب وبينهم اعضاء من كتلة الحزب الاشتراكي اليمني وصفوا اعلان البيض بانه خنجر موجه الى كل يمنى واجمعوا على ان الحرب هي بين الوحدة واعدائها وان الجميع مع الوحدة التي سيفديها الشعب بكل ما يملك».

وقال راديو صنعاء ان مجلس النواب «شدد على اهمية الحفاظ على الديمقراطية والتعددية السياسية ورفضه المطلق لأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية باعتبار ان اي تدخل او اعتراف بالانفصال ما هو الا تعبير عن العداء السافر للشعب اليمني من اقصاه الى اقصاه».

وشكل المجلس لجنة لصياغة بيان «يعلن بطلان اعلان الانفصال ويؤكد واجب الدفاع عن الوحدة ويناشد جميع الدول ولاسيما العربية منها الوقوف الى جانب الوحدة ومساعدة اليمن في التغلب على الفتنة التي اثارها بعض العناصر الخارجة عن الدستور والشرعية واحترام ارادة الشعب».

وقال الراديو ان المجلس شكل لجنة اخرى لاعداد رسائل الى الامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة والى برلمانات الدول الشقيقة والصديقة.

وطلب مجلس النواب من وزير الخارجية حضور جلسة يعقدها المجلس اليوم (الاحد) لاستجلاء الموقف السياسي.

(وكالات)

الافراج عن هولنديين اختطفا في مارس

صنعاء ـ رويتر: قالت مصادر دبلوماسية وقبلية امس ان مواطنين هولنديين خطفهما رجال قبائل في مارس (آذار) الماضي قد افرج عنهما.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان جيرار جوريسن وجاك فان درجان وصلا الى صنعاء بعد ان سلمهما خاطفوهما الى وسطاء.

ولم تتوفر تفاصيل اخرى.



المصدر : الخليج
التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادة «الاشتراكي» تعد بمشاركة حقيقية في الحكم

التيار الشعبي في الجنوب يؤيد الانفصال

عدن ـ رويتر ـ اشرف فؤاد:

في غمرة الفوضى الناجمة عن الحرب، يستمتع اليمنيون الجنوبيون بنسائم ميلاد دولتهم الجديدة المنفصلة وانتهاء الوحدة الهشة التي دامت اربع سنوات مع منافسيهم الشماليين.

وقد اشعل اعلان الجنوب الانفصال في ٢١ مايو (ايار) حماسة جنوده على خطوط القتال. ويقول زعماء واكاديميون وجنود جنوبيون انه يجب عدم العودة الى الوحدة مع الشمال.

ولم يسمع كثيرون في غمرة القتال بنبأ اعلان قيام دولتهم الا بعد ساعات من اعلان الرئيس علي سالم البيض قيام جمهورية اليمن الديمقراطية قبل اسبوع.

وقال عبدالله عبدالجليل (٣٢ عاما) وهو متطوع مدني في جبهة ابين شمال شرقي عدن «لم اكن اعرف. لدينا الآن دولة. عظيم رائع».

وقال ياسر محمد صالح وهو متطوع يبلغ من العمر ١٧ عاما «نعم الانفصال افضل كثيرا».

وقال جنود يقاتلون القوات الشمالية ان اقامة الدولة الجديدة اعطتهم حافزا اضافيا للدفاع عن عدن وهي معقل البيض. وقد تعهد الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح بالاستيلاء عليها ايا كان الثمن.

وقد رأى بعض الجنوبيين في الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في مايو (ايار) عام ١٩٩٠ محاولة من صالح لضم الجنوب الغني بالنفط والاقل سكانا ويقولون انهم لن يقبلوا به ثانية رئيسا للبلاد.

وقال النقيب عبدالرحيم قاسم في الجبهة «الوحدة لن تعود. لن نقبل صالحا رئيسا مرة اخرى. سنوات الوحدة الاربع تعادل ١٢٩ عاما من الاحتلال البريطاني».

وقد ادت الخلافات المتصاعدة بين صالح والبيض الذي كان نائبا للرئيس حول اقتسام السلطة في دولة الوحدة الى اندلاع حرب اهلية في الرابع من مايو (ايار).

وبعد هجمات صاروخية على عدن وصنعاء سقط فيها عشرات من القتلى والجرحى من المدنيين تعرض الجانبان لضغوط دولية لانهاء الصراع سلميا.

وقال الشمال الذي يحجم عن قبول وساطات دولية انه يتفاوض مع معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض لايجاد حل سياسي.

لكن الجنوب يقول انه لن يلقي السلاح ما لم يتفاوض الشمال مع الدولة الجديدة المنفصلة التي لم تحظ بعد باعتراف دولي.

وقال عبدالرحمن الجفري الذي عين نائبا لرئيس الدولة الجنوبية لرويتر ان عدن لن تلغي قرار الانفصال مقابل اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقال الجفري وهو زعيم معارض انضم الى مجلس للرئاسة شكل في الجنوب الاسبوع الماضي ان اى حديث عن حل سياسي لا يجري مع جمهورية اليمن الديمقراطية هو مضيعة للوقت.

ولمح الى ان اي وحدة محتملة مع الشمال لا يمكن ان تتم الا على مراحل وعلى اساس نظام كونفيدرالي او فيدرالي ويعقبها تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها الجانبان في عمان في ٢٠ فبراير (شباط).

وقال الجفري انه يجب ان تقوم رابطة وعلاقة خاصة بين شطري اليمن حتى يمكنهما ان يصلا بالتدريج الى الوحدة الحقة.

ويبلغ عدد سكان جنوب اليمن حوالي ٢,٤ مليون نسمة بالمقارنة مع ١٠,٦ مليون نسمة في الشمال.

وقد ادى اعلان البيض انفصال الجنوب الى احتفالات وفرح في شوارع عدن. وخرج مئات من السكان الى الشوارع واطلقوا اسلحتهم النارية في الهواء واطلقوا ابواق السيارات ورددوا الاغاني تعبيرا عن تاييدهم للقرار.

ويقول كثيرون في الجنوب انهم لن يقبلوا زعامة صالح مرة اخرى حتى لو تعرضت عدن لضغوط سياسية وعسكرية للعودة عن قرار الانفصال.

وقال عبدالمنعم عبدالله استاذ القانون الدولي في جامعة عدن «لا يمكن ان تكون هناك وحدة من جديد ما دام صالح في السلطة».

واضاف «لقد بدأ الناس يفهمون ان لدينا دولة من جديد. صنعاء لم تدخل الوحدة من اجل الوحدة وانما لتدمير الجنوب.. لبناء دولة الشمال على مساحة اوسع».

وقد حكم زعماء الحزب الاشتراكي الماركسيون السابقون الجنوب على النمط السوفييتي بقبضة من حديد قبل الوحدة.

لكنهم وعدوا باتباع نظام السوق الحرة في الدولة الجديدة وحرية التعبير والصحافة والاحترام الصارم لحقوق الانسان واعادة الممتلكات المؤممة او تعويض اصحابها الاصليين واجراء انتخابات متعددة الاحزاب في مايو (ايار) القادم.

ويقول الجفري الذي كان من اشد منتقدي البيض والحزب الاشتراكي انه يثق في قول البيض ان كل الزعماء الاقليميين والزعماء السياسيين والقبليين سيكون لهم دور اكبر في الحكم.

واضاف ان دور الحزب الاشتراكي في الدولة الجديدة سيتقلص من سعوة الوحيدة الى القوة الرئيسية بين قوى متعددة.

وقال ان الدولة الجديدة تقام على مصالحة تاريخية بين كل ابناء اليمن الجنوبي وان كل صراعات الماضي منذ ايام الاحتلال البريطاني الى يومنا هذا ستحل وستشفى كل الجراح.

الجنوب: الاحتلال البريطاني أرحم من الوحدة

عدن - «رويتر»: في غمرة الفوضى الناجمة عن الحرب يستروح اليمنيون الجنوبيون نسائم ميلاد دولتهم الجديدة المنفصلة وانتهاء الوحدة الهشة التي دامت أربع سنوات مع منافسيهم الشماليين.

وقد أشعل اعلان الجنوب الانفصال في ٢١ مايو حماسة جنوده على خطوط القتال ويقول زعماء واكاديميون وجنود جنوبيون انه يجب عدم العودة الى الوحدة مع الشمال. ولم يسمع كثيرون في غمرة القتال نبأ اعلان قيام دولتهم إلا بعد ساعات من إعلان الرئيس علي سالم البيض قيام جمهورية اليمن الديمقراطية قبل أسبوع.

وقال عبدالله عبدالجليل - ٣٢ عاماً - وهو متطوع مدني في جبهة ابين شمال شرقي عدن: لم اكن أعرف، لدينا الآن دولة، عظيم.

وقال ياسر محمد صالح وهو متطوع يبلغ من العمر ١٧ عاماً: نعم الانفصال افضل كثيراً.

واكد جنود يقاتلون القوات الشمالية ان إقامة الدولة الجديدة اعطاهم حافزاً اضافياً للدفاع عن عدن وهي معقل البيض وتعهد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالاستيلاء عليها أياً كان الثمن.

وقد رأى بعض الجنوبيين في الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في مايو عام ١٩٩٠ محاولة من صالح لضم الجنوب الغني بالنفط والاقل سكاناً ويقولون انهم لن يقبلوا به ثانية رئيساً للبلاد.

وقال النقيب عبدالرحيم قاسم في الجبهة: الوحدة لن تعود، لن نقبل صالح رئيساً مرة اخرى، سنوات الوحدة الأربع تعادل ١٢٩ عاماً من الاحتلال البريطاني الذي كان ارحم من هذه السنوات.

وقد أدت الخلافات المتصاعدة بين صالح والبيض الذي كان نائباً للرئيس حول اقتسام السلطة في دولة الوحدة الى اندلاع حرب أهلية في الرابع من مايو.

وبعد هجمات صاروخية على عدن وصنعاء سقط فيها عشرات من القتلى والجرحى من المدنيين تعرض الجانبان لضغوط دولية لانهاء الصراع سلمياً.

وقال الشمال الذي يحجم عن قبول وساطات دولية انه يتفاوض مع معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض لإيجاد حل سياسي. لكن الجنوب يقول انه لن يلقي السلاح ما لم يتفاوض الشمال مع الدولة الجديدة المنفصلة التي لم تحظ بعد باعتراف دولي.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الدولة الجنوبية لـ«رويتر» ان عدن لن تلغي قرار الانفصال مقابل اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقال الجفري وهو زعيم معارض انضم الى مجلس للرئاسة شكل في الجنوب الأسبوع الماضي ان اي حديث عن حل سياسي لا يجري مع جمهورية اليمن الديمقراطية هو مضيعة للوقت.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الحرب ليست شأناً داخلياً

تذرع الوزير اليمني عبد الكريم الارياني بلافتة «الشؤون الداخلية» لرفض مبدأ مناقشة مجلس الامن للحرب الدائرة. والارياني سياسي محنك عاصر احداثا عربية ودولية عديدة كانت تعامل كمسائل تهم المجتمع الدولي وتطرح للنقاش الخارجي رغما عن راي السلطة المحلية.

ونحن نعيش الان حادثة مماثلة، ونعني بها احداث رواندا التي هي محط تدخل مجلس الامن الدولي، والذي ارسل فرقا للمراقبة والانقاذ والتفاوض بين الاطراف المتقاتلة. ولم تفد محاولات الرفض التي تعللت بها الحكومة الرواندية.

هذا يتكرر مرة اخرى في احداث هايتي، تلك الجزيرة الصغيرة التي وقع فيها انقلاب عسكري وابعد فيها الرئيس المنتخب بقوة السلاح. فقد اصر مجلس الامن على رفض مزاعم الحكومة العسكرية من ان امر هايتي هو امر داخلي وفرضت حصارا على الجزء الذي تحتله الدولة من الجزيرة.

ولا ننسى المثل الاصعب ونعني به البوسنة والهرسك التي كانت جزءا من اتحاد يوغسلافيا. فقد رفض الصرب في البداية مبدأ التدخل الدولي بحجة ان ما حدث هو شان داخلي، لكن الحرب الاهلية بلغت من البشاعة حدا الزم الدول الخارجية بالتدخل.

هناك عشرات الامثلة التي تبين بوضوح ان الشان الداخلي لا يصبح متروكا للقيادات المحلية اذا بلغت حرائقه مرحلة كبيرة وهنا نرى ان حجم المأساة في اليمن بلغ المرحلة التي لا يمكن سكوت العالم عليها بغض النظر عن تفاصيل الخلاف القائم. فنحن لا يمكن ان نطالب العالم بالتدخل لايقاف القتال في البوسنة ثم نطالب العالم ان يغض نظره عن القتال في اليمن

والمأساة في اليمن عامة وليست خاصة حيث انها طالت المواطنين في منازلهم في صنعاء وعدن وغيرهما الذين دكت الصوارمخ المتبادلة منازلهم. فهذه هي الحرب الاهلية الاولى في العالم التي تصل فيها الحرب مرحلة استخدام الصواريخ المدمرة، وهي من الحروب القليلة التي تسارعت فيها احداث القتال بحجم سريع وخطير. وهي من الحروب الخطيرة التي لو تركت لشانها، كما يدعونا الوزير اليمني، لتحولت الى حرب طويلة الامد سيستحيل علينا ايقافها. وهي من الحروب المؤهلة لان تتحول الى حرب اقليمية شاملة تجر معها دولاً عديدة. اذن هناك اسباب قوية تجعلنا نطالب بفرض امر وقف اطلاق النار فرضا، وتجعلنا نقبل بان تداس «الخصوصية» المحلية من اجل انهاء القتال.

فالازمة اليمنية بين الجانبين كانت مشتعلة طوال ثلاث سنوات دون ان يطالب احد بالتدخل فيها، لانها كانت ذات طابع مدني باستثناء الاغتيالات السياسية التي وقعت. وعندما بدات الحرب سكت الجميع على امل ان يتوصل الطرفان الى حل يرتضيانه في الاسبوع الاول من القتال. ولكن نحن ندخل الاسبوع الرابع من الحرب دون ان نرى بارقة امل، وهنا كان لا بد من التدخل الدولي لحقن الدماء.

ونحن نعني بحقن دماء الجانبين لان الاف القتلى هم من الجانبين. ونصر على حقن الدماء لان القيادات السياسية في اليمن تحارب من اجل مصالحها الشخصية وليس من اجل تحقيق اهداف مشروعة يتمناها الجانبان. ولو تركت الحرب لشانها الداخلي، كما يطالبنا الوزير الارياني، فانها ستستمر شهورا، بل وسنينا طويلة كما راينا في حروب الستينات الاهلية في اليمن. وقد وعدنا السياسيون في بداية الحرب انها ستكون حربا سريعة ونظيفة وان عدن ستسقط خلال ايام. والنتيجة جاءت معاكسة لذلك. فالحرب مستمرة وبضراوة اشد، والمزيد من القبائل المسلحة دخلت ضد بعضها، والطريق امام الدبابات لا يزال طويلا.



المصدر : الخليج الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

السفارة اليمنية في القاهرة تستأنف نشاطها بصورة طبيعية

صرح عبدالملك سعيد القائم بالاعمال بالسفارة اليمنية بالقاهرة بان العمل بالسفارة انتظم امس وان جميع العاملين والدبلوماسيين بالسفارة دخلوا مكاتبهم .باشروا مهام وظائفهم بعد ان تم التفاهم مع السفير السابق عبدالجليل غيلان بالسماح لهم بالدخول.

وكان غيلان وهو الموالي للحزب الاشتراكي في الجنوب قد اغلق بوابات السفارة يوم الاربعاء الماضي ومنع طاقم السفارة من الدخول احتجاجا على قرار وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه باعفائه من منصبه وتكليف القائم بالاعمال (شمالي) بادارة السفارة.

وقال سعيد في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط انه تم امس صرف الرواتب الشهرية للطلبة اليمنيين الذين يدرسون بالقاهرة والتي كان من المفروض صرفها الاسبوع الماضي كما تم تقديم الخدمات القنصلية للجالية اليمنية بمصر.

واضاف ان السفير السابق غيلان لا يزال متواجدا بمنزله الملحق باعلى السفارة كما ان المندوب الدائم الجديد لدى الجامعة العربية السفير احمد لقمان يعمل من مكتبه بالسفارة دون اية مشكلات.

(ا.ش.ا)

٣ مسلحين منعوا دخول السفير اليمني في جيبوتي الى مكتبه

جيبوتي - ا.ف.ب: منعت مجموعة مسلحة من ثلاثة اشخاص السفير اليمني في جيبوتي عبده قاسم ناجي (جنوبي) من دخول مقر سفارته.

واعلن السفير ناجي ان معلوماته تفيد بان الاشخاص الثلاثة جاءوا خصيصا من صنعاء بقيادة مسؤول سابق في جهاز امن السفارة واصفا هذا التحرك بانه «ينتهك الاتفاقات الدولية والقواعد البروتوكولية».

وقالت وكالة «فرانس برس» ان المجموعة المسلحة سمحت لباقي اعضاء السفارة باداء عملهم بشكل طبيعي.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٩

الشمال احتل ٣ محافظات ويؤكد سيطرته على «العند»

كان الطيران والمدفعية الجنوبيان يقصفان الجمعة بكثافة قاعدة العند الجوية على بعد ستين كيلومترا شمالي عدن والتي تسيطر عليها القوات اليمنية الشمالية بشكل تام.

ولاحظ مراسل وكالة الانباء الفرنسية الذي زار القاعدة ان طلعات المقاتلات الجنوبية كانت مستمرة دون توقف فوق القاعدة الضخمة التي تضم مدرجا وثكنة، مثيرة رد المضادات الارضية الشمالية.. وقد القت احداها ٣ قنابل عند المدخل الجنوبي للقاعدة.

اما القوات البرية الجنوبية المتمركزة على بعد ١٠ كيلومترات جنوب العند فكانت تطلق دفعات من صواريخ الكاتيوشا باتجاه القوات الشمالية ، وقد اصاب احدها مستودعا في القاعدة واشعل فيه حريقا. وكان ناطق عسكري في صنعاء قد اكد مساء الجمعة ان القوات الشمالية «تحكم سيطرتها حاليا على محافظات لحج وابين وشبوة (الجنوبية) ».

ونقلت وكالة الانباء اليمنية في صنعاء عن الناطق قوله ان «الانتصارات المزعومة للعصابة الانفصالية اكاذيب مضللة للرأي العام في الخارج للتغطية على الهزائم الساحقة التي لحقت بفلول تلك العصابة».

وكان بيان عسكري نشر الجمعة في عدن اعلن ان القوات الجنوبية تقدمت على الجبهة الشمالية وتسيطر سيطرة تامة على الوضع في الجبهة الممتدة من العند مرورا بكرش.. وقال الناطق ان اعلام الجنوبيين «ظل ينفي بشدة سقوط قاعدة عتق الجوية كما ظل يردد ان قاعدة العند عنيدة ولم يعترف ابدا بالهزيمة التي لحقت بعناصر العصابة الانفصالية».

سلم رسالة لمبارك

القروي: تونس مع وحدة اليمن

القاهرة — ا.ف.ب: صرح رئيس الوزراء التونسي حامد القروي امس السبت في القاهرة بان تونس مع ايجاد حل للمشكلة اليمنية «يحافظ على وحدة اليمن».

واعرب القروي في تصريح للصحافيين اثر اجتماع مع الرئيس حسني مبارك عن الاسف لاستمرار المعارك في اليمن وقال ان «الوضع في اليمن وضع يؤسف له» مضيفا ان «تونس تؤمن بانه يجب ان تحل هذه القضايا على اساس الشرعية وبما يحافظ على وحدة اليمن».

واوضح القروي انه سلم مبارك رسالة من الرئيس زين العابدين بن علي تتناول خاصة القمة الافريقية المقبلة التي ستفتتح اعمالها في ١٣ حزيران (يونيو) المقبل في تونس، ويتولى مبارك حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.



لم تكن الوحدة أبداً في حالة جيدة بسبب تناقضاتها الداخلية

القوات الجنوبية توقف تقدم الشماليين نحو عدن وتطرح تساؤلات حول مصداقية قيادة صنعاء

عدن ـ صنعاء: «الشرق الأوسط»



بعد الاستماع لاحاديث بعض القادة الجنوبيين والشماليين خلال اليومين الماضيين، يتبين للمراقب ان الشمال شمال، والجنوب جنوب، وان الاثنين لن يلتقيا إلا بعد حين من الدهر، في نوع ما من الوحدة المنشودة، او مثل تلك التي نشداها في مايو (ايار) عام 1990، عندئذ وقع زعيما الجمهورية العربية اليمنية (علي عبد الله صالح) وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (علي سالم البيض) اتفاقية وحدة اندماجية شاملة باقل قدر من التروي والدراسة والواقعية.

وكانت النتيجة ما حدث خلال السنوات الأربع الماضية من ازمات متوالية، وما يدور من اقتتال حاليا على مساحات واسعة في اراضي الجنوب، وقد اوجز القادة شراسة العداء الجاري بينهما بتصريحاتهم العلنية، كما فعل علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض، وحيدر ابو بكر العطاس وعبد الله بن حسين الأحمر، وعبد الكريم الإرياني. ومعهم انطلقت إذاعتا صنعاء وعدن تشعلان نار العداء المستحكم بين الجانبين، إلى درجة دفعت حتى المراقبين والمعلقين الأجانب إلى التعجب، علنا عن كيفية بقاء الوحدة اليمنية طيلة الفترة بين التوقيع والاقتتال دون تفكك.

لكن الحقيقة المرة كانت تتماثل امام المراقبين اليمنيين في صنعاء وعدن، وهي ان الوحدة لم تكن على ما يرام وأن هناك عوامل قوية تنخر في كيانها، وستؤدي يوما ما إلى تاكلها وانهيارها. فقط كان المراقبون يختلفون في اسلوب انهيارها، وهل سيتم سلما كالوحدة المصرية ـ السورية 1961؟ أم حربا كوحدة نيجيريا عندما انسلخ عنها إقليم بيافرا، ثم اعيدت إليها بالقوة؟ أم ان الشمال اليمني سينتصر عسكريا ويفرض الوحدة بالقوة؟ كما فعل الشمال الاميركي في الحرب الأهلية، وإرغم الجنوب الانفصالي على العودة إلى حظيرة الاتحاد؟

إلا ان اغلبية المراقبين اليمنيين كانوا يتفقون على تفاقم المخاطر التي تحيق بالوحدة اليمنية إذا ما استمرت السياسات الداخلية والخارجية على ما كانت عليه من المركزية المتناهية، والحكم المطلق في رئاسة الجمهورية، وإهمال المحافظات الجنوبية والشرقية، سيما عدن، إلى اختيار الرئاسة اليمنية طريق العداء مع دول الخليج العربي، والتحيز الفاضح للعدوان العراقي السافر على الكويت، مع علمها بانه كان مجرد مرحلة اولية للفتك بدول اخرى صديقة، كانت تكن للشعب اليمني كل مودة وتقدير، وتترجم مشاعرها نحوه بشتى الوسائل الاقتصادية، التي شهدها الشعب اليمني شمالا وجنوبا خلال نصف قرن.

والآن بعد نشوب اطول واكبر حرب نظامية شهدتها اليمن في القرن الحالي، وعجز القوات الشمالية عن حسمها لصالحها بعد مرور شهر على اندفاعها جنوبا، تتضاءل الآمال بسرعة متزايدة في إمكانية الإبقاء على الوحدة اليمنية، وبالتالي على الجمهورية اليمنية. وهذا ما شجع الجنوبيين على إعلان الانفصال، وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية، وإن كان المرء يفضل لو أن زعماء عدن تريثوا كثيرا قبل الصاق «الديمقراطية» على اسم دولتهم الجديدة، وهي الصفة الغالبة على الدولة الماركسية القديمة في عدن، التي سبقت الوحدة 1967 ـ 1990، وعلى كافة الدول الشيوعية التي كنا نعرفها قبل انهيار الإمبراطورية السوفياتية، التي كانت عدن ما قبل الوحدة تسير في فلكها.

ولما كانت الدول العربية المجاورة والدول الآسيوية والاوروبية والولايات المتحدة تربط بين «الديمقراطية» وبين اسماء الدول والنظم الماركسية والشمولية والفردية المطلقة، مثل كيم ايل سونج في كوريا الشمالية، وفيدل كاسترو في كوبا، فمن الاجدى لعدن إجراء التعديل اللازم في اسم الجمهورية باسرع وقت ممكن. وبتلاشي فرص القوات الشمالية في إخضاع الجنوب لامرها، وإعادة فرض هيمنة صنعاء على عدن ونتيجة للأحقاد التي افرزتها الحرب، والمهاترات الشرسة التي تتبادلها العاصمتان، فإنه من الممكن الميل نحو الاعتقاد بان فرصة صنعاء في استعادة الجنوب إلى حظيرتها بالقوة لم تعد مواتية، بل ان كل فجر يوم جديد يدلل على عجزها، وبالتالي تدني هيبتها، وتناقص مقدرتها على فرض امرها بالقوة العسكرية او بغيرها. وبالمقابل فإن كل فجر يوم جديد يشير إلى تنامي تيار الانفصال، وقيام جمهورية اخرى، في الأرض التي كانت سابقا تملأها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

ثم ان للراي العام الوطني والعالمي دورين مهمين:

اولاً: ان الشعب اليمني في الشطر الشمالي قد بدا يتململ ويتساءل، وسيمل الحرب وخسائرها واوزارها اجلا ام عاجلا سيما وانها لم تحقق اهدافها بسرعة وكفاءة، كما

وعده قادته. ثم انه لا بد ان يبدأ التساؤل عن حقيقة المعلومات التي كان قادته يوهمونه بها عن قواته المسلحة، والميزانيات الضخمة التي كانت تعتمد لها عبر ربع قرن، عندما كانت اليمن تسبح فوق بحر من العملات الصعبة التي تصدر إليها من 3 ملايين مغترب في دول الخليج واوروبا والولايات المتحدة وإفريقيا، اضافة الى المعونات النقدية التي كانت تسلم لصنعاء من الدول الصديقة بكميات كبيرة. سيسأل الشعب نفسه اولا ثم قادته - إذا سمحوا له بذلك، عن مصير تلك الأموال، ولماذا لم تستطع قواته المسلحة «تأديب القوات المتمردة» في الجنوب بخبطات حاسمة وسريعة كما وعده زعماؤه؟

ثانيا، كلما طال أمد القتال لن تكتفي الدول العربية والغربية وروسيا بمجرد الوقوف في مدرجات المتفرجين، وهي تشهد شعبا يفني نفسه برصاص ابنائه دون امل في تحقيق اهدافه، سيما ان الطرف الجنوبي السابق - في حكومة صنعاء - قد أعلن انه لا يريد الوحدة، وانه قادر على الانفصال والدفاع عن قراره بالقوة العسكرية الموازية تقريبا للقوات «المركزية» الشمالية. ولا بد ان تمارس هذه الدول - عربية وغير عربية - ضغوطا تحت مظلة المبادئ الدولية في الجامعة العربية والامم المتحدة لوقف إطلاق النار، كخطوة مبدئية نحو إجراء محادثات للفصل بين القوات المتحاربة، تتلوها مفاوضات صعبة وشائكة. حتى إن كرس الجنوب انفصاله، ونال الاعتراف الدولي باستقلاله. وبينما يبحث مجلس الأمن القضية اليمنية لوقف اطلاق النار وحقن الدماء، سيسعى الجنوب لإحراز نصر عسكري مؤزر بعد ان تبين له أن القوات الشمالية لا تبدو قادرة على اقتحام العاصمة عدن، او حتى إحكام الحصار حولها، كما كانت تخطط له منذ بداية الحرب. فقد استعادت القيادة الجنوبية زمام المبادرة في جبهة العند، وابعدت القوات الشمالية عنها في اتجاه الحدود الشطرية السابقة، كما جمدت نشاط قوات العمالقة الشمالية في محافظة ابين وشلت حركتها تقريبا، وتنوي القيام بهجمات مضادة غير نظامية في جبهة شبوة، بينما يسيطر سلاح طيرانها على الأجواء في كافة جبهات القتال، بعد ان اختفى او كاد ان يختفي سلاح الطيران الشمالي من سماء المعركة لأسباب تتراوح بين تآكل طائراته لانعدام الصيانة وقطع الغيار وقلة عدد الطيارين المؤهلين لخوض حرب واسعة النطاق، كالتي نشهدها حاليا.

وإذا جمع المرء كافة التقارير الصحافية الصادرة من الساحة، سيما من عدن - التي تحظى بقدر اكبر من الاهتمام وعدد المراسلين الاجانب منذ بداية الحرب - سيظهر له ان الجنوب الاقل عددا قد اجتاز امتحان الشهر الأول بجدارة واقتدار وصد هجمات الجيش الشمالي، ومنعه من اقتحام العاصمة، وكلفه غاليا في جبهة الضالع - لحج، حتى إن ترك له انقاض مدينة الضالع دون سكان، ودمر له بعض افضل معداته بالصواريخ جو - ارض، وارغمت زوارقه البحرية المسلحة بالصواريخ قوات العمالقة في ابين على الاحتماء وراء الكثبان، والاكتفاء بإطلاق النار من بعيد. ولعل ذلك يشكل في مجمله نصرا كبيرا في نظر الدارسين والمعلقين العسكريين، فالحرب ليست معركة واحدة، بل مجموعة من المعارك عبرتها في نهايتها. وإلى الآن على الاقل - إلا إذا حدثت معجزات ومفاجآت لا تخطر على بال احد - فإن من الواقعية بمكان القول إن الجنوب قد صد وصمد، وبدأ مرحلة الهجوم المضاد لاستعادة الأراضي التي لاتزال القوات الشمالية تسيطر عليها، في الوقت نفسه يبدو ان القوات الشمالية - كما تبين من احاديث الدكتور عبد الكريم الإرياني، نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط - قد «استرخت»، او انها بالاصح قد استنفدت قواها، ووصلت إلى الحد الاقصى لقدراتها، كما حدث في حروب دولية أخرى. فهي تحارب بعيدا جدا عن مصادر تموينها، ولا تستورد سلاحا جديدا او ذخيرة، لانها لا تملك المال اللازم لذلك - كما اعلن الدكتور الإرياني - ثم إن مخزونها من النفط المصفى والبنزين قد تدنى بعدما انقطع عنها نفط مصافي عدن، الذي كان يشكل عصب الحياة العادية في الشمال، دع عنك متطلبات حرب تخوضها اكثر من 500 دبابة، وضعفها من المدرعات والشاحنات، وألوف السيارات والمدفعية الثقيلة، ومطابخ ومستشفيات الميدان.

هل هذا يعني ان صنعاء قد ترغم على وقف إطلاق النار، والدخول في مفاوضات مع المتمردين في عدن او في المكلا؟ هل ستقبل ان تتفاهم معهم حول تكريس الانفصال وعودة التشطير إلى ما كان عليه قبل مايو 1990؟

ربما بمرور الوقت، وبعد ابتلاع قدر ضخم من الكبرياء لقبول الأمر الواقع المرير، ولعله سيكون الاكثر مرارة في تاريخ اليمن الحديث، لكن ذلك لن يتأتى بسهولة إذا ما تم للجنوب ما يريده من انفصال واستقلال. فقد يعني القبول به زلزلة الوضع في صنعاء - بشكل لم تعهده الدولة منذ ثورة سبتمبر (أيلول) 1962 وإطاحة رموز ومؤسسات عديدة، كان الكثيرون يعتقدون انها جاءت لتبقى، لانها لم تحسن الحفاظ على اغلى مكاسب الشعب اليمني منذ مئات السنين.

هذا بالنسبة للشطر الشمالي إذا ما تكرس الانفصال، بالإضافة إلى الثمن الاقتصادي الباهظ الذي سيتحتم على المسؤولين الجدد دفعه لعدة عقود مقبلة.

اما في الجنوب، فإن امام قادته الجدد والقدامى مشوارا طويلا وعرا شائكا، ستظهر تضاريسه سريعا بعد انقشاع غبار المعركة، وزوال «نشوة الانتصار»، فهو من افقر بلدان المعمورة، بعد 30 عاما تقريبا من التطبيق الماركسي والعزلة الدولية - التي فرضها الحزب الحاكم سابقا وتشتيت نصف سكانه في بقاع الأرض، والاستغناء عن العلم والمعرفة والحكمة، والمهارات والاعتدال الفكري، بنظريات كانت قد اثبتت فشلها الذريع، حتى من قبل استقلال «الجنوب اليمني المحتل» - كما كان يدعي - عن «الاستعمار البريطاني الغاشم» - كما كان يوصم - في اول ديسمبر (كانون الأول) 1967.





الشرق الأوسط تكشف حقيقة الموقف في العند

القوات الشمالية اقتحمت المعسكر القديم ولم تتمكن من دخول القاعدة الجوية

لندن: «الشرق الاوسط»

واصلت الطائرات المقاتلة الجنوبية امس قصف مواقع القوات الشمالية في قاعدة العند، وقال مراقبون انها لم تتمكن حتى الان من اخراجها من القاعدة. وفي الوقت الذي يتمسك فيه قادة صنعاء بانهم يسيطرون على القاعدة تماما، ينفي الجنوبيون ذلك، وقد تمكن كل من الطرفين من اثبات صحة ما يقول بنقل مراسلين صحافيين الى هناك، والتقاط صور بثتها وكالات الانباء الى مختلف انحاء العالم.

واوضح استطلاع اجرته «الشرق الاوسط» مع مصادر متعددة من طرفي الحرب اليمنية ان القوات الشمالية تمكنت من اقتحام الجزء الشمالي من القاعدة، الذي يضم المعسكر القديم، ولكنها لم تستطع التقدم جنوبا الى الاجزاء الجنوبية منها، التي تضم القاعدة الجوية المعروفة باسم «قاعدة بكيل - 28»، وقيادة المحور الجنوبي.

ويمكن تفسير وجود قوات للطرفين في القاعدة بان مساحتها تقدر بنحو 60 كيلومترا مربعا، فطولها حوالي 10 كيلومترات، وعرضها يزيد على 5 كيلومترات، ويفصل المعسكر القديم الشمالي - الذي كان يقيم فيه لواء التدريب، اضافة الى بعض المكاتب الادارية - عن الجزء الجنوبي، الذي يضم الوحدات المقاتلة الرئيسية، واد تجري فيه السيول. ويرجع تمسك كل من الطرفين بموقعه في القاعدة الى اهميتها الاستراتيجية، لان الخبراء العسكريين يعتبرونها مفتاح الطريق الى عدن، بينما يعتبرها الجنوبيون الركيزة الاساسية لدفاعاتهم عن عاصمة دولتهم المعلنة الحديثة، ويحاول كل منهما الاستفادة من مواقعه الحالية في دعم جهود الحشد المعنوي لقواته.

وشاهد صحافيون اجانب زاروا العند من صنعاء اول من امس القصف الجنوبي على مواقع القوات الشمالية في بقايا منشات القطاع الذي تتمركز فيه، وقد خيمت على المكان رائحة الجثث المتحللة، وكان حطام طائرة هليكوبتر جنوبية قرب البوابة الشمالية للقاعدة، وبجوارها جثتا قائديها، منذ سقوطها قبل 12 يوما.

وقالت مصادر عسكرية جنوبية من عدن ان المعارك التي تدور على محور العند - كرش تستهدف قطع خطوط امداد القوات الشمالية الموجودة داخل القاعدة، واضافت ان تقدم القوات نحو قرى منطقة المسيمير، وتوجهها من كرش نحو الشريجة سيساعد على تحقيق هذا الهدف.

ولاحظ المراقبون ان تاكيدات صنعاء بهدوء القتال على جميع الجبهات يعكس عجزها عن تحقيق اي تقدم نحو الجنوب خلال الايام الاخيرة، خاصة ان ضابطا جنوبيا برتبة رائد قال للمراسلين الذين زاروا المنطقة ان قواته «استوعبت هجومهم، وجعلتهم في موقف دفاعي».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

الحشد الدبلوماسي يسابق التعبئة العسكرية

المعارك الميدانية في اليمن تتراجع انتظاراً للحسم في المحافل الدولية

لندن: من امير طاهري

بينما يواصل طرفا الحرب اليمنية معاركهما الدعائية بات في حكم المؤكد الآن انهما يركزان اهتمامهما على الجبهة الدبلوماسية. ففي صالات الاجتماعات واروقة النفوذ في المحافل الدولية ستحسم حصيلة هذه الحرب الغريبة الاطوار.

ولهذا السبب بالذات بادرت كل من صنعاء وعدن الى تعبئة خيرة عقولهما السياسية للمعارك الدبلوماسية التي تنتظرهما.

لقد خلا الاداء العسكري للطرفين الى الان من النجاحات المهمة. كما لم يبلور اي منهما استراتيجية متماسكة. وثمة شعور متنام بان ايا منهما لا يخضع لقيادة عامة لها الكلمة النهائية.

بالامس وردت انباء تفيد بان بعض القادة الميدانيين للطرفين تباحثوا ورتبوا لاتفاقات لوقف اطلاق النار على جبهاتهم دون الرجوع الى صنعاء او المكلا حيث مقر القادة الجنوبيين حاليا. وهنالك ايضا تقارير تفيد بان وحدات من الطرفين تبتعد عن نقاط المواجهة وتتجنب الاشتباك في مواقع وجودها.

وتعج المنطقة بالاشاعات حول تغير في الولاءات وخيانات ورشاوى. كما ان مواقف بعض القبائل، التي قد يغير تدخلها مسار الحرب، ما تزال غامضة ومدعاة للقلق.

وحالما ينهك الطرفان احدهما الاخر ويدمر كل منهما معظم اسلحة غريمه فان القبائل، التي لم يعجبها في يوم ما منظر «الرجال بالبدلات الرسمية»، قد تظهر كطرف حاسم للمصير اليمني.

المحللون يؤكدون ان اليمن ليس اسبانيا كي يتحمل عبء حرب اهلية طويلة ويخرج منها متماسكا وسليما. ففي اليمن مؤسسات الدولة حديثة وهشة. كما ان بعض هذه المؤسسات، مثل مجلس الرئاسة والبرلمان، لم يكمل بعد العام الرابع من عمره. ازاء هذا الوضع فانها لا تحظى بالتاييد الشعبي والشرعية اللذين يكفلان لها الخروج سالمة من حرب اهلية طويلة ومريرة.

بل لا يجوز ايضا مقارنة الاحزاب في اليمن بالاحزاب في الديمقراطيات الغربية. فالاحزاب اليمنية ليست في الواقع سوى نواد تمارس في اطارها المساومات السياسية على نطاق واسع. والمؤسسات الحقيقية في اليمن هي المؤسسات التقليدية: القبيلة والمنطقة والعائلة والمرتبة الدينية. وهذه المؤسسات تحظى باحترام يفوق كثيراً الاحترام الذي تتمتع به الهيئات المستنسخة من الغرب.

ومن شان اي حرب اهلية طويلة تقويض هذه المؤسسات الهشة الغربية الطراز الامر الذي سيعيد عقارب التطور السياسي والاجتماعي في اليمن الى ما كان عليه الوضع قبل جيلين.

لكن الامر المؤكد هو انه ليس باستطاعة اي طرف حسم هذه الحرب لصالحه. فتاريخ اليمن يظهر بانه ليس باستطاعة اي جهة فرض ارادتها على البلاد بالقوة. وحتى الامبراطوريات الكبرى، مثل الامبراطوريتين البريطانية والعثمانية، لم تتمكن سوى من بسط سيطرتها على اجزاء محدودة من اليمن. وما كان ليتحقق لها ذلك لو لم ترض وترش السلاطين وغيرهم من شخصيات اخرى.

الحرب الحقيقية حول مستقبل اليمن تدور، اذا، على الجبهة السياسية الداخلية وكذلك على الساحة الدبلوماسية الدولية. والجبهتان مرتبطتان لا محالة. فاذا رفضت الغالبية العظمى من اليمنيين في الجنوب والشمال القتال، وهذا هو الأمر المرجح، فان الحرب قد تتوقف تدريجيا. مع اقتراب الحرب من شهرها الثاني فان الطرفين سيضطران قريبا الى استدعاء قوات الاحتياط.

وفي غضون ستة اشهر قد تصبح التعبئة العامة ضرورية. ولكن هل للطرفين من الهيبة والنفوذ السياسي ما يكفل لهما التوجه دون تردد الى كل قرية بحثا عن مجندين جدد؟

قادة الشمال يجدون صعوبة في اقناع اليمنيين بالدوافع وراء استمرار الحرب بينما هنالك فرص لتحقيق السلام. في المقابل سيتعين على القادة الجنوبيين اقناع اليمنيين بان الطلاق الودي هو افضل بكثير من شجار عائلي لا نهاية له.

الا انه لا يوجد، حسب معلوماتنا، ما يشير الى ان قادة الجنوب والشمال استطاعوا حتى الآن اقناع الشعب اليمني بوجهات نظرهم وبالتالي كسب تاييده. فالغالبية العظمى من اليمنيين تبنت الى الان، على ما يبدو، موقف «الانتظار والترقب».

واستعداد اليمنيين للموت دفاعا عن قبائلهم ومدنهم وقراهم بل حتى دفاعا عن اليمن نفسه ليس موضع الشك اطلاقا. الا ان استعدادهم للموت دفاعا عن هذا الحزب السياسي او ذاك هو الذي يثير الشكوك.

ويرى عدد كبير من اليمنيين ان الحرب هي قبل كل شيء حصيلة خصومة سياسية بين «العليين». وتجدر الاشارة هنا الى ان معظم كبار الساسة من الجانبين، يتجنبون تبني مواقف راديكالية لا تقبل المساومة تاركين الكلام المتشدد لـ«العليين». كما ان الساسة في الشمال والجنوب يحرصون على ابقاء الباب مفتوحا وعلى مواصلة الحوار ولو على نطاق محدود.



ويمكن القول، على ضوء التقارير الواردة من اليمن وما سمعناه من قطاع عريض من المثقفين ورجال الاعمال اليمنيين، انه ليس هنالك في اليمن شعور بان انفصال الجنوب كارثة عظيمة او انه سيهدد مستقبل اليمن كدولة.

الا ان هنالك شبه اجماع على ان استمرار الحرب سيقوض اقتصاد الشطرين وسيزيد جهود اعادة توحيدهما في المستقبل تعقيدا.

ان انطباعنا العام هو ان الدعوة الى وقف اطلاق النار والمطالبة بانهاء القتال فورا ستلقيان تجاوبا في عموم اليمن. كما ان اندلاع الحرب في اليمن وانفصال الجنوب، الذي لم تعترف به اي دولة دبلوماسيا الى الان، لم يثيرا ردود فعل خطيرة من جانب الرأي العام العربي والاسلامي.

فلم تتخذ اي دولة عربية او اسلامية موقفا صريحا في صالح اي من الطرفين. والسبب هو لان الحرب تبدو غير مجدية وستكون نتيجتها كارثية بالنسبة لجميع الفرقاء المعنيين. كما ان هنالك شعورا بان الشعب اليمني نفسه، وكما اسلفنا، يحاول تجنب الانجرار الى هذه الحرب.

في عالمنا المعاصر هذا لا يمكن لاي طرف مواصلة الحرب طويلا دون تاييد قوي من الراي العام محليا ودوليا. وبالنسبة للحرب اليمنية فهي لا تتوفر على مثل هذا التاييد داخليا ولا خارجيا.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصان الأصلي والمعدل لمشروع القرار العربي بشأن اليمن

لندن: من عبد الله حموده
وامير طاهري
نيويورك: «الشرق الاوسط»

تجري مشاورات مكثفة في اروقة مجلس الامن حاليا، لوضع صيغة قرار بشأن الحرب اليمنية، لكي يناقشه المجلس في اجتماع كامل، ترجح المصادر انعقاده يوم الثلاثاء المقبل، بناء على طلب قدمته ٥ دول عربية. وحصلت «الشرق الاوسط» على المسودتين الاولى والثانية لمشروع القرار، الذي يبدو ان بعض الاطراف تدرس التخفيف منه، بهدف ابقاء الباب مفتوحا مع صنعاء، مع حثها على التجاوب مع نداءات وقف اطلاق النار والعودة للحوار، التي تؤيدها عدن.

ولم تتوان القيادة الشمالية في صنعاء عن مواصلة جهودها لاقناع الدول ان النزاع في اليمن «مسألة داخلية»، وان مجرد بحث القضية في مجلس الامن يعتبر «تدخلا سافرا» في شؤونها، وان تحفظت في موقفها بشأن ما سيتمخض عنه القرار في النهاية، حتى يصدر بالفعل، بينما وصل وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة الى القاهرة مساء امس للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، حاملا رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الرئيس المصري حسني مبارك، ومعتزما شرح موقف بلاده للمشاركين الآخرين في محاولة للاستفادة بمواقفهم على الصعيد الدولي.

واصبح من المقرر ان يناقش المجلس مشروع القرار ـ بناء على طلب من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية ومصر وعمان والبحرين ـ في الاجتماع الذي سيترأسه محمد الخصيب ـ مندوب عمان الدائم لدى الامم المتحدة، ورئيس المجلس للشهر المقبل ـ في مسعى دولي لانهاء الحرب اليمنية، يتضافر مع الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية.

وفي حين تنص المسودة الاولى لمشروع القرار على «فرض حظر فوري على تصدير السلاح» و«رفض استخدام القوة لفرض حل»، تكتفي المسودة المعدلة بـ «حث جميع الاطراف على التوقف عن ارسال اية شحنات اخرى من الاسلحة» و«تذكر الفرقاء بان الخلافات السياسية لا يمكن ان تحسم بالقوة»، الى جانب الدعوة الى وقف اطلاق النار، وتكليف

التتمة............ ص4



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

النصان

الامين العام بارسال بعثة لتقصي الحقائق.

ويرى محللون ان صدور قرار مجلس الامن الدولي يعتبر اعترافا بأن الحرب في اليمن قضية دولية، وليست «مجرد مسألة داخلية» كما تقول صنعاء، بينما يرى القادة الجنوبيون ان قرارهم فسخ اتفاق الوحدة مع الشمال - الذي مضت عليه 4 سنوات - لم يكن قرار انفصال، بل «استقلال».

ويشيرون الى ان الجنوب واليمن الشمالي اتحدا اصلا كدولة، بعد ان كانا مستقلين متساويين في الحقوق على كل الاصعدة، بما في ذلك الطلاق النهائي.

واذا لقي هذا الموقف الجنوبي قبولا، فإن الشمال قد يواجه اتهاما بالاعتداء على دولة مجاورة، بدلا من اتخاذ «اجراءات عقابية» ضد منطقة متمردة من اليمن. الا ان القادة الشماليين يرفضون هذا الراي، ويشيرون الى ان الدولتين اليمنيتين - بقبولهما «دستور الوحدة» - فقدتا هويتيهما المستقلتين، واتحدتا في اطار «كيان واحد ذي سيادة».

ويقول المحللون ان صنعاء تواجه معضلة، فإذا لعبت بورقة المقاطعة في كل مرة تثار فيها القضية، فإنها قد تجد نفسها خارج الامم المتحدة، وحركة عدم الانحياز، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وغيرها من الهيئات الدولية التي قد تسعى الى القيام بدور في انهاء النزاع.

اما اذا حضرت الجلسات لتطرح موقفها من القضية، فإن حضورها سيكون بمثابة اعتراف - ضمني على الاقل - بان القضية اصبحت دولية، متجاوزة حدود السياسة الداخلية اليمنية.

وقد وردت امس مؤشرات باحتمال ان تكون القيادة في صنعاء منقسمة على نفسها بشأن الاستراتيجية المطلوبة للحرب الدبلوماسية المرتقبة عندما بدا الرئيس علي عبد الله صالح عازما على التمسك بموقفه، ورفض اي «تدخل خارجي» الا ان رئيس البرلمان الشيخ عبد الله الاحمر يؤيد - حسبما يعتقد - فكرة «الحضور الدبلوماسي المكثف» للدفاع عن وحدة اليمن، بينما يسعى الى ايجاد حل عادل للنزاع.

وسيعتبر القادة الجنوبيون تدخل الامم المتحدة انتصارا دبلوماسياً لهم، الا ان مثل هذا الاعتقاد قد يكون سابقا لأوانه. فحتى اذا كان للنزاع مضمون دولي، فإن هذا لن يؤدي بالضرورة الى الاعتراف الدبلوماسي بجمهورية اليمن الديمقراطية، التي اعلنها القادة الجنوبيون في 21 مايو (ايار) الجاري.

وسيحرص مجلس الامن على الامتناع عن الانحياز الى اي من الطرفين عند مناقشة مسألة ما اذا كان قرار الانفصال تمردا، وسيركز اهتمامه على الترتيب لوقف اطلاق النار، وانهاء القتال على الفور، تمهيدا لاجراء مفاوضات حول القضايا الجوهرية التي اندلعت الحرب بسببها.

وقد يخول المجلس الامين العام للامم المتحدة مراقبة الوضع، في سياق مساع للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، الا ان ارسال قوات حفظ السلام الى اليمن ليس في الوقت الحالي ضمن اولويات المنظمة الدولية. فقد قال عضو في الوفد الفرنسي في الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» امس: «واجبنا هو انهاء اعمال القتل والباقي متروك للقادة اليمنيين والشعب اليمني».

وفي صنعاء، امس تقدم وزير العدل اليمني عبد الله احمد غانم بطلب لرفع الحصانة البرلمانية عن 6 اعضاء في مجلس النواب، على راسهم المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس الوزراء الذي اقالته صنعاء - بتهمة «ارتكاب جرائم تعتبر خرقاً للدستور».

المسودة الأولى لمشروع قرار مجلس الامن

مجلس الأمن الدولي..

بعد دراسة الوضع في اليمن.

وتعبيرا عن أسفه العميق لموت المدنيين الابرياء،

وعلى ضوء المساعي التي تبذلها الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة.

واخذا بنظر الاعتبار المادة 34 من الميثاق،

1 - يطالب بوقف اطلاق النار فورا بين جميع الفصائل المشتركة في القتال،

2 - يطالب ايضا بفرض حظر فوري على الاسلحة،

3 - يرى عدم جواز ان يفرض اي طرف حلا على الطرف الآخر باستخدام القوة، ويحث جميع الفرقاء على اللجوء فورا الى المفاوضات، بهدف تحقيق السلام والاستقرار في اليمن،

4 - يلتمس من الامين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة، لتقييم الوضع، في غضون 24 ساعة من توقف القتال،

5 - يلتمس من الامين العام رفع تقرير اليه حول الوضع في اليمن في اقرب وقت ممكن، ولكن خلال فترة اقصاها اسبوع واحد من اعتماد هذا القرار،

6 - يعتزم متابعة الوضع عن كثب.

المسودة الثانية لمشروع قرار مجلس الامن

مجلس الأمن الدولي..

بعد دراسة الوضع في اليمن،

وتعبيراً عن أسفه العميق لموت المدنيين الابرياء، ومقدرا مساعي جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، والدول المجاورة، والدول الاخرى المعنية، من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع،

واخذا بنظر الاعتبار المادة 34 من الميثاق،

1 - يناشد جميع الفصائل المشاركة في القتال الاتفاق على وقف اطلاق النار فوراً، واستئناف الحوار السياسي.

2 - يحث جميع الاطراف على التوقف فورا عن ارسال اية شحنات اخرى من الاسلحة وغيرها من المواد التي من شأنها ان تؤدي الى استمرار النزاع.

3 - يذكر جميع الفرقاء في اليمن بان الخلافات السياسية لا يمكن ان تحسم بالمقاومة المسلحة ويحث الفرقاء على الاتفاق على العودة فورا الى المفاوضات التي ستكفل حلا سلميا لخلافاتهم وعودة السلام والاستقرار الى اليمن.

4 - يلتمس من الامين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق في اقرب فرصة ممكنة عمليا حال توقف القتال لتقييم فرص استئناف الحوار بين الفرقاء وامكانية قيام الاطراف المعنية ببذل جهود اضافية وصولا الى تسوية لخلافاتها

5 - يلتمس من الامين العام رفع تقرير اليه حول الوضع في اليمن في الوقت المناسب ولكن خلال فترة اقصاها اسبوع واحد من اكتمال مهمة بعثة تقصي الحقائق.

6 - يعتزم متابعة الوضع عن كثب



المصدر : الشرق الأوسط - م/لندن

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصناف من الخضر اختفت من السوق وأخرى تضاعفت أسعارها

الهدوء يعود لعدن رغم انفجار صاروخين كل فجر والمؤسسات الحكومية تفتح أبوابها لخدمة المواطنين

عدن: من نجيب صديق

عادت الحياة الطبيعية الى مدينة عدن «عاصمة اليمن الديمقراطية» منذ صباح اول من امس، على الرغم من استمرار القوات الشمالية في اطلاق صاروخين مع مطلع فجر كل يوم، من المرتفعات القريبة من الحدود الشطرية.

وبلغ الحال بابناء عدن درجة انهم اصبحوا يعرفون الفجر بموعد انفجار الصاروخين، وقال بعضهم انهما يستهدفان كل يوم المحطة الحرارية لتوليد الكهرباء في منطقة الحسوة، دون ان يتمكنا من احداث اي اضرار حتى الآن.

وامس شهدت عدن حالة انتعاش عامة، تمثلت في فتح ابواب المحال التجارية للتعامل، وظهرت حركة المواصلات في الشوارع، حاملة المواطنين الى الاسواق واماكن عملهم في شكل تدريجي.

ولاحظ المواطنون ان حركة التعبئة العامة خفت عما كانت عليه في الايام السابقة، إثر اسماع بعض انباء ترددت في اوساط المدينة عن تقدم القوات الجنوبية في مختلف محاور القتال.

وفي مدينة كثير، التقت «الشرق الاوسط» احد التجار الجنوبيين واسمه محمد منصور محمد البعداني في شارع المتحف الحربي، فقال «أنا تاجر، وقد تسببت الحرب في خسارة عملنا، وعطلت مصالحنا، وعلى الرغم من معرفتنا ان الحرب مدمرة، فلم نكن نتوقع ان تكون بهذا الشكل».

واضاف: «صحيح ان المدينة تعيش حالة هادئة، بالرغم من دوي الانفجارات - خاصة وقت الفجر - فإننا نقول بصدق ان التموين يسير بشكل جيد، وان لم يكن بالمستوى الذي كان عليه قبل الحرب، ولكن هذا قدرنا، فالمواطن لا يهمه الغذاء، بقدر ما يهمه الآن وقف الحرب».

وفي محطة التاكسي في مدينة التواهي التقينا سائق سيارة الاجرة شوقي ابراهيم السعد، الذي قال «عشنا الايام الاولى لاندلاع الحرب في حالة خوف من مصير لا نعرفه، ويوماً بعد يوم تبدد الخوف، وصرنا نعيش حالة عادية، ترى امامك عودة الحياة، ولو بشكل حذر من توقع انفجار هنا او هناك، خصوصاً ان قصف القوات الشمالية يتم بشكل عشوائي. اطلب من الله ومن زعماء العالم العربي ان يتدخلوا لوقف هذه الحرب المدمرة».

وبالقرب من محطة التاكسي كان شيخ عجوز - في الستين من العمر - واقفاً، رد على سؤال عن رؤيته للاوضاع قائلاً «يا بني لقد عشنا الحرب العالمية الاولى والثانية، ولكن مثل هذا لم نعرف من قبل، لقد كانت صفارة الانذار تطلق قبل بدء الغارة، لكي نختبئ، ولكن في هذه الحرب لم نعد نعرف اين نختبئ، القصف عشوائي على المدينة، والمدينة تعيش حالة حزن وكآبة، فبالله من يستطيع ان يخرج بعد الساعة الثامنة مساء؟ ولو كان عندك مريض او امرأة حامل اين ستذهب بها؟ كل شيء يوحي لك بالخوف من القصف العشوائي».

ولدى العودة الى مدينة الشيخ عثمان كان الباعة المتجولون يفترشون جانبي الطريق، وامامهم انواع من الخضر، تصاعدت



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

أسعارها كثيراً، وقال احد الباعة ان الخضر تاتي مهربة من مديرية طور الباحة (غرب مدينة عدن) على مسافة حوالي 60 كيلومتراً.

ومن يتتبع حركة الأسعار للمواد الغذائية يجد ان تصاعد الأسعار وصل نسبة 400 في المائة، فمثلاً صار سعر الكيلوجرام من البطاطس 50 ريالاً، بينما وصل سعر الكيلوجرام من الطماطم الى 100 ريال، وكذلك سعر البصل، بينما اختفت من الاسواق بقية أنواع الخضر، ورؤوس الاغنام الحية (الكباشي والماعز) منذ اسبوع، ولم يعد لها اثر، وصار سعر الكيلوجرام من السمك 200 ريال.

ولكن المواد الغذائية المستوردة مثل الارز والسكر والدقيق احتفظت بمستوى اسعارها السابق وظلت متوفرة، بينما اختفت بعض المعلبات والزيوت والالبان من المحال التجارية. كما اغلق الصيارفة محلاتهم منذ بدء اندلاع الحرب.

ويلاحظ ان بعض مؤسسات الدولة الحكومية بدات تفتح ابوابها اعتبارا من امس لاستقبال موظفيها، وفي زيارة الى مكاتب وزارة الثروة السمكية في عدن، كان الموظفون والموظفات موجودين في مكاتبهم، وقال عبد الوهاب شرف - وكيل الوزارة - ان «التوجيهات قضت بعودة العاملين الى اعمالهم، كما اننا نصرف اليوم رواتب الموظفين عن شهر مايو (ايار) الحالي».

واوضحت جولة سريعة على بعض المؤسسات ان هناك حركة بطيئة لعودة الحياة في اجهزة الدولة الحكومية، وان توقع العاملون تسارع وتيرتها خلال الايام القليلة المقبلة.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٥/١٩٩٤

.. قدر مكتوب على هذا البلد ان يبقى جسدا واحدا.. وعلى الشمال في «صنعاء» والجنوب في «عدن».. ان يتعايشا في سلام ووئام سواء في دولة واحدة او في اطار دولتين.. فلا فائدة من الحرب.. والقتال يجب أن يوقف فورا حتى لايتحول اليمن الكبير الى «عراق» آخر وجرح ينزف باستمرار. هذه هي المصلحة العليا لليمن وللأمة العربية على حد سواء.

اليمن.. والمهمة العاجلة

إحسان بكر

وعندما بدات الحرب في الرابع من مايو ٩٤ كان واضحا ان قادة الشمال يخططون لاحراز انتصار سريع بحيث لاياتى يوم ٢٢ مايو - وهو يوم اعلان وحدة شطرى اليمن منذ اربع سنوات - إلا وتكون قوات الشمال في قلب مدينة عدن. لكن هذا الطرح لم يتحقق ولايبدو انه سيتحقق قريبا لان ثمنه مكلف وفادح.

وعدن لها اهمية خاصة في كل اليمن.. ففيها مطار البلاد الرئيسى وبها مصفاة نفطها الوحيدة فضلا عن انها تشكل الشريان الحيوى للتجارة الدولية في كل اليمن.. فعدن هى بحق نافذة اليمن على العالم كله.. فالى جانب كونها العاصمة الاقتصادية والثقافية للبلاد، فهى مسقط راس عدد من قادة الحركات السياسية في اليمن.

ومن يمتلك عدن كمن يمتلك البلاد كلها.. لكن دخول القوات الغازية لعدن شيء والاحتفاظ بها شيء آخر. والانتصار العسكرى - اذا تحقق - باحتلال عدن، قد ينتهى بمرور الوقت بهزيمة سياسية والعكس بالعكس. انه موقف دقيق وشائك وله حساسياته الداخلية والعربية.

ونظرة مدققة لبيانات طرفي الصراع توضح اشياء جديرة بالتسجيل.. فزعماء الجنوب يتحدثون عن حكم العسكر في الشمال، ثم انهم في عدن يطلقون على الرئيس على عبدالله صالح لقب «صدام الصغير».. وحكم الأسرة الواحدة التى تهيمن على كل مقدرات اليمن.. أما في الشمال فاللافت للنظر هو ان خطباء المساجد في صنعاء دعوا الشعب الى مواصلة «الجهاد في سبيل الله» وتخليص البلاد ممن أسموهم «أعداء الله ورسوله» وذلك في اشارة واضحة للمواجهة العسكرية بين قوات الرئيس على عبدالله صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر من جهة، وقوات على سالم البيض وقادة الحزب الاشتراكى الذين تعتبرهم صنعاء متمردين على الشرعية الدستورية، وانه لم يبق امامهم سوى تسليم انفسهم لاقرب مخفر شرطة او مغادرة البلاد نهائيا.

خطباء المساجد لم يستبعدوا أن تستمر الحرب الدائرة أياما أخرى وربما شهورا أخرى، لأن تحصينات «العدو» كما قالوا تتطلب الصبر والحكمة عند التعامل معها ومحاولة دكها والسيطرة عليها. وأشاروا الى المعارك الشرسة يخوضها «المجاهدون» حسب تعبيرهم، وتحدثوا عن مجموعات من المتطوعين اليمنيين المدنيين الذين قد تطوعوا لما اسموه «الجهاد في سبيل الله» وانهم قد توزعوا على مختلف المحاور لشد ازر اخوانهم حتى «يحتفلوا جميعا بالنصر المبين!»..

ومن يدقق في بيانات أطراف الصراع المحتدم يرى ان ثمة اختلافا ظاهرا في الاهداف.. فالرئيس على عبدالله صالح يتحدث عن «متمردين على الشرعية والدستور» ولذا يتعين «ملاحقتهم والقاء القبض عليهم ثم محاكمتهم».. بينما ينعت جماعة الشيخ عبدالله الاحمر مجموعة الجنوب بزعامة على سالم البيض بانهم العدو وينبغى اعلان الجهاد في سبيل الله من اجل قهرهم حتى يتحقق النصر المبين.. فكلمة الجهاد هنا استخدمت في غير موضعها وفى غير زمانها، مما دعا مجموعات الجنوب لان تصف قوات الرئيس ومؤيديه من «الاصوليين» بانهم «يريدون العودة بالبلاد الى قرون مضت»..

ومن يتابع الشان اليمنى عن قرب يرى ان ثمة قوى اخرى موجودة داخل اليمن لم تدل بدلوها بعد في الصراع.. وانه على طرفى الصراع الدائر ان يضعا في حساباتهما اعتبارا سياسيا مهما وهو انهما ليسا القوتين الوحيدتين في الساحة، فهناك في الشمال والجنوب مجموعات وأحزاب سياسية اخرى الى جانب الكيانات القبلية المتعددة التى «تراقب» الوضع الى ان يضعف احد الخصمين، فهزيمة اى طرف فيهما لاتعنى بالضرورة انتصار الثانى، فالانتصار في كثير من الحروب الاهلية يكون عادة من نصيب شريك متفرج ثالث يتحرك في اللحظة الأخيرة ليخطف «الكعكة» من الطرف الذى يبدو في طريقه الى تحقيق النصر.

نحن اذن ازاء وضع حساس ودقيق وشديد التعقيد، وباعلان قيام دولة اليمن الديمقراطية في الجنوب فان الحرب اليمنية تدخل مرحلة جديدة ومنعطفا خطيرا.. فالحرب التى دخلت اسبوعها الرابع وبدت في ظاهرها كخلاف بين أشقاء على طريقة تنفيذ الوحدة او الالتزام بالشرعية والدستورية تتطور الآن لتصبح حربا بين سلطتين او دولتين ترفض كل منهما الأخرى.. ففى حين اصر الرئيس على عبدالله صالح على أن الحرب هى باسم الشرعية والوحدة وانه ماض في طريقه في القتال حتى يسقط المتمردين محذرا في نفس الوقت كافة الدول



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

الخارجية من التدخل او الاعتراف بالشطر الجنوبى.. فان قادة الجنوب يسعون عبر اتصالات واسعة ومكثفة لحماية الدولة الجديدة والاعتراف بها. وهكذا تدخل دول الجامعة العربية مرحلة امتحان صعب تجاه الأزمة اليمنية المستعصية، فالجامعة العربية بدولها هي بالقطع ضد الكيانات المصطنعة وضد التجزئة والتشرذم.. لكن دول الجامعة العربية فى ذات الوقت ضد استمرار المخطط العبثى باستمرار الحرب التى لن تجر على شعب اليمن كله إلا الخراب والدمار حتى ولو كان شعار هذه الحرب شعارا براقا باسم تحقيق الوحدة.

أردنا او لم نرد.. فان احداث حرب اليمن تعنى ان زلزالا قد وقع فى هذه المنطقة البالغة الاهمية في الوطن العربى، وان الاستمرار فى الحرب يعنى أن التصدع سوف يصيب البيت العربى كله. ومن هنا تصبح المهمة العاجلة الآن هي الايقاف الفورى للاقتتال وانتقال كل الاطراف المتقاتلة والمتصارعة بالمدافع والصواريخ الى ساحة الحوار والتفاوض.. والمهم الآن ليس الوقوف مع الشمال ضد الجنوب او مع الوحدة ضد المتمردين.. ولا الوقوف مع الذين فرضت عليهم الحرب وينادون بالتعددية والديمقراطية في مواجهة التسلط والتطرف.. بل الاهم من كل ذلك هو الوقوف مع الشعب اليمنى كله كى ينال حقه فى حياة كريمة:. والحل الذى لابديل عنه هو ايقاف القتال والفصل بين المتحاربين.. ومازلنا نامل فى ان يسود العقل وتتغلب المصلحة القومية العليا على اى اعتبار اخر..

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المجلة السعودية
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

اعلان الانفصال من حضرموت تلويح بالخسارة المادية التي ستصيب القيادة الشمالية

اليمنان: سباق بين الحسم العسكري والحل الديبلوماسي

العطاس لـ«المجلة»: الشماليون في الحزب الاشتراكي بذور لمشروع وحدة جديد وصحيح

عبد الله حموده

المصدر : المجلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

عندما أعلن علي سالم البيض، الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني، دولة جمهورية اليمن الديموقراطية مساء يوم الجمعة ٢٠ مايو (ايار) الجاري، ثارت مجموعة من التساؤلات. كان السؤال الأول يتعلق بأسباب هذا الاعلان، في حين ارتبط الثاني بعنصر التوقيت. أما السؤال الثالث فكان يتعلق بالمكان الذي اختار البيض ان يعلن منه الدولة. وكان هناك سؤال رابع يتعلق بحدود هذه الدولة في ضوء خطوط تلاحم القوات الشمالية والجنوبية على جبهات القتال. اضافة الى سؤال خامس وأخير يتطرق الى طرح احتمالات مستقبل هذه الدولة الجديدة - القديمة.

وبالنسبة الى الاجابة عن السؤال الأول، ساق كثير من المسؤولين اليمنيين والمراقبين على السواء جملة من الأسباب، جاء في مقدمتها ٤ أساسية، هي:

احباط محاولة الرئيس علي عبد الله صالح استخدام القوة العسكرية للحفاظ على الوحدة، التي ظلت شكلية لمدة ٤ سنوات.

تقنين وضع انفصالي ظل قائما فترة طويلة، ساعد على ابقائه العجز عن دمج مؤسسات دولتي الشطرين السابقين في الجنوب والشمال، وظهر على مستوى القيادة العليا خلال الاشهر الاخيرة من الأزمة، التي بدأ فصلها الثالث والأخير في ١٩ اغسطس (أب) الماضي، بعودة البيض من الخارج الى عدن مباشرة، واعتكافه هناك رافضا الذهاب الى صنعاء أو أداء اليمين الدستورية كنائب للرئيس.

وكان السبب الثالث مرتبطا بالاستجابة لرغبة شعبية في الخروج من أسر وحدة جاءت بمركزية شديدة وصلت الى درجة التبعية الكاملة في المحافظات الجنوبية والشرقية لصنعاء، ولم تقترن بخطوات عملية تجاوبا مع طموحات ابناء تلك المحافظات أو توقعاتهم الكبيرة في انجازات من وراء الوحدة.

وقد أدت المركزية الشديدة الى عرقلة في اجراءات التعامل، كما ترتب عليها الشلل الاقتصادي الحكومي. وأدى التحول المفاجئ من النظام الاشتراكي الى الانفتاح الى انخفاض في مستوى المعيشة، وارتفاع في الأسعار بلغ ١٠ اضعاف في بعض الأحيان، فانقلب الأمل الى كابوس. وبعد ان كان ابناء الجنوب ناقمين على الحزب الاشتراكي بسبب استعماله العصا الغليظة في الفترة السابقة للوحدة، اصبحوا يتوقون الى حالة ثبات الاسعار ودعم السلع الاساسية التي افتقدوها.

وعلى صعيد توقيت اعلان الدولة، شعر كثيرون ان القرار تأخر فترة طويلة، لكنهم رأوا انه جاء في وقت كانت المعركة العسكرية على مختلف الجبهات، وخاصة الضالع - قعطبة والعند - كرش في المحور الأوسط وخرز في المحور الغربي وأبين في المحور الشرقي، قبل فتح جبهة البيضاء - شبوة، قد وصلت الى نقطة حرجة، بسبب الكثافة البشرية الشمالية من ناحية، وتعثر جهود الوساطة من ناحية أخرى، واقتران الاثنين برفض الرئيس علي عبد الله صالح لوقف القتال الا بشروط.

قطع الطريق

ومن ثم جاء توقيت القرار ليستهدف قطع الطريق على محاولات القوات



اليمن الجنوبي الدولة الجديدة - القديمة: اقتصاديا ستكون افضل لكن الصراع السياسي سيستمر

الشمالية التقدم نحو عدن، وفتح المجال أمام الوساطات العربية، سواء من جانب الدول العربية فرادى أو مجموعات أو من جانب جامعة الدول العربية، ودعوة ضمنية للتدخل الدولي لوقف القتال بين دولتين، بعد ان تحرجت اطراف دولية عديدة من احتمالات تفسير تدخلها بأنه «تدخل في الشؤون الداخلية» لليمن.

كانت هذه الاعتبارات في ذهن قيادة الحزب الاشتراكي وقت اعلان الدولة، وشهدت أوساط هذه القيادة حالة من المرارة والتردد الشديد في هذا الشأن، بسبب تناقض مثل هذا الموقف مع توجهاتها المبدئية بشأن الوحدة، وملابسات هذا القرار، الذي يعتبر انفصاليا، من حيث الشكل على الاقل. ولدى «المجلة» معلومات مؤكدة ان بعض القيادات الرفيعة المستوى في الحزب الاشتراكي، لم تكن على علم بالتوقيت، وان كانت على معرفة بالقرار، بسبب الجدل الشديد الذي دار في أوساطها بشأنه.

وكذلك جاء توقيت القرار بعد ساعات من اعلان الرئيس علي عبد الله صالح من صنعاء وقفا لاطلاق النار لمدة ٣ ايام بمناسبة عيد الأضحى المبارك، فسره الجنوبيون على انه مناورة لارضاء اطراف دولية رفضت نداءاتها من اجله من قبل. واجتلابا لتعاطف عناصر اصولية في الداخل كانت تستعذب «الجهاد ضد الشيوعيين الملحدين» في الأشهر الحرم، ولكنها غير مقتنعة باستمراره ايام العيد، اضافة الى كونه فرصة لاعادة تنظيم القوات وتوفير الراحة لأفرادها، وتعزيزها باعداد ومؤن وذخائر اضافية.

ومن ثم جاء القرار مساء يوم وقفة عرفات، وقبل يوم واحد من الذكرى الرابعة للوحدة، وكأنه تعبير عن رفض الاستمرار في كيان اصبح غير مقبول ولو ليوم واحد آخر، لأنه اصبح حجة للتدمير، بدلا من ان يكون مبعثا للآمال. ومن ثم فانه كان رفضا لوقف القتال المؤقت، وافساحا للمجال أمام فرصة للوقف الدائم.

مأزق الشرعية

وتقول المصادر الجنوبية ان «مأزق الشرعية الدولية» تمثل في حصول الرئيس على دعم من دول اخرى مثل العراق والسودان، اللذين يتهمهما بالتدخل في الحرب اليمنية الى جانب صنعاء عسكريا، في حين اصبح التدخل الديبلوماسي محظورا بحجة رفض التدخل في الشؤون الداخلية، وانطلاقا من مبدأ آخر للاستبعاد، اصبح يعرف

وجدير بالذكر ان القيادة الجنوبية كانت تشعر بأن الرئيس اليمني وضعها في مأزق «الشرعية الدولية»، بعد ان امتنع عن استخدام ورقة «الشرعية الدستورية» ضدها في مرحلة سابقة. وفسرت ذلك بأنه كان يخطط لاستعمال «شرعية السلطة العسكرية» لضربها في وقت لاحق، كما أوضحته الاحداث خلال الأسابيع الأربعة الماضية.



باسم «الخصوصية اليمنية»، استخدمه الرئيس صالح ايضا سلاحا ضد معارضيه في الداخل، لحرمانهم من تأييد اولئك الذين طرحوا انتقادات سياساته في الخارج.

وفي ما يتعلق بالتساؤل الثالث المرتبط بالمكان الذي اختاره علي سالم البيض لاعلان دولة الجنوب فانه يكتسب أكثر من مغزى. فقد قال مؤيدوه انه يتضمن اشارة ضمنية الى اهمية محافظة حضرموت بالنسبة الى الدولة اليمنية،

سواء كانت موحدة أو شطرية، وبما ان حضرموت تمثل قاعدة الثروة التجارية والنفطية، فان ذلك يشمل ايضا تلويحا صريحا للخسارة التي يمكن ان تصيب القيادة الشمالية من الحرمان من خيرات حضرموت.

وثار جدل بين انصار البيض وخصومه حول هذه النقطة ايضا. فقال أنصاره انه أعلن الدولة من المكلا باعتبارها عاصمة احدى محافظاتها، وان من حقه اعلان تلك الدولة من أي منطقة على أراضيها، بينما

كان يزور وحدات قوات المحور الشرقي القريبة منها. واضافوا ايضا ان من حقه استعمالها قاعدة خلفية للحكم، في الوقت الذي تتعرض فيه عدن - القريبة من الحدود الشطرية ومن المعارك - للقصف، ويدور القتال على مسافات تتراوح بين ٥٠ كيلومترا كما يؤكد انصاره الجنوبيون أو ١٥ كيلومترا كما يصر خصومه الشماليون.

لكن خصومه ايضا أشاروا الى ان ذهاب البيض الى حضرموت يعتبر مؤشرا على قرب سقوط عدن في ايدي القوات الشمالية، ونيته في اعلان حضرموت الدولة، على ارض محافظة حضرموت، التي اصبحت تشمل اراضي محافظة المهرة - الواقعة في اقصى الشرق - ايضا في التقسيم الاداري الجديد. واستفادوا من ذلك في محاولة شق صف قيادة الحزب الاشتراكي، لعزل الحضارمة عن ابناء المحافظات الأخرى، وان كان صالح منصر السييلي - عضو المكتب السياسي

ومحافظ عدن - ظل هناك طوال الوقت يشرف على اداراتها المدنية، ويشارك في ادارة العمليات العسكرية، ويضع ترتيبات الدفاع عنها.

ومن المنطقي ان ترتبط الاجابة عن السؤال الثالث السابق بدرجة أو بأخرى بالاجابة على السؤال الرابع، المتعلق بحدود الدولة الجنوبية في اليمن، وما اذا كانت تشمل كافة اراضي الشطر الجنوبي السابق، ويعود الوضع الى ما كان عليه قبل ٢٢ مايو (ايار) عام ١٩٩٠، أم ان قوات الشطر الشمالي - بعد وقف القتال - ستتمكن - بحجة الوحدة - من الاحتفاظ بالاراضي التي استولت عليها أو وصلت اليها، قبل اندلاع القتال الأخير وبعده، أو طبقا لاتفاقيات نقل قوات كل شطر الى الشطر الآخر بعد الوحدة بين الشطرين، كما هو الحال بالنسبة الى وضع محافظة ابين.

وتثير الاجابة عن هذا السؤال قضية ما اذا كانت الدولة الجنوبية ستشمل كافة أراضي الشطر الجنوبي السابق، كما تتمسك بذلك القيادة الجنوبية، أم ان الاحتمالات ستظل مفتوحة وغير محددة، ومرهونة بنتائج المعارك العسكرية على جبهات القتال من ناحية، وبما يمكن ان تتمخض عنه الوساطات والمفاوضات التي ستلعب دوراً في مرحلة مقبلة، ومطالب كل من الطرفين بحقوق تاريخية أو واقعية، يترتب عليها شكل دولتي كل من الجنوب والشمال.

وعلى هذا الصعيد يصبح السؤال بالنسبة الى جمهورية اليمن الديموقراطية، هو: هل تكون في حدها الأقصى بالمحافظات الست القديمة (أو الخمس الجديدة) أو في حدها الأدنى دولة لحضرموت الكبرى، كما يقول عدد من المراقبين أو شيئا ما بين الاثنين؟ وما هي حدود هذا الشيء؟

هذا السؤال يظل معلقا، ومرهونا بما يمكن ان تتمخض عنه احداث الايام المقبلة.

يرتبط التداعي المنطقي للاجابة عن هذا السؤال بشأن حدود الدولة الجنوبية،

بالسؤال الخامس والأخير المتعلق باحتمالات مستقبلها، وتعتمد مناقشة الاجابة عن سؤال احتمالات المستقبل بعناصر عديدة، تبدأ من الاجابة عن السؤال السابق بشأن الارض، وتمتد الى طبيعة تكوين النظام السياسي لتلك الدولة، وعلاقاتها، وهيكل اقتصادها، ونوعية التأييد الشعبي الذي يمكن ان تحصل عليه من الشعب الذي يعيش على ارضها، والشرعية التي تتوفر لحكومتها نتيجة لذلك.

احتمالات المستقبل

تبدأ الاجابة عن سؤال احتمالات مستقبل جمهورية اليمن الديموقراطية، بنظرة على تاريخها خلال الـ ٢٧ عاما الماضية، وربما الى ما قبل ذلك. فقد حصل جنوب اليمن على استقلاله من بريطانيا في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٧. وكان يضم خليطا من ٢٢ سلطنة ومشيخة، اضافة الى محمية عدن. وتمكنت الجبهة القومية التي تولت الحكم - في ذلك الوقت - من صهرها في بوتقة واحدة في اطار نظام الحزب الواحد، الذي تكون بعد نحو ١٠ سنوات من الاستقلال، واصبح يعرف باسم الحزب الاشتراكي اليمني.

وتضمنت السنوات السابقة على اعلان الوحدة بين شطري اليمن، موجات متوالية من التصفية في الجنوب، بدءا بقحطان الشعبي - اول رئيس للجنوب - وفيصل عبد اللطيف الشعبي، وانتهاء بعلي ناصر محمد - الرئيس قبل الأخير في العهد الشطري - وراحت بينهما قيادات عديدة ابرزها الرئيس سالم ربيع علي، وعبد الفتاح اسماعيل، وعلي عنتر، وعلي شايع هادي، ومطيع وعبد العزيز عبد الولي، وأن اختلفت الأسباب والأساليب.

وقبل ذلك تمكنت الجبهة القومية - ذات التوجهات اليسارية - من تصفية جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل - ذات التوجهات القومية القريبة من الناصرية. ولكن قياداتها نجت بحياتها، ونقلت مقار اقامتها الى الخارج - خاصة في القاهرة - وعلى رأسها عبد القوي مكاوي - عضو مجلس الرئاسة الجديد في الجنوب - أو حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) الذي يتزعمه عبد الرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجنوب ايضا.

وفي الوقت الذي تواجه فيه دولة اليمن الديموقراطية الجديدة في الجنوب مشكلة الشرعية الدولية، بشأن حصولها على الاعتراف الخارجي، فانها اتخذت خطوات جدية على طريق تعزيز شرعيتها الداخلية، بضم كل من الجفري ومكاوي الى مجلس الرئاسة الجديدة، اضافة الى سليمان ناصر مسعود الذي عاد الى عضوية المكتب السياسي للحزب الاشتراكي خلال الأسابيع القليلة الماضية، بعد ان انشق عنه عام ١٩٨٦ ضمن المجموعة التي أيدت الرئيس السابق علي ناصر محمد، ودخل

مساحة الدولة الجديدة

تتمتع الدولة الجديدة بميزة الرقعة المساحية الواسعة (٣٣٦ الف كيلومتر مربع) حيث تبلغ الكثافة السكانية ٧ افراد لكل كيلومتر مربع، مقابل ٤٦ فردا في اليمن الشمالي، وانخفاض عدد السكان (٢.٥ مليون نسمة تقريبا مقابل نحو ١٢ مليونا في الشمال) اضافة الى ارتفاع مستوى الاحتياطات النفطية، حيث يبلغ الانتاج الحالي نحو ١٤٠ الف برميل يوميا، بتقديرات تستمر حوالي ٣٠ عاما، فانها فقدت احتياطيها النقدي الذي كان يبلغ نحو ٩٩ مليون دولار عام ١٩٨٨، بعد ان انخفض من اكثر من ١٨٨ مليونا قبل ذلك بعامين، وان كان ذلك يمكن تعويضه بسهولة.



في عضوية المؤتمر الشعبي العام، وهو الحزب الشمالي الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح، ولعب دورا في ادارة حملته الانتخابية بمحافظة عدن العام الماضي.

ويشير خصوم دولة الجنوب الديموقراطية الجديدة مسألة تركيب المكتب السياسي للحزب الاشتراكي - بعناصره المتعددة - ويقولون ان المجموعة التي تنتمي اصلا الى المحافظات الشمالية وخاصة منطقة الحجرية في محافظة تعز - وأهم رموزها محمد سعيد عبد الله (محسن) - أو الى محافظة اب - وأبرز ممثليها جار الله عمر - قد انخفضت اهميتها بعد ان فشلت في حشد قواعدها هناك، وخاصة اعضاء وكوادر الجبهة الوطنية السابقة ضد الهجوم العسكري الشمالي على المحافظات الجنوبية.

هل اعلن قرار الانفصال لقطع طريق التقدم نحو عدن؟

ولكن المهندس حيدر أبو بكر العطاس - رئيس الوزراء في دولتي الوحدة والجنوب حاليا، يؤكد اهمية العنصر الشمالي في الحزب الاشتراكي، وقال في تصريح خاص بـ«المجلة» انهم «بذور مشروع وحدة جديد، على اساس صحيح». ويفسر مراقبون حالة «الخمول» التي اصابت تلك الكوادر في الأسابيع الأخيرة، بانها نوع من «المحافظة على البقاء»، في مواجهة حملة تصفيات واسعة النطاق، قامت بها سلطات أمن صنعاء ضد كوادر الحزب الاشتراكي واحزاب المعارضة في المحافظات الشمالية.

وهناك جدل حول مواقف العناصر الأخرى في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، يشير الى ارتفاع اسهم مجموعة حضرموت - التي يمثلها علي سالم البيض والعطاس وصالح منصر السييلي، محافظ عدن - على حساب عناصر أخرى مثل تلك التي تنتمي الى ردفان والضالع ويافع - مثل سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة القديم والجديد، والأمين العام المساعد للحزب - مع عودة أولئك الذين ينتمون الى محافظة ابين مثل سليمان ناصر مسعود - عضو مجلس الرئاسة الجديد.

ولكن مصدراً رفيع المستوى في الحزب الاشتراكي أكد لـ«المجلة» ان «كافة الجنرالات على استعداد لخلع رتبهم والاحتفاظ بها في منازلهم، والعودة الى معترك النضال جنودا عاديين، بسبب طبيعة المرحلة». وشدد على ان الحزب تعرض لضربات شديدة لتصفية قياداته بالاغتيال في سنوات الوحدة الأربع، وانه «ليس هناك مجال للخلافات الداخلية حاليا». واضاف ان «الهدف هو الالتفاف من اجل بناء مشروع الوحدة الجديد».

موقف القبائل

وينطبق نفس الحال بالنسبة لتقدير موقف القبائل الشمالية، وان كان هناك عتاب جنوبي، لأن تلك القبائل - من وجهة نظر الحزب الاشتراكي - تعاني من الحرمان ايضا بالمقارنة مع موقف قبيلة حاشد، التي يتهمونها باحتكار السلطة بين جناحيها القبلي والعسكري. وتقول قيادات اليمن الديموقراطية ان قبائل الشمال - وخاصة بكيل - «لو تحركت، لانتفت الهوية الشمالية - الجنوبية للحرب اليمنية، وربما كان قرار اعلان اليمن الديموقراطية لم يصدر، وانما تحركت الأمور نحو المجيء بسلطة جديدة في دولة الوحدة والمحافظة عليها.

وفي حين يدور الجدل على صعيد السياسة، يبدو المستقبل الاقتصادي للدولة الجنوبية أكثر اشراقاً. فاليمن الديموقراطية تخرج من رحم دولة يضرب في اطنابها الفساد، وتعاني من



عجز في الميزانية السنوية يزيد على ٢٥ مليار ريال (حوالي نصف مليار دولار)، وعليها ديون خارجية قيمتها اكثر من ٨ مليارات دولار، واثبتت التجربة على مدى ٤ سنوات صعوبة معالجتها.

وتشير كل هذه الاعتبارات الى معارك كثيرة مستقبلة على صعيدي الديبلوماسية والاقتصاد، ولكن الدولة الجديدة تعول على عدم الثقة التي يعاني منها نظام الشمال على الصعيد الدولي من ناحية، وعلى احتمال ان تثمر اجراءات دعم الشرعية على الصعيد الداخلي في جذب استثمارات المغتربين لاعادة بناء الاقتصاد من ناحية أخرى لتكتمل لها مقومات البقاء ■



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٤

الافتتاحية

اليمنيون... لا زعماؤهم

في بداية اندلاع الحرب وتازماتها، قال احد الزعماء اليمنيين للشيخ زايد بن سلطان، وهو بصدد إبداء مشاعر الخيبة من المال الذي وصلت إليه الوحدة اليمنية، إن تجربتك ياد 'حب السمو الوحدوية هي التجربة الصح...

وفي سياق النقاش حول هذا الموضوع الحساس قال الشيخ زايد للزعيم اليمني، لقد تحملت الكثير من أجل الاتحاد الذي اقمته بين الإمارات، وانتم لا تستطيعون التحمل... انا ضحيت بالمال من اجل الفوز بالرجال، وانتم ضحيتم بالرجال من اجل الفوز بالمال.

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة اوجز بهذا الكلام المفيد ان إقامة الكيانات الوحدوية الكبيرة لا تكفيها النوايا، ونوازع الخير، ودعومات العاطفة الجياشة، بل تحتاج إلى وعي على المصالح، وزيادة فرص خدمتها، وجعل هذه المصالح صيغة عملية يستشعرها الناس في حياتهم اليومية، فتصبح الوحدة بالنسبة لهم سقفا عاليا يضمن مصالحهم، وليس شيئا اخر سياسيا يغلب فئة منهم على اخرى، وبزرع فيهم بذررا جديدة للحقد والاختلاف...

في موضوع وحدة اليمن اعطى الشيخ زايد السبب المقنع لانهيارها، فبدا وكأنه خارج منطقة المفاجاة، وفي صميم ما سبق وتوقعه، فلم بعد المشهد امامه مثيرا، او يبعث على الاستغراب...

لكن ماذا بعد ان دخلت الزعامات اليمنية في الأنفاق المظلمة، وبدت الحرب، وهي اخر الخيارات واقساها، وسبلة عقيمة لا تفضي إلى إشاعة الوحدة، ولا إلى اشاعة الانفصال؟!

طبعا الجواب ليس عند الزعامات اليمنية، وقد غرقت جميعها في مازق العجز.

وربما هذا ما استدعى قيام تحرك دولي وعربي،عبر تحريك مجلس الأمن، للتقدم من سائر العاجزين باطواق النجاة، وانتشال اليمن من اتون حرب قد تطول كثيرا، وتهدد السلام العالمي...

وفيما نراه نحن لم يعد الخلاص اليمني ممكنا إلا بالعودة ثانية إلى الشعب صاحب العلاقة، واستفتائه من جديد على موضوع الوحدة... ولا باس لو أدارت الأمم المتحدة هذا الاستفتاء، واشرفت على نتائجه... ساعتها، وحين سيقول اليمنيون كلمتهم، لن تستطيع الزعامات المتناحرة، لا في الشمال، ولا في الجنوب، ان تتنكر لهذه الكلمة... فالشرعية هنا هي التي ستتكلم، وبلسان اصحابها، دون أن يدعيها أحد في هذا الطرف، أو يغصبها احد في ذاك الطرف.

لم يعد أمامنا الا هذا الخيار، بعد ان استنفدت الزعامات اليمنية اخر خياراتها، وهو خيار الحرب والقتال.

ولتسامحنا العواطف المخزونه، وكذلك الأماني المنكسرة... فالوحدات العربية، كما سبق وشاهدناها بموجب هذه العواطف، وهذه الأماني انهارت كلها، ليس فقط فوق رؤوس أصحابها، بل فوق رؤوسنا جميعا. ودفعنا لأخطائها أبهظ الأثمان...

ان لنا ان ندهم ونعترف أننا شعوب قديمة، والشعوب القديمة شديدة الاعتداد بخصوصياتها، ومشبعة، حتى الثمالة، بالمشاعر الإقليمية، وبالتالي هي غير قابلة للاندماج مع الاخرين، او العيش معهم تحت سقف سياسي واحد...

ان لنا أن نفهم هذه الحقيقة، بموجب الإخفاقات التي صاحبت كل تجاربنا الوحدوية، ولم يعد أمامنا سوى الاقرار بأن صيغة مجلس التعاون الخليجي، تظل الصيغة الأنسب لاحتواء الخصوصيات عن طريق الإقرار بها، وايجاد مصالح الاطراف المنضوية في الاطار، والتاسيس لمصالح مشتركة تنمو مع الزمن برسوخ، وقد تنتهي إلى كيان سياسي موحد، مدروس، ولا تعتريه شوائب المزايدات العاطفية، والأغراض السياسية المضمرة...

ولنا في مسارات الوحدة الأوروبية مثال اخر...

فالأوروبيون أمضوا ثلاثين سنة في تعاملاتهم مع الوحدة حتى انجزوا الخطوات الراسخة باتجاهها، وأفرزوا لهم مصالح عليا مشتركة عبر التعاون، غير متاحة في واقع التجزئة والابتعاد... هذا بالرغم من التجانس الحضاري الذي يحكم مجتمعات الدول الأوروبية، واختلاف اللغات الذي يقابله عندنا اختلاف اللهجات...

وإذا احتسبنا عام ١٩٥٢، تاريخا لبدء التجارب الوحدوية العربية فإننا امضينا حتى الأن ٤٢ سنة في الإخفاق، وفي مكابدة إجهاض الأحلام، وتبعثر النوايا الطيبة، وغدا ما بيننا من العواطف السائدة يوازي ما بين عواطف الدّ الأعداء، وربما يفوقها كرها وبغضا...

والسبب أن منظور هذه التجارب كان عاطفيا، ورومانسيا يخدم غرض السياسة في الهيمنة وسلب الإرادات، ولم يكن واقعيا يخدم غرض المصالح والمستقبل.

إخفاق الوحدة اليمنية الان هو الذي يجعلنا نصرخ بالصوت العالي، كفى.

و«كفى» هذه تعني امتناعا عن مزيد من الإخفاق، عن مزيد من الدم المسفوح، عن مزيد من الغيبوبة وضياع العقل... ونعني ضرورة العودة إلى الشعوب ذاتها، خاصة تلك الخاضعة لزعامات مفروضة عليها بالقهر، وتدعي النطق باسمها، وتزيف مشاعرها...

لقد أن وقت العودة إلى الشعب اليمني، لا إلى زعاماته، بعد ان انتهت بنا اخر الوحدات العربية إلى فاجعة، ما كان لها أن تقع لو اخذت التجارب التي سبقتها في الحساب، فاستبعدت عنها أسباب السقوط والانهيار...

الزعامات اليمنية الغائرة أقدامها الان في مستنقعات العجز عن الوحدة والانفصال معا، لن تقدر على الخروج بنفسها من داخل الأنفاق المظلمة، مما يحتم عودة إلى استفتاء الشعب اليمني من جديد على مصيره، وعلى المستقبل الذي يريده، والانصراف بعد ذلك إلى ترجمة الرغبة الشعبية عبر صيغ تعاونية تتولى إعادة بناء الوحدة اليمنية من جديد على اسس واقعية، تأخذ مداها الكافي في الوقت لإنجاز ربط مصالح الناس اقتصاديا، وتحضيرهم للاندماج بالاقتناع، بدل العواطف الجارفة.

يجب أن يدرك الشماليون والجنوبيون معا هذه الحقيقة الموجعة... فلقد مضى شهر على الحرب الأن دون ان يحقق اي منهما وصولا إلى اهدافه... وهذه النتيجة بحد ذاتها تشكل علامة استفهام كبيرة وسؤالا، إلى اين؟!

إلى ضرورة إجراء الاستفتاء بالتاكيد... فلو كان الجنوبيون يريدون الوحدة لساروا بحربهم إلى صنعاء، ولم يكتفوا بالدفاع عن انفسهم، ولو كان الشماليون ضد الانفصال لما توقفوا عند اسوار عدن...

فدعونا نخرج ما في صدور هؤلاء اليمنيين من مشاعر يدلون بها بلا خجل او تورية في استفتاء حر تشرف عليه الأمم المتحدة...

وساعتها إذا قالوا ما عندهم، وحدة او انفصالا، فلن يجرؤ احد من الزعامات على السير بهم في الاتجاهات الخاطئة التي لا يريدونها، وتدعيها هذه الزعامات، زورا، باسمهم...

فإلى الاستفتاء... عسى العرب، في اخر إخفاقاتهم الوحدوية، يثبتون للعالم انهم خرجوا من غيبوبة العقل والمنافقة، إلى نور الصراحة وإعلان مكنونات الذات.

احمد الجارالله



الجفري : الوحدة يجب أن تتم على مراحل

اليمنيون الجنوبيون يرفضون قيادة علي صالح ويؤيدون الانفصال

عدن - رويتر - في غمرة الفوضى الناجمة عن الحرب يستروح اليمنيون الجنوبيون نسائم ميلاد دولتهم الجديدة المنفصلة وانتهاء الوحدة الهشة التي دامت اربع سنوات مع منافسيهم الشماليين. وقد اشعل اعلان الجنوب الانفصال في ٢١ مايو حماسة جنوده على خطوط القتال ويقول زعماء واكاديميون وجنود جنوبيون انه يجب عدم العودة الى الوحدة مع الشمال.

ولم يسمع كثيرون في غمرة القتال بنبأ اعلان قيام دولتهم الا بعد ساعات من اعلان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض قيام جمهورية اليمن الديمقراطية قبل اسبوع.

وقال عبد الله عبد الجليل "٣٢ عاما" وهو متطوع مدني في جبهة ابين شمال شرقي عدن " لم اكن اعرف . لدينا الان دولة . عظيم رائع".

وقال ياسر محمد صالح وهو منطوع يبلغ من العمر ١٧ عاما " نعم الانفصال افضل كثيرا."

وقال جنود يقاتلون القوات الشمالية ان اقامة الدولة الجديدة اعطاهم حافزا اضافيا للدفاع عن عدن وهي معقل البيض وتعهد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالاستيلاء عليها ايا كان الثمن. وقد رأى بعض الجنوبيين في الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في مايو عام ١٩٩٠ محاولة من صالح لضم الجنوب الغني بالنفط والاقل سكانا ويقولون انهم لن يقبلوا به ثانية رئيسا للبلاد.

وقال النقيب عبد الرحيم قاسم في الجبهة " الوحدة لن تعود . لن نقبل صالح رئيسا مرة اخرى . سنوات الوحدة الاربع تعادل ١٢٩ عاما من الاحتلال البريطاني ".

وقال عبد الرحمن الجفري الذي عين نائبا لرئيس الدولة الجنوبية لرويتر ان عدن لن تلغي قرار الانفصال مقابل اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقال الجفري وهو زعيم معارض انضم الى مجلس للرئاسة شكل في الجنوب الاسبوع الماضي ان اي حديث عن حل سياسي لا يجري مع جمهورية اليمن الديمقراطية هو مضيعة للوقت.

ولمح الى ان اي وحدة محتملة مع الشمال لا يمكن ان تتم الا على مراحل وعلى اساس نظام كونفيدرالي او فيدرالي ويعقبا تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها الجانبان في عمان في ٢٠ فبراير . وقال الجفري انه يجب ان تقوم رابطة وعلاقة خاصة بين شطري اليمن حتى يمكنهما ان يصلا بالتدريج الى الوحدة الحقة. ويبلغ عدد سكان جنوب اليمن حوالي ٢,٤ مليون نسمة بالمقارنة مع ١٠,٦ مليون نسمة في الشمال.

وقد ادى اعلان البيض انفصال الجنوب الى احتفالات وفرح في شوارع عدن. وخرج مئات من السكان الى الشوارع واطلقوا اسلحتهم النارية في الهواء واطلقوا ابواق السيارات ورددوا الاغاني تعبيرا عن تأييدهم للقرار.

ويقول كثيرون في الجنوب انهم لن يقبلوا زعامة صالح مرة اخرى حتى لو تعرضت عدن لضغوط سياسية وعسكرية للعودة عن قرار الانفصال.

وقال عبد المنعم عبد الله استاذ القانون الدولي في جامعة عدن " لا يمكن ان تكون هناك وحدة من جديد ما دام صالح في السلطة". واضاف " لقد بدا الناس يفهمون ان لدينا دولة من جديد... صنعاء لم تدخل الوحدة من اجل الوحدة وانما لتدمير الجنوب .. لبناء دولة الشمال على مساحة اوسع."

وقد حكم زعماء الحزب الاشتراكي الماركسيون السابقون الجنوب على النمط السوفيتي بقبضة من حديد قبل الوحدة. لكنهم وعدوا باتباع نظام السوق الحرة في الدولة الجديدة وحرية التعبير والصحافة والاحترام الصارم لحقوق الانسان واعادة الممتلكات المؤممة او تعويض اصحابها الاصليين واجراء انتخابات متعددة الاحزاب في مايو القادم.

ويقول الجفري الذي كان من اشد منتقدي البيض والحزب الاشتراكي انه يثق في قول البيض ان كل الزعماء الاقليميين والزعماء السياسيين والقبليين سيكون لهم دور اكبر في الحكم. واضاف ان دور الحزب الاشتراكي في الدولة الجديدة سيتقلص من القوة الوحيدة الى القوة الرئيسية بين قوى متعددة.

وقال ان الدولة الجديدة تقام على مصالحة تاريخية بين كل ابناء اليمن الجنوبي وان كل صراعات الماضي منذ ايام الاحتلال البريطاني الى يومنا هذا ستحل وستشفى كل الجراح.



انتاج البترول لم يتأثر

توزيع الوقود في الشمال

. يعرقله اعطاء الاولوية للجيش

اكد وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالكريم الارياني امس الاول ان صادرات اليمن من النفط الخام عبر مرفأ الحديدة (شمال) على البحر الاحمر حافظت على مستواها الطبيعي على الرغم من المعارك المندلعة منذ الخامس من مايو (ايار) الجاري.

واضاف الارياني في تصريح لوكالة فرانس برس ان اليمن يصدر حاليا النفط الخام في مقابل الحصول على النفط المكرر من «بعض المصادر» التي لم يشا ان يحددها.

وقد توقف تزويد المناطق اليمنية الشمالية من مصفاة عدن كبرى مدن الجنوب منذ اندلاع المعارك.

وينتج اليمن ٣٢٠ الف برميل من النفط الخام يوميا يخصص ثلثها للاستهلاك المحلي. ويقدر احتياط النفط لديه بحوالي اربعة مليارات برميل.

من جهة اخرى قال الارياني ان تزويد المناطق اليمنية بالمنتجات النفطية قد تعرقل بسبب النقص في الصهاريج. واوضح ان الاولوية في ما يختص بالمحروقات تعطى حاليا للجيش (الشمالي) مما يؤدي الى هذا النقص في الصهاريج.

لكنه اكد ان انتاج حقل مارب شرقي صنعاء بقي على مستواه الطبيعي على الرغم من غارات الطيران الجنوبي على المنشآت النفطية خلال معارك الايام الاول موضحا ان المنشآت لم تتضرر.

وقد واصلت شركة «هانت اويل» الامريكية نشاطاتها في مارب منذ بدء المعارك لكن عددا من الشركات الاخرى العاملة في اليمن مثل «بريتيش بتروليوم» و«شل» و«لاسمو» و«بريتيش غاز» قد اجلت موظفيها الى الخارج. [ا.ف.ب]



المصدر : الحياة
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

تونس تأمل بحل عبر الأمم المتحدة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعرب رئيس الوزراء التونسي السيد حامد القروي الذي يزور القاهرة عن أمله بأن تتولى الأمم المتحدة «حل الازمة في اليمن (...) على رغم وجود قضايا عدة لم تجد حلاً عن طريق المنظمة الدولية». وأعرب عن الأمل بأن «يتمكن الأخوة في اليمن من ايجاد طريقة يوحدون بها الصف مجدداً».

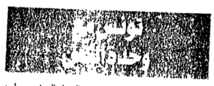
وقال: «ان التطورات في اليمن تدعو الى الأسى وكنا نود ان نرتب البيت العربي من الداخل ولم نقطع الأمل بذلك».

ورفض القروي الرد على سؤال عن موقف تونس من اعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية» وقال: «على اليمنيين ان يتوصلوا الى حل في ما بينهم».



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القاهرة - (ا ف ب) - صرح رئيس الوزراء التونسي حامد القروي امس في القاهرة بان تونس مع ايجاد حل للمشكلة اليمنية" يحافظ على وحدة اليمن".

واعرب القروي في تصريح للصحافيين اثر اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك عن الاسف لاستمرار المعارك في اليمن وقال ان" الوضع في اليمن وضع يؤسف له" مضيفا ان"تونس تؤمن بانه يجب ان تحل هذه القضايا على اساس الشرعية الدولية وبما يحافظ على وحدة اليمن".

واوضح القروي انه سلم مبارك رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتناول خصوصاً القمة الافريقية القادمة التي ستفتتح اعمالها في ١٣ يونيو القادم في تونس - ويتولى مبارك حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

خلافات داخل قيادة الاشتراكي محورها قرار اعلان الانفصال

□ عدن - «الحياة»:

■ كشف مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني في عدن أمس ان «اعلان قيام جمهورية اليمن الديموقراطية المنفصلة عن دولة الوحدة التي تحققت في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠، اوجد خلافاً داخل قيادة الاشتراكي اذ برز جناح يتزعمه شماليو الحزب مثل السيد جارالله عمر والسيد يحيى الشامي بتحفظ عن هذه الخطوة. وشارك في ذلك رئيس هيئة سكرتارية الحزب الدكتور ياسين سعيد نعمان».

وقال المصدر: إن «الجانب الشمالي يرى أن الاعلان عن قيام جمهورية منفصلة في الجنوب أمر خطير يتطلب الرجوع الى الهيئات القيادية والقاعدية للحزب وهو امر لم يتم إذ تفرد السيد علي سالم البيض باتخاذ قرار الانفصال خلال وجوده في

التتمة في الصفحة (٤)



خلافات داخل قيادة الاشتراكي

تتمة الصفحة الاولى

حضرموت مسقط رأسه» مشيراً الى ان «الحزب الاشتراكي الذي اكد انه حزب وحدوي لا يمكن أن يصبح اليوم انفصالياً».

ورفض الدكتور ياسين نعمان التحدث الى اي وسيلة اعلامية واصرّ على الاعتكاف في منزله في عدن احتجاجاً على خطوة البيض. وطالب عدد من قادة الاشتراكي البيض بعقد دورة استثنائية للجنة المركزية للحزب للوقوف امام هذا الوضع الخطير».

وعلمت «الحياة» من مصادر قيادية في الاشتراكي تعارض رأي البيض أن «زعيم الاشتراكي يرفض حالياً عقد مثل هذه الدورة».

وقال السيد راشد محمد ثابت عضو اللجنة المركزية للاشتراكي واحد المعارضين لاعلان البيض ان «البيض خرق وحدة الحزب وتصرف بشكل انفرادي مع بعض القوى المعارضة التي انقسمت هي الاخرى على نفسها».



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٤

الأزمة اليمنية على طريق التدويل

دول عربية تبحث الاعتراف بحكومة عدن الجديدة

على ناصر محمد لـ « العالم اليوم »:

نحن ضد الانفصال وضد الحرب أيضا

□ كتب - مجدى الدقاق:

رغم التقارير العسكرية الواردة من صنعاء وعدن حول الأوضاع القتالية على جبهات القتال تؤكد انه لا تزال هناك اشتباكات عنيفة فى محافظة شبوة الجنوبية فى محاولة من القوات الشمالية للتقدم نحو حضر موت وتشير هذه الانباء أن القوات الشمالية لم تستطع حتى الان إحكام الحصار حول «عدن» وسط تصريحات رسمية متضاربة حول قدرة قوات صنعاء على دخول عدن أو رفضها دخول المدينة، وقد أكد مسئول يمنى جنوبى بارز أن القوات الشمالية لن تستطيع دخول عدن ولو كانت تستطيع ذلك لفعلتها منذ أسابيع. وتؤكد التقارير أن القتال الان يدور على أربعة محاور، فى شبوة، وابين وزنجبار، وباب المندب، وكلها جبهات تحيط بمسافات متفاوتة قربا أو بعدا عن العاصمة الجنوبية.

ومع تواصل القتال الدائر فى اليمن تتواصل الجهود العربية والدولية لإنهاء القتال وإيجاد حل سلمى للأزمة.

ويقول دبلوماسيون عرب فى القاهرة إن القيادة الشمالية ابدت غضبها الشديد من المحاولات الدولية لعرض الأزمة اليمنية على مجلس الأمن، وتقول الانباء القادمة من صنعاء إن الخارجية اليمنية «الشمالية» أجرت عدة اتصالات مع عواصم عربية وأجنبية لمنع عرض الأزمة داخل مجلس الأمن باعتبار ان نقلها إلى الهيئات الدولية يعنى تدويل الأزمة وإخراجها من كونها ازمة داخلية - كما تراها صنعاء - إلى قضية دولية. وعلى النقيض من ذلك ابدى حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء فى عدن الذى أنهى زيارتين لمصر ودمشق على التوالى ترحيب قيادة « اليمن الديمقراطى» بمناقشة القضية اليمنية فى الامم المتحدة، وقال العطاس إن المهم الآن وقف إطلاق النار.

وقد هددت صنعاء بوقف كافة جهود الحوار الدائر الان - وفقا للمصادر فى صنعاء - مع قيادات الحزب الاشتراكى مؤكدة موقفها السابق فى اعتبار ان القضية داخلية وبحتة ويمكن حلها عن طريق الاتصال المباشر مع قيادات جنوبية لكن بشرط الالتزام بالشرعية وعدم الحوار مع شخصيات بعينها منها على سالم البيض و١٥ قياديا آخرين من اتباعه.

ووفقا لمصدر عربى رفيع المستوى فإن هناك توجها عربيا عاما يسير فى عدة اتجاهات.

الأول: هو البدء فورا بإعلان بيان عربى جماعى يدعو لوقف إطلاق النار.

الثانى: قبول أوراق طلب عدن للانضمام للجامعة العربية كنوع من الضغط على صنعاء وضمان موقف عربى ذى اغلبية بعد أن اتضح ان الموقف العربى يمكن أن ينقسم بسبب الأزمة اليمنية وخصوصا أن اغلبية الدول العربية مع وقف إطلاق النار باستثناء ٤ دول عربية هى العراق - الاردن - السودان - ليبيا حددت موقفها برفض «الانفصال» واعلنت دعمها لصنعاء فى الوقت الذى أعلنت فيه بقية الدول العربية الاخرى رفضها للحرب حفاظا على

الشعب اليمنى وانها ترفض مفهوم تحقيق الوحدة بالقتال والحرب.

وتشير مصادر عربية أن عددا من الدول العربية ذات الثقل فى الخليج أجرت اتصالات مع عدد من العواصم العربية الاخرى حول الازمة وقالت المصادر إن هذه الدول التى ترجح المصادر أنها - الإمارات - الكويت أبدت رغبتها فى الاعتراف الكامل بالجمهورية الجديدة، واشارت المصادر إلى أن عددا من العواصم الغربية الكبرى لم تبد أية تحفظات حول اعتزام هذه الدول اتخاذ هذه الخطوة.

وعلى صعيد الاتصالات الداخلية واصل عدد من القيادات اليمنية جهوده لإنهاء القتال فى البلاد ووفقا لاتصال هاتفى بالرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد فإن وساطة الشخصيات اليمنية التى يشارك فيها إلى جانب العميد مجاهد أبو شوارب والقاضى عبد الرحمن الإريانى لم تتوقف. وقال على ناصر محمد: «إننا ضد الانفصال وضد الحرب فى نفس الوقت وأبدى على ناصر استياءه الشديد من تصعيد الحرب فى بلاده وقصف المدن وإعلان الانفصال - مؤكدا أن الحرب لن تحل أية قضية فى البلاد» وكشف الرئيس السابق أنه رفض عرضا جنوبيا لتولى منصب سياسى فى عدن، وانه رفض أيضا اقتراحا شماليا بعودته وتولى منصب كبير فى صنعاء وقال إن القضية ليست فى توزيع المناصب بل فى إنهاء الازمة مشيرا إلى أن انصاره توزعوا بين مؤيدين للشمال وموالين للجنوب إلا أنه أشار أنه لايزال يتمتع بشعبية.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لمبارك من صالح يحملها وزير خارجية اليمن

وصل إلى القاهرة مساء أمس السيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنية، وصرح باسندوه بانه يحمل رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح حول اخر تطورات الأوضاع في اليمن، وأضاف انه سوف يجرى مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وكان وزير الخارجية اليمنية قد أوضح قبيل مغادرته صنعاء بانه سينتهز فرصة وجوده فى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ليشرح للدول الصديقة والشقيقة حقيقة ما يجرى فى بلاده.



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط قاعدة العند واستمرار القتال حولها

المكلا: من نورا فاخوري
لندن ـ عدن: «الشرق الأوسط»

رغم تصريحات الدكتور عبد الكريم الارياني، وزير التخطيط والتنمية اليمني، وعضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام، بشأن هدوء الاوضاع على جبهات القتال بين القوات الشمالية والجنوبية، افادت مصادر رفيعة المستوى في الحزب الاشتراكي ان قتالاً شرساً دار في قاعدة العند امس وفي المواقع المحيطة بها.

وفي الوقت الذي تعرضت فيه مواقع القوات الجنوبية لقصف مكثف من المدفعية الشمالية كما تعرضت المواقع الشمالية لقصف طائرات القوات الجوية الجنوبية، اضاف المصدر الجنوبي ان طابع المعركة هو الكر والفر، واكد ان القوات الشمالية لم تتمكن من دخول الجزء الجنوبي من القاعدة.

وذكرت مصادر مؤكدة وصلت الى المكلا من جبهة شبوة، ان القوات الجنوبية استطاعت بفضل القصف الجوي المكثف خلال اليومين الاخيرين من قطع خطوط الامداد الداخلية، التي كانت تصل الى القوات الشمالية عن طريق مارب، وافادت ان معظم المقاتلين الشماليين في تلك المنطقة ليسوا من الجنود النظاميين التابعين للجيش، وانما من القبائل الموالية لصنعاء.

واضافت ان قطع الامداد اصاب مناطق بيجان ومنطقة مدة ـ التي كثر فيها القتلى ـ ومنطقة عتق، واشارت الى ان عتق شبه خالية، الا من بعض المقاتلين من القبائل.

واكد احد العسكريين القادمين من شبوة ان القوات الجنوبية مسيطرة على مناطق عرمة والصعيد (التي ينتمي اليها الشيخ احمد بن فريد الصريمة محافظ شبوة الجديد)، وقال ان قبائل القراميش ولغموش وآل مبارك في عرمة موالية للجنوب.

واضاف المصدر ان الجنود النظاميين الجنوبيين لم يدخلوا المعركة بعد، بل تركوها لرجال القبائل، وان هنالك اعادة تجميع للقوات الجنوبية في منطقة شبوة، استعدادا لدخولها بعد الانتهاء من تمشيط عتق.

التتمة .... ص ١



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار القتال

وجدير بالذكر ان العقيد احمد مساعد حسين - وزير امن الدولة في عهد علي ناصر - والعقيد سالم علي قطن - قائد لواء شلال وهو ايضا من مجموعة علي ناصر - يقودان المعركة من جانب صنعاء في اتجاه شبوة من ناحية أخرى ذكر مصدر مسؤول ان القوات الجنوبية أسرت 7 دبابات شمالية مع طواقمها في منطقة الوهط بمحافظة لحج، كانت متوجهة الى عدن، بعد ان ضلت الطريق، اثر ضرب خزانات الماء في بير احمد. وقد اكد هذا المصدر ان الاسرى لم يستطيعوا الخروج من دباباتهم، لانها كانت مقفلة عليهم باحكام، وذكر ان الاسرى اعترفوا بانهم اجبروا على القتال.

وفي حين لم تتمكن «الشرق الاوسط» من الاتصال بصنعاء للتأكد من صحة تصريحات الارياني، قال المصدر الاشتراكي انه تم تشكيل لجنة للتعبئة العسكرية برئاسة عبد المجيد الزنداني - عضو مجلس الرئاسة - وان جميع الرجال بين عمر 18 و40 سنة يجندون في القوات المسلحة عنوة، كما فرض على كل شيخ قبيلة تقديم عدد من الرجال، ومن التجار التبرع بمبالغ مالية معينة لدعم القتال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

تكليف الزنداني بالدعوة الشعبية لتأييد العمل العسكري

صالح يستخدم التعديل الحكومي لتشديد قبضته وأحزاب صنعاء ترفض تدخل مجلس الأمن

صنعاء: من ناجي الحرازي

قالت مصادر مطلعة في صنعاء ان قرار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بتعيين 3 اعضاء جدد في الحكومة - بدلاً من وزراء ينتمون للحزب الاشتراكي - اضافة الى قرار بتعيين محافظين جديدين لمحافظتي لحج وشبوة، جاءا ليؤكدا مضي صنعاء قدماً في احكام سيطرتها على الحكومة المركزية ومحافظات ابين وشبوة ولحج (الجنوبية)، بعيداً عن نفوذ قيادات الحزب الاشتراكي، التي يتزعمها علي سالم البيض، بعد أن قررت في الاسبوع الماضي إعلان الانفصال، وقيام كيان سياسي جديد أطلقت عليه أسم «جمهورية اليمن الديمقراطية».

وكانت وسائل الاعلام اليمنية في صنعاء قد اعلنت في وقت متأخر في مساء الخميس الماضي قرارات الرئيس صالح بتعيين عبد القادر باجمال نائباً لرئيس الوزراء، بدلا من محمد حيدر مسدوس، وفيصل عثمان بن شملان وزيراً للنفط والثروات المعدنية، في المنصب الذي كان يشغله صالح أبو بكر بن حسينون، وأحمد مساعد حسين وزيراً للنقل، في مكان صالح عبيد احمد.

كما تضمنت القرارات تعيين احمد علي محسن محافظاً لشبوة في المنصب الذي كان يشغله درهم نعمان، ومنافساً لاحمد بن فريد الصريمة العولقي، الذي عينه علي سالم البيض في بداية الأسبوع الماضي، وعبد الله عوض بامطرف، محافظاً للحج خلفاً لصلاح الاعجم، وبهذا لم يتبق في حكومة صنعاء سوى وزير الثقافة جار الله عمر الكهالي - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي - وأحمد علي السلامي وزير الكهرباء، وفضل محسن وزير الثروة السمكية، ومحمد سعيد عبد الله (محسن) وزير الاسكان والتخطيط الحضري، وهؤلاء لم تتضمنهم قائمة المطلوبين للنيابة العامة، وتثير صنعاء تساؤلات عن مصيرهم او اماكن وجودهم، منذ اعلان البيض قرار الانفصال.

وتعتقد المصادر الشمالية انهم «يعارضون قرار الانفصال، ويريدون الحفاظ على الوحدة، لكنهم لم يستطيعوا التعبير ذلك لظروف خارجة عن ارادتهم، وذلك في حالة بقائهم على قيد الحياة».

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة أيضاً في صنعاء ان الرئيس علي عبد الله صالح امر باستدعاء 4 سفراء من الخارج، وطلب من الدول التي يعملون فيها عدم التعامل معهم، لانهم لم يعودوا سفراء للجمهورية اليمنية، ووجه ببدء اجراءات تعيين سفراء أخرين.

والسفراء الذين تم استدعاؤهم هم من باريس ودمشق والجزائر والقاهرة، اتهمتهم صنعاء في الاسابيع الاخيرة - بتبني مواقف قيادة الحزب الاشتراكي، التي يتزعمها البيض، والامتناع عن تنفيذ اية تعليمات تصدر لهم من صنعاء.

واكدت هذه المصادر ان صنعاء بصدد اتخاذ اجراءات حاسمة وقوية ضد كل الديبلوماسيين، الذين لا يلتزمون بما يرد اليهم من صنعاء، باعتبارها «مركز صناعة القرار اليمني»، وفي الوقت نفسه دعا الشيخ عبد المجيد الزنداني كافة ابناء اليمن الى الوقوف صفاً واحداً الى جانب ابنائهم واخوانهم في القوات المسلحة، من اجل كسر شوكة من اسماهم «الانفصاليين والمتمردين على الشرعية الدستورية، دعاة التفرقة والشتات»، كما دعاهم الى بذل ما يستطيعون لدعم جهود القوات المسلحة، وشد أزر نصرة الحق والوحدة اليمنية».

وذكر راديو صنعاء ان الشيخ الزنداني تلقى تكليفاً من مجلس الرئاسة بتنظيم الجهد الشعبي، والتنسيق مع الجهات الرسمية في القوات المسلحة والحكومة.

وفي الوقت نفسه وجه عدد من قيادات 33 حزباً وتنظيماً سياسياً ومنظمة جماهيرية في اليمن رسالة الى رئيس مجلس الأمن الدولي، قالوا فيها «ان اقحام مجلس الامن في ما يجري داخل اليمن لن يسهم سوى في تعقيد المشكلة، علاوة على انه سوف يضر بالجهود اليمنية التي تبذل من أجل انهاء التمرد واحتوائه، على اساس الحفاظ على وحدة اليمن، والالتزام بالدستور والشرعية الدستورية، التي عززتها اول انتخابات حرة وديمقراطية في 27 ابريل (نيسان) عام 1993».

وجاء في الرسالة - التي وجهها الوحدويون من اعضاء المكتب السياسي واعضاء اللجنة المركزية والكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي، اضافة الى زعماء 6 احزاب و16 منظمة واتحاد ونقابة وجمعية ان «ما يجري في بلادنا هو شان داخلي، يتمثل في سعي الشعب كله للحفاظ على وحدته التي تضمن استقراره واستقرار المنطقة، في مواجهة محاولة انفصالية وتمرد، تستهدف ضرب الوحدة والشرعية الدستورية والاستقرار، وهي محاولة لا تمثل إلا اصحابها، ولا تمثل الشعب اليمني المجمع على الوحدة».
واضافت الرسالة ان «اي تدخل انما هو اعتداء على وحدة الجمهورية اليمنية وسيادتها، لا يقبله شعبنا».



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

دعت السعودية ومصر والبحرين وعمان والإمارات والكويت إلى انعقاد مجلس الأمن الدولى لبحث الوضع فى اليمن. يعقد المجلس جلسة مشاورات مغلقة يوم الثلاثاء القادم لمناقشة مشروع القرار الذى وزعته السعودية على أعضاء المجلس. يدعو المشروع كافة الأطراف المتصارعة فى اليمن إلى وقف فورى لإطلاق النار واللجوء إلى الحوار السياسى لحل الازمة الحالية. يدعو المشروع أيضا إلى وقف إمداد الأطراف المتصارعة بالأسلحة أو أية مواد أخرى تؤدى إلى تواصل الصراع الحالى.

صورة يائسة تنقلها «رويتر» من داخل اليمن



لا استثمار — لا بريد — لا تليفونات — لا رحلات طيران — لا تأمينات

البترول مستمر ولكن.. لمن تدفع الشركات الثمن؟

□ صنعاء ـ كاليجارى ـ (كندا) ـ رويتر:

أدت الحرب اليمنية التى تجاوزت أسبوعها الثالث بين قوات حكومة صنعاء وقوات الجنوب إلى حالة غير مسبوقة من الاضطراب فى الاقتصاد اليمنى الذى أصبح يعانى من عزلة عن العالم الخارجى.

لقد أدت المعارك ونقص الوقود إلى إلحاق أضرار جسيمة بالتجارة، وهجرة مئات الألوف من اليمنيين من أرضهم وبيوتهم ومحاصيلهم، مما ينذر بكارثة مروعة على المستوى الزراعى، فضلا عن أن طول الأزمة السياسية التى سبقت اندلاع الحرب كانت سببا فى تعطيل الأنشطة بشكل عام.

وقد انهارت الخدمات البريدية، حيث تتاح لعدد قليل جدا فرصة الاتصال التليفونى خارج حدود اليمن.. واشتعلت أسعار الرحلات الجوية من وإلى صنعاء لدرجة تعجز معها الأغلبية عن استخدام هذه الوسيلة الأساسية من وسائل الانتقال.

وعلق دبلوماسى غربى على الأوضاع فى اليمن بقوله إنه لم يتضح بعد حجم الدمار الذى خلفته الحرب، ولكن على المدى الطويل فإن تكاليف هذه الحرب ستكون مدمرة سواء بالنسبة للفائز أو الخاسر.

وفى ظل الأوضاع المتردية، فإن هناك العديد من شركات البترول الأجنبية العاملة فى اليمن تبحث عن سبل للخروج سالمة من هذه الأرض دون أضرار.

ومن جانبه، قال أحد التنفيذيين بشركة بترول إن الحرب جاءت بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، وجعلت من المستحيل العمل والاستثمار..... «التتمة ص ١٢»



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

صورة يائسة تنقلها «رويتر» من داخل

في اليمن، خاصة في ظل انتشار عمليات الاختطاف والسطو والفساد والبيروقراطية ومشكلات العمل التي لا تحصى. وأضاف أن السبب الأساسي وراء بقاء شركات البترول هو خوفها من فقدان استثماراتها والتي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات.

وقد أعلن جون ماكويليامز نائب رئيس شركة «كنديان اوكسيدنتال بتروليوم» ان إنتاج الشركة من البترول الخام من حقل «مسيلة» في جنوب اليمن يجري بشكل طبيعي بالمعدلات الطبيعية، رغم الحرب الأهلية هناك. وقال ماكويليامز لقد جئت للتو من اجتماع عقد في كاليجاري جرى فيه بحث الموقف في اليمن، وأوضح أنه ليس هناك تغيير حتى الآن، وأنه تم إنتاج ١٥٩ ألف برميل في يوم الأربعاء الماضي.

وأشار مسئول الشركة الكندية إلى أن الشركة سوف تستمر في إنتاج البترول بمسيلة بمقتضى العقد الحالي، إذا لم يتعرض موظفو الشركة للخطر. وتمتلك الشركة الكندية ٥٢٪ من حقل مسيلة بينما تتقاسم شركات أجنبية النسبة الباقية.

ويذهب جزء من عائدات الإنتاج البترولي ـ وفقا لما كان معمولا به ـ لحكومة اليمن إلا أنه ليس من الواضح الآن من هو الطرف الذي ستقوم الشركة بدفع حصة اليمن إليه؟ وقال ماكويليامز «إننا ندفع طبقا للعقد»، لكنه لم يعلق عما إذا كان الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض قد طلب من الشركة إعادة توجيه عائدات حقل مسيلة إلى حكومة الجنوب.

ويمثل الإنتاج اليمني ٤٠٪ من التدفقات النقدية للشركة.. وكانت الشركة قد أعلنت في وقت سابق من العام الحالي أنها تتوقع أن يبلغ التدفق النقدي لها ٣١٠ ملايين دولار على أساس متوسط أسعار يبلغ ١٧ دولارا للبرميل.

وتقول المصادر المصرفية إن اليمنيين متخوفون من الاستثمار في أي نشاط، حيث قام البعض منهم بإلغاء خطابات ائتمان كانت معدة قبل الحرب، وذلك لعدم ثقتهم في أن تصل البضائع إليهم، في ظل حالة الفوضى الراهنة فضلا عن أنهم يخشون من عدم وجود عملاء يشترون هذه البضائع في حالة وصولها بالفعل.

وفي قطاع التأمين، قامت الشركات بفرض رسومات مرتفعة جدا على السفن في ميناء الحديدة على البحر الأحمر والذي يعد ميناء التجارة الرئيسي ليمن الشمال.

أما آثار الحرب على الريال اليمني، فلم تتضح بجلاء بعد، وذلك لقلة الطلب من جانب المستوردين والمسافرين على الدولار، ولكن ذلك لا يعني انخفاض قيمة الريال وتدهوره نتيجة المعارك.

وذكرت وكالة رويتر أن عبد الكريم الارياني وزير التخطيط قال ـ عندما سئل عن مشتريات الحكومة من السلاح ـ «إنه لا توجد أموال إطلاقا لدى الحكومة».

ويذكر أن ديون اليمن الخارجية تزيد على سبعة مليارات دولار، وهو ما يعادل

حجم الناتج المحلي الإجمالي السنوي «١٣ مليون ريال يمني».



ضغوط سياسية على صنعاء ادت الى تجميد الوضع العسكري

مجلس الامن يجتمع الاثنين ليطلب وقف النار من دون اشارة الى حظر السلاح على الطرفين

□ نيويورك -- من راغده درغام:
□ صنعاء من سليمان نمر وفيصل مكرم:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ القاهرة -- من محمد علام:

■ استمرت الضغوط السياسية على صنعاء امس ما ادى الى تجميد الوضع العسكري في وقت اعلن انها تلقت رسالة جوابية من «قادة معتدلين» في الحزب الاشتراكي في شان اسس الحوار بين طرفي النزاع اليمني «في اطار الوحدة». لكن مسؤولاً يمنياً كبيراً ابلغ «الحياة» لدى سؤاله عن الاستعداد لقبول وقف النار: «ان لوقف اطلاق النار شروطاً يجب الاتفاق في شانها خلال عملية التفاوض». (تفاصيل اخرى ص٦ بينها جولة لمراسل «الحياة» في قاعدة العند).

وفي الامم المتحدة تقدمت المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان ودولة الامارات العربية، والكويت ومصر بطلب انعقاد جلسة رسمية لمجلس الامن للبحث «في الوضع القائم في اليمن وما اسفر عنه من خسائر فادحة في ارواح المدنيين» وسلّم مندوب المملكة العربية السعودية السفير جعفر اللقاني ومندوب عمان السفير سالم الخصيبي (العضو العربي في المجلس) الرسالة الرسمية الى رئيس مجلس الامن مع مسودة لمشروع قرار منقح لا تنطوي على فرض حظر اسلحة على اليمن او رفض فرض حلّ للازمة اليمنية بالقوة.

ولم تشارك قطر في طلب انعقاد الجلسة وهذا جعلها الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجى التى لم توقع الرسالة.

وينتظر ان يعود سفير المملكة السعودية لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان الى نيويورك غداً الاثنين لاستكمال اللقاءات باعضاء مجلس الامن، وبسفراء الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية كما ينتظر ان يتناول مجلس الامن طلب البحث في الازمة اليمنية الثلثاء المقبل.

وبقي الموقف الرسمي لصنعاء رفض انعقاد المجلس للبحث في الازمة اليمنية باعتبار انها «قضية داخلية». لكن المصادر المطلعة افادت ان دولاً مهمة بين الدول الدائمة العضوية في المجلس تنوي اقناع صنعاء الموافقة على انعقاد المجلس من خلال ادخال تعديل جذري على مشروع القرار.

ويتوقع ان ينص التعديل على «تاكيد وحدة اليمن، وسيادتها، وسلامة اراضيها» وعلى ان «وحدة اليمن وتطورها الديموقراطي يساهمان في

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : .... الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٩ مايو ١٩٩٤

ضغوط سياسية على صنعاء

تتمة الصفحة الاولى

سلام اليمن والمنطقة واستقرارهما».

وعلمت «الحياة» من مصادر خليجية ان المملكة «لا ترى اي مشكلة» في هذا التعديل وهي ذات «ذهن مفتوح» على قبول مختلف التعديلات «شرط عدم المس بالعناصر الاساسية في القرار».

وهذه العناصر هي حسب مسودة مشروع القرار التي قدمتها الدول التي دعت الى عقد الجلسة، هي الآتية:

اولاً: يدعو مجلس الامن جميع اطراف النزاع الى الوقف الفوري للنار واستئناف الحوار السياسي.

ثانياً: يحضّ المجلس جميع الاطراف على الوقف الفوري لشحنات الاسلحة وغيرها من المواد التي من شانها ان تساهم في استمرار النزاع.

ثالثاً: يذكر المجلس الاطراف في اليمن ان خلافاتها السياسية لا يمكن حلها عبر استخدام القوة او عبر المقاومة المسلحة، وهو يحضّ هذه الاطراف على العودة فوراً الى المفاوضات التي من شانها ان تسمح بحلّ سلمي لخلافاتها ولاستعادة السلام والاستقرار في اليمن.

رابعاً: يطلب مجلس الامن من الامين العام ارسال بعثة لتقصي الحقائق في اقرب وقت تسمح به الظروف حالما يتوقف النزاع المسلح وذلك بهدف تقويم احتمالات استئناف الحوار بين الاطراف وتشجيع جهود الاطراف على حل خلافاتها.

خامساً: يطلب الى الامين العام ان يرفع تقريراً بشان الوضع في اليمن في الوقت الملائم على الا يتعدى اسبوعاً بعد انتهاء بعثة تقصي الحقائق من مهامها.

سادساً: يقرر المجلس الاستمرار في معالجة هذه المسالة بنشاط.

وفي الفقرات التمهيدية يشير مشروع القرار الى جهود مختلف المنظمات الاقليمية، بما فيها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي.

وفي صنعاء بدا ان الضغوط السياسية مستمرة على القيادة اليمنية في الوقت الذي تستمر الاتصالات والمشاورات في مجلس الامن بشان صدور قرار او بيان عن المجلس يدعو الى وقف النار ووقف تصدير السلاح الى الطرفين المتحاربين في اليمن وارسال لجنة لتقصي الحقائق. وتترافق المشاورات مع اتصالات عربية تجري بين ابو ظبي والقاهرة والرياض من اجل تهدئة الاوضاع ووقف اطلاق النار. وبسبب شعورها بان هذه المشاورات والاتصالات تستهدف الضغط عليها، تتابع صنعاء بقلق ما يجري مع متابعتها عملية فتح قنوات الحوار مع «الاطراف الوحدوية والمعتدلة في الحزب الاشتراكي».

وذكرت مصادر حكومية في صنعاء ان الاتصالات حققت تقدماً ايجابياً وان الرئيس علي عبدالله صالح تلقى رسالة من طرف مهم في قيادة الحزب الاشتراكي، يرفض الافصاح عن اسمه، تتعلق بموقف الاشتراكي من المقترحات المطروحة في شان الاسس التي سيقوم عليها الحوار بين الطرفين المتنازعين. وذكر المصدر ان الاتصالات تجري عبر غير طرف من اجل الاتفاق على الصيغة النهائية التي سيدور على اساسها الحوار والتفاوض وان صنعاء توافق على صيغة تؤكد الوحدة اليمنية والشرعية الدستورية وان الاطراف الاخرى، لم تمانع في التفاوض «في اطار الوحدة» ويعتبر ذلك تقدماً كبيراً. وعن موقف صنعاء من طلبَ وقف اطلاق النار. ذكر المصدر ان لوقف النار شروطاً يجب الاتفاق في شانها خلال عملية التفاوض. واكد المصدر الحكومي الرفيع المستوى في صنعاء لـ «الحياة» ان قوات حكومته لن تدخل عدن. وقال: «نحن لم نقل في يوم ان لدينا نيّة دخول قواتنا الى عدن بالقوة».

ويبدو من تصريح المسؤول اليمني ان الضغوط السياسية التي مارستها الاطراف الاقليمية والعربية والدولية جعلت صنعاء تخفف ضغطها العسكري على القوات الاشتراكية في المحاور الثلاثة. واشارت المعلومات القليلة الواردة من جبهات القتال ان الاوضاع شبه هادئة وتشهد جبهة العند - الحوطة قصفاً متبادلاً بين القوات المتحاربة. ولم يحدث اي تقدم او تراجع ملحوظ على جبهة شرق عدن عند محور العلم - زنجبار، اما على الجبهة الشرقية - الجنوبية فإن

المعلومات القليلة تشير الى استمرار «القوات الحكومية» في تعزيز امداداتها اللوجستية والبترولية لكنه لم تتوافر اي انباء عن حدوث مواجهات قتالية في تلك المنطقة او تقدم للقوات الحكومية من مثلث النقبة شرقاً في اتجاه حضرموت.ويتوقع مراقبون ان يتحول القتال الدائر حالياً بين صنعاء وعدن الى قتال مواقع او كر وفر دون حدوث تطورات دراماتيكية على صعيد الوضع العسكري في جبهات القتال وذلك في انتظار نتائج الاتصالات الهادفة الى البحث عن حل سياسي للازمة. وربما استغل الطرفان الوضع لتعزيز مواقعهما.

من جهة اخرى، قرر مجلس النواب اليمني في اجتماع عقده امس برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس المجلس رفع الحصانة البرلمانية عن ستة من أعضاء المجلس يمثلون الحزب الاشتراكي في كتلته البرلمانية بناء على طلب في رسالة وجهها السيد عبدالله احمد غانم وزير العدل بسبب ارتكابهم جرائم خرق للدستور والاعتداء على حياة المواطنين وعلى الممتلكات الخاصة والعامة واصدار الأوامر خلافاً للقانون وتنظيم التمرد على النظام العام رغم كونهم اعضاء في مجلس النواب وفقاً لامر القبض القهري الصادر عن النائب العام قبل نحو عشرة ايام وهؤلاء النواب هم: ١- احمد عبيد بن دغر ٢- انيس حسن يحيى ٣- حيدر ابو بكر العطاس ٤- سالم محمد جبران ٥- قاسم عبدالرب ٦- محمد علي القيرحي.

واعرب الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني عن «اسفه لما اوردته بعض وكالات الانباء عن لسانه بانه وحكومته يعارضان مساعي السعودية لاصدار قرار من مجلس الامن بشان الازمة في اليمن». وقال في تصريح الى «الحياة» في صنعاء «ان ما إدلي به من تصريحات بالنسبة الى اعتراف اي دولة عربية بالكيان الانفصالي لم يكن يُقصد به تعكير العلاقات اليمنية مع اي دولة عربية»، مشيراً الى ان «كل تصريحاته عن المشاورات الجارية في مجلس الامن بشان الوضع في اليمن ورفض صنعاء تدخل مجلس الأمن كانت تتناول مجلس الامن بشكل عام وليس دولة معينة».

وفي عدن، كشف وزير الدفاع الجنوبي العميد الركن هيثم قاسم طاهر ان «عدداً من عناصر تنظيم الجهاد الاسلامي الارهابي شاركت بفعالية في الحرب ضد المحافظات الجنوبية الواقعة في اطار جمهورية اليمن الديموقراطية». واضاف الوزير الجنوبي الموالي للرئيس علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي اليمني لـ «الحياة» امس ان «عبدالمجيد الزنداني (عضو مجلس الرئاسة الشمالي واحد قياديي حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر) امر بنقل جماعات الجهاد التي عادت من افغانستان وعسكرت في محافظات مارب وشبوة وصعدة والجوف الى محافظة ابين (٥٠ كلم شرق عدن)، واكد انه «وصل فعلاً الى ابين زهاء ١٥٠٠ من هذه العناصر شاركوا في القتال الى جانب لواء العمالقة الشمالي الموالي للرئيس علي عبدالله صالح».

وقال هيثم لـ «الحياة» ان «الوضع العسكري حتى مساء الجمعة (اول من امس) طيب جداً بالنسبة الى القوات الجنوبية التابعة لجمهورية اليمن الديموقراطية، وهناك تقدم ملحوظ في جبهات العند شمال عدن وابين شرق عدن» واعترف بان «القوات الجنوبية واجهت اول من امس هجوماً شرساً في جبهة ابين حيث نصب مكمن للقوات الجنوبية عند مدخل مدينة زنجبار عاصمة ابين راح ضحيته اكثر من ٢٠ جندياً جنوبياً» مؤكداً ان «القوات الجنوبية وبعد اكثر من عشرين يوماً من القتال في جبهة ابين القريبة من عدن تواجه صعوبة في دخول زنجبار بسبب الكثافة السكانية فيها وتحول سكانها دروعاً للقوات الشمالية». وعن الوضع في جبهة قاعدة العند شمال عدن اوضح الوزير الجنوبي الذي اقاله الرئيس علي عبدالله صالح من وزارة الدفاع ان «المعارك تدور الآن عند نقطة جولدمدرم وهي قريبة من قاعدة العند التي ما زال جزء منها تحت سيطرة القوات الشمالية».

ووجه السيد انيس حسن يحيى رئيس الجمعية الموقتة للانقاذ الوطني (البرلمان في الجنوب) الى السيد طاهر المصري رئيس النواب الاردني، رسالة طالب فيها «الحكومة الاردنية لعب دور بارز لايقاف الحرب المدمرة». وقال السيد يحيى في رسالة الى نظيره الاردني ان «التدخل من قبل الاشقاء العرب يتطلب الآتي:



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

١ - وقف الحرب نهائياً وانسحاب القوات المهاجمة الى مواقعها السابقة قبل ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ (يوم تحقيق الوحدة بين الشمال والجنوب).

٢ - البدء الفوري في المفاوضات غير المشروطة وبعقلية مفتوحة تتعاطى مع كل الموضوعات التي يمكن ان تطرح على طاولة المفاوضات.

٣ - ولضمان نجاح هذه المفاوضات غير المشروطة، نرى اهمية ان تجرى هذه المفاوضات تحت رعاية الجامعة العربية».

والى جدة («الحياة») وصل مساء امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

والى القاهرة وصل مساء امس السيد محمد سالم باسندوة وزير الخارجية اليمني ومن المنتظر ان يبحث اليوم مع نظيره المصري السيد عمرو موسى في تطورات الازمة اليمنية وموقف صنعاء من لجوء مصر ودول خليجية الى عرض الازمة على مجلس الامن، كما سيبلغه موسى وجهة نظر مصر في هذا الشان.

كما سيصل الى القاهرة مساء اليوم السيد حيدر ابو بكر العطاس المكلف تشكيل حكومة «اليمن الديموقراطية» في ختام جولة زار خلالها سورية وسلطنة عمان ودولة الامارات بداها بزيارة القاهرة الخميس الماضي.

وسيلتقي العطاس الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية لاجراء محادثات في شان تطورات الازمة وسبل التحرك نحو وقف الحرب واجراء مفاوضات بين الأطراف المعنية. واكد وزير الخارجية المصري ان «عدم القبول بوقف النار في اليمن سيؤثر على وحدة اليمن»، مشيرا الى ان الامر معروض الان على مجلس الامن بناء على طلب مصر وعدد من دول الخليج للبحث في تطورات الاوضاع هناك لوقف اطلاق النار»، مشيرا الى ان «كل الاطراف العربية والدولية تهتم بهذا الامر»، لافتا الى «عدم المساس باي ثوابت سياسية موجودة على الساحة اليمنية»، وشدد على ان «وقف اطلاق النار مصلحة عربية ويمنية»، لانه «سيسمح بعودة الحوار والحفاظ على الوحدة».

واعرب الناطق الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير ناجي الغطريفي في تصريحات الى «الحياة» عن «اسف مصر لأنه لا زال في الوطن العربي من يتصور انه يمكنه حسم الامور بقوة السلاح، ومن يتبنى الرؤى التي عفا عليها الزمن وتجاوزها العصر».



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

عدن: طيارون اجانب مع القوات الشمالية

القاهرة ـ رويتر: قال عبدالرحمن الجفري احد الزعماء اليمنيين الجنوبيين امس ان طيارين اجانب يقاتلون في صفوف القوات اليمنية الشمالية.

وقال الجفري الذي عين في الآونة الاخيرة نائبا لرئيس جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت حديثا «هناك مؤشرات ومعلومات مؤكدة لدينا عن تورط جهات من خارج الجمهورية العربية اليمنية ومن خارج جمهورية اليمن الديمقراطية».

واضاف قوله «يوجد حاليا في القاعدة الجوية بالحديدة خبراء ومدربون وطيارون من الخارج».

وتعهد الجفري الذي كان احد زعماء المعارضة في اليمن حتى الاسبوع الماضي بان القوات اليمنية الشمالية «لن تدخل عدن ابدا».

وقال ان انتقال البيض الى محافظة حضرموت المنتجة للنفط من عدن لا ينبىء بان العاصمة الجنوبية اصبحت غير آمنة. وقال «ان ذهاب البيض الى هناك هو لاداء مهام في غاية الاهمية».



المصدر : الخليج
الشارقة
التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا نستغرب تأخر اعتراف الدول بها

عدن تؤيد تدخل مجلس الأمن

رحب مسؤولون في عدن بالتحرك الدولي لوقف الحرب في اليمن واعادة الوئام بين افراد الشعب اليمني الواحد.

ونسبت صحيفة «اليوم» السعودية امس الى عبدالرحمن الجفري الذي عينه الزعيم الجنوبي علي سالم البيض نائبا له قوله ان تدخل مجلس الامن هو السبيل المتاح حالياً لوقف الحرب.

وتوقع الجفري اعترافاً دولياً قريباً بانفصال جنوب اليمن وقال ان التاخر في حصول الجنوب على الاعترافات الدولية امر طبيعي نتيجة لسرعة تطورات الاحداث باليمن. واعلن المسؤول الجنوبي استعداد علي سالم البيض للقاء الرئيس علي عبدالله صالح في اي مكان لكن بشرط ان يتزامن اللقاء مع وقف النار وانسحاب القوات الشمالية الى حدود ما قبل الوحدة.

واستبعد الجفري دخول القوات الشمالية الى عدن ليس لاسباب سياسية ولكن لاسباب عسكرية اهمها شدة التحصينات المحيطة بالمدينة.



علامة استفهام ؟

ستكشف الايام قريبا السر وراء نزعة التسلط والعناد والصلف التى تتجلى فى تصرفات رئيس اليمن الشمالى على عبدالله صالح .

فلا احد يدرى حتى هذه اللحظة لماذا يوصد الابواب فى وجوه الناصحين له من الرؤساء العرب والمؤسسات العربية والدولية .

ولماذا يصر على اعتبار الحرب الضروس التى اشعلها مع نائبه على سالم البيض شأنا من الشئون الداخلية لليمن يتصرف فيها وحده بما يمليه عليه تسلطه وكبرياؤه .

اننا حقا وصدقا لانؤيد واحدا منهما ضد الاخر . فكلاهما ـ بصراحة يتصارع حول السلطة وليس لاحد سواهما مصلحة فى هذا الصراع .

فما السر الكامن وراء تشدده واصراره على استمرار الحرب رغم عدم تفوقه فيها ومن ذا الذى يعده بالمساعدة ليقف فى وجه كل القوى الشرعية العالمية ؟ .

اللهم انا لانسالك رد القضاء ولكنا نسالك اللطف فيه .

عبدالسلام داود



عـودة الوحـدة لليمـن لن تكـون مشـروطة !

وسط الجهود العربية والدولية المكثفة لوقف الحرب الشرسة الدائرة في اليمن ، واعادة الوفاق والوحدة التي مزقتها الحرب في تلك الدولة العربية ، والتي لم يمض على تحقيقها الا اقل من اربع سنوات ، طرحت مقترحات عديدة لانهاء سفك الدماء ، واعادة السلام والوئام الى ابناء الوطن الواحد ..

وبين هذه المقترحات ، رددت بعض المصادر التي لها صلة بطرف النزاع ان زعماء الجنوب في اليمن وافقوا على بحث صيغة جديدة للوحدة بين شطري اليمن ، تحت ضغوط امريكية واطراف عربية ، وقيل ان قادة الجنوب ، يشترطون لعودة الوحدة شروطا تتضمن احتفاظهم بقوات عسكرية وبوليسية خاصة لمدة لاتقل عن عشر سنوات الى جانب ان يحتفظ الجنوب بنصف عائدات البترول ، وهى شروط تتضمن بذورا تجعل هذه الوحدة معرضة للتمزق والتشرذم لدى اى خلاف بين الجانبين مهما كان واهيا ، ومن ثم الى عودة الصراع العسكرى بينهما ، وبصورة قد تكون اشد ضراوة مما يحدث الان ..

ان قبول الوحدة يعنى ان يذوب الجميع في كيان واحد ، يتقاسمون المصير والسراء والضراء في كل الظروف ، فهذا هو معنى الوطن الموحد ، حيث تسود روح الاخوة بين كل ابنائه ، لافرق بين شمالى او جنوبى ، اما تقسيم الجيش والشرطة ، وعوائد البترول ، فستكون كلها عوامل تحمل طابع التفرقة ، وعناصر لتكريس الانفصال لا لدعم الوحدة والالتحام الذى لابد منه لتجنب اية اسباب يمكن ان تولد نزاعات في اى وقت ، كما ان وجود قوات خاصة للجنوب واخرى للشمال لاتخضع لقيادات واحدة هو في حد ذاته امر بالغ الخطورة ، اشبه ببرميل بارود يهدد بالانفجار في اية لحظة !

ويرى كثيرون من المراقبين ان صدور قرار من مجلس الامن بوقف القتال لن يكون له الاثر المرجو في الظروف الحالية ، كما ان تنفيذه لن يكون متاحا اذا رفض احد الطرفين الالتزام به ، ولانعتقد ان الأمم المتحدة في ظروفها الحالية ، وعلى ضوء تجربتها في حرب البوسنة قادرة على ارسال قوات عسكرية في دولة ذات تضاريس قاسية كاليمن للمشاركة في ايقاف القتال بالقوة !



غارات جنوبية على العند وصنعاء تؤكد سيطرتها على لحج وشبوه

■ صنعاء، العند، عدن - ا ف ب، رويتر - ساد جبهات القتال في اليمن امس هدوء بعد قتال ضار بين القوات الجنوبية والشمالية استمر حتى ليل الجمعة - السبت على محور العند - كرش - الضالع قصفت خلاله القوات الجنوبية بالطيران والمدفعية القوات الشمالية المتمركزة داخل قاعدة العند الاستراتيجية.

واكدت صنعاء انها باتت تسيطر على محافظات لحج وابين وشبوة الجنوبية وانها استولت على قاعدة صواريخ مضادة للطائرات تابعة للقوات الجوية في محور شبوة - حضرموت.

وساد الهدوء امس جبهات القتال حول عدن مع بضع طلقات تبدد الهدوء بين الحين والآخر.

واظهرت جولة صحافيين على الجبهات ان توقفاً للقتال غير معلن يسود كما يبدو مع احتفاظ كل جانب بمواقعه. ولم ترد انباء عن الوضع على الجبهات في المحافظات الشرقية في الجنوب لكن مسؤولاً شمالياً ابلغ مراسلاً لـ «رويتر» في صنعاء ان الجبهات هادئة في الوقت الذي تجري اتصالات سياسية مع ساسة جنوبيين.

واكد ناطق رسمي في صنعاء مساء الجمعة ان القوات الشمالية «تحكم سيطرتها على محافظات لحج وابين وشبوة» الجنوبية، ونفى وجود مقاتلين من دول عربية في صفوف القوات الشمالية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية في صنعاء عن الناطق ان «الانتصارات المزعومة للعصابة الانفصالية اكاذيب مضللة للرأي العام في الخارج للتغطية على الهزائم الساحقة التي لحقت بتلك العصابة».

وكان بيان عسكري نشر الجمعة في عدن اعلن ان القوات الجنوبية تقدمت على الجبهة الشمالية وتسيطر سيطرة تامة على الوضع على الجبهة الممتدة من العند مروراً بكرش.

وقال الناطق ان اعلام الجنوبيين «ظل ينفي بشدة سقوط قاعدة عتق الجوية كما ظل يردد ان قاعدة العند عنيدة (...) ولم يعترف ابداً بالهزيمة التي لحقت بعناصر العصابة الانفصالية».

ويذكر ان قاعدة العند الجوية الواقعة على بعد ٦٠ كيلومتراً الى شمال عدن تشكل المدخل الشمالي الى المدينة.

ونفى الناطق وجود مقاتلين من دول عربية في صفوف القوات الشمالية. وقال «ان الادعاءات بمشاركة اطراف عربية في القتال الى جانب قوات الوحدة والشرعية كاذبة وترددها العصابة الانفصالية بهدف تضليل الرأي العام واستثارة تعاطف بعض الاطراف العربية والاجنبية ودفعها للتدخل في الشؤون الداخلية اليمنية».

صواريخ

وبث تلفزيون صنعاء مساء الجمعة ان القوات الشمالية استولت على قاعدة ضخمة لصواريخ مضادة للطائرات من القوات الجنوبية الانفصالية على جبهة القتال الجنوبية الشرقية في محور شبوة - حضرموت.

وعرض التلفزيون صوراً لنحو ستة صواريخ يبلغ طول الواحد منها نحو ستة امتار محمولة على قاذفات متحركة في الصحراء وظهرت ايضاً عشرات من صناديق الصواريخ في مراب للطائرات.

وظهرت في الموقع ايضاً هوائيات ضخمة ربما كانت لأجهزة رادار ومركز قيادة وسيطرة متنقل. ولم يذكر التلفزيون نوع الصواريخ وقال احد الجنود ان بين الصواريخ التي استولت عليها قواته صواريخ من نوع «ارض - ارض».

واستولت القوات الشمالية على بلدة عتق عاصمة محافظة شبوة يوم الاحد الماضي وافاد اليمنيون الجنوبيون بان القوات الشمالية بدأت هجوماً باتجاه حضرموت وهي المحافظة التالية الى الشرق والتي يوجد فيها اكبر حقول النفط اليمنية الجنوبية.

وقصف الطيران والمدفعية الجنوبيان بشكل مكثف مساء الجمعة قاعدة العند الجوية ولاحظ مراسل «وكالة فرانس برس» الذي زار القاعدة ان طلعات المقاتلات الجنوبية كانت مستمرة من دون توقف فوق هذه القاعدة الضخمة التي تضم مدرجاً وثكنة، مثيرة رد المضادات الارضية الشمالية والقت احدى الطائرات ثلاث قنابل عند المدخل الجنوبي للقاعدة.

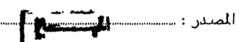
وفي قرية الراهدة القريبة من العند شاهد الصحافيون شاحنتين تحملان صواريخ «ارض - ارض ٢١» كانت متوجهة الى الجنوب.

وكان بيان عسكري صدر الجمعة في عدن اكد ان القوات الجنوبية استعادت المبادرة على الجبهة الشمالية وانها «تسيطر تماماً على الوضع في الجبهة الممتدة من العند الى الراهدة» مكرراً نفي سقوط القاعدة.

واكد العقيد الجنوبي سيف جبران احمد للصحافيين ان القوات الجنوبية اعادت تنظيم نفسها ونجحت الجمعة في إحباط محاولة هجوم شمالية جنوب قاعدة العند.

ولاحظ المراسلون الذين اقتربوا من خط الجبهة الشمالية ان الجيش



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

الجنوبي عزز عتاده خصوصاً من الدبابات والمدافع عيار ١٣٠ ملليمتراً وقاذفات الصواريخ المتعددة الفوهات.

وقال العقيد جبران الذي يتولى قيادة موقع قرب العند ان القوات الشمالية «لا تستطيع التقدم ونحن من جانبنا لا ينقصنا شيء».

وافاد البيان العسكري الجنوبي ان القوات الشمالية العاملة في هذا القطاع «لاذت بالفرار بعد ان منيت بخسائر فادحة وخلفت وراءها عشرات القتلى والجرحى».

وافادت انباء ان افراد الاحتياط الجنوبيين يستعدون لشن هجمات مضادة في محافظة شبوة الغنية بالنفط.

وتحاول القوات الشمالية تشكيل خط شبه دائري حول عدن. لكن القوات الجنوبية صدت هجوماً كبيراً على عدن من الغرب هذا الاسبوع في حين فشلت الوحدات الشمالية حتى الآن في اختراق التحصينات الجنوبية من الشرق.

واستعادت القوات الجنوبية ايضاً بعض الارض التي خسرتها عند العند وامكن مشاهدة دبابات شمالية محترقة على الطريق في المنطقة التي اصبحت الآن في ايدي القوات الجنوبية.

وحركت قوات موالية للرئيس علي عبدالله صالح الجمعة صواريخ صوب الجنوب باتجاه قاعدة العند الاستراتيجية.

وشاهد صحافيون اجانب توقفوا في بلدة الراهدة التي تبعد ٦٣ كيلومتراً الى شمال غربي العند شاحنتين عسكريتين تحملان صواريخ «إس. إس - ٢١» متجهة الى الجنوب الغربي في اتجاه العند التي تسيطر عليها القوات الشمالية حالياً. وقال خبراء عسكريون ان الشمال يستخدم صواريخ «إس. إس - ٢١» في مهاجمة مطار عدن من مواقعه المتقدمة.

وشوهدت الشاحنتان بعد الغروب ولم يشاهد الصحافيون شاحنات اخرى تحمل صواريخ خلال نصف ساعة امضوها في الراهدة.

وفي الطريق من الراهدة الى صنعاء شوهدت تحركات كبيرة لإمدادات شمالية وسيارات حربية بإتجاه الجنوب والجنوب الشرقي.

وصرح ناطق عسكري جنوبي مساء الجمعة بان الدفاعات الارضية الجنوبية اعترضت ودمرت مساء الخميس صاروخ ارض - ارض شمالياً اطلق باتجاه عدن.

واضاف ان بقايا الصاروخ الذي لم يحدد نوعه سقطت على احدى المزارع في محافظة لحج على بعد ٢٦ كيلومتراً الى شمال عدن من دون احداث خسائر مادية او بشرية.

وافادت حصيلة وضعت استناداً الى مصادر امنية جنوبية ان شظايا صاروخ اطلقته القوات الشمالية فجر الخميس على عدن وفجرته الدفاعات الارضية اسفرت عن سقوط ١٢ جريحاً مدنياً.

٨٤٠٠٣٠



غالي بحث وكلينتون قضيتي اليمن ورواندا

واشنطن ـ رويتر: قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه بحث مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امكان قيام المنظمة الدولية بدور وساطة في الحرب الاهلية الدائرة في اليمن.

وكان بطرس غالي يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماعه مع كلينتون في البيت الابيض .. واضاف قوله انه دعا كلينتون الى تقديم مزيد من الدعم للتخفيف من الازمة الانسانية في رواندا. واشار الامين العام الى ان المحادثات تناولت ايضا عمليات حفظ السلام الدولية في هايتي والصومال وموزامبيق.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة احمد فوزي ان بطرس غالي اجرى بعض المفاوضات من اجل التوصل لوقف اطلاق النار في اليمن خلال وجوده في واشنطن. واضاف قوله ان الامين العام تحدث الى سفير اليمن في الولايات المتحدة محسن العيني واجرى اتصالا تليفونيا مع وزير الخارجية اليمني محمد باسندوه الخميس. ويحاول بطرس غالي الاجتماع مع كلينتون منذ يناير الماضي.. واقنعت مبعوثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة مادلين اولبرايت الرئيس الاميركي باستقبال غالي خلال وجوده في واشنطن لالقاء كلمة في جامعة جورجتاون.

وقال الامين العام انه يتوقع الحصول على مزيد من الاهتمام بشان رواندا ليس من الولايات المتحدة فقط بل من المجتمع الدولي كله.. واوضح غالي انه لا يتوقع من كلينتون ان يرسل قوات اميركية الى رواندا ولكنه يتوقع دعما في مجال النقل والايواء والتموين من الولايات المتحدة ومن دول اخرى مانحة للمساعدات.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون وعد بمساعدة الولايات المتحدة في توفير المزيد من القوات لحفظ السلام في رواندا . واضاف قوله ان الولايات المتحدة خصصت ٥٠ حاملة افراد مدرعة لقوة حفظ السلام ومستعدة لنقل القوات جوا اذا استدعى الامر وتعهدت بتقديم مبلغ ٣٥ مليون دولار كمساعدة انسانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار
القاهرة

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

فكرة !

اذا لم يتدخل مجلس الامن لوقف القتال في اليمن فما فائدة مجلس الامن ومافائدة الامم المتحدة ؟ الـدول الاعضـاء في المجلس لايستطيعون الوقوف على الحياد في هذه المأساة فهي ليست خلافا

سياسيا ، انما هي مذبحة وحرب حقيقية تطلق فيها الصواريخ وتلقى فيها القنابل وتلتحم الجيوش وتهدم البيوت وتخرب المنازل

وهي ليست مسألة داخلية فهناك اكثر من دولة تتدخل فيها وتقدم لاحد الطرفين الاسلحة والذخائر حتى تستمر هذه الحرب .

وستتولى عمان يوم الاربعاء القادم رياسة مجلس الأمن . وهذا من حسن حظ البلاد العربية فهكذا يستطيـع رئيس مجلس الامن

الجديد ان يدعو المجلس للاجتماع فورا ..

وكل يوم يتأخر فيه مجلس الامن عن الاجتماع يزداد عدد القتلى

والجرحى وتخرب بيوت وتهدم مدن ويسقط ضحايا . وقد فقد اليمن الجنوبي واليمن الشمالي حتى الآن

مئات الملايين من الدولارات كانت تكفي لاطعام الجائعـين وعلاج المرضى في المستشفيات .

واستمرار القتال يضر كل بلد عربي ويسيء الى السمعة الدولية للبلاد العربية ويفتح شهية الدول التي تريد ابتلاع بعض الدول العربية او بعض اجزاء منها .

ولكى تنتهي الحرب يجب ان يضحى كل فريق من الفـرقاء المتحاربين بجزء من اطماعه فهذه

حرب لامنتصر فيها ولامهزوم .. بل على الجميع ان يدفعوا ثمن الهزيمة

وثمن السلام ..

ويجب ان نعلم ان لاوحدة بالنبوت ، فالوحدة الحقيقية تقوم على التضحية وإنكار الذات . وقد راينا ماذا فعلت المانيا الغربية

عندما توحدت مع المانيا الشرقية . كلفتها هذه الوحدة الملايين بل

البلايين . ولو ان المانيا الغربية عاملت المانيـا الشرقية معاملة المهزوم المقهور لما عاشت الوحدة الالمانية بضعة ايام .

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ..... ٢٩ [illegible] ١٩٩٤ .....

قبيلة يمنية تطلق رهينتين هولنديين

■ صنعاء - ا ف ب - صرح مسؤول يمني في صنعاء الى وكالة «فرانس برس» امس بان مواطنين هولنديين خطفا قبل شهرين في اليمن اطلق سراحهما مساء الجمعة.

واوضح ان الرجلين كانا محتجزين لدى قبيلة جهم اليمنية في منطقة مارب (شرق صنعاء). وكان مقررا ان يغادرا اليمن مساء امس عائدين الى هولندا.

واضاف المسؤول ان هولندياً ثالثاً خطف معهما في ٢٥ اذار (مارس) اطلق قبل عشرة ايام بسبب سوء حاله الصحية.

وقالت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان الهولنديين جيرارد غيريسين وجاك فان درغون وصلا الى العاصمة اليمنية بعدما سلمهما خاطفوهما الى وسطاء.

واحتجزت العمال الثلاثة قبيلة جهم التي تطلب ايجاراً من شركات النفط التي تستخدم اراضي القبيلة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

الحياة في قاعدة العند الجوية

قصف صاروخي وجوي جنوبي يطاول... الصحافيين

□ العند (جنوب اليمن) -
من سليمان نمر:

■ في مطار قاعدة العند الاستراتيجية (٦٠ كيلومتراً شمال عدن) كان الجنود الحكوميون يرتاحون خلف مبنى برج المطار ويمضغون «القات» غير ابهين بقذائف الكاتيوشا التي تتساقط على بعد عدة مئات من الأمتار خلفهم وفي مختلف ارجاء القاعدة الواسعة التي تبلغ مساحتها نحو ثمانين كيومتراً مربعاً.

وعلى رغم النشاط الجوي لطائرات سلاح الجو الجنوبي - إذ كانت تسمع اصوات الطائرات وهي تحلق على ارتفاع كبير متجنبة قذائف المدافع المضادة - كان الجنود الحكوميون غير قلقين من القصف الجوي وابلغوا الصحافيين أنه قصف عشوائي لا يحقق أهدافه. وابلغنا أحد العسكريين ان احدى الطائرات الجنوبية قصفت اول من أمس الخميس الماضى موقعاً لراجمة صواريخ فدمرته وقتلت ٨ من افراده.

وكان جنود وضباط القاعدة يتحمسون لاصطحابنا الى مقر القاعدة الجوية ومبنى برج المطار قرب الحدود الجنوبية للقاعدة اللذين اكملت القوات الحكومية السيطرة عليهما قبل ايام قليلة من زيارة «الحياة» للقاعدة مع مجموعة من الصحافيين أول من أمس الجمعة.

وطوال زيارتنا للعند كانت القاعدة والمنطقة المحيطة بها تتعرض لقصف صاروخي من راجمات صواريخ كاتيوشا متحركة كان يشتد احياناً وينقطع في احيان اخرى في حين كانت طائرتان حربيتان تتبادلان التحليق طوال الوقت على ارتفاع عال فى سماء المنطقة التي غطتها اصوات طلقات المدافع المضادة للطائرات التي كانت تلاحقها لاجبارها على عدم الاقتراب.

وبعد دخولنا قاعدة العند من بوابتها الشمالية، توغلنا مسافة خمسة كيلومترات، وعند البوابة الثانية الفاصلة بين محيط القاعدة الجوية والمعسكر فوجئنا بقذيفتين صاروخيتين تسقطان وتنفجران على بعد خمسين متراً من السيارة التي كنت استقلها مع ثلاثة من الزملاء ومرافقين من القوات الحكومية فتركنا السيارة وانطلقنا على الاقدام، ولكن لان القذيفتين من نوع «كاتيوشا» وسقطتا فى ارض رملية فاننا لم نتعرض لاي شظايا.

وفي القاعدة نفسها انتشرت عشرات الدبابات الحكومية من طراز «تي ٥٥» في انحاء متفرقة وقد اتخذت مواقع دفاعية داخل خنادق وسواتر ترابية حفرت حديثاً. وامام موقع مبنى مدرسة التمرين كانت تقف ثلاثين دبابة والية سليمة في صف واحد فى الكراج بعد أن تركتها القوات الجنوبية بسبب حاجتها على ما يبدو لاصلاحات بسيطة. ووجدنا طائرة هليكوبتر محترقة وجثتا قائديها متروكتان منذ أن أسقطت الطائرة في اليوم الاول لوصول القوات الشمالية الى القاعدة قبل اكثر من عشرة أيام. وفي المباني الادارية للمعسكر كانت الأوراق مبعثرة والطاولات والخزائن متناثرة وكذلك في اماكن نوم الجنود التي يبدو ان افراداً من القوات الحكومية استولوا على ما فيها من ممتلكات ذات قيمة لدى دخولهم المعسكر.

وبدا لنا أن القتال الذي جرى بين قوات الطرفين المتحاربين في العند ركز على تبادل القصف المدفعي والصاروخي وعلى رغم اننا لم نر اثاراً لاي دماء او جثث في الصحراء، لكن رائحة الجثث كانت تفوح من منطقة تقع في الجهة الشمالية الغربية للمعسكر. وابلغنا احد قادة القوات الحكومية في المعسكر وهو العقيد محسن مسعود غيلان قائد الكتيبة الأولى من اللواء الثالث بحصول «مواجهات مباشرة مع افراد القوات الانفصالية ولكنه كانوا يفرون هاربين الى الجنوب».

وقال الرائد علي محمد الصلاح قائد كتيبة مدرعات ان القوات الحكومية دخلت القاعدة يوم ١٩ ايار (مايو) الجاري وانه «تم تطهيرها تماماً من جميع العناصر الانفصالية يوم ٢٣ الشهر الجاري». واوضح الرائد علي الصلاح ان الخطوط الامامية للقوات الشمالية تقع على بعد عشرة كيلومترات من «العند» قرب بلدة الحوطة التي تبعد ١٢ كيلومتراً عن القاعدة.

ومع تواصل القصف الصاروخي إذ كنا نرى القذائف تتساقط على جوانب القاعدة واصابت احداها موقعاً خالياً من الافراد في الجهة الشرقية انقسهم فريق الصحافيين الى قسمين اصر احدهما على التقدم نحو القاعدة الجوية ومدينتها السكنية ومبنى المطار الرئيسي الذي يرتفع ثلاثة طوابق يعلوها برج كبير في حين فضل القسم الأخر الانتظار عند مداخل المعسكر خوفاً من صواريخ الكاتيوشا.

وفي الطريق الى القاعدة الجوية سلكنا - تجنباً للقصف - طريقاً ترابياً متعرجاً طوله خمسة كيلومترات تتخلله بعض الأشجار ونهر صغير.

وبدا ان القاعدة الجوية اكثر اماناً من المعسكر الواقع خلفها إذ لم تتعرض القاعدة الجوية لاي قصف او هجمات صاروخية خلال

فترة وجودنا على رغم ان مدرج المطار يقع على الحدود الجنوبية للقاعدة.

وفي الطريق الى القاعدة الجوية مررنا بالحي السكني للقاعدة الذي توجد فيه عمارات عدة ذات ثلاثة ادوار كانت آثار القصف واضحة على بعضها. وفي الميدان الرئيسي للحي السكني شاهدنا نصباً لطائرة «ميغ - ١٦» ترتفع فوق جدار رسم عليه العلم القديم لليمن الجنوبي وامامه لوحة شرف باسماء «شهداء اللواء التاسع». اما الملاجيء والمخابئ التي تمتد على جانب مدرج المطار فكانت تضم غرف العمليات ومخازن اسلحة ضخمة وصواريخ جوية مختلفة تركت كما هي. وعلى أرض المدرج كانت ثلاثة رادارات، اثنان متحركان والثالث ثابت تقف سليمة قرب المبنى الرئيسي للمطار.

وفي غرفة مكتب قائد القوات الجنوبية في مبنى المطار - وهو قائد اللواء التاسع - وجدنا تقريراً مرفوعاً منه الى قائد المحور والى وزارة الدفاع بتاريخ ٩ ايار (مايو) يتحدث عن وجود قصور في الأسلحة والمعدات والافراد لقوات الدفاع الجوي وفي الاسناد المدفعي «الامر الذي يجعل القاعدة مكشوفة امام غارات ومدفعية العدو». وربما يجيب هذا التقرير على بعض الاسباب التي ادت الى سقوط اهم قاعدة عسكرية جوية استراتيجية في جنوب اليمن والمنطقة في ايدي القوات الشمالية. ويدل التقرير على ان القوات الجنوبية لم تكن مستعدة للمعركة التي بدأت قبل ٢٦ يوماً.

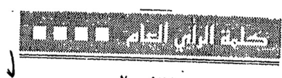
وعند نهاية مدرج مطار القاعدة حيث يوجد مراب كبير لاصلاح الطائرات شاهدنا طائرة قاذفة من طراز «ميغ - ٢١» تقف سليمة امامه.

وفي طريق عودتنا من القاعدة الجوية الى المعسكر ازداد النشاط الجوي للطائرات الجنوبية. وتعرضت المنطقة التي كان ينتظرنا عندها بقية زملائنا بقصف جوي واطلقت احد الطائرات الجنوبية صواريخ «جو - أرض» على بعد ٥٠٠ متر من مكان وقوفهم عند مدخل القاعدة. ومع تزايد القصف الصاروخي من مواقع القوات الجنوبية التي يبدو أنها كانت على بعد عدة كيلومترات، اخذت راجمات صواريخ الكاتيوشا تقصف مواقع القوات الجنوبية على بعد يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ كيلومتراً كما ابلغنا بذلك احد الضباط.

ومن خلال معاينتنا لما يجري من قصف ومشاهدتنا لمواقع القوات الحكومية في المعسكر والقاعدة الجوية أدركنا ان القوات الحكومية تقدمت الى جنوب العند بنحو عشرة كيلومترات.

وكان مقرراً ان نذهب الى منطقة الحوطة على بعد نحو ١٣ كيلومتراً الى جنوب العند ولكن يبدو ان القوات الحكومية لم تستطع السيطرة عليها ولا على البساتين المجاورة لها ولذلك لم نتمكن من الذهاب الى هناك وعدنا ادراجنا الى صنعاء.





كلمة الرأي العام

لا للانفصال

وسط غبار المعارك الطاحنة بين ابناء اليمن ، وبعد ان جنح قادة الحزب الاشتراكي نحو الانفصال ، في خطوة قد تؤدي الى فصل الجسد اليمني الواحد ، يجري الآن خلط متعمد بين مفهومي الانفصال والاستقلال ويحدث التباس كبير بين مفهوم الوحدة كإطار شامل يمكن ان يجمع بين كيانات عربية مستقلة وبين مفهوم الوحدة الكيانية القائمة في إطار البلد العربي الواحد كما هو الحال في اليمن ... وفي أتون المحرقة اليمنية يجري ايضاً استغلال الظروف العصيبة لتسويغ قرار الانفصال من أجل وقف الحرب وفي ذلك توجه خطير يؤسس لمناخ سياسي يقبل مبدأ الانفصال في الكيان العربي الواحد وينسف مفهوم الوحدة العربية من الجذور !

لقد كانت الوحدة هدفاً استراتيجياً للعرب لم تغفله معظم الدساتير العربية ان لم يكن جميعها ، وظل هذا الهدف يتجلى في الخطاب السياسي منذ فجر الاستقلال وكان أول انقلاب عسكري في المنطقة العربية يتوسل شرعيته بالحديث عن الوحدة وتحرير الارض المحتلة واليوم اصبحنا في ظل التكتلات الاقليمية الكبيرة أحوج مانكون الى إبقاء هذا الهدف حياً اذا لم نستطع تجسيده في الواقع ونحسب ان الوحدة مازالت تعيش في الضمير العربي رغم الطعنة الغادرة التي وجهها النظام العراقي لهذا الهدف عندما حاول احتلال بلد عربي مستقل وإلحاقه قسراً بنظامه الفاسد ، وعندما وقف العرب ضد العدوان العراقي لم يكن في ذلك نكوص عن هدف الوحدة وانما رفض لمبدأ الإلحاق والاحتلال وإلغاء الهوية الوطنية ، وليس الأمر كذلك بين شمال اليمن وجنوبه .

إن عدن وصنعاء لليمن ، كالاسكندرية والقاهرة لمصر ، وحلب ودمشق لسوريا ، وجدة والرياض للسعودية وهما كالقلب والروح للجسد الواحد فهل يمكن انفصال القلب عن الروح ؟ .

نحن مع وقف الحرب اليمنية على الفور ، ومنع وصول السلاح للمتقاتلين لإخماد نار الاقتتال ، ومع تحكيم العقل واعتماد لغة الحوار لإصلاح مافسد ووصل ما انقطع لكننا ضد الافتئات والانفصال لأن في ذلك ذبح اليمن من الوريد الى الوريد .

الرأي العام



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

عضو مجلس القيادة اليمني السابق في حديث مع الشرق الأوسط

لا أويد الانفصال ولكن أرفض الوحدة بالقوة المسؤولية تقع على من بدأ الحرب ويرفض وقفها

دمشق: من سلوى الاسطواني

اكد العميد عبد الله عبد العالم عضو القيادة اليمنية في عهد الرئيس السابق ابراهيم الحمدي، ضرورة ان تكون المهمة الرئيسية للدول العربية حاليا هي وقف اطلاق النار ووقف الاقتتال في اليمن، لان الحرب ستؤدي لتكريس الانقسام، وقال «نحن نؤيد وجهة النظر العربية والقومية، التي تنادي بوقف الحرب والقتال، وحقن الدماء، والعودة الى مبدأ الحوار المخلص، الذي يفضل مصلحة اليمن الوطنية والشعب اليمني. وتطور اليمن، لان العودة الى طاولة الحوار تعطي املا في الحفاظ على الوحدة باي نوع من اشكالها.

ويعتبر العميد عبد الله عبد العالم احد القيادات السياسية اليمنية في الخارج، ولكنها تتفاعل مع الاحداث بالتاثير والتاثر، نظرا لمواقفه وصلاته القوية مع القوى السياسية والاجتماعية داخل اليمن، وفي نفس الوقت حافظ على موقف واضح من احداث اليمن، رافضاً للقتال من حيث المبدأ.

ووصف العميد عبد العالم محادثات المهندس حيدر ابو بكر العطاس في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع بانها كانت «ناجحة وجيدة»، وقد عبر العطاس عن ذلك ايضا بوصفه انه «كان للرئيس الاسد تحليل دقيق للاوضاع السائدة في اليمن. وكانت اراؤنا متطابقة حول خطورة استمرار الحزب في اليمن، التي تهدد بمخاطر خطيرة، كما تهدد الامة العربية والمنطقة».

وقال عبد العالم «رايي واضح، وانا اعتبر ان استمرار الحرب يعني خسارة فادحة، يتحمل مسؤوليتها دعاة الحرب والذين يمارسونها، لان الضحية تبقى في النهاية هي الشعب والبسطاء والذين لا حول لهم ولا قوة». وان الحرب لن تؤدي الى نتائج، والافضل لليمن هو الاستجابة الى الدعوات التي تتعالى مجددا على الصعيد الدولي او العربي بوقف اطلاق النار، والعودة الى مائدة الحوار والعقلانية، والخروج من هذا المازق بشكل عقلاني افضل».

وبعد هذا الحديث التمهيدي كان الحوار التالي.

● ما هو موقفك من خطوة اعلان جمهورية الجنوب يوم الجمعة الماضي؟

- انا لا اؤمن بالانفصال، ولكنني لا اؤمن بان تفرض الوحدة بالقوة والحرب، وهذا مرفوض من قبلنا. انا ضد الحرب وايضا مع الوحدة اليمنية.

● اذن ما هو تصورك لمستقبل الاوضاع في اليمن، في حالة وقف اطلاق النار؟

- في حالة وقف اطلاق النار يمكن تدخل الجهات العربية واصحاب الآراء الجيدة البناءة لراب الصدع بين الطرفين، للخروج بنتائج ايجابية، لمصلحة الشعب اليمني في النهاية. لان استمرار الحرب معناه ضياع الوحدة اليمنية، وتمزيق اليمن وهو سينسف كافة الصيغ الوحدوية.

● وفي حال عدم وقف اطلاق النار، وإذا تمكنت القوات الشمالية من السيطرة على حضرموت وعدن؟

- لا اعتقد ان تتحقق لهم السيطرة على هذه المناطق، واذا تم ذلك فمعناه ان الحرب الاهلية هي خيار اليمنيين في مرحلة جديدة من الصراع. وهذا سيضر بمستقبل اليمن، وكل ما يمكن ان يحصل هو انه لن يتحقق انتصار لجانب على الآخر. ولن يحقق اي طرف هدفا من الاهداف التي يرجوها.

● هل يسعى المهندس حيدر ابو بكر العطاس للحصول على الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية الجديدة في جولته العربية الحالية؟



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

ـ أنا اعتبر ان الاخ المهندس حيدر ابو بكر العطاس رجل عنده اسلوب جيد في الحوار وواقعي في الطرح والاقناع، ولكن لا ادري اذا كان قد طرح مع الرئيس الاسد هذا الموضوع أم لا. ولكنني عرفت منه بعد لقائه مع الرئيس الاسد انه خرج بنتائج جيدة، كما حدث ذلك في كثير من البلدان التي زارها.

● ما هو رأيك في تصور المغتربين اليمنيين للاحداث في اليمن، وهم يشكلون اعدادا كبيرة وفي مواقع قيادية مهمة؟

ـ جميع اليمنيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية يطالبون بوقف اطلاق النار والحرب، والعودة الى مائدة المفاوضات، ومشاركة كافة الاطراف اليمنية والشخصيات السياسية الموجودة في كثير من الدول، نحو مستقبل افضل، وعصرنة الدولة.

● ولكن في حالة اعتراف الدول العربية والاجنبية بجمهورية اليمن الديمقراطية الجنوبية وظهور دولتين رئيسيتين في اليمن مع وجود قوات شمالية في اراضي الجنوب فكيف سيتم التعامل مع هذا الواقع؟

ـ اذا كان امر الدولتين واقع، وتم الاعتراف باليمن الديمقراطية ورئيسها علي سالم البيض، ورئيس وزرائها المهندس حيدر ابو بكر العطاس، ورئيس البرلمان المؤقت انيس حسن يحيى، فهؤلاء الشخصيات تولوا من قبل هذه المناصب والمسؤوليات، وليست بالشيء الجديد عليهم، واعتقد انهم على مستوى المسؤولية الوطنية الكبرى. اما الاعتراف بوجود دولتين وإذا بقيت القوات العسكرية الشمالية على الارض الجنوبية، فأن ذلك بعد الاعتراف العربي والدولي سيعتبر احتلالا وتكون قوة معتدية يجب خروجها، وهذا تؤيده القوانين الدولية والعربية.

● سمع على لسان علي سالم البيض انه لولا تلقيه ضمانات ووعود من بعض الدول الخارجية لما اقدم على خطوة اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية، ما رايك؟

ـ انا لم اسمع بهذه الإقوال، ولكن لو كان ذلك صحيحاً، فهذه مسؤولية، وهو يعرف كيف يتصرف في مواجهة اي واقع.

● ولكن اعلان الدولة الجديدة يعني ان يصبح لكل دولة جيش وحزب وحكومة؟

ـ في الاساس كان هناك جيشان وحزبان ودولتان وحكومتان ومجتمعان، ثم تمت الوحدة بناء على مشروع اعلانها، وتمت الترتيبات لجمع اليمنيين في دولة الوحدة. وكانت هذه الخطوة محاولة لبناء نموذج لكي تحدث على غرارها وحدات مماثلة بين اقطار عربية اخرى. لكن للأسف فان الطريقة والاسلوب في تحقيق عملية الوحدة في اليمن لم تاخذ ابعاداً كثيرة، وهذا ما ادى الى الصراع السياسي وعدم التجانس والتعايش. فان الحكم ـ من وجهة نظري ـ هو تعايش، واذا لم تكن القيادة متعايشة ومتجانسة مع بعضها البعض، فلن تكون هناك وحدة، ولن تكون هناك حتى دولة.

● ما هي الاخطاء التي وقع فيها صانعو الوحدة اليمنية، وأدت الى هذا الانفصال؟

ـ هناك فريقان، كل واحد يقدم انتقاداته واداناته للطرف الآخر، واعتقد انه إذا كانت هناك فعلا وحدة يمنية ودولة يمنية، يجب ان يكون فيها التعددية والحزبية والديمقراطية، وكان مفروضا ان لا يحصل الانفصال، لكن الدليل على أنه لم تكن هناك تعددية، ولم تكن هناك ديمقراطية، وكانت الامور كلها مجرد دعاية اعلامية، لهذا انهارت الوحدة.

● في حالة استمرار الانفصال واعلان الاعتراف بالدولة الجديدة بينما اليمن الشمالي في الاساس موجود. في هذا الواقع هل ستمر الامور في هدوء ام ان هناك اشكالات جديدة ستنشأ في وجه هذه الحالة الجديدة؟

.. اعتقد ان الاشكالات المتوقعة ستكون اقل مما هو قائم الآن، او قبل اندلاع القتال. ونحن نتمنى العمل على رأب الصدع، ونتعاون مع كل اخواننا على الصعيد العربي والدولي، وانه اذا امكن فعلا وقف اطلاق النار، وفصل الوحدات المتقاتلة في هذه الفترة، فقد يكون ذلك اشبه بهدنة مستديمة، توفر الفرصة لحل القضايا المختلف عليها، ولكن اذا استمرت الامور على الحالة الراهنة، وتكرس وجود دولتين، فستكون الحرب مضرة على المناطق الحدودية، التي هي مناطق التماس، خاصة في المحافظات الوسطى، كما هو الحال الآن.

فالحرب حتى الآن اضرت بهذه المحافظات والمواطنين في كل من الحديدة وتعز والبيضاء ومارب، ثم من الطرف الآخر في لحج وابين وشبوة وجزء من عدن، وهذه كلها تتعرض الآن للقصف ونسف وتدمير غير عادي، ناهيك من ان بعض القوى والاحزاب السياسية تستخدم المواطنين دروعا بشرية امام القوات والاسلحة، مما جعلهم مصيدة بين القوات المعتدية والقوات المدافعة، وهؤلاء الناس لا حول لهم ولا قوة، وهذا ابشع انواع التصرف اثناء الحروب.

ولهذا فوقف اطلاق النار له اهمية كبرى في انقاذ هؤلاء البشر، الذين قدموا كضحايا بدون اي ذنب اقترفوه، ومن ثم نطالب الجانبين المتقاتلين بالوصول الى اتفاق لوقف القتال.

● انن من الذي يجب ان يدفع الثمن لهؤلاء الضحايا والتدمير الذي سببته الحرب؟

ـ من يدعو ودعا الى الحرب وصعدها، ومن يرفض وقفها.

● الاشخاص زائلون، واذا لم يكن علي عبد الله صالح وجماعته حكاما لليمن الشمالي، وكذلك علي سالم البيض وقيادته في اليمن الجنوبي، فما هو مستقبل اليمن؟

ـ عندما توجد وحدة مقبولة على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العربي والدولي، فستكون هناك وحدة يمنية حقيقية، وسيكون هناك استقرار في اليمن، وهناك مجتمع يبني نفسه، وسيكون هناك تقدم ومدنية افضل.

انا اعتقد ان كل هذه الامور مرتبطة بالقيادات، والقيادة الحقيقية هي تلك التي لا تعمل



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

على تصعيد الحرب، ولا تدخل في مشاكل لا يكون هدفها الاساسي المصلحة الشخصية. والزعامات والقيادات عادة هي التي تضحي، لانه اذا كان اي انسان غير قادر على تحمل المسؤولية، فعليه ان يتوجه الى بقية اخوانه، ويقول لهم «لقد تحملت بما فيه الكفاية، فابحثوا عن وجوه مقبولة من الشمال والجنوب».

هذه الوحدة العظيمة يجب عدم التفريط فيها، هذا من وجهة نظري، وقد تكون نوعا من المثالية. ولكنها حقيقة بالنسبة لي.

● اذن أنت بهذا الكلام تحمل المسؤولية للطرفين؟

- انا احمل المسؤولية لمن بدا الحرب، والذي يستمر في الحرب ولا ينصاع للنداءات العربية والدولية المخلصة لوقفها. كيف احمل المسؤولية لمن يدافع عن نفسه وعن كرامته؟ وهل يعقل ان يعتدى على الانسان في بيته ولا يدافع عن نفسه؟ انا لست ضد الرئيس علي عبد الله صالح، ولست ضد علي سالم البيض، لانه ليس بيني وبينهما اي عداء، انا قيادي عسكري، ويهمني امن ومصلحة الوطن والمواطن، ولكني اطلب من الاخوين العزيزين ان يوقفا هذه الحرب المجنونة، وانا مع الاخوة العرب ومع الموقف الدولي الذي ينادي بوقف الحرب والاقتتال على جميع الجبهات، والعودة الى طاولة المفاوضات.

● ما رايك في موقف الدول العربية حتى الآن؟

- هناك أربع دول خيِّرة سعت وتسعى لوقف اطلاق النار وموقفها يحترم، ونحن نحترم مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، كما نقدر باعتزاز موقف الشيخ زايد بن سلطان، ونجل ونقدر موقف الرئيس حافظ الاسد الذي نعتبره قائداً وحدوياً عربياً عظيماً، وكذلك موقف الرئيس حسني مبارك وموقف الجامعة العربية. ونحن نشكر كل القادة الخيرين الذين دعوا ويدعون الى وقف الحرب وحقن الدماء، وتجنيب الشعب اليمني المهالك والتمزيق.



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطات من الجبهة

□ العند «الحياة»:

● لم يتمكن الصحافيون الذين زاروا قاعدة العند من لقاء قائد القوات الحكومية هناك ولا أي من أركان عملياته ليشرح لهم تطورات الوضع العسكري على جبهة جنوب العند.

● خلال توقف الصحافيين في بلدة الراهدة – حيث مقر قيادة قطاع تعز العسكري – في رحلة العودة شاهدوا مقطورتين كبيرتين تحمل كل منهما صاروخاً يبلغ طوله نحو تسعة أمتار ويعتقد انها من طراز «اس. اس – ٢١» تتجه الى الجنوب الشرقي حيث جبهة شمال عدن.

● تبدو آثار الحرب والمعارك ظاهرة على بعد نحو عشرة كيلومترات من بلدة الراهدة وتناثرت على طريق كرش العند بعض الآليات والعربات العسكرية المدمرة ولوحظ سقوط صاروخين جويين في أرض رملية.

● لاحظ الصحافيون افتقار القوات الشمالية لأجهزة الاتصال اللاسلكية بين مواقعها داخل العند وخارجها وخصوصاً مواقع بطاريات المدافع التي كانت تقيم ساتراً نارياً في سماء العند كلما سمع صوت الطائرات لمنعها من الاقتراب.

● ما زال لافتاً غياب الطيران الحربي للقوات الشمالية عن ساحة الحرب على رغم الاستخدام المكثف للطيران الجنوبي.

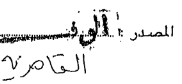
● منع قائد أحد مواقع راجمات الصواريخ شمال قاعدة «العند» المصورين من تصوير بطاريات صواريخه وهي تطلق نيرانها تجاه مواقع القوات الجنوبية.

● بعد زيارة ثلاث جبهات يدور فيها القتال بين الطرفين في شرق عدن (زنجبار) وفي شمالها (العند) وفي العتق في محافظة شبوة لاحظنا ان التقنية العسكرية الحديثة لا تستخدم في المعارك التي تدور وفق أسلوب القصف المدفعي والصاروخي بأسلحة قديمة ويأتي بعد ذلك تقدم المشاة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد



القاهرة

التاريخ : ٢٩-٥-١٩٩٤

عندما أعلنت الوحدة بين جمهوريتى اليمن منذ اربع سنوات. فان الاطار الدستورى الوحدوى الذى اتفق عليه بين الشمال والجنوب وضع اسسا لهذه الوحدة لا تصل بها واقعيا إلى الوحدة الاندماجية الكاملة وكان ابلغ دليل على ذلك احتفاظ كل من الشمال والجنوب بقواته المسلحة واجهزته الامنية تحت سيطرته واستمر هذا الوضع بعد ان تمت الانتخابات العامة فى شطرى اليمن، وهى الانتخابات التى شهد لها العالم بانها جرت فى نزاهة وحرية تكاد تكون نموذجية. وكان من المفروض ان البرلمان الجديد بتشكيله المتوازن والمعبر عن حقيقة القوى السياسية فى اليمن يشكل بداية المرحلة الثانية فى دعم هذه الوحدة، الا أن ما حدث فى هذا البلد الشقيق خالف هذا التوقع، واذ بنا نشهد بداية لخلافات خطيرة تمس الثقة المطلوبة فى مؤسسة الرئاسة الجماعية.

مأساة اليمن الواقع السياسى والواقع العسكرى



على عبد الله صالح على سالم البيض

سفير : صلاح بسيونى

ولو عدنا إلى بداية هذه الخلافات، سنجد انها دارت حول اتهام الجنوب للاجهزة الامنية فى الشمال بالقيام بعمليات ارهابية واغتيالات لشخصيات قيادية فى الجنوب والمطالبة بوقف هذه الممارسات ومحاكمة المسئولين عنها. ولكن هذه المطالبات لم تلق الاستجابة الفعالة المطلوبة. ولم تقف الشكوى عند هذا الحد ولكنها تعدتها إلى ما ارتأه الجنوب من ان هناك اتجاها لاستخدام اغلب عائدات النفط فى تنمية الشمال على حساب الجنوب وان الشمال يمارس الضغوط على الحكومة التى يرأسها السيد حيدر العطاس من الجنوب وبحيث لم تعد قادرة على ممارسة صلاحياتها فى هذا الجو السياسى بل لم يعد اعضاء الحكومة آمنين على انفسهم فى العاصمة صنعاء.. ومع تصاعد الخلافات، اعتزل نائب الرئيس الحكم ورفض العودة إلى العاصمة ثم ازداد التوتر من خلال مصادمات عسكرية مما دعا الوساطة العربية التى قام بها الاردن إلى الوصول إلى صياغة وثيقة العهد والوفاق والتى تم توقيعها فى عمان فى جو بعيد تماما عن هذا الوفاق وتأكد ذلك بعد ان ازدادت حدة التوتر وازدادت المصادمات العسكرية وفشلت كل المحاولات العربية والدولية لاحتواء الموقف والذى وصل إلى مرحلة الحرب الحالية ثم اعلان الجنوب انفصاله عن الشمال وقيام جمهورية اليمن الديموقراطية مرة أخرى.

ولعل هذا الموقف المؤسف والدامى فى اليمن يفرض علينا العودة إلى تجربة الوحدة المصرية - السورية التى تمت فى ١٩٥٨ وانتهت فى ١٩٦١. وهذه المراجعة توضح لنا عدة أمور:

اولها : ان الوحدة الاندماجية بين البلدين اعلنت بقرارات قومية رئاسية وحظيت بتأييد شعبى جارف فى ذلك الوقت. ونفس الشىء حدث فى اليمن بين الشمال و الجنوب.

ثانيها: ان العوامل التى ادت إلى الانفصال فى ١٩٦١ لم تكن تختلف جوهريا عن المبررات التى دعت اليمن الجنوبى إلى اعلان الانفصال، فقد تركزت على سيطرة مصر على مقدرات سوريا دون ان تأخذ فى الاعتبار الظروف السورية وان هذه السيطرة ادت إلى ممارسات قسرية فى سوريا نتيجة سياسة تصفية الحسابات من جانب السيد عبدالحميد السراج فى ذلك الوقت واعتماد الرئيس عبد الناصر ونائبه المشير عامر والمكلف بالاشراف على سوريا على السراج فى ادارة الشئون السورية بصورة تكاد تكون مطلقة.

ثالثها: ان قوى عربية ودولية لم تكن راضية عن هذه الوحدة وما تشكله من دعم لعبدالناصر وبالتالى لعبت دورا رئيسيا فى مساندة الانقلاب العسكرى ضد الوحدة واعلان الانفصال.

وهذه العوامل الثلاثة تتوافر بالنسبة للوحدة الاندماجية اليمنية، ولا يقلل منها ان هذه الوحدة تمت بين شعب واحد فى دولتين مستقلتين، لان كلا منهما استقر تحت نظام سياسى واقتصادى واجتماعى مختلف تماما عن الآخر بالاضافة إلى ان مصادر الثروة البترولية فى الجنوب تشكل بعدا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

آخر فى شعور الجنوبيين بأن الشمال يستغلهم لمصلحته.

ولكن الاختلاف الجذرى بين وحدة وانفصال مصر وسوريا ووحدة وانفصال اليمن يكمن بالطبع فى معالجة الانفصال فى كل من الحالتين، فالرئيس عبدالناصر قدر عواقب التدخل العسكرى ضد الانفصاليين سواء من حيث رفض القتال بين الاشقاء العرب أو احتمالات التدخل الخارجى لمساندتهم ولذلك قبل الانفصال دون اراقة دماء واعترف بالأمر الواقع رغم مرارته وما شكله من تحطيم لآماله القومية والوحدوية. أما الرئيس على عبدالله صالح، فانه اتخذ طريق الحرب لاخضاع واحتلال الجنوب والقضاء على الانفصال واعلن رفضه للوساطة او وقف الحرب باعتبار ان القضية داخلية وتتعلق بتمرد سياسى وعسكرى داخل الدولة. ومثلما كان متوقعا فى حالة اى تدخل عسكرى مصرى ضد الانفصاليين فى سوريا من تدخل قوى عربية ودولية، فإن ما يحدث على ارض اليمن الآن يشير إلى ان هناك هذه القوى التى تقف مساندة لهذا الطرف او الآخر فى الحرب الدائرة وهو ما قد يؤدى إلى اطالة امد هذه الحرب لفترة قد تطول دون حسم نهائي.

وازاء هذا الموقف، فإن قضية الاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية اصبحت معلقة على نتيجة هذه الحرب خاصة وان الموقف الدولى العالمى لا يسمح لاى من القوى الدولية الرئيسية بان تتخذ موقفا سياسيا مؤيدا لطرف ضد الآخر فليست هناك مصلحة استراتيجية حالة تفرض اتخاذ هذا الموقف وايا كانت نتيجة الحرب فإن المصالح البترولية او التجارية مع هذا الطرف او ذاك لن تتأثر فى نهاية الامر. اما بالنسبة للمواقف العربية، فهى بدورها منقسمة ما بين مؤيد للوحدة عن طريق الحرب او مؤيد لها عن طريق التفاوض والوفاق اولا يثق فى إمكانية استمرار هذه الوحدة بعد ان وصل الموقف بين الطرفين إلى الوضع الراهن. واغلب الظن ان الجميع عربا وغير عرب سيفضلون سياسة الانتظار لما ستسفر عنه المعارك الدائرة وان طالت، اللهم الا اذا تبين للشمال ان ثمن الحرب اصبح باهظا وتبين للجنوب انه من الممكن التعايش مع الشمال فى اطار اسس اكثر واقعية،اى ان يفهم كل منهما حدود قوته الذاتية وحدود المساندة الخارجية، وكلاهما يفرض واقعياً ان يقبلا وقف اطلاق النار والتفاوض من جديد.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة
الكويت

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

في رسالة موقّعة من ممثلين عن الدول الست

مجلس التعاون يدعو مجلس الأمن لوضع حد للنزاع في اليمن

الامم المتحدة - كونا - دعا مجلس التعاون الخليجي الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في وضع حد للنزاع المسلح في اليمن الذي دخل اسبوعه الرابع وما ينتج عنه من خسارة مأساوية في حياة المدنيين.

جاء ذلك في رسالة وجهت الى رئيس المجلس للشهر الجاري ومندوب نيجيريا ابراهيم غمبارى الليلة قبل الماضية الا ان احد اعضاء البعثة الكويتية لدى الامم المتحدة ناصر الصبيح ابلغ وكالة الانباء الكويتية كونا ان الاجتماع لن يعقد قبل الاول من يونيو عندما تتولى سلطنة عمان الرئاسة.

ووقع رسالة ممثلون عن مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول هي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة وقطر.

ومن المتوقع ان يناقش مجلس الامن تبنى مشروع قرار يدعو الى وقف فورى لاطلاق النار واجراء مفاوضات تهدف الى احلال السلام والاستقرار في اليمن. ورغم انه لم يتم بعد الاتفاق على العناصر الرئيسية للمشروع الا انه علم ان المجلس سيطلب من السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ارسال بعثة تقصي حقائق الى المنطقة لتقدير الاوضاع السائدة هناك.

وذكر ان المملكة العربية السعودية كانت وراء فكرة قيام مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراء ما للمساعدة على وقف القتال في اليمن.

وتدعو ورقة العمل السعودية الى فرض حظر على ارسال السلاح الى اليمن الا انه من غير المتوقع ان تتضمن المسودة النهائية للمشروع مثل هذه الخطوة.

وكانت اليمن قد اعتبرت إشراك احد من خارج البلاد بقضية النزاع بمثابة تدخل في شؤون داخلية فيما الصين وهي عضو دائم في المجلس وتتمتع بحق النقض الفيتو ستعارض في الغالب اللجوء الى اى اجراء قسرى.

وعلم ان الورقة السعودية لاتشير الى موضوع الحفاظ على وحدة اليمن بينما السكرتير العام للامم المتحدة وبعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن شددوا على اهمية الابقاء على الوحدة الوطنية.

وقال الصبيح في تصريحه لكونا هناك افكار عديدة مختلفة يجرى عرضها مضيفا انه لايتوقع ان يبدا المجلس مشاورته قبل يوم الثلاثاء المقبل بعد انتهاء العطلة الاسبوعية الطويلة احتفاء بذكرى الجنود الذين سقطوا صرعى في ساحة القتال.

واشار الى ان الاجتماع قد يعقد يوم الخميس او الاربعاء على اقرب تقدير.



المصدر : الرشاد
الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

عقب تحركات خليجية ومصرية في مجلس الأمن لاحتواء الصراع

هدنة غير معلنة بين اليمنين

١٤٠٠ من «الأفغان» يقاتلون مع صالح

عواصم - الوكالات :
هدات المعارك حول عدن بين القوات الشمالية والجنوبية المتنافسة أمس السبت، وسط مساع من دول الخليج العربية لإشراك مجلس الأمن في الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب الأهلية التي مضى عليها ثلاثة أسابيع في اليمن.

وساد الهدوء على ما يبدو جبهات القتال حول معقل عدن الجنوبي الذي تعهدت القوات الشمالية مراراً بالاستيلاء عليه مع بضع طلقات تبدد الهدوء بين الحين والآخر. وأظهرت جولة في الجبهات أن توقفاً غير رسمي للقتال يسود على ما يبدو مع احتفاظ كل جانب بمواقعه.

ولم تظهر على الفور مؤشرات إلى السبب في حالة الهدوء، كما لم ترد على الفور أنباء عن الوضع على الجبهات في المحافظات الشرقية بالجنوب. لكن مسؤولاً شمالياً أبلغ مراسلاً «لرويتر» في صنعاء أن الجبهات هادئة في الوقت الذي تجرى فيه اتصالات سياسية مع ساسة جنوبيين.

وقال مسؤول شمالي رفيع: لا أعتقد أن هناك عمليات عسكرية مهمة تدور حالياً بسبب الأنشطة السياسية.

وأضاف: إن المساعي تشمل تحركات سياسية على مستوى عال تشارك فيها القوى الكبرى. وقال: الجميع يدركون أهمية التوصل إلى تسوية سياسية.

مساع خليجية ومصرية

في الأمم المتحدة، دعت مصر ودول مجلس التعاون الخليجي - باستثناء قطر - الليلة قبل الماضية إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث الحرب في اليمن التي أنهت وحدة البلاد التي مضى عليها أربع سنوات.

وكانت الحرب قد اندلعت في الرابع من مايو بعد ما يقرب من عام من النزاع بين الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض، وهما الزعيمان اللذان وحدا اليمن الشمالي والجنوبي عام ١٩٩٠.

وقد دب الخلاف بينهما العام الماضي حول ميزان القوى في دولة الوحدة، واتهم البيض صالح بمحاولة الهيمنة على الجنوب الأكبر مساحة والأقل سكاناً. واتهم صالح البيض بالتمرد على السلطة الشرعية والدستور.

وقال أعضاء مجلس الأمن: إنهم سيعقدون مشاورات مغلقة بشان الطلب بعد غد الثلاثاء، وجاء طلب عقد الاجتماع من مبعوثي البحرين والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر.

وعمان وحدها بين هذه الدول عضو بمجلس الأمن، ومن المقرر أن يتولى سفيرها سالم بن محمد الخصيبي رئاسة المجلس يوم الأربعاء المقبل، من السفير النيجيري إبراهيم جامباري، ويشغل هذا المنصب بالتناوب كل شهر.

في غضون ذلك، ذكر راديو عدن أمس أن عناصر من منظمة الجهاد شاركت بفاعلية في الحرب الدائرة ضد المحافظات الجنوبية.

وقال الراديو نقلاً عن بعض عناصر الأسرى من القوات الشمالية، وعن بعض المعلومات الأخرى أن عبدالمجيد الزنداني أحد أبرز قادة الأفغان العرب، قد أمر بنقل جماعات الجهاد من معسكراتها في مارب وشبوه وصعده والجوف إلى محافظة ابين عبر البيضاء. وأكد الراديو أنه قد وصل فعلاً ١٤٠٠ شخص من جماعات الجهاد وشاركوا في القتال، إلى جانب قوات العمالقة الشمالية التي زجت بها صنعاء باتجاه محافظة أبين.

وكان عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة الجنوبي قد أكد أمس وجود طيارين أجانب يقاتلون في صف قوات الشمال، مشيراً بذلك إلى مئات الخبراء العسكريين الذين زجت بهم حكومات بغداد والخرطوم وعمان لتاجيج نار اليمنين.



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٤

رحلة العطاس

إلى ذلك واصل رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية جولته والتقى أمس في مسقط المسؤولين الصحافيين وبحث معهم تطورات الأزمة. وكان العطاس قد أجرى مشاورات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء الجمعة الماضي.

وكان العطاس قد زار دمشق الخميس الماضي، والتقى فيها الرئيس حافظ الأسد، وقد أكد بعد اللقاء أنه مسرور بالموقف الإيجابي والتضامني الذي أبداه الرئيس السوري تجاه الأزمة.

ووزع أيضاً بصورة غير رسمية في مجلس الأمن قرار مقترح يدعو جميع أطراف الحرب إلى الموافقة على هدنة فورية، واستئناف الحوار السياسي.

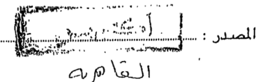
ويحث مشروع القرار على وقف فوري لكل شحنة سلاح جديدة أو مواد أخرى تساعد في استمرار الحرب التي تفجرت في الرابع من مايو.

ويعيد مشروع القرار الذي وزع مساء الجمعة إلى أذهان الأطراف المتنازعة في اليمن أن الخلافات السياسية لا ينبغي حلها باستخدام القوة أو المقاومة المسلحة. ويحث الأطراف على الموافقة على العودة فوراً إلى المفاوضات التي تيسر حلاً سلمياً للخلافات بينها وعودة السلام والاستقرار إلى اليمن.

ويسأل مشروع القرار الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي إرسال بعثة لتقصي الحقائق إلى المنطقة، في أقرب وقت ممكن، عند توقف الأعمال الحربية، وذلك لتقييم إمكانات استئناف الحوار بين الأطراف وبذل مزيد من الجهود لحل الخلافات بينها.

ويدعو المشروع غالي إلى أن يقدم تقريراً عن جهوده إلى المجلس، في الوقت المناسب على ألا يتعدى أسبوعاً من إتمام بعثة تقصي الحقائق.





المصدر : ....
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

وماذا بعد الانفصال وإعلان دولة اليمن الديمقراطية ؟

مريم روبين

تأخر إعلان قرار الانفصال أربعة أيام من اتخاذه وجرت اتصالات عربية عربية قبل اتخاذ القرار .. ولكن .. هل كان قرار الانفصال مفاجأة للادارة الأمريكية ولبعض العواصم العربية ؟ وهل يحق للرئيس اليمنى الاستمرار فى الاقتتال ضد الجنوب باسم الشرعية وحماية الوحدة الممزقة ؟ .. وهل من حق عدن طلب المعونات العسكرية من الدول الاجنبية .. وهل من حقها استرجاع عضويتها بالجامعة العربية والأمم المتحدة ؟

كان من المفروض أن يتم وقف اطلاق النار فى اليمن دون شروط استجابة للنداء الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك ليلة وقفة عرفات والذى طالب فيه الرئيس على عبد الله صالح باستخدام سلطاته الدستورية والشرعية لوقف العمليات العسكرية ، ولكن الاستجابة السريعة من الرئيس اليمنى اقترنت بشروط مهينة أجهزت على الهدف منها حيث أعلن ايقاف العمليات العسكرية ضد الجنوب اليمنى لمدة ثلاثة أيام فقط يقوم خلالها على سالم البيض نائب الرئيس والأمين العام للحزب الاشتراكى ورفاقه السبعة من كبار قيادات الحزب بتسليم أنفسهم لأقرب مركز للشرطة تمهيدا لمحاكمتهم محاكمة عادلة بتهمة التمرد على الشرعية الدستورية والخيانة العظمى ! وكان رد فعل القادة الجنوبيين على شرط صنعاء إعلان قرار الانفصال واستعادة جمهورية اليمن الديمقراطية لهويتها المستقلة عن صنعاء خاصة بعدما أقدمت صنعاء على إقالة جميع المسئولين الجنوبيين وعلى رأسهم البيض والعطاس .

وفى عدن تم تشكيل مجلس رئاسى خماسى برئاسة على سالم البيض ضم جميع القوى السياسية لمختلف الأحزاب الجنوبية . إذ ضم عبد الرحمن على الجفرى رئيس رابطة أبناء اليمن الذى أعلن فى بيان له تأييده الكامل لقيام الدولة الجديدة . كما ضم المجلس الرئاسى أيضا عبد القوى مكاوى زعيم جبهة التحرير والتجمع اليمنى الوطنى الموجود حاليا فى الاسكندرية ، وسالم ناصر مسعود وزير الزراعة السابق خلال رئاسة على ناصر محمد الرئيس اليمنى الجنوبى السابق بالاضافة إلى سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكى والموجود حاليا فى لندن .. كما تم تكليف المهندس حيدر أبو بكر العطاس ليتولى رئاسة حكومة الوحدة الوطنية .

ولم يكن قرار الانفصال مفاجئا بل كان ضمن الخيارات التى بحثتها القيادة الجنوبية فى عدن مساء الاثنين قبل الماضى فى اجتماعها الذى ضم اعضاء المكتب السياسى وشارك فيه ثلاثون نائبا برلمانيا جنوبيا بالاضافة إلى ممثلى التنظيمات والاحزاب السياسية الوطنية المؤيدة للحوار والمعارضة لاستمرار الاقتتال حيث اتفق على أن يكون إعلان قرار الانفصال عن الشمال آخر الخيارات لاعطاء الفرصة الكاملة لاستجابة القيادة السياسية فى صنعاء التى أصمت آذانها لجميع النداءات والوساطات المصرية والاماراتية والسعودية والسورية لايقاف القتال .

وقد برر البيض قرار الانفصال بالحرب التى شنها الرئيس اليمنى على عبد الله صالح والرامية إلى تدمير الجنوب ، ورفضه اجراء أى حوار على أساس وثيقة العهد والاتفاق . وأوضح البيض أن الوحدة اليمنية ستظل هدفا أساسيا تسعى إليه الدولة الجديدة على أساس التعددية الحزبية والسياسية ، وأكد أن دستور الدولة الجديدة هو نفسه السارى حاليا فى صنعاء ، وأعلن عن اجراء انتخابات عامة تشريعية ومحلية خلال أيام .. وفى نفس الوقت دعا الرئيس الجنوبى الدول الشقيقة والصديقة إلى إعادة الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية وفقا للتشريعات الدولية .. وقد لقى قرار إعلان الدولة الجديدة ترحيبا من أبناء الجنوب حيث انطلقت من عدن ومن جميع المناطق .

وفى صنعاء اعتبر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قرار الانفصال وإعلان الدول الجديدة خروجا عن الشرعية الدستورية ، وأن أى اعتراف بالقرار الجديد يعد تدخلا فى الشئون الداخلية لليمن كما أعلن الغاء قرار وقف اطلاق النار الذى لم ينفذ إلا ساعتين فقط .. كما حذر الدول العربية والاجنبية من التعاطف مع قرار عدن بالانفصال أو الاعتراف به .. وأعلن الرئيس اليمنى أيضا أن القوات الجنوبية تتلقى امدادات من خارج البلاد حيث هبطت طائرتا نقل عسكريتان فى مطار الريان فى حضر موت عليها أسلحة وذخائر للجنوب بينما رست سفينة فى ميناء المكلا فى حضر موت حيث قامت بانزال اسلحة ومواد عسكرية أخرى .. ورغم ذلك اقسم الرئيس اليمنى أنه سيستولى

على عدن بأى ثمن وسيحارب من أجل الوحدة لآخر قطرة دم يمنى .

أما عن ردود الفعل الدولية .. وفى ظل احتدام المعارك وغموض المواقف فالملاحظ أن المجتمع الدولى يكتفى حاليا بترقب الأحداث بحذر شديد . ولم تصدر أية مؤشرات على اعتراف دولى بالوضع الجديد فى اليمن الجنوبى إلا أن روسيا اسرعت بتأييد وحده اليمن بلا حدود فى رسالة رسمية لمحاولة لنفى ما تردد عن اعترافها بالوضع الجديد أو أى اتهام يشير إلى دعمها العسكرى لها .. وإذا كانت

الصومال هى الدولة العربية الأولى التى أعلنت اعترافها صراحة بالوضع الجديد فى عدن .. نجد أن صدام حسين أعلن تأييد على عبد الله صالح فى رفضه القاطع للانفصال كما أبدى الاعلام الأردنى هذا التوجه . بينما احتج العقيد القذافى على الخطوة الجنوبية وأعلن الغاء مراسم الاحتفال بعيد الأضحى حدادا على وحدة اليمن ورفض أن يؤم المصلين فى صلاة العيد !! .

ومع ذلك تؤكد المصادر الجنوبية القريبة من الأحداث أنه من المؤكد أن على سالم البيض الرئيس الحالى لليمن الجنوبية ما كان ليقدم على خطوة الانفصال وإعلان الجمهورية اليمنية الديمقراطية بدون التشاور مع بعض الدول الكبرى العربية والاجنبية . وتضيف هذه المصادر أن هذه الخطوة الجنوبية لم تتخذ غالبا إلا بعد مشاورات تمت بين القيادات الجنوبية والادارة الامريكية والعواصم الأوروبية الكبرى .. من خلال حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء الذى كان موجودا فى الولايات المتحدة لعدة أسابيع مضت للعلاج .. ومن خلال سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة للشئون الخارجية الموجود حاليا فى لندن حيث كان ينتقل منها لعدة عواصم أوروبية وغير أوروبية .. وتعتبر المصادر الجنوبية الصمت العربى الحالى تجاه مسألة الاعتراف بالدولة الجديدة أمرا طبيعيا لدراسة الموقف ، معربة عن اعتقادها بأن الاعتراف العربى سيتوالى خلال أيام .

ويقول المراقبون إن إعلان جمهورية اليمن الديمقراطية قد أدى عمليا إلى اضفاء طابع إقليمى على الصراع بين الشماليين والجنوبيين كما يقولون أيضا إنه بقرار الانفصال وقيام دولة اليمن الديمقراطية تكون الحرب اليمنية قد دخلت مرحلة جديدة تحول فيها الصراع فى اليمن إلى صراع بين دولتين .

ومن ناحية أخرى تفيد الأنباء الواردة من صنعاء وعدن أن كلا الجانبين يحاول حسم الموقف العسكرى لصالحه فى أقرب وقت . إذ أعلنت صنعاء أنها اسقطت قاعدة عَنَدْ الاستراتيجية بعد اقتتال دام أكثر من ثلاثة أسابيع وذلك تمهيدا لدخول عدن بينما نفت عدن تلك الادعاءات ..

وتعود أهمية قاعدة عند التى يتردد اسمها يوميا فى جميع نشرات الأخبار والتى تقع على بعد ٦٠ كيلومترا من شمال عدن إلى أنها تعد من أكبر المشروعات العسكرية تكلفة فى تاريخ شبه الجزيرة العربية . إذ قام بتشييدها الاتحاد السوفييتى فى فترة سابقة لتكون مركزا عسكريا متعدد الأغراض فى سياق ميزان القوى العالمى آنذاك وتكلف انشاؤها ١,٢ مليار دولار وكان ذلك لبسط النفوذ السوفييتى على البحر الأحمر عند مضيق باب المندب الاستراتيجى إلا أن القاعدة ما تزال بمثابة مخزن للذخيرة والاسلحة والمعدات العسكرية والصواريخ حتى بعد انهيار وانسحاب الاتحاد السوفييتى .

والآن تتسارع الجهود الدبلوماسية للشمال والجنوب بعد التطورات الجديدة فى محاولات من كل جانب لتعزيز موقفه . فقد قام على عبد الله صالح مؤخرا بالاتصال بالملك فهد والشيخ زايد والرئيس حافظ الاسد والرئيس ياسر عرفات مؤكدا لهم رفض صنعاء لاعلان الانفصال الصادر عن عدن . كما كلف وزير خارجيته بالاجتماع مع سفراء الدول الاجنبية وطالبهم باستمرار دولهم فى تأييد وحدة اليمن وأبلغهم أن عدن على وشك السقوط .. وذلك بهدف تطويق أى اعتراف بالدولة الجديدة وعدم استرداد عضويتها للجامعة العربية والأمم المتحدة ، ومع ذلك نجد أن عدن تقدمت منذ أيام بمذكرة رسمية للجامعة العربية تطلب استرجاع عضويتها ومقعدها بالجامعة .

والسؤال الآن : أى الجهود الدبلوماسية الشمالية والجنوبية ستنجح فى مسعاها ؟ ..

وهنا يقول الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى .. ان هذا الموضوع شائك جدا ودقيق للغاية والرأى القانونى فيه لا ينفصل عن الأبعاد السياسية له ، لأنه إذا كان لأول وهلة ما يحدث بين صنعاء وعدن هو شأن من الشئون الداخلية فى دولة واحدة موحدة وسلطة مركزية الحادية طبقا للاعتبارات القانونية الشكلية إلا أنه لا يمكن اغفال الجانب الآخر وهو قرار إعلان وجود دولة اسمها الجمهورية اليمنية الديمقراطية - بمؤسساتها الدستورية .. وهناك يمكن استرجاع ما حدث من انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة فنجد نفس الوضع الذى يكاد أن يكون صورة كربونية لما حدث فى اليمن وكان رد الفعل من القيادة المصرية . وقتئذ أنها لن تقف فى وجه الأخوة السوريين ماداموا قد عبروا عن رغبتهم فى استعادة استقلالهم .

لذلك يرى الدكتور صلاح عامر أن المسألة اليمنية لا ينظر لها من المنظور القانونى فقط ولكن يجب أن يؤخذ معه الاعتبارات السياسية والانسانية معا ، ولابد أن تسوى هذه المشكلة من خلال الحوار بين الاشقاء مع مراعاة تلك الاعتبارات كلها لأنه ليس من المعقول أن يفرض استمرار الوحدة على الشعب اليمنى الجنوبى بالقهر وقوة السلاح ، لأن هذا الدمار الذى يحدث فى جميع أنحاء اليمن لا يمكن أن يبرر اعتبارات الشرعية الدستورية التى يصر عليها الرئيس على عبد الله صالح ، ولأن من الواضح أيضا أن هناك رغبة شعبية يمنية جنوبية عارمة عبرت عنها المظاهرات .

وردا على سؤال حول مدى أحقية الدولة الجديد فى طلب المعونات الخارجية لمقاومة الصدام المسلح الشمالى .. يجيب الدكتور صلاح عامر .. أن من وجهة نظر القانون الدولى .. أصبحت دولة اليمن الديمقراطية دولة مستقلة ولها الحق فى طلب المساعدة الخارجية .

وحول امكانية انضمام اليمن الديمقراطية للجامعة العربية والأمم المتحدة يؤكد الدكتور صلاح عامر .. أنه يمكن لها أن تتقدم بمذكرة استرداد مقعدها وعضويتها فى الجامعة العربية والأمم المتحدة على أساس أن شعب اليمن الجنوبى قد أعلن من خلال الطرق الدستورية رغبته فى الانفصال واستعادة شخصيته وهويته الدولية .. وذلك استنادا لبعض السوابق ..

والسؤال الذى لا يجد اجابة حتى الآن هو : متى يتوقف نزيف الدم اليمنى ؟ ولكن الايام القادمة سوف تجيب عنه .

مع استمرار الحرب

١١٪ انخفاضا في الاقتصاد اليمني

□ صنعاء - خاص :

أكد مسئول اقتصادى يمنى بارز أن الاقتصاد اليمنى سيشهد انخفاضا بنسبة تزيد على ١١٪ خلال العام الحالى بسبب الحرب الدائرة حاليا بين الشمال والجنوب.

واشار المسئول الاقتصادى إلى أنه ربما لا يكون السقوط مريعا لان الزراعة هى أهم قطاع فى الاقتصاد بالنسبة لليمن الشمالى. وقال إن الحرب سوف تضيف عجزا إلى ميزانية الحكومة التى تعانى اساسا من عجز يدور حول ٣٠ مليار ريال خلال العام وسيؤدى ذلك إلى ارتفاع معدل التضخم.

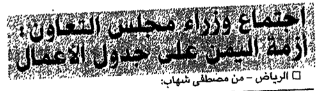
وهناك سعران منفصلان للتبادل فى اليمن ففى الصفقات الرسمية يعادل الدولار حوالى ١٢ ريالا اما فى الشوارع فالدولار يعادل ٧٥ ريالا.

ولم تنشر الحكومة اليمنية معلومات حديثة عن الاقتصاد الا أن المسئول الاقتصادى يقدر نسبة التضخم بما يتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠٪.

واكد المسئول أن احتياطيات البنك المركزى من النقد الاجنبى منخفضة جدا وهى تغطى شهرين فقط من الواردات وهى مسألة تدعو للانزعاج.



المصدر : الحياة
القاهرة
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤



اجتماع وزراء مجلس التعاون: أزمة اليمن على جدول الأعمال

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ تعقد في مدينة إبها جنوب المملكة العربية السعودية يومي السبت والاحد المقبلين اجتماعات الدورة العادية الحادية والخمسين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وسط مؤشرات تؤكد ان الوضع في اليمن سيتصدر جدول اعمال اللقاء الذي يرأسه وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي.

ويأتي اللقاء الوزاري الخليجي ضمن الاجتماعات الدورية للوزراء، لكن تطورات الاوضاع في الجارة الجنوبية لدول المجلس تاخذ حيزاً كبيراً في هذا اللقاء.

التتمة في الصفحة (٤)



اجتماع وزراء مجلس التعاون

تتمة الصفحة الاولى

خصوصاً انه سينعقد في اعقاب او إبان اصدار مجلس الامن قراراً عن الوضع في اليمن يستند الى مشروع القرار الخليجي - المصري ويدعو الى وقف النار فوراً وفرض حظر على ارسال الاسلحة الى اليمن وارسال بعثة لتقصي الحقائق والدعوة الى استئناف الحوار السياسي وتأكيد عدم فرض حل الازمة بالقوة.

وسيناقش اللقاء الوزاري الى جانب الوضع في اليمن عدداً من المواضيع الثابتة على جدول الاعمال اذ يتوقع ان يؤكد الوزراء خلال اللقاء موقف بلادهم الثابت إزاء العراق ومطالبته مجدداً بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، خصوصاً ما يتعلق منها باعترافه بالكويت وحدوده معها، الى جانب اطلاق المعتقلين الكويتيين لديه. كذلك سيعرض اللقاء موضوع العلاقات الخليجية - الايرانية، وصار شبه مؤكد أن يعيد الوزراء التأكيد على مطالبة ايران بضرورة التفاوض الجاد مع دولة الامارات العربية المتحدة في شأن مسألة الجزر الثلاث التي تحتلها ايران وتجديد مطالبتها نهج سياسة حسن الجوار مع دول المجلس حتى يتسنى قيام علاقات طبيعية معها. ويتزامن الاجتماع الوزاري مع الاحتفالات بالذكرى الثالثة عشرة لتأسيس المجلس. لذلك يتوقع ان يؤكد الوزراء خلال اللقاء على ضرورة دعم مسيرة المجلس وتفعيل التعاون الاقتصادي بين دوله تمهيداً للوصول الى قيام سوق خليجية مشتركة.

وكان الملك فهد استقبل مساء اول من امس في جدة (الحياة) صباح الأحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الذي حمل اليه رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وقالت مصادر ديبلوماسية كويتية لـ «الحياة» ان الزيارة تأتي في اطار التنسيق والتشاور بين خادم الحرمين الشريفين وامير الكويت حيال المسائل الخليجية ذات الاهتمام المشترك والقضايا الاقليمية والاسلامية والدولية، والتطورات التي تشهدها المنطقة في الوقت الحاضر.

كذلك اجرى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً امس بالسيد علي سالم البيض. وجرى خلال الاتصال بحث في تطورات الازمة في اليمن.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٥/١٩٩٤

إجرام « والد » وتمرد « ابن »

عدن ـ ا. ف. ب: بعد حوالي شهر من بدء هجومها على الجنوب لم تتمكن القوات الشمالية من تحقيق هدفها في الاستيلاء على عدن، ولا نجحت في اختراق الخطوط الدفاعية الجنوبية بشكل كبير.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن منذ بداية النزاع في الخامس من مايو ان سقوط عدن مسالة ايام وانه سيحتفل بعيد الاضحى (٢١ مايو الحالي) في عاصمة الجنوب.

لكن الاكيد ان عدن ليست مدينة محاصرة رغم عزلتها وصعوبة الوصول اليها، فميناؤها لا يزال يعمل ولو بوتيرة بطيئة، اما مطارها المقفل امام الملاحة المدنية فتنشط منه طائرات الميغ الجنوبية ليل نهار، بينما تواصل مصفاتها عمليات التكرير. وعلى غرار الجيش، فان سكان عدن الخمسمائة الف، يعارضون عموما الحرب التي يلقون مسؤوليتها على القادة الشماليين وحدهم. والسكان لا يعتقدون بان «عاصمتهم» معرضة للسقوط رغم قلقهم من انعكاسات استقلال الجنوب ومن نتيجة الحرب.

وبعدما استوعب الصدمة الاولى التي احدثها الهجوم الشمالي اعاد الدفاع العسكري عن عدن تنظيم صفوفه وتعزيزها بسرعة لمقاومة الضغوط المعادية التي تفوقه عددا بعدما فقد الجيش الجنوبي العديد من وحداته التي كانت متمركزة في الشمال ولان عدد سكان الشمال يزيد ثلاثة اضعاف ونصف الضعف على سكان الجنوب. ورغم وصولهم قبل اسبوعين الى قاعدة العند على بعد ستين كيلو مترا شمال عدن فان الشماليين لم يحققوا اي اختراق فعلي. ويؤكد العقيد محمد عبد الله الذي يقود موقعا متقدما على جبهة القتال الشرقية ان الدفاع عن عدن مؤمن على ثلاث جبهات: ابين في الشرق والعند في الشمال وخرز في الغرب قرب باب المندب عند مدخل البحر الاحمر. ويضيف العقيد بلهجة هادئة ان «الشماليين يحاولون يوميا التقدم عند هذه الجبهات الثلاث لكنهم يصطدمون بجدار فولاذي» ويتحدث عبد الله المنشق من لواء شمالي عن اخطاء الرئيس صالح ويقول مبررا انفصال الجنوب ان «ابنا يتعرض لضرب والده سينتهي الى عدم اطاعته».

هذا التمرد على الوالد ـ اي صنعاء ـ الكامن منذ الوحدة تفاقم الى حد ان الجنوب استعاد حريته باعلان استقلاله في ٢١ مايو عشية الذكرى الرابعة لتوحيد الشمال والجنوب.

ويؤكد عمر الجاوي احد قادة المعارضة المؤيدين للوحدة ان «الحرب جاءت من الشمال والانفصال جاء من الجنوب والنتيجة خسارة كبيرة لليمن وللمثقفين الذين طالما حلموا بالوحدة». معتبرا ان الاولوية هي «لوقف الحرب التي ادت الى الانفصال، لكن حل الازمة لا يتم الا بالغاء اعلان الاستقلال».

ويستبعد القادة الجنوبيون تماما هذا الخيار. ويرى نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» عبد الرحمن الجفري ان «وقف الحرب لا يمكن ان يتم سوى بانسحاب القوات الشمالية الى حدود ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ اي الحدود السابقة بين شطري اليمن، وبعدها فقط يمكن البدء في مفاوضات غير مشروطة».



المصدر : عكاظ
العدد ٦
التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار

● اتصالات عربية تجرى حاليا من اجل صياغة قرار بشان اليمن يعرض على اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يعقد في القاهرة غدا.. الاتصالات تشارك فيها عواصم دولية

○ رفضت القيادة الفلسطينية اكثر من محاولة خارجية جديدة «لفرض» اسماء معينة بين اعضاء سلطة الحكم الذاتي شاركت في ممارسة هذه الضغوط عاصمة عربية واكثر من عاصمة اجنبية.

● أحد رجال الاعمال يدرس بالاستعانة باستاذ اقتصاد سبق له ان عمل مشرفا على اقسام اقتصادية بالصحف المحلية شراء مجلة اقتصادية سياسية بدولة عربية.

المصادر تقول ان المشاورات في هذا الصدد قطعت شوطا كبيرا الى الامام، لكن التفاوض تركز حول السعر النهائي لهذه المجلة..

● نزاع ما بين محام بمدينة جدة، واحد رجال الاعمال بدا يطفو على السطح، وذلك بعد ان خسر رجل الاعمال القضية التي استمرت مدة ثماني سنوات في اروقة المحاكم القضائية.

المصادر تؤكد ان رجل الاعمال امتنع عن دفع تكاليف اتعاب المحامي وطلب الاحتكام الى ثلة من المحامين الكبار بجدة لانه يعتقد ان قضيته عادلة. لكن المحامي هو الذي لم يستطع ان يقدم الصورة الكاملة المقنعة للجهات القضائية.

الحرب تشتعل مجدداً على جبهة السفارات

إعدام قائد محور الضالع الجنوبي بتهمة التواطؤ مع الشماليين

عمان: من صالح قلاب

امتدت الحرب اليمنية بين الشمال والجنوب من ميادين المواجهة العسكرية في شبوة وابين وقاعدة العند ومنطقة خرز الى باب الذنب الى سفارات الجمهورية اليمنية قبل ان تصبح جمهوريتين، في كل مكان، وتشير اخر المعلومات على هذا الصعيد الى ان صنعاء عممت على هذه السفارات نماذج تؤكد الالتزام بحكومة الرئيس علي عبد الله صالح كحكومة شرعية ووحيدة لليمن، وطلبت من جميع الموظفين التوقيع عليها قبل تسليمهم مخصصاتهم الشهرية.

والحقيقة ان واقع السفارات اليمنية في الخارج، حيث جرى توزيع الوظائف بين الشماليين والجنوبيين وتعيين السفراء من الشمال والجنوب وفق صيغة اتفق عليها المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، جعل عملية انتقال عدوى الانقسام و«التشطير» اليها بنفس سرعة الانهيار على جبهات القتال العسكرية.

وهكذا فان المتوقع ان تسير جميع السفارات اليمنية في الخارج على خطى السفارتين اليمنيتين في القاهرة ودمشق. ومن المعروف ان الخلاف بين الشماليين والجنوبيين تمثل في انحياز كل الى قومه، وادى الى اغلاق هاتين السفارتين، في انتظار ما ستسفر عنه الامور، في ضوء القرار الذي سيصدره مجلس الامن الاسبوع المقبل حول الأزمة اليمنية، وفي ضوء اعتراف الدول العربية والاجنبية بجمهورية اليمن الديمقراطية كدولة مستقلة.

ووفقا لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» فإن وزارة الخارجية في صنعاء بدأت باستدعاء عدد من السفراء والموظفين في السفارات في الخارج، لأنهم لم يبدوا اي حماسة في الدفاع عن وجهة نظر الرئيس علي عبد الله صالح، وبدرت منهم مواقف وممارسات تشير الى انحيازهم الى عدن والحزب الاشتراكي.

ومن المتوقع، كما تقول هذه المعلومات، ان تشهد الايام القليلة المقبلة «غربلة» هائلة في السلك الدبلوماسي اليمني (الشمالي) في الخارج، كما انه من المتوقع ان تلجا جمهورية اليمن الديمقراطية - التي اعلنها علي سالم البيض - الى اعادة تشكيل جهازها الدبلوماسي، وفقاً لصيغة التحالف الجديدة، التي ضمت عددا من الاحزاب التي كانت معارضة في فترات سابقة.

وقال مصدر يمني ان السفير اليمني في عمان الشيخ علي ابو لحوم وهو والد الشيخ محمد ابو لحوم، الأمين العام لمجلس بكيل الموحد اعتبرته صنعاء ضمن السفراء الذين لم يبدوا الحماسة المتوقعة ازاء وجهة نظر الرئيس علي عبد الله صالح في الأزمة اليمنية ومن المحتمل استدعاؤه الى العاصمة اليمنية (الشمالية) في وقت قريب، تمهيدا لتغييره بسفير اخر من المقربين الى وجهة النظر الرسمية (الشمالية).

ويبدو ان المسؤولين في صنعاء اخذوا على السفير ابو لحوم، انه استقبل - في مطار عمان منذ فترة - وزير النفط صالح ابو بكر بن حسينون، بعد اقالته من منصبه مع الآخرين من زملائه من قادة الحزب الاشتراكي، الذين اقالهم علي عبد الله صالح من مناصبهم في دولة الوحدة (السابقة).

وياتي تطور حرب السفارات بين الشمال والجنوب، واحتمال حدوث الانشطار والتشطير في هذه السفارات باسرع مما كان متوقعا ليجسد حقيقة ان الوحدة اليمنية لم تعد قائمة باي شكل من الاشكال، مع انها في حقيقة الامر لم تقم الا على الورق، عندما اعلن عنها قبل ٤ اعوام.

وحقيقة الامر ان السفارات اليمنية كانت تعيش حالة ازدواجية عجيبة منذ البداية وقبل ان تصل الامور الى ما وصلت اليه وكانت كل سفارة منها عبارة عن سفارة داخل سفارة وكان كل موظف له مرجعيته الخاصة، وله قنواته السياسية غير القنوات الدبلوماسية المعروفة.

والسؤال الذي يطرحه السفراء والموظفون من اصل جنوبي هو، ماذا سيفعلون اذا لم يتم اعتراف الدول التي يقيمون فيها الآن بدولة الجنوب الوليدة؟



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

خصوصا ان الخارجية في صنعاء سترفع عنهم الغطاء الدبلوماسي، وستقطع عنهم رواتبهم ومخصصاتهم في فترة قريبة.

ورداً على هذه التساؤلات، فان هناك من اليمنيين الجنوبيين من يقول، ان الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية لن يتأخر كثيرا، وانه بالامكان معالجة المشكلة اذا رفضت بعض الدول العربية والاجنبية الاعتراف بدولتهم الوليدة، او تريثت في الاقدام على مثل هذا الاعتراف.

وقضية القضايا التي قد تؤدي الى مواجهات واللجوء الى المحاكم هي ان وزارة الخارجية في صنعاء ستبقى متمسكة بان السفارات - جميع السفارات بكل موجوداتها - هي ملك لها، وانه على الجنوبيين في العواصم التي سيتم فيها الاعتراف بدولتهم البحث عن اماكن جديدة لهم ولسفاراتهم.

وعلى أساس ما يقوله الشماليون، فان روسيا، على اعتبار انها الدولة الاكبر والاقوى، هي التي ورثت الاتحاد السوفياتي السابق بكل سفاراته، بعد انهيار الدولة السوفياتية، وقياسا على هذا، فانه لا بد ان ترث صنعاء دولة الوحدة بكل سفاراتها وممثلياتها الخارجية بعد انهيار هذه الوحدة.

وبالنسبة للوحدة ذاتها، فان مسؤولا يمنيا جنوبيا كبيرا يتهم الرئيس علي عبد الله صالح، بعدم معالجة لب المشكلة، وانه بدل اللجوء الى وقف اطلاق النار واجراء حوار مباشر مع القيادات الجنوبية، يتحدث عن اتصالات مع اوساط يقول انها معتدلة في الحزب الاشتراكي، مع انه يعرف ويعلم انه لا وجود لمثل هذه الاوساط على ارض الواقع.

وكشف هذا المسؤول النقاب عن ان القيادة الجنوبية تلقت نصيحة - قبل انفجار المعارك بفترة وجيزة - تدعو الى ضرورة سحب جميع قادة الحزب الاشتراكي من صنعاء، نظرا لوجود خطة لالقاء القبض عليهم وانتزاع تصريحات منهم بالقوة، تصب في وجهة النظر الشمالية.

وقال المسؤول المشار اليه، انه كان تقرر قبل هذه النصيحة ان يبقى في صنعاء عدد من قادة الحزب الاشتراكي للدلالة على حسن النوايا ورفض الانفصال، وان من بين هؤلاء فضل محسن، وعبد الغني عبد القادر وجار الله عمر واحمد علي السلامي.

ولم يستبعد هذا المسؤول ان تكون البيانات التي تصدر باسم عضو مجلس رئاسة البرلمان وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل) - الموجود في صنعاء - ملفقة وغير صحيحة، لكنه اشار الى ان عضو اللجنة المركزية للاشتراكي الصحافي عبد الباري طاهر - وهو من الحديدة - يقف فعلا ضد الخطوة التي اقدم عليها الجنوبيون، باعلان جمهورية اليمن الديمقراطية.

والواضح - بعد ان بدات تتكشف الحقائق - ان القيادة الشمالية حاولت اجتذاب بعض القادة الجنوبيين بالاغراءات، ويبدو انها نجحت مع بعض الضباط من قادة المحاور التي حدثت فيها الاختراقات التي نجحت فيها القوات الشمالية.

وفي هذا المجال ابلغ مسؤول جنوبي «الشرق الأوسط» ان الاختراق - الذي حدث في مدينة الضالع وجرى احتواؤه لاحقا - سببه ان القيادة الشمالية تمكنت من الوصول الى قائد هذا المحور العقيد مثنى سالم.

وقال هذا المسؤول انه بعد التأكد من تورط العقيد مثنى سالم، قدم الى محاكمة ميدانية قضت باعدامه على الفور، ونفذت عملية الاعدام في مدينة الضالع، التي تحولت الى كومة من الحجارة.



وزير الخارجية اليمني لـ «الوسط»:

البيض دخل الوحدة مكرها ودولة حضرموت حلم قديم لديه

حاوره في صنعاء عبدالوهاب المؤيد

كانت «الوسط» نشرت حواراً مع وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوة (العدد ١١٨ في ٢ أيار/مايو الجاري)، توقع فيه حدوث معارك محدودة واغتيالات فردية في اليمن. وانفجرت الحرب في الرابع من الشهر نفسه.

وبعد اعلان قيادة الاشتراكي في عدن الانفصال وقيام «جمهورية اليمن الديموقراطية»، ازداد مستقبل الوضع العسكري والسياسي في اليمن غموضاً، خصوصاً في ما يتعلق بمدى استمرار الحرب، ونجاح أو سقوط الدولة في الجنوب، وإمكان وقف القتال والعودة الى التفاوض. واتجهت «الوسط» ثانية الى وزير الخارجية اليمني لاستطلاعه رأيه وتوقعاته نظراً الى قربه من القيادة السياسية للدولة في صنعاء ومشاركته في صناعة القرار. وهذا نص الحوار:

الوسط بعدما انفجرت الحرب هل ما زلتم تعتقدون بأن المعارك ستكون محدودة، ولن تستمر طويلاً؟

– نعم، لا اتوقع ان يصبح القتال الجاري في بلادنا الآن حرباً اهلية طويلة المدى، ذلك ان قوات الشرعية ومعها الشعب قادرة على حسم المعركة وإنهاء التمرد في وقت قريب.

● كنتم توقعتم حسم القتال خلال بضعة أيام لمصلحة قوات الجمهورية اليمنية، وقد مرت حتى الآن ثلاثة أسابيع ولا يزال القتال مستمراً، فما هو تعليقكم؟

– على رغم اننا كنا نعرف ان قيادة الاشتراكي كانت تحتفظ بالسيطرة على قوات مسلحة ضخمة ومدججة بكثير من الاسلحة والذخائر الخفيفة والثقيلة الحديثة بكميات تفوق حاجتها، طبعاً، لا بهدف السيطرة على كل اليمن فحسب بل بهدف الهيمنة على كل المنطقة الا اننا لم نكن نتصور ابداً ان يكون حجم تلك القوات وكميات اسلحتها بهذا القدر الذي اكتشف خلال المعركة. ولا كان أحد يعرف أن التحصينات التي اقامتها قيادة الاشتراكي في عدد من المواقع بهذا المستوى من المناعة والضخامة. ولهذا استغرق اختراق تلك التحصينات فترات اكثر مما كان مقدراً. فقاعدة العند مثلاً كانت من المناعة والقوة الى درجة انها تشكل حاجزاً قتالياً، يفوق حاجز «خط بارليف» الذي اقامه الاسرائيليون في قناة السويس ونجح الابطال في القوات المصرية فى اجتيازه في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وعلى رغم ذلك استطاعت قوات الشرعية ان تفرض سلطة الدولة على ثلاث محافظات كبيرة ومهمة كانت خاضعة لسيطرة قوات الانفصال هي محافظات ابين ولحج وشبوة. وباتت هذه القوات تطوق محافظة عدن لتضرب حصاراً على المدينة القديمة. ولعل هذا ما جعل علي سالم البيض يفرّ الى حضرموت مخافة الوقوع في قبضة السلطة الشرعية إن هو بقي في عدن بعدما تسبب في تعريض كل من الضالع وردفان وغيرهما للدمار والضرر، بل من غير المستبعد انه كان يود التخلص من نفوذ القادة العسكريين المنتمين اليهما (الى الضالع وردفان).

● والآن هل تتوقعون أن ينجح علي سالم البيض في مشروع الدولة التي أعلنها؟

– طبعاً لا، وذلك لاسباب عدة، أهمها اولاً، ان دول العالم سواء الشقيقة او الصديقة تعتبر ما يجري في اليمن شاناً داخلياً، وتجد نفسها ملزمة تاييد وحدة اليمن، باعتبار الوحدة تجسيداً لارادة الشعب اليمني وخياره، ويكفي مؤشراً الى هذا موقف الادارة الاميركية. وثانياً، ان البيض لا يستطيع ان يتخذ من عدن الباسلة عاصمة لدولته الشطرية. وكيف يمكنه فرض الدولة التي يحلم بها فيما لا يملك اي سيطرة على العاصمة (عدن). وثالثاً، ان هروب البيض وبطانته من رفاقه الخُلص الى حضرموت لا يعني انه يستطيع ان يفرض سلطته على محافظة حضرموت التي عانى اهلها منهم طويلاً، وما من شك في ان قوات الشرعية ستلاحقهم حتى اقصى نقطة من ارض الوطن. ورابعاً، ان معظم قوات قيادة الاشتراكي اما انضمت الى قوات الشرعية وإما دمرت نهائياً. ومهما حاول البيض ومجموعته انشاء قوات جديدة فانهم لن يستطيعوا ان يصمدوا امام قوات السلطة الشرعية ومن خلفها كل الشعب. وخامساً، ان البيض احترق شعبياً وفقد صدقيته كلياً، سواء في الداخل او الخارج، والمعركة الآن ليست بين البيض والرئيس علي عبدالله صالح ولا بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، وانما بينه – مع مجموعته – وبين الشعب بما فيه قطاعات كبيرة من الحزب الاشتراكي. اذا كيف يمكن ان يكسب المعركة؟

● لو عدنا الى التفكير في السلام ما هي في تقديركم وسيلته لوقف نزف الدماء؟ وما هو موقع الحزب الاشتراكي من هذه العملية؟

٠١١٠



- ان الحل يكمن في قيام العناصر الوحدوية في الحزب الاشتراكي بتحديد موقف حازم وصريح من البيض ومجموعته، ودخولها في حوار جديد مع القيادة الشرعية (للدولة) وبهذا يمكن التوصل الى حل سياسي يساهم في بناء جسور الثقة مجدداً ولكن لا بد ان يسبق بدء اي حوار ادانة البيض وكل الضالعين معه في مخطط الانفصال من قبل الآخرين في قيادة الحزب وقواعده، لئلا يعتبروا بسبب سكوتهم وعدم اتخاذهم موقفاً علنياً واضحاً متواطئين معهم. ولست اشك في وجود كثيرين داخل الحزب غير موافقين ولا راضين عما اقدم عليه البيض لكنهم غير قادرين على ان يتعرضوا لتهديدات.

● وماذا تتوقعون ان يفعل علي سالم البيض تجاه مشروع الدولة التي اعلنها بعدما خسر معظم القوة العسكرية وخسر المعركة في المحافظات الثلاث المحيطة بعدن؟

- اعتقد بان مخططه منذ البداية كان يرمي الى اقامة دولة حضرموت والمهرة، وكنت المس ذلك منذ فترة طويلة، بل كنت اتهمه بهذا حتى انه عاتبني مرة لانني ارميه بهذه التهمة. وها هي الأيام تؤكد حدسي وتوقعاتي لكن بلوغه حلمه هذا غير ممكن مطلقاً، فالمواطنون انفسهم في حضرموت والمهرة ليسوا معه وإنما هم مع الوحدة بالتاكيد.

● علي أي أساس، تحكمون على البيض انه لم يكن وحدوياً من البداية؟

- كنت اشعر منذ البداية بان البيض دخل في الوحدة مكرهاً، وانه ظل يفكر في الانفصال حتى عند موافقته على الوحدة، ولكن بعد ان يكون قد نجح في تجاوز المازق الذي كانت فيه دولة الشطر الجنوبي سابقاً، نتيجة فقدان الظهير الدولي، بحكم المتغيرات التي ادخلها غورباتشوف على نهج الاتحاد السوفياتي اذذاك، وسقوط نظم الحكم الشيوعية. وكذا في محاولة من البيض لاحتواء احتمالات المواجهة التي كانت واردة اذذاك مع خصومه الكثر في الداخل ودول المنطقة التي كانت قيادة الحزب الحاكمة في عدن تعاديها على مدى عقدين من الزمن.

وجاءت سلوكيات البيض ومجموعته منذ قيام الوحدة لتؤكد انه لم يكن حريصاً على بقاء الوحدة ولا مؤمنا بها. صحيح انهم كانوا يزايدون بالوحدة، الا انهم كانوا يقومون بممارسات انفصالية. وكذا بالنسبة الى الديموقراطية التي ظلوا يرفضون التسليم بقواعدها والقبول بنتائجها. بل لو كان البيض يؤمن بالوحدة لكان انهى الازمة حين حصل على تنازلات لم يكن يتوقعها. لكنه ظل يتصرف وهو نائب للرئيس كما لو كان رئيساً آخر للدولة ■



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيض يتهم «صالح» بالتامر على اليمن

الكويتية ـ لندن :

اتهم امين عام الحزب الاشتراكى السيد على سالم البيض ـ الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالتامر للسيطرة على جنوب اليمن.وقال فى تصريحات لصحيفة صنداى تايمز البريطانية امس انه بذل قصارى جهده من اجل تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ بحماسة وروح طيبة لكن «صالح» اراد السيطرة على جنوب اليمن اكثر من ان يسعى الى تحقيق علاقة متكافئة.واضاف: لقد كنا نتحدث طوال السنوات الاربع الماضية عن الوحدة بينما كانت القوات الشمالية تتدرب.. لم اتوقع ابدا ان يهاجمنا الشمال بل كنت اتوقع ان تمنعه اطراف حوله من ذلك.

الجامعة العربية لن تبحث استعادة جنوب اليمن لعضويتها

اكد السيد محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن عقب لقائه أمس بالدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية ان الدكتور عبد المجيد ابلغه بان طلب على سالم البيض باستعادة اليمن الجنوبية لعضويتها فى الجامعة لامكان لبحثه الآن.

الجفري لـ «الوسط»: علي صالح لن يستمر في السلطة

أكد نائب رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري أن لا مجال للحديث مع النظام في صنعاء الا في نقطة واحدة هي وقف اطلاق النار وانسحاب قواته الى المناطق التي أتت منها. وأشار الى أن اهم ما يشغل المسؤولين في عدن هو وقف النزف والسعي الى بناء نظام جديد يكون نموذجاً للآخرين.

ورأى الجفري في حوار مع «الوسط» ان اعلان ولادة «جمهورية اليمن الديموقراطية» احدث خللاً في التوازن السياسي لمصلحة الجنوب وينتظر احداث خلل في التوازن العسكري. وان الرئيس علي عبدالله صالح «لن يستمر في السلطة طويلاً بعدما قام باجراءات وخطوات عملية أدت الى الانفصال وقضت على حلم كل اليمنيين».

وكشف ان بعض قادة الحزب الاشتراكي عارضوا مبدأ الانفصال ومن بين هؤلاء جارالله عمر عضو المكتب السياسي وعدد من زملائه وهنا نص الحوار الذي اجراه زكي شهاب:

● ما هي أبرز المهمات التي كلفت القيام بها كنائب للرئيس في «جمهورية اليمن الديموقراطية»؟

- مسؤولياتي هى ما يكلفنى الاخ الرئيس القيام به. نحن في هذه المرحلة اهم ما بشغلنا ان نوقف نزف الدم وبالتالي البدء ببناء النموذج في جمهورية اليمن الديموقراطبة الى ان ياتي نظام في صنعاء يفهم العصر وبالتالي نسنطيع ان نتكلم على الوحدة، وتلك هي المهمة الاساسية.

● كيف سيتوقف النزف بعد المعارك الطاحنة والشتائم المتبادلة؟

- ما نزف قد نزف، مهمتنا منع استمرار النزف، واعتقد بان العقل لا بد أن يدرك ان الحسم العسكري في نزاع سياسي كهذا اصبح مستحيلا، ولا بد ان يدرك اي عاقل - اذا كان هناك عقلاء في صنعاء - ان ما جرى بعد ٢٧ نيسان (ابريل) عكس الصورة نهائياً، واصبح من المستحيل الاستمرار في الوحدة في ظل نظام كنظام صنعاء والذي اثبت انه لا يتقن شيئاً غير القتل. ونعتقد بان تكوين جمهورية اليمن الديموقراطية على قاعدة التعددية الحزبية والديموقراطية، وفي هذه المرحلة على اساس ان تشكل ادوات الدولة بالوحدة الوطنية ومن كل الاتجاهات في البلاد... ان مثل هذا التوجه سيحدث بلا شك توازناً سياسياً، لكنني لا اعتقد بان نزف الدم سيتوقف ما لم يحدث توازن بين الطرفين المتنازعين، توازن سياسي وآخر عسكري ولو بشكل نسبي.

واعتقد بان التوازن السياسي حدث، بل اختل لمصلحتنا لان النظام في صنعاء يقوم على اتجاه واحد وهو دموي ويرفض الآخر، والنظام في عدن يقبل بالاخرين ويؤكد على الوحدة الوطنية

والتوازن العسكري لم يتحقق بعد، لكنني اعتقد باننا نستطيع أن نحدث هذا التوازن مستقبلا ولو بحدوده الدنيا. نحن على يقين بان علي عبدالله صالح مهما اوتي من سلاح ورجال لن يستطيع ان يحسم الامر عسكريا، وسنقاتل قتالا ضاريا.

● وكيف ستقلبون الميزان العسكري لمصلحتكم بعد كل ما حققته القوات الشمالية في جبهات مختلفة؟

- بعد إحداث التوازن السياسي وبعد اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية بدات معنويات الناس ترتفع في البلاد. قبل ذلك كانوا يعتقدون ان النظام سيستمر كما هو. ولكن عندما ادرك الناس ان هذا النظام للجميع ويقود قضية عادلة، وان الرئيس علي عبدالله صالح قصد ان ينقل المعركة الى داخل اراضيهم، ارتفعت معنوياتهم وبدأ الكثير من ابناء اليمن الديموقراطية ينجهون الى ساحة القتال وهناك إعداد جيد لقوى كثيرة لنقذف بها في المعركة على دفعات. لم يكن بودنا القيام بذلك لاننا ضد الاقتتال، ولكن عندما تجبر لا بد من ان تتصدى ولا بد ان تكون مواقفنا صلبة وواضحة.

اننا دعاة وحدة، وهم اجبرونا على اقامة حكومة اليمن الديموقراطية نتيجة لصلفهم وغرورهم. وانا على ثقة بان ابناء اليمن الديموقراطية قادرون على كسر شوكة الغرور هذه.

● تحدثت عن إجراءات بدأت تتخذ لتعزيز صمودكم، ما هي الاحتياطات التي اتخذت لمنع القوات الشمالية من التقدم الى عدن؟

- مقومات الصمود، هي مقومات اي صمود في التاريخ، الارادة والرجال والامكانات، ونحن نملك هذا كله، ان لدينا ارادة تدافع عن حق، وهي تعطينا القوة اكثر من قوة الآخر وان كانت الكثرة معه حين تكون معه.

نقطة واحدة

● عندما تقول الى أن يأتي نظام في صنعاء يفهم الوحدة لستم مستعدين للعودة الى الوحدة، هل نفهم من كلامك أن لا حديث مع النظام في صنعاء؟

– هناك مجال للحديث مع النظام الحالي في صنعاء في نقطة واحدة هي وقف اطلاق النار والانسحاب لتعود قواته من حيث اتت. اما اذا اتى عقلاء في صنعاء ليوقفوا هذا الجنون فستكون قلوبنا وعقولنا مفتوحة لهم.

● هل تعتقد بأن هناك امكاناً لقلب النظام في صنعاء في المرحلة الحالية؟

– انا واثق من ذلك، لأن شعبنا في الجمهورية المجاورة شعب يؤمن بالوحدة ويؤمن بالعصر، وقد قاسى من هذا الظلم، واتضح له الآن ان تصرفات علي عبدالله صالح هي التي ادت الى الانفصال وهذا الدمار والقتال لا اعتقد بان علي عبدالله صالح سيستمر في السلطة بعد هذا الامر

● من كان مقتنعاً بفكرة الانفصال في الحزب الاشتراكي؟

– الاخ الرئيس علي سالم البيض الذي يملك تجربة واضحة ورؤية صائبة، في حين بقي بعضهم يدرس بدائل اخرى.

● ماذا كانت البدائل التي طرحت؟

– كانت تتنازعهم اشياء مختلفة، بعضهم يقول ان له انصارا في المناطق الشمالية، وبعضهم يقول اننا وحدويون وكيف نعلن قيام جمهورية، لذلك كانت الناحية النفسية مؤثرة.

● وماذا كانت المخاوف الأخرى؟

– بعضهم تخوف من عدم حصولنا على اعتراف على الساحة الدولية.

● وهل هذا التردد يفسر غياب شخصيات عن الاضواء؟

– مثل من؟

● جارالله عمر ويحيى الشامي وغيرهما.

– التقي الاخ جارالله عمر يوميا، له راي مختلف بلا شك، لقد طرح رايه وقال، لكنني لا اعترض على اراء الاخرين ولا اريد ان اعرقل امور الاخرين ودعوا الأمور تسير.

● ومن أيد موقف جارالله؟

– بعض الأخوان ايده.

● قلت ان بعضهم أبدى مخاوفه من عدم حصولكم على اعتراف دولي، الى أي مدى هناك ثقة بنجاحكم في هذا المسعى؟

– انه امر طبيعي وقادم لا محالة، اننا نتعامل مع الدول، وهي تتعامل معنا كامر واقع. قد نحلم بالوحدة الحقيقية التي تؤمن بالنظام والقانون، لكن الحقيقة شيء والحلم شيء اخر. انها ليست مسالة عواطف، بل أنها مصالح دول.

● هل سبق اعلان ولادة جمهورية اليمن الديموقراطية اتصالات مع قوى اقليمية ودولية؟

– الإتصالات مع الدول العربية والصديقة موجودة قبل الاعلان

● نجحتم في اقامة تكتل وطني، لماذا انسحبت منه حركات؟

– كان للاخ عمر الجاوي راي اخر ونحن نحترم رايه، وإن كنا نختلف معه. كان رايه ان نقيم مجلساً وطنيا للانقاذ يدعو الى وقف اطلاق النار ويتحدث الى الجماهير ويتصل بالحكومات الدولية للضغط على صنعاء واجبارها على وقف اطلاق النار. وانا لا اعتقد بان هذا الكلام جميل عملي وممكن تطبيقه.

● هل ستشارك كل القوى في الحكومة الجديدة؟

– كل القوى السياسية في جمهورية اليمن الديموقراطية سيكون الباب مفتوحاً امامها للمشاركة في السلطة. ان الحكومة الجديدة برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس ستكون حكومة وحدة وطنية. من جانبنا ابلغنا الرئيس البيض اننا كرابطة ابناء اليمن جئنا لنتقاسم ماساة وليس غنائم، ولذلك فإن مصلحة البلد هي الأولى وليست لحزبنا اية شروط للمشاركة في السلطة. لقد وضعنا ثقتنا في الاخ حيدر ابو بكر العطاس الذي يملك كفاءة رجل دولة ولا يحتاج الى شهادة من أحد، ولقد تركنا له حرية اختيار الوزراء حسب كفاءاتهم.

● هل ستلجأ الحكومة الجديدة الى الغاء كل القوانين الاشتراكية كقانون الاسرة وقانون الاسكان والتاميم وغير ذلك؟

– هناك قوانين صدرت في ايام الوحدة، وهناك دستور، والاعلان قال ان الدستور الحالي سيعدل طبقاً لوثيقة العهد والاتفاق. وما جاء في الوثيقة سيطبق. والاخوان في الحزب الاشتراكي اعلنوا سلفا انهم سيعيدون لكل ذي حق حقه. والاتفاق الذي وقعناه اخيرا مع الاشتراكي حدد هذا الامر سواء من خلال تعويض المتضررين أو إيجاد حلول عادلة قد تعاد بيوت الى اصحابها. لقد تغيرت كثيرا عقلية الاخوان في الحزب الاشتراكي.

● وماذا عن القيادات السياسية الموجودة في الخارج مثل السيد عبدالقوي مكاوي وسالم صالح محمد وآخرين؟

– كلهم سيعودون الى عدن قريبا جدا.

● أثير أكثر من تساؤل عن مغزى وجود علي سالم البيض في حضرموت لماذا لا يقيم في العاصمة في هذه الفترة؟

– الرئيس سيكون في حضرموت، وسيكون في عدن، وبين كل اهله في كل منطقة يستطيع الوصول اليها، لقد انتقل الرئيس الى حضرموت لسهولة الاتصال بالعالم. هناك الكثير من الوفود تاتى اليه، وكذلك رسل وموفدون من شتى انحاء العالم.

● هل انتم واثقون بأنكم قادرون على استعادة المناطق الجنوبية التي احتلت؟

– مئة في المئة سنستعيدها بالقوة او بالسلم ■



الحلم الرومانسي

كل تجارب الوحدات العربية لم تعمّر وظلت حلماً رومانسياً يداعب الشعوب العربية فتهرب اليه عند المنعطفات والنكبات والأزمات. هكذا كان حال كل التجارب التي انخرطت فيها مصر وسورية وليبيا والسودان والعراق والاردن وتونس والجزائر... وحدها دولة الامارات العربية المتحدة صمدت وتقدمت. ووحده مجلس التعاون لدول الخليج العربية مستمر نواة، وان بطيئة، نحو اتحاد أو وحدة كاملة.

فشلت التجارب الوحدوية لأسباب عدة لعل ابرزها انها كانت في معظم الحالات وليدة فورة رومانسية متسرّعة لاستعادة الماضي التليد، واستجابة لرغبة «الجماهير» وشعورها بالاحباط والعجز عن مواجهة التحديات وفي مقدمها قيام اسرائيل في ارض فلسطين. ومثل هذا الأمر كان لا بد ان يصطدم بالواقع المر خصوصاً ان اي وحدة او مشروع وحدة كان يضع «الجماهير» وقيادتها في ظل نظام مركزي مطلق يخضع فيه «القطر» الصغير والضعيف للأكبر والأقوى. في حين ان تجربة الامارات تميزت وتتميز بلامركزية واسعة تتيح لكل إمارة قدراً كبيراً من الاستقلال في إدارة شؤونها الداخلية. كما ان تجربة مجلس التعاون الخليجي لم تصل بعد الى حد الاندماج الكامل، لكنها اثبتت، على رغم ما يعتريها أحياناً من تباين في السياسات الخارجية لدولها، انها قادرة عند التحديات على توحيد هذه السياسة... وهي في طريق بناء سوق اقتصادية موحدة.

قد يقال هنا ان الدول الخليجية تشترك في كل شيء وتتشابه في كل شيء، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ونمط علاقات وحتى انظمة حكم وانها تتمتع باستقرار وبمستوى لائق من العيش... وان كل هذا من اسباب استقرار تجربتها. وقد يقول اليمنيون انهم شعب واحد قسّمه الاستعمار وانهم مجتمع واحد تتشابه في محافظاته انماط عيش متشابهة اللهم الا من فروقات خلفها اتصال الجنوبيين بالخارج، خصوصاً الاستعمار البريطاني، ثم قيام دولة اشتراكية بنظام احادي مطلق.

وقد يتبادل الشماليون والجنوبيون التهم بـ «خيانة الجماهير» واسقاط الوحدة وهم يتقاتلون الان، وكل طرف منهم يدعي وصلا بالوحدة. صنعاء تقاتل لإبقاء الوحدة، وعدن ترى الى انفصالها خطوة وقائية موقتة تمهيداً لإقامة دولة عصرية يسودها القانون. والواقع ان اليمني العادي يعرف أن انهيار الوحدة تتحمل مسؤوليته قيادتا الجنوب والشمال. فلا تلك عرفت أن تخرج من ثوب الدولة التي قدمت ولا هذه عرفت كيف تحافظ على أقلية لها خصوصيات وفروقات كان يمكن منحها صلاحيات واسعة في مناطقها، بدل ممارسة مركزية شديدة في ظل نظام لا يعرف تداول السلطة. وهي صفة تجمع بين «النظامين» اللذين اقتسما مقاعد مجلس النواب في أول انتخابات بدت كانها على الطريقة الغربية وديموقراطيتها. لذلك كان متوقعاً الا يكون لمجلس النواب دور كما في الغرب. فانحازت كل كتلة الى قيادتها.

لو لم يكن الأمر قيادة مطلقة هنا في صنعاء ومثلها هناك في عدن، لكان على مجلس النواب أن يجد الحل بدل الوقوف صفين متقابلين خلف القيادتين. كان يمكن انقاذ الوحدة باقامة نوع من فيدرالية او مرحلة انتقالية طويلة تتدرج فيها الوحدة وتتيح للبلاد بكل محافظاتها نوعاً من التنمية الموجهة التي تسمح بقيام طبقة وسطى وحدها عماد اي استقرار اقتصادي وسياسي لاي بلد متقدم او نام. وقد يكون هذا هو المخرج الوحيد. فلا الوحدة بالقهر تقيم الاستقرار في الشمال او الجنوب، ولا الانفصال يوقف التوتر والحرب واليمنيون هنا وهناك يريدون الوحدة.

ولم يفت الاوان لمثل هذا الحل اذا اقتنعت القيادات بأن الحلم باق وانها الراحلة ■

جورج سمعان



المصدر : الحرية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

الخطر الجديد فى اليمن اسمه : التدويل

التدخل الدولي في اليمن وتدويل الأزمة قادمان لامحالة في الأيام القادمة خاصة مع عجز الرئيس علي عبد الله صالح حسم الموقف عسكرياً وتحول القتال إلى ما يشبه الاستنزاف ملامح التدخل الدولى بدات واضحة فى نهاية الاسبوع الماضى وتكاد تشبه السيناريو الذى حدث فى حرب الخليج الثانية.

ويمكن استكشاف ثلاثة محاور لدفع الازمة من الشان الداخلي اليمنى اوحتى العربى فقط إلى «التدويل» وهذه المحاور الثلاثة تصب جميعها فى «الشبح الأمريكى» الذى بدات نواياه الحقيقية فى الظهور تباعاً فمن مرحلة المشاركة فى الوساطة عبر الملحق العسكرى فى صنعاء قبل نشوب القتال ثم دخول روبرت بلليترو لليمن وتجواله فى المنطقة وحديثه المتكرر عن تاييد الوحدة اثناء القتال ثم المرحلة الثالثة والتى بدا فيها الموقف الامريكى يميل شيئاً فشيئا إلى الجنوبيين حفاظاً على المصالح البترولية هناك من جهة وجعل باب المندب امريكياً خالصاً ثم مواجهته اى مد اصولى قد ينشط من الشمال خاصة فى ظل العلاقات الطيبة بين صنعاء وبغداد والخرطوم الموقف الامريكى انتهى إلى ضرورة التدخل الدولى بل والاعتراف بالانفصال ولكن دون إعلان وهو ماجاء ضمناً على لسان عبد الله الجفرى نائب سالم البيض ورئيس حزب الرابطة المعارض الذى اقاله حزبه لتاييده للانفصال.. قال الجفرى إن هناك فكرة امريكية تقضى بالحفاظ على بعض الروابط بين الشمال والجنوب وانه يؤيد هذه الفكرة.

المحور الثانى تقوده عدن وهو امر طبيعى ولكن التغير الاخطر جاء على لسان ابو بكر العطاس رئيس الوزراء السابق عقب زيارته الاخيرة للقاهرة حينما قال «إن عدن ستضطر إلى طلب المساعدة من الدول الشقيقة والصديقه إذا استمر القتال طويلاً» وهو ما يعنى تدخلاً دولياً محتملاً ولم ينس العطاس الاشادة بالجهود التى تبذلها امريكا والسعودية ومصر والإمارات مضيفاً انه لمس رغبة امريكية صادقة لحل الازمة.. الرغبة الامريكية التى يقصدها العطاس لاتعنى سوى التاييد لموقف الجنوب وقطع العطاس الطريق على اى حل فى إطار الوحدة بقوله إنه حتى فى حالة وقف إطلاق النار فإن الامور لن تعود إلى الوحدة الاندماجية.. وتحاول عدن بشتى الطرق إحداث انقسام عربى واضح عبر ادعاء بمساعدات عراقية وسودانية لصنعاء ولكنه لم يقدم دليلاً واحداً سوى القول بان تكنيكات الشماليين العسكرية عراقية الطابع!

المحور الثالث لمحاولة «التدويل» تقوده السعودية ومصر ومعهما بقية دول الخليج فى إطار العباءة الامريكية.. واشد ملمح لهذا الحوار الاقتراح الذى قدمه بندر بن عبد العزيز سفير السعودية فى واشنطن إلى ممثلى الدول الخمس فى مجلس الامن والذى يتضمن تدخلاً دولياً من المجلس وارسال بعثة تقصى حقائق إلى اليمن والاخطر فى هذا الاقتراح «انه لايمكن فرض اى حل على اى طرف بالقوة» والتفاوض بدون شروط مسبقة. وردت صنعاء على المبادرة السعودية على لسان وزير التخطيط عبد الكريم الإريانى بقوله إنها تدخل فاضح فى الشئون الداخلية لليمن.. ومع الاعتراف الضمنى من قبل الإمارات بالانفصال والتاييد المصرى المتستر للجنوب لم يكن غريباً ان تبادر الجامعة العربية عبر امينها العام د. عصمت عبد المجيد للاتصال ببطرس غالى ومناقشة بدائل الحل بدلاً من وجود دور عربى فاعل ينهى الأزمة داخل البيت العربى بدلاً من تكرار سيناريو ١٩٩٠ القاتل.

وبالتوازى مع مخطط التدويل فإن امراء الحرب فى اليمن سواء فى الشمال او الجنوب يمارسون سياسة تكفير المواطنين بالوحدة عبر الصورايخ الموجهة إلى كل من صنعاء وعدن.. فالجنوب اطلق صاروخين سكود على صنعاء قتلا ٣٦ شخصاً وهدما العديد من المنازل وشردا مئات المواطنين، وفى المقابل اطلق الشماليون ٢ صواريخ على عدن فى اقل من ٢٤ ساعة احدثت نفس الخسائر ولكن الخسارة الاهم هى إحداث التصدعات النفسية لدى الجميع فمن يهدم منزله او يقتل احد ذويه لن يؤمن بأى وحدة ولو كانت مع جاره .. وتلك هى اللعبة الخبيثة والتى يتحمل وزرها الحقيقى على عبد الله صالح وحزبه وعلى سالم البيض وحزبه قبل القاء اللوم على امريكا او إسرائيل ورداً على محاولات التدويل أفاد مصدر يمنى رفيع المستوى بالقاهرة ان النخب السياسية اليمنية ...

تقرير اخبارى:

عماد الدين حسين ومحمد المهدى

ترفض نقل الشان اليمنى إلى مجلس الأمن الدولى.. وأعلن المصدر - الذى طلب عدم ذكر اسمه - رفضه للتحرك الدبلوماسى السعودى «المشبوه» وشدد «على أن هذا التحرك مرفوض شكلاً ومضموناً» ودعا «هؤلاء الذين يحاولون «تدويل الأزمة» ان يفهموا إن مايحدث فى اليمن شان داخلى وحذر من ان اقحام مجلس الامن لن يسهم سوى فى تعقيد المشكلة كما انه سيضر بالجهود اليمنية التى تحاول انهاء التمرد واحتواءه واكد «ان اى تدخل هو اعتداء على وحدة اليمن وسيادتها الاقليمية».

وأوضح المصدر ان هذا الأمر من شانه ان يخلق سابقة خطيرة فى العلاقات الدولية تؤدى إلى عرض محل نزاع داخلى على مجلس الأمن وهو الذى تخصص فقط فى النظر بالعلاقات بين الدول خاصة فيما يتعلق بحالات السلم والأمن العالميين.. وتساءل لماذا القفز على الوساطات العربية ولمصلحة من يحدث هذا؟. وقال المصدر «نحن ندعو «هؤلاء» الذين كشفهم الراى العام العالمى أن يوقفوا امداداتهم العسكرية والمالية لأولئك المتمردين فى جنوب البلاد مؤكداً أن هذه «اللعبة القذرة» من شانها إطالة أمر الحرب وعدم تهيئة الأجواء للوساطات العربية ونقول لهم «اتركوا اليمن وشانه» وشن المصدر هجوماً حاداً على السعودية حيث قال ان سقوط شبوة واتجاه قوات الشرعية والوحدة نحو (حضر موت) التى هرب إليها «على سالم البيض» أثار حفيظة ومخاوف حكام السعودية لأن هناك ما يسمى بخيار «حضر موت» حيث يسعى البعض لإقامة «دويلة» فى هذه المنطقة تكون تحت نفوذ الجيران!

وقال «إن قوات الشرعية ليس فى نيتها اسقاط «عدن» حيث انها تمثل حالة استثنائية نظراً لثقلها البشرى، وليس هناك اتجاه للتدمير فيها واكد أن هدف الشمال هو تدمير الالة العسكرية الجنوبية وميليشيا الحزب الاشتراكى التى استخدمتها «قلة متامرة» كورقة ضغط سياسية للقفز فوق المؤسسات التشريعية وما افرزته الانتخابات العامة.. وأوضح «انه لايوجد موقف شمالى ضد الحزب الاشتراكى ولكنه ضد «قلة فيه» اغتصبت القرار السياسى وفجرت الأزمة واستمرت فى هذا الموقف المعادى للوحدة إلى أن وصلت إلى مشروعها الانفصالى.

وقال المصدر إن اتهام «العراق والسودان او ماأسماهم اخوننا «العطاس» «قوى الشر ينم عن فلس اخلاقى.. ونغمة نشازية فى هذا الوقت بالذات الذى يحاول فيه كل المخلصين راب الصدع العربى.



الدالي: استمرار الحرب يهدد أمن الخليج

■ القاهرة – «الحياة» – اكد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني السيد عبدالعزيز الدالي لـ «الحياة» أن «جمهورية اليمن الديموقراطية ستقاتل حتى اخر رجل دفاعاً عن سيادتها على اراضيها واستقلالها ومن اجل جلاء القوات الشمالية المحتلة».

وأعرب عن أسفه لـ «عدم وجود ضغط عربي على الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لوقف القتال، الأمر الذي دفع الجنوب الى الانفصال».
وقال إن «المساعي والوساطات العربية توقفت عند نقطة رفض صنعاء هذه المساعي، وكان على الدول العربية المعنية اتخاذ موقف من هذا الرفض».

وحذر من أن «عدم الاعتراف بالدولة المعلنة في الجنوب سيؤدي ليس فقط الى اسالة مزيد من دماء الشعب اليمني ولكن ايضاً الى تهديد الاستقرار والأمن في منطقة الخليج والبحر الاحمر».



المصدر : عكاظ
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٥/١٩٩٤

حرب الصواريخ تتصاعد..

الشمال يقصف عدن والصواريخ الجنوبية تستهدف القوات الشمالية

رويتر - عدن:

قال شهود عيان ان القوات اليمنية الجنوبية اطلقت صاروخين ارض ارض على الاقل في الساعات الاولى صباح أمس الاحد..وشوهدت النيران المنبعثة من صاروخين على الاقل ينطلقان في ساعة مبكرة من صباح أمس الاحد صوب الشمال لكن لم تعرف الاهداف التي اطلقا عليها..

وكانت ثلاثة صواريخ شمالية على الاقل قد استهدفت مدينة عدن الجنوبية في وقت سابق الليلة قبل الماضية.وسقط أحد الصواريخ الشمالية التي اطلقت على عدن في منطقة صحراوية شمالي محطة الكهرباء ومصفاة النفط في ضاحية عدن الصغرى الواقعة على بعد عشرين كيلو متراً غربي وسط مدينة عدن ولم تصب اي من المنشاتين بسوء.وقال شهود عيان ان انفجاراً قوياً آخر وقع في المدينة التي يقطنها (٣٥٠) الف نسمة لكن لم يعرف ما اذا كان قد وقع بفعل صاروخ.

وتمكنت المدفعية المضادة للطائرات في وقت سابق من تفجير صاروخين قادمين فوق عدن.. وقال مسئولون ان الحطام المتساقط من الصاروخين المدمرين قتل شخصين وجرح خمسة في منطقة الشيخ عثمان على بعد عشرة كيلو مترات من وسط عدن..وقال صلاح اليوسفي (٢١ عاما) الذي اصيب بشظية: نزلت من سيارتي لمشاهدة النيران المضادة للطائرات وفجاة رأيت جسما اسود مقبلا نحوي ولم اعرف أين اذهب.

وكان السيد علي سالم البيض قد حذر يوم الاثنين الماضي من ان عدن ستستانف اطلاق صواريخ سكود على اهداف شمالية اذا لم تتوقف الهجمات الصاروخية على عدن بعد ان قتل ثمانية اشخاص في هجوم صاروخي على عدن يوم الاحد الماضي.. وقال المسئولون الجنوبيون يوم الخميس ان قواتهم فجرت ثلاثة صواريخ في الجو بينما سقط واحد على احد الشواطىء.



الشماليون يحكمون الحصار على عدن تمهيداً للجولة السياسية

□ عدن - من زكي شهاب واقبال علي عبدالله:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:
□ مسقط - من حسين عبدالغني
□ القاهرة - «الحياة»:

استمر الوضع العسكري في اليمن، امس، اكثر ميلاً الى الجمود، على رغم ان الجبهات المحيطة بعدن لم تهدأ. وتعددت الاتصالات السياسية في اكثر من اتجاه، اذ استكمل المهندس حيدر ابو بكر العطاس المكلف تشكيل حكومة «اليمن الديموقراطية» جولة خليجية قبل ان يقصد القاهرة التي استقبلت امس وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه. وفيما اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان صنعاء وافقت على عرض الازمة على مجلس الامن الدولي، اوضح باسندوه ان صنعاء تامل بقرار دولي يؤكد الوحدة اليمنية.

وفي عدن سجلت امس عودة الطيران الحربي الشمالي الى الاجواء للمرة الاولى منذ اسابيع.

وقالت اوساط عسكرية جنوبية لـ «الحياة» ان طائرات «إف - ٥» يمنية شمالية قصفت مواقع عسكرية في ابين من علو مرتفع في اليومين الماضيين. واوضحت ان الطيارين اليمنيين الشماليين يفتقرون الى الخبرة العسكرية في قيادة الطائرات على علو مرتفع وتحقيق اصابات محكمة، مما يرجح ان صنعاء استعانت اخيراً بطيارين عراقيين.

واعترف مسؤول يمني جنوبي بان الطائرات الشمالية نجحت في تدمير بعض الاهداف العسكرية الجنوبية، بينها زورق بحري مجهز بصواريخ وموقع للمدفعية الارضية في دوفس وعدد من الدبابات في جبهة العند.

ويتخوف المراقبون في عدن من ان تدفع القوات الشمالية باعداد اضافية الى خطوط القتال في مرحلة تسبق الهجوم الى عدن، ومن شان مواكبة سلاح الجو اليمنى الشمالي للقوات البرية ان يفقد القوات الجنوبية ميزة تفوقها على الشماليين، بعدما لعب سلاح الطيران الجنوبي دوراً بارزاً في وقف التقدم الشمالي نحو عدن.

وتميزت معارك امس منذ الصباح بالحدة في جبهات ابين والعند، اذ حاولت كل من القوات الشمالية والجنوبية احراز تقدم على الارض الامر الذي اسفر عن وقوع خسائر بشرية مادية كبيرة لدى الجانبين.

وقال مصدر عسكري في عدن «ان الحرب الحقيقية بدات وان القوات الجنوبية ستبدا مرحلة الهجوم بدلاً من الدفاع». واشار المصدر العسكري في بيان وزع في عدن امس الى ان «القوات الجنوبية ستبيد وتدمر كل من يتطاول ويحلم باحتلال الجنوب».

وكانت عدن تعرضت مساء اول من امس لقصف صاروخي شمالي ادى الى

التتمة في الصفحة (٤)





التاريخ : ....٣٠ مايو ١٩٩٤

الشماليون يحكمون الحصار على عدن

تتمة الصفحة الاولى

مقتل المواطن رفعت محمد شمسان وجرح سبعة اشخاص اخرين.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الجنوبية «ان الدفاعات الارضية الجنوبية تمكنت من تدمير صاروخين في سماء مدينة الشيخ عثمان، وحاولت القوات الشمالية توجيههما الى مطار عدن من قاعدة كرش فيما اسقط صاروخ ثالث في بير فضل، وكان يستهدف تدمير خزان المياه الرئيسي الذي يمد مدينة عدن».

ومن جهة اخرى قال ضابط جنوبي كبير لـ «الحياة» ان مدينة عدن باتت تحت مرمى صواريخ «اس.اس ٢١» التي تمتلكها القوات الشمالية. واضاف ان الصواريخ التي سقطت في عدن في الايام الماضية كانت من طرازي «فروغ» و«لونا» الفرنسيين المعدلين. واوضح ان القوات الجنوبية تملك صواريخ من طراز «فولغا» و«بتشورا» وكفدرات» التي تعمل برادارات مهمتها اعتراض الصواريخ المهاجمة. واضاف ان الدفاعات الارضية نجحت حتى الآن في تدمير ثلاثة ارباع الصواريخ التي اطلقتها القوات الشمالية نحو عدن وضواحيها.

على الصعيد السياسي لوحظ في عدن ان التباين في الراي، الذي ميز بعض السياسيين الشماليين في الحزب الاشتراكي، اخذ في الانحسار بعدما اعلن عدد من هؤلاء السياسيين حرصه على وحدة الصف الداخلي في الوقت الذي تواجه فيه البلاد مرحلة عصيبة.

وفيما اكتفى السيد جارالله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بالقول «انه يفضل الصمت حتى تهدأ المدافع» قال لـ «الحياة» انه لم يكن «طرفاً في اي اتصالات بين الشمال والجنوب منذ اللحظة التي نشب فيها القتال». واوضح جار الله «ان اتصال مجاهد ابو شوارب به من باريس كان الاتصال الوحيد ولم يتعد مجال التحية والسلام».

وقال يحيى الشامي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، الذي وصف بانه اتخذ موقفاً معارضاً للانفصال داخل الحزب انه يقف مع قرار الغالبية. وسخر الشامي، في تصريح لـ «الحياة» من الاوصاف التي اطلقت عليه، وقال انه لا يزال يخشى على نفسه من الاغتيال بعدما جند القادة الشماليون مجموعات لتنفيذ عمليات الاغتيال بهدف ارباك الوضع الداخلي في جمهورية اليمن الديموقراطية. وقال الشامي «ان السلطات الامنية اعتقلت اخيراً عدداً من هؤلاء الافراد، اضافة الى ان بعضهم قام بتسليم نفسه بعدما اعترف بما اوكل اليه من مهمات».

الى ذلك اكدت مصادر عسكرية في صنعاء ان القوات الشمالية احكمت الطوق حول عدن، من العند حتى العلم في محافظة ابين، فيما انهت سيطرتها على الحوطة في محافظة لحج بعدما طوقتها اول من امس واستكملت تمشيطها طوال يوم امس. وافادت هذه المصادر ان القوات الحكومية الشمالية خاضت معركة طويلة، طوال يوم السبت، مع معسكر صلاح الدين الذي يعتبر من حيث الاهلية شبيهاً بمعسكر العند، وانها تمكنت من السيطرة عليه بعدما حاصرته والتفت عليه من منطقة الوهط. وقالت المصادر نفسها ان «قصف عنيفاً ومؤثراً» اصاب مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في عدن، وان مزيداً من القذائف سقط على مطار عدن «الذي لم يعد صالحاً للاستخدام». واوردت ان طياراً اسمه «احمد صالح حمود» اعتقل بعد اسقاط طائرته (لم تحدد مكان سقوطها) وانه يتكلم بلهجة غير يمنية، ولم تحدد جنسيته. واضافت هذه المصادر ان قوات حكومية شمالية بدأت امس تقدمها من محورين شمالي وجنوبي، من شبوة في اتجاه حضرموت.

على صعيد اخر تتوافد اعداد كبيرة من قوات الاحتياط والجيش الشعبي على معسكرات التنظيم، لكن لم يصدر قرار باستيعابها بعد.

باسندوه في القاهرة

وفي القاهرة استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الوزير اليمني باسندوه في حضور نظيره المصري موسى. وصرح الاخير بان باسندوه نقل للرئيس مبارك رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، واشار الى ان مبارك اكد «اهمية وضرورة وقف اطلاق النار فوراً وانتهاء العمليات العسكرية في الشمال والجنوب». واوضح موسى انه «تم استعراض الوضع الحالي في الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي الذي سيعقد اجتماعا غدا - الثلثاء - للبحث في الوضع في اليمن في اطار تهيئة الوضع لاستئناف الحوار وسرعة الاستقرار في هذا البلد العربي الشقيق».

وصرح باسندوه بان رسالة صالح «تتناول موقف القيادة في صنعاء ازاء ما يحدث على الساحة اليمنية» لافتا الى ان «الشعب اليمني يقدر كل التقدير حرص الرئيس مبارك الشديد على حقن الدماء اليمنية ووقف نزيف الدماء على الارض

اليمنية».

وقال: «ان وقف اطلاق النار يجب ان يتم في اطار التسليم بوحدة اليمن والغاء اي قرار بالانفصال لانه قرار غير شرعي وفي اطار الاحتكام لدستور الجمهورية اليمنية»، مؤكدا ان «اي اجراء يتخذه مجلس الامن ازاء ما يجري في اليمن يجب ان يتضمن التاكيد على اهمية الحفاظ على الوحدة والتطور الديموقراطي في اليمن، خصوصاً ان اليمن شهد انتخابات نيابية عامة في ١٧ نيسان (ابريل) من العام الماضي كانت مثار اعجاب العالم».

ورداً على سؤال حول فرض الوحدة بالقوة قال باسندوه: «ان الوحدة تمت طوعا في عام ١٩٩٠ والوحدة هي الاصل، فكيف يمكن ان نفرض شيئا قائما بالفعل؟ (...) ومن لجا الى استخدام القوة هو الذي اراد الانفصال».

وهنا تدخل موسى فقال: «بصرف النظر عمن بدا الحرب فالنقطة التي نتفق عليها هي ان استمرار استخدام القوة ليس في صالح اليمن او وحدته او استقراره».

واوضح باسندوه ان القيادة اليمنية «لم تطالب باستسلام جميع قيادات الحزب الاشتراكي اليمني وانما باستسلام البعض منهم خصوصاً علي سالم البيض، لانه المسؤول الاول عما يحدث في اليمن (...) لكننا لا نزال نعترف بالحزب الاشتراكي اليمني ونرغب في مواصلة الحوار مع القيادات المعتدلة فيه والقيادات المؤمنة بالوحدة اليمنية».

وحول ما يعرضه بعض الاطراف من تكوين اتحاد كونفيديرالي كافضل الحلول للمرحلة المقبلة، اكد باسندوه: «ان اليمن لم يكن في يوم من الايام بلدين أو شعبين بدليل انه عندما كانت توجد دولتان لليمن كان يطلق عليهما شطري اليمن (...) والكونفيديرالية غير واردة لانه لا توجد في اليمن اقليات بل شعب عربي واحد مسلم».

ولفت موسى في هذا الصدد الى ان مصر «تطالب اولا بوقف اطلاق النار وبعد ذلك تتداعى الامور في طريق ايجابي بدلا من الطريق السلبي»، مشيرا الى دور مجلس الامن «الذي وافقت صنعاء على عقد أجتماع له في اصدار قرار بوقف اطلاق النار»، موضحا «ان صيانة الوحدة بالحرب مسالة خاسرة (...) والوحدة في حد ذاتها مطلب لا يمكن انتقاده ولا مهاجمته ولا بد ان يصان بحرية الفرد اليمني في قبول هذه الوحدة». واشار الى ان «الحوار سيكون بين الاطراف المشاركة في الازمة وإذا طلب الدور المصري فنحن جاهزون لذلك لكننا لا نفرضه».

العطاس في ابو ظبي

وفي ابو ظبي استمرت دولة الامارات في اطلاق صفة «فخامة الرئيس» على الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض على رغم ان صنعاء اوفدت الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الى ابو ظبي الاربعاء الماضي لمعرفة موقف الامارات في الصراع اليمني.

واستقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات، في ابو ظبي امس، المهندس العطاس الذي وصفته وكالة انباء الامارات الرسمية بانه «مبعوث الرئيس علي سالم البيض»، وبحث معه في تطورات الوضع على الساحة اليمنية. واعرب العطاس في نهاية اللقاء عن تقديره لدور الشيخ زايد في اعادة السلام الى اليمن «وحرصه على مصلحة الشعب اليمني وامنه واستقراره».

ولاحظ المراقبون عدم صدور اي بيان رسمي في أبو ظبي عن اللقاء باعتبار ان الامارات، تنتظر نتائج المبادرات السياسية مع الاطراف اليمنية ومداولات مجلس الامن في شان الوضع في اليمن. ولم يدل العطاس باي تصريحات عن اللقاء واكتفى بالاشارة الى اهمية مداولات مجلس الامن لوقف النار. وتوقع ان يصدر المجلس قراره في وقت قريب.

واكدت مصادر سياسية ان استمرار ابو ظبي في تسمية البيض ب «الرئيس» ياتي في اطار حرصها على تحقيق التوازن في تعاملها مع الاطراف اليمنية وممارسة دور فاعل لوقف النار. ورأت مصادر ديبلوماسية ان الامارات تحولت الى مجلس الامن مع الدول الخليجية الاخرى بعدما رفضت صنعاء النداءات التي اطلقها الشيخ زايد والقادة العرب لوقف النار والعودة الى الحوار.

لكن ابو ظبي اكدت لصنعاء ان اطلاق صفة (الرئيس) علي البيض لا تعني اعترافاً بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنتها عدن في ٢١ ايار (مايو) الجاري. وقالت مصادر يمنية ان العطاس الذي غادر ابو ظبي ظهر امس الى الكويت سيزور البحرين قبل عودته الى عدن.

مسقط

قبل ذلك زار وفد «جمهورية اليمن الديموقراطية» سلطنة عُمان. وكان لافتاً
اللقاء المطول الذي عقده السلطان قابوس بن سعيد مع الوفد اليمني الجنوبي
الذي ضم، الى العطاس، السيد عبدالقوي مكاوي عضو مجلس الرئاسة في
«اليمن الديموقراطية» والدكتور عبدالعزيز الدالي العضو البارز من الحزب
الاشتراكي اليمني. وذلك على رغم ان السلطان قابوس لم يستقبل مبعوثاً
شخصياً للرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان زار مسقط قبل نحو اسبوعين
وسلم في حينه رسالة كانت موجهة الى السلطان الى نائب رئيس الوزراء
العُماني لشؤون مجلس الوزراء.

لكن البيان الرسمي العُماني الذي صدر عن محادثات السلطان قابوس مع
العطاس عبر في الوقت نفسه عن حرص وحذر بالغ في التعامل «الرسمي» مع
الوضع الجديد في جنوب اليمن. اذ امتنع البيان عن اعطاء العطاس ومكاوي
واعضاء الوفد الآخرين اياً من الالقاب الرسمية التي يتمتعون بها في «جمهورية
اليمن الديموقراطية» التي اعلنت الاسبوع الماضي. واكتفى بوصفهم بانهم
ممثلون للسيد علي سالم البيض «زعيم الحزب الاشتراكي اليمني».

وقالت مصادر مطلعة في مسقط لـ «الحياة» ان هذا اوضح مؤشر على عدم
وجود رغبة عُمانية حالياً في الدخول في قضية «الاعتراف» الشائكة بالدولة
الجديدة التي تجاورها على الحدود الشرقية الجنوبية.

ويبدو ان هذا الموقف الحذر لا يعود فقط الى حرص مسقط في الحفاظ على
موقف التوازن الدقيق بين الطرفين المتنازعين في شمال اليمن وجنوبه الذي
عبرت عنه باستمرار منذ بداية الازمة السياسية (في اب / اغسطس ١٩٩٣) ثم
اندلاع المعارك (مطلع الشهر الجاري) ولكنه يعود ايضاً الى الرغبة العمانية
والخليجية في انجاح المساعي الديبلوماسية الرامية الى استصدار قرار من
مجلس الامن يدعو الى وقف النار فوراً بين الجانبين المتحاربين. خصوصاً ان
عُمان هي العضو الخليجي الوحيد حالياً في مجلس الامن ويتوقع ان تمارس
دوراً مهماً في تحقيق هذه المساعي التي تتبناها كل من مصر ودول مجلس
التعاون الخليجي الاخرى باستثناء قطر.



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يناقش الأزمة غداً .. وصنعاء ترفض

العطاس: أسرى الشمال اعترفوا بدعم العراق والسودان وأريتريا

قال المهندس حيدر ابو بكر العطاس مبعوث رئيس الحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض ان سلطات اليمن الجنوبية تاكدت من وجود خبراء عراقيين في اليمن الشمالي اضافة الى اعداد من القوات السودانية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في فندق «سفير» ان القوات الجنوبية استطاعت اسر العديد من افراد القوات الشمالية بينهم عناصر اريترية موضحا انه بعد مخاطبة اريتريا بهذا الشان اكدت ان هذه العناصر تابعة للنظام العراقي.

واكد العطاس الذي يستقبله امير البلاد اليوم لتسليم سموه رسالة من البيض ان الوحدة الوطنية قد نسفت تماما والامل في احيائها بات ضعيفا بل معدوما. (التفاصيل ص٤٠)

وعلى صعيد الوضع في اليمن، قالت وكالات الانباء في تقاريرها من صنعاء وعدن والقاهرة ان الهدوء النسبي الذي ساد جبهات قتال اليمنين امس، رافقه نشاط دبلوماسي ملحوظ على الجبهة السياسية تمثل في استعداد مجلس الامن الدولي لمناقشة الازمة اليمنية غدا الثلاثاء، رغم معارضة اليمن الشمالي لذلك واعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن حسبما قال وزير خارجية صنعاء محمد سالم باسندوه.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن باسندوه قوله في القاهرة ردا على سؤال حول صدور قرار عن مجلس الامن بشان الازمة اليمنية: «اننا نعارض اي تدخل من مجلس الامن في الازمة باعتبارها شانا داخليا». وقال: «سيكون لكل حادث حديث» اذا صدر قرار عن مجلس الامن.

على صعيد آخر حذر الرئيس علي سالم البيض نظيره الشمالي علي عبد الله صالح من مغبة اختراق المحافظات الجنوبية قائلا: ان دخول عدن وغيرها سيكلف الشماليين ثمنا باهظا.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من دبي عن دبلوماسيين غربيين قولهم ان الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح اقام نظام «قبضة حديدية» بهدف الى الغاء اي احتجاج على سياساته.

واوضح احد هؤلاء الدبلوماسيين ان نظام مراقبة صارمة للسكان يطبق في المدن الشمالية الكبرى وخصوصا في صنعاء. واضاف انه «جرى نشر فرق من المخبرين في كل حي تحت اشراف جهاز الاستخبارات مما اثار مناخا عاما من التشكك».

واشار المصدر نفسه الى «اعتقال المئات من الاشخاص منذ بداية النزاع (في الخامس من مايو) ومقتل العديد من نشطاء الحزب الاشتراكي وهرب البقية الذين لا يزالون يختبئون في صنعاء او يسعون لمغادرتها».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/٥/١٩٩٤

العطاس : المهم اولا ايقاف الحرب التي يشنها صالح مقتفيا آثار صدام

■ معظم ضحايا الحرب شماليون.. لأنهم يزجون بهم أفواجا دون تدريب

■ استطعنا الحد من تصرفات حاكم صنعاء المؤيدة للغزو العراقي للكويت

كتب غازي الجاسم:

وصل الى البلاد امس المهندس حيدر ابو بكر العطاس مبعوث السيد علي سالم البيض، قادما من ابوظبي، في زيارة للكويت تستمر يومين يسلم خلالها رسالة الى سمو امير البلاد.

وكان في استقباله لدى وصوله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط عبدالعزيز الدخيل، ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من المسؤولين.

واعرب مبعوث البيض في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله، عن ثقته بان لقاءه مع سمو امير البلاد والمسؤولين الكويتيين سيكلل بالنجاح، مشيرا الى انه سيبحث الاوضاع في اليمن «من جراء الحرب التي شنتها القيادة العسكرية في صنعاء وبالروح نفسها والعقلية نفسها التي تم بها شن الحرب الغادرة على الكويت».

واشاد العطاس بالجهود التي تبذلها دول عربية لوقف الحرب، وقال ان هذه الجهود هي محل تقدير من الشعب اليمني.

ويرافق العطاس في هذه الزيارة كل من عبدالقوي مكاوي وعبدالعزيز الدالي.

وهي جزء من جولة عربية شملت حتى الان كلا من مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات.

وقال العطاس انه سيقابل سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد، صباح اليوم الاثنين ليعرض مع سموه اخر التطورات في اليمن، وقال ان دولة الكويت كانت دائما تقف مع الحق والى جانب الحق.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في فندق سفير، مقر اقامته، انه يقدر الجهود المبذولة من دولة الكويت والدول العربية الاخرى والدول الشقيقة والصديقة والتي تهدف الى ايقاف الحرب الدموية في اليمن والبحث عن معالجات سياسية للوضع هناك.

شبيهة بشعارات صدام

وقال العطاس ان الاهداف التي كانت تبتغيها صنعاء من وراء قبولها بالوحدة قبل اربع سنوات، كانت الحاق اليمن الجنوبي بالشمال، وليس توحيد الشطرين.

وقارن بين ما قام به صدام حسين في محاولاته الحاق الكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ وما يقوم به علي عبدالله صالح تجاه اليمن الديمقراطي.. وقال ان الشعارات متشابهة وهم يطرحون في صنعاء «عودة الفرع الى الاصل» مثلما كان يطرح صدام حسين.

واضاف بانهم في اليمن استطاعوا الحد من تصرفات النظام هناك اثناء غزو الكويت.. وبرزت التباينات في مواقف الطرفين منذ بداية الغزو الصدامي، وان علي عبدالله صالح كان يتصل بوزارة الخارجية مباشرة ويعطي الاوامر دون المرور على رئاسة الوزراء.. وبذلك كانوا يعطون الاوامر لمندوبهم في مجلس الامن.

حكم بوليسي

وقال ان الوضع في صنعاء تحول الى الارهاب والحكم البوليسي واطلاق النار على القوى التي تختلف معهم في وجهات النظر، مؤكدا ان مجلس الوزراء حاول اصلاح الاوضاع وتطبيق اتفاقية العهد والاتفاق، لكن النوايا المبيتة واطلاق النار على نائب رئيس الوزراء والقيام بالهجوم على القطاعات اليمنية الجنوبية المتواجدة في الشمال.. كل ذلك أدى الى انهيار مساعي مجلس الوزراء.

ومضى العطاس يقول ان الوحدة بين الشطرين انتهت عمليا وواقعيا بالهجوم العسكري الذي شنه صالح على الشطر الجنوبي في مغامرة طائشة.. وتخيلوا بانهم قادرون على السيطرة على الشطر الجنوبي خلال ايام. ولكن وقد مر شهر كامل على بدء المعارك فانهم ادركوا ان عدن بعيدة عن متناول ايديهم.

معظم القتلى شماليون

وعن حجم الخسائر البشرية والمادية في المعارك قال العطاس انها خسائر هائلة في الافراد والمعدات



والمنشات . لكن اغلب الضحايا هم من شمال الوطن.. لان الجماعة فى صنعاء يزحـون باعداد تلو الاعداد، دون تدريب كاف.. ويحصدهم طيران الجنوب. وقال: بكل اسف فإن القتلى جميعا هم من ابناء اليمن، والخسارة هي خسارة للجميع

واضاف انه عائد الى عدن خلال الايام القليلة القادمة ليعلن تشكيله الوزاري.

واضاف: اننا في اليمن الديمقراطي مصممون على الدفاع عن كرامتنا وعن كرامة شعبنا.. ولن نسمح لهم بان يفرضوا علينا اي شروط.. ان الوضع العسكري على الارض ثابت منذ بضعة ايام، ويتحول لصالحنا.. اما ما يدعونه عن «عناصر معتدلة» فإنها اسطوانة مشروخة.. لقد اجبروا بعض الاخوان الذين تصادف تواجدهم في صنعاء على اتخاذ مواقف واعلان مواقف بالقوة

ارتياح للجولة

وعن جولته في عدد من العواصم العربية والعاصمة الاميركية واشنطن قال: لقد وجدنا تفهما دقيقا لاوضاعنا، ويبذل العديد من الدول جهودا من اجل وقف نزيف الدم وهذه هى المهمة الاساسية فى الوقت الحاضر

وردا على سؤال حول انفصال جنوب اليمن عن الشمال قال ان الخطوة التى قمنا بها هدفت بالاساس الى منع تفتت اليمن الى كيانات عديدة.. وان العودة الى الوضع ما قبل الوحدة هى ضمان لعدم تفتت اليمن.

نصحت صدام بالانسحاب

وافاد العطاس انهم اسقطوا طائرات شمالية يعمل عليها طيارون ارتيريون.. وعندما سالوا الحكومة الارتيرية اجابت انهم يعملون، قادمون من بغداد الى صنعاء، وان الاسلحة تتدفق من بغداد الى السودان ومنها الى صنعاء.. وقال ان هنالك مخزونا من السلاح خاصا بالعراق فى اراضي اليمن وهو يستخدم اليوم ضدنا.

واشار اخيرا، فى جواب عن سؤال عن موقفه اثناء غزو الكويت، فقال: قبل الضربة الجوية ضد العراق قلت لصدام: اعلن انك ستسحب قواتك من الكويت.. قال صدام: كافر من يقول هذا الكلام.

العطاس في الكويت:

صالح يستخدم اساليب صدام

■ الحرب تتصاعد صاروخيا وصنعاء تقبل وقف النار نهارا .. وترفضه ليلا!

يستقبل سمو امير البلاد صباح اليوم المهندس حيدر ابو بكر العطاس موفد السيد علي سالم البيض ، الذي وصل امس الى الكويت قادما من ابو ظبي حيث تباحث مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وذلك فيما تستمر المشاورات المكثفة ولا سيما في اروقة مجلس الامن الدولي في نيويورك حول سبل انهاء الحرب المدمرة في اليمن.

ونوه العطاس امس بدور الكويت ومكانتها ، وقال ان المهم هو وقف الحرب التي يشنها علي عبد الله صالح بطريقة صدام حسين نفسها. مبديا ارتياحه للجولة التي قام بها في واشنطن وعدة عواصم عربية .

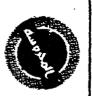
عسكريا ، تفجرت «الحرب الصاروخية» بين صنعاء وعدن . وتعرضت كل من العاصمتين لسقوط عدة صواريخ خلال الـ ٣٦ ساعة الماضية ، وشوهد صاروخ على الاقل ينفجر فوق ضواحي عدن بعدما اعترضته المقاومات الارضية . ولاحظ المراسلون جمودا ومراوحة في «الهجوم» الشمالي وعدم تسجيل اي تقدم منذ اكثر من ثمانية ايام من المعارك.

سياسيا، تتكثف الاتصالات قبيل الجلسة المرتقبة خلال اليومين المقبلين على الارجح ، لمجلس الامن الدولي وسيكون امامها مشروع خليجي - مصري لوقف اطلاق النار وارسال بعثة لتقصي الحقائق ، وحظر الاسلحة عن اليمن . ويقوم بعض مندوبي الدول الاساسية المعنية بمحاولة بلورة صيغة نهائية لتعرض على المجلس.

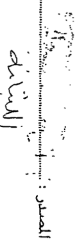
وصدرت امس عدة مواقف عن حكومة صنعاء ومندوبيها ، تراوحت بين قول وزير الخارجية باسندوه في القاهرة انه يوافق على وقف النار وعلى انعقاد مجلس الامن شرط موافقة الجنوبيين على الوحدة، وبين قول وزير يمني شمالي طلب عدم ذكر اسمه (رويتر) ان وقف النار سيكون جزءا من صفقة تتضمن محادثات مباشرة بين الحزبين (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي) . ثم تصريح لباسندوه نفسه ليل امس نفي فيه اية موافقة على عرض القضية على مجلس الامن. وكان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى قد اوضح نهارا ان حكومة صنعاء وافقت على عرض المسالة على مجلس الامن.

واعلن الوزير الجنوبي هيثم قاسم طاهر ان من السابق لاوانه الحديث عن وقف اطلاق النار، وتوعد «بسحق» القوات الشمالية اذا حاولت الاستيلاء على عدن . او على محافظة حضرموت . وهذا فيما الحت مصادر دبلوماسية الى ان وسطاء يمنيين يدرسون فكرة انشاء اتحاد كونفيدرالي بين الشطرين .

وهذا فيما ذكرت لـ «القبس» مصادر مطلعة في القاهرة ان صنعاء ستعود وتقبل ، خلال ايام ، المشروع الخليجي - المصري وذلك قبل اصدار قرار لمجلس الامن. كما علمت القبس من مصادر يمنية جنوبية ان عدن ستصر على سحب القوات الشمالية الى حدود مايو ١٩٩٠ . وستطرح افكارا لفض الاشتباك، وعقد لقاءات لبحث القضايا الخلافية ، مع تفضيل القاهرة كمكان لهذا الحوار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : اللبنانية

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

توقع أن تنهال الاعترافات بالجمهورية الجديدة

العطاس لـ «الوسط» : الحرب ضربت الوحدة والانفصال خطوة وقائية لانقاذ اليمن

لندن – عفاف زين

أكد المهندس حيدر ابو بكر العطاس المكلف تشكيل الحكومة في "جمهورية اليمن الديموقراطية" "ان جميع اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، حتى غير الموجودين داخل اليمن، استشيروا قبل اتخاذ قرار اعلان دولة جمهورية اليمن الديموقراطية". وقال في لقاء مع "الوسط" في لندن انه تشاور مع عدد كبير من زملائه في المكتب السياسي، خلال وجوده في الولايات المتحدة لتلقي العلاج، وفي طليعتهم سالم صالح محمد، الأمين العام المساعد للحزب عضو مجلس الرئاسة اليمني الذي لم يرد اسمه في لائحة قيادات الاشتراكي الـ ١٦ الذين اصدرت صنعاء مذكرة بالقبض عليهم. واضاف العطاس الذي عزله الرئيس علي عبدالله صالح من رئاسة الحكومة بعد انفجار الوضع: "ان قرار العودة الى الوضع السياسي الذي سبق الوحدة كان بمثابة قرار الامر الواقع. فالحرب ضربت الوحدة، والانفصال هو محطة ستستخدم لاخراج اليمن من المازق الذي زج فيه. والعودة الى الصيغة السياسية التي سبقت الوحدة خطوة وقائية لانقاذ اليمن من التشرذم. ان الانفصال يمثل عينة من الجهود التي بذلناها لادخال اليمن مرحلة القرن العشرين. وربما كان خطوة متقدمة لانقاذ الخميرة الداعية الى اقامة دولة المؤسسات والقانون وتثبيت مفهوم التعددية السياسية وعصرنة الدولة".

وبدا العطاس في تاكيده استشارة كل اعضاء المكتب السياسي للاشتراكي قبل اعلان الانفصال، كانه يقفل الباب – ربما مرحليا – في وجه ما يتردد عن محاولات تبذلها صنعاء لشق الحزب الاشتراكي من خلال اطلاق دعوة الى محاورة القيادات الشمالية فيه، مثل الدكتور ياسين سعيد نعمان وجار الله عمر ويحيى الشامي وأحمد السلامي، وكلهم اعضاء في المكتب السياسي للاشتراكي وينتمون الى محافظات شمالية. واضاف "كل ما يتردد في هذا الموضوع مجرّد اشاعات تعبر عن رغبة اكيدة لدى حزبي المؤتمر والتجمع اليمني للاصلاح في شق صفوف الاشتراكي، وهذا كان دأبهم منذ اعلان الوحدة. كما روجوا في الأشهر الأولى لاعلان الوحدة لوجود تيار "فتاح" للتشدّد في الاشتراكي، وثبت لاحقاً انها اشاعات تروج لها اجهزة الاستخبارات الشمالية". واشار الى ما تردد عن مغادرة جار الله عمر عدن وتوجهه الى الشمال، مؤكداً "كذب هذه المزاعم فجار الله عمر مرشح لتولي واحدة من الحقائب الوزارية في جمهورية اليمن الديموقراطية".

وتبدو المعركة السياسية، داخليا واقليميا، على اشدها بين صنعاء وعدن، اذ تحدثت مصادر مقربة من القيادة في صنعاء عن وجود مبادرة لمباشرة الحوار مع "القادة الوحدويين" في الاشتراكي. وعلم في هذا الاطار ان لجنة ثنائية مؤلفة من الدكتور عبدالكريم الارياني وعبدالوهاب الانسي بدات الاتصال بالسيد سالم صالح محمد الموجود في لندن عبر السفير عبدالله الاشطل رئيس البعثة اليمنية الى الأمم المتحدة. وتهدف اتصالات اللجنة مع سالم صالح الى الترتيب لوقف النار والعودة الى الحوار في مقابل عودة عدن عن قرار الانفصال. واتصلت "الوسط" بالارياني فأكد وجود اللجنة لكنه امتنع عن مناقشة "مهماتها الحساسة" كما قال. ورحبت اوساط سالم صالح "باي مسعى لوقف اطلاق النار". ولوحظ في هذا السياق ان شروط صنعاء لوقف اطلاق النار قد طاولها تعديل جذري لافت، ففي المرحلة الاولى اصرّ الرئيس علي عبدالله صالح على "ان يسلم قادة الاشتراكي الثمانية انفسهم الى العدالة لمحاكمتهم بتهم التصعيد العسكري والخيانة العظمى". وبعد اعلان الاشتراكي الانفصال تبدلت شروط صنعاء لتقتصر على العودة عن الانفصال في مقابل العودة الى التفاوض. ولكن، هل الوحدة لا تزال ممكنة، وكيف تكون صيغتها إذا تم التوصل الى وقف اطلاق النار؟

علي ناصر

يقول علي ناصر محمد الرئيس اليمني السابق لـ "الوسط": "خيار الانفصال قفزة في المجهول. كيف يتم الانقلاب على الوحدة لانقاذ اليمن؟ وكيف ننسف منجزاً تاريخياً لنعود ونقول لاحقاً اننا سنناضل في سبيل تحقيقه؟ لقد تم الخلط بين الوحدة والأشخاص. وإذا كان تعذر التعايش بين

القيادات فكان من الأشرف لهم ان يستقيلوا لا ان ينسفوا الوُحدة».

واعرب عن اعتقاده بان «عددا من قيادات الاشتراكي التاريخية بينها سالم صالح محمد كانت تفضل التريث قبل اتخاذ قرار الانفصال».

ويرى العطاس ان لا مؤشرات الى احتمال وقف لغة السلاح والعودة الى الحوار، قال، «حاولنا وسعنا منذ اربع سنوات وفشلنا. حزب المؤتمر وحزب الاصلاح شيء واحد. تعاهدا على إبقاء اليمن في دائرة التخلف واللادولة، وتغليب سلطة القبيلة على سلطة الدولة بطرق متعددة منها تعطيل تنفيذ برنامج البناء الوطني والاصلاح السياسى والاقتصادي والمالي والاداري، سواء عبر اساليب المماطلة والتأجيل او من خلال تخويفنا باساليب الاغتيالات السياسية».

غير ان اعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية» واكبه توغل عسكري شمالي احكم سيطرته على غالبية المحافظات الجنوبية متقدماً نحو عدن بعد سقوط قاعدة العند العسكرية، فهل تكتفي «الجمهورية» ببسط سلطتها على منطقة حضرموت التي انتقل اليها علي سالم البيض؟ قال العطاس لـ «الوسط»، «لا يعني احتلال جيش الشمال اي منطقة انها قد خضعت له نهائياً،

فالحرب سجال هم يتوغلون في المحافظات الجنوبية، ونحن قيادات ومواطنين سنقاوم الاحتلال توغل الجيش الشمالى فى مناطقنا يشبه اندفاع الجيش العراقي واحتلاله الكويت. هذا الاحتلال مرفوض قانونيا. لا يمكن فرض الوحدة علينا بالقوة منذ اعلان الوحدة، تعامل الشمال معها كوسيلة لفرض الهيمنة على الجنوب بكثافته السكانية القليلة نسبيا سنقاوم الاحتلال مع كل الاشقاء والأصدقاء»

.. لكن «الاشقاء» الذين اشار اليهم العطاس لا تستطيع جامعتهم، جامعة الدول العربية، ان تتدخل لفض نزاعات داخلية، وحتى تستعيد «جمهورية اليمن الديموقراطية» عضويتها في الجامعة، عليها الحصول على اعتراف ١١ دولة تنتمي الى الجامعة. وحتى صدور هذا العدد من «الوسط» لم تعترف بالجمهورية الجديدة سوى «جمهورية ارض الصومال» التي لا تحظى هي الأخرى باعتراف دولي. علماً ان صنعاء بدلت شروطها لوقف النار وتحاول محاورة قادة في الاشتراكي، الأمر الذي سيحرج اي دولة عربية تفكر حالياً في الاعتراف بالدولة الجديدة، خصوصا إذا دخل الجيش الشمالي عدن عاصمة «جمهورية اليمن الديموقراطية»... إلا إذا أعلنت المكلا (عاصمة محافظة حضرموت) عاصمة جديدة للجمهورية. اما الاصدقاء الذين يتحدث عنهم العطاس، وفي طليعتهم الولايات المتحدة، فليس في استطاعتهم دعوة مجلس الامن الى التدخل في اليمن ما لم تعترف جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية الاخرى بالجمهورية الجديدة. علما ان واشنطن مثل دول غربية وعربية عدة لا تزال تدعو الى وقف الحرب ومعاودة الحوار والتفاوض... ولكن على رغم هذا يبدو رئيس الوزراء اليمني الجنوبي واثقاً من «ان المعركة الديبلوماسية ستحسم لمصلحة جمهورية اليمن الديموقراطية فتنهال الاعترافات الاقليمية والدولية عليها وتتمكن من بناء ما هدمته الوحدة حتى نعيد ترميم الوشائج التي تقطعت بفعل المواجهات العسكرية».

وفي ما يمكن اعتباره اشارات مطمئنة الى دول الجوار عن توجهات عدن قال العطاس. «كل الاتفاقات والمواثيق التي تم التوقيع عليها في فترة الوحدة ستحظى بالاحترام والاعتراف من طرفنا».

وسالته «الوسط» عن اتفاقية الحدود اليمنية - العمانية، فاجاب، «نحن بدانا المحادثات الحدودية مع سلطنة عمان إثر عودتي من زيارة لمسقط عام ١٩٨٨، عندما كنت رئيساً لهيئة الرئاسة. وجاءت الوحدة، ثم حصل غزو الكويت فتاخر الموضوع. وانا وقعت شخصيا على هذه الاتفاقية التي نلتزمها جملة وتفصيلا. اما الملف الحدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية فنرغب في معالجته معالجة نهائية مع الاخوة في المملكة، لكن الجزء الأكبر من هذا الملف بين الشمال والاخوة في المملكة». واكد اخيرا «ان العلاقة بين الشمال والجنوب كانت افضل قبل الوحدة. والوحدة تبقى هدفاً ثابتاً ونسعى الى إيجاد الظروف المناسبة لتحقيقها» ■



التيارات الدينية ظلت خارج القائمة

القاهرة: ٤٠ شخصية سياسية ونقابية تشارك في التحضير للحوار الوطني

■ مبارك اعطى اشارة الانطلاق.. والجلسة الاولى الاربعاء

القاهرة - القبس:

اطلق الرئيس المصري حسني مبارك امس اشارة البدء للاعداد للحوار الوطني في لقائه الاول باعضاء اللجنة المكلفة بذلك والمكونة من ٤٠ شخصية سياسية وثقافية اعلنت اسماؤهم امس للمرة الاولى.

وقد لخص مبارك في كلمته [illegible] ومقاصد الحوار الوطني في ضرورة ان تدخل البلاد القرن الحادي والعشرين بروح جديدة وقدرة على مواجهة التحديات، واضعا قضية التنمية الاقتصادية في مقدمة تلك التحديات.

وتمخض اللقاء عن اعلان الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق ونائب رئيس الحزب الوطني للاتصالات الخارجية مقررا عاما للجنة الاعداد للحوار الوطني، في حين يتجه عدد من انصار اللجنة للمطالبة بتعيين اثنين من المقررين المساعدين ليمثلا احزاب المعارضة والشخصيات العامة. وتضم اللجنة جميع رؤساء احزاب المعارضة باستثناء حزبي الشعب الديمقراطي، ومصر الفتاة بسبب وجود خلافات قضائية لم تحسم بعد حول رئاستيهما. كذلك لم يتم تمثيل الجناح المنشق عن حزب العمل الذي يتزعمه احمد مجاهد، كما لوحظ غياب الاخوان المسلمين والتيار الاسلامي بصفة عامة عن قائمة اعضاء اللجنة، وكان مبارك قد اكد في كلمته الافتتاحية ان جميع المشاركين في هذا الحوار يجمع بينهم رفض الاعمال الارهابية التي تضر بمكانة مصر، مشددا على اهمية بدء حوار تلتف حوله القوى السياسية.

وتضم اللجنة التي ستبدا اولى جلسات عملها الاربعاء المقبل رموز الحزب الوطني البارزة مثل الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وكمال الشاذلي وزير مجلس الشعب والشورى وصفوت الشريف وزير الاعلام، كما تضم لفيفا من الشخصيات العامة مثل الدكتور عبدالقادر حاتم وفكري مكرم عبيد والدكتورة فرخندة حسن والدكتور رمزي الشاعر الى جانب رؤساء نقابات المحامين والاطباء والزراعيين والمعلمين.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٥/١٩٩٤

تقرير اخباري

بعد شهر من بدء القتال

القـــوات الشماليـــة تــــراوح مكـــانهـــا

بعد حوالي شهر من بدء هجومها على الجنوب لم تتمكن القوات الشمالية من تحقيق هدفها في الاستيلاء على عدن، ولا نجحت في اختراق الخطوط الدفاعية الجنوبية بشكل كبير.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن منذ بداية النزاع في الخامس من مايو ان سقوط عدن مسالة ايام وانه سيحتفل بعيد الاضحى (21 مايو الحالي) في عاصمة الجنوب.

لكن الاكيد ان عدن ليست مدينة محاصرة رغم عزلتها وصعوبة الوصول اليها. فمناؤها لا يزال يعمل ولو بوتيرة بطيئة، اما مطارها المقفل امام الملاحة المدنية فتنشط منه طائرات الميغ الجنوبية ليل نهار، بينما تواصل مصفاتها عمليات التكرير.

وعلى غرار الجيش، فان سكان جنوب اليمن وخصوصا سكان عدن الخمسمئة الف، يعارضون عموما الحرب التي يلقون مسئوليتها على القادة الشماليين وحدهم. والسكان لا يعتقدون بان "عاصمتهم" معرضة للسقوط رغم قلقهم من انعكاسات استقلال الجنوب ومن نتيجة الحرب.

وبعدما استوعب الصدمة الاولى التي احدثها الهجوم الشمالي اعاد الدفاع العسكري عن عدن تنظيم صفوفه وتعزيزها بسرعة لمقاومة الضغوط المعادية التي تفوقه عددا بعدما فقد الجيش الجنوبي العديد من وحداته التي كانت متمركزة في الشمال ولان عدد سكان الشمال يزيد ثلاث مرات ونصف عن سكان الجنوب.

ورغم وصولهم قبل اسبوعين الى قاعدة العند على بعد ستين كيلومترا شمال عدن فان الشماليين لم يحققوا اي اختراق فعلي.

ويؤكد العقيد محمد عبد الله الذي يقود موقعا متقدما على جبهة القتال الشرقية ان الدفاع عن عدن مؤمن على ثلاث جبهات: ابين في الشرق والعند في الشمال وخرز في الغرب قرب باب المندب عند مدخل البحر الاحمر.

ويضيف العقيد بلهجة هادئة ان "الشماليين يحاولون يوميا التقدم عند هذه الجبهات الثلاث لكنهم يصطدمون بجدار فولاذي". ويتحدث عبد الله المنشق من لواء شمالي عن "اخطاء" الرئيس صالح ويقول مبررا انفصال الجنوب ان "ابنا يتعرض لضرب والده سينتهي الى عدم اطاعته".

وهذا التمرد على الوالد -اي صنعاء- الكامن منذ الوحدة تفاقم الى حد ان الجنوب استعاد حريته باعلان استقلاله في 21 مايو عشية الذكرى الرابعة لتوحيد الشمال والجنوب.

ويؤكد عمر الداوي احد قادة المعارضة المؤيدين للوحدة ان "الحرب جاءت من الشمال والانفصال جاء من الجنوب والنتيجة خسارة كبيرة لليمن ولليمنيين الذين طالما حلموا بالوحدة"، معتبرا ان الاولوية هي "لوقف الحرب التي ادت الى الانفصال، لكن حل الازمة لا يتم الا بالغاء اعلان الاستقلال".

ويستبعد القادة الجنوبيون تماما هذا الخيار. ويرى نائب رئيس "جمهوريـــة اليمن الديموقراطية" عبد الرحمن الجفري ان "وقف الحرب لا يمكن ان يتم سوى بانسحاب القوات الشمالية الى حدود ما قبل 22 مايو 1990 اي الحدود السابقة بين شطري اليمن، وبعدها فقط يمكن البدء في مفاوضات غير مشروطة".

هنري معمر باشي
ا.ف.ب.



في تقرير لموفد خاص من الفرنسية:

القوات الشمالية تراوح مكانها ولم تحقق أياً من اهدافها

هنري معمر باشي ـ الفرنسية ـ عدن:

بعد حوالي شهر من بدء هجومها على الجنوب لم تتمكن القوات الشمالية من تحقيق هدفها في الاستيلاء على عدن، ولا نجحت في اختراق الخطوط الدفاعية الجنوبية بشكل كبير. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعلن منذ بداية النزاع في الخامس من مايو ان سقوط عدن مسألة ايام وانه سيحتفل بعيد الاضحى (٢١ مايو الحالي) في عاصمة الجنوب. لكن الاكيد ان عدن ليست مدينة محاصرة رغم عزلتها وصعوبة الوصول اليها. فميناؤها لايزال يعمل ولو بوتيرة بطيئة، اما مطارها المقفل امام الملاحة المدنية فتنشط منه طائرات الميج الجنوبية ليل نهار، بينما تواصل مصفاتها عمليات التكرير. وعلى غرار الجيش، فان سكان جنوب اليمن وخصوصا سكان عدن الخمسمائة الف، يعارضون عموما الحرب التي يلقون مسؤوليتها على القادة الشماليين وحدهم. والسكان لا يعتقدون بأن «عاصمتهم» معرضة للسقوط. وبعدما استوعب الصدمة الاولى التي احدثها الهجوم الشمالي اعاد الدفاع العسكري عن عدن تنظيم صفوفه وتعزيزها بسرعة لمقاومة الضغوط الشمالية التي تفوقه عددا بعدما فقد الجيش الجنوبي العديد من وحداته التي كانت متمركزة في الشمال ولأن عدد سكان الشمال يزيد ثلاث مرات ونصفاً عن سكان الجنوب. ورغم وصولهم قبل اسبوعين الى قاعدة العند على بعد ستين كيلومترا شمال عدن فان الشماليين لم يحققوا اي اختراق فعلي. ويؤكد العقيد محمد عبدالله الذي يقود موقعا متقدما على جبهة القتال الشرقية ان الدفاع عن عدن مؤمن على ثلاث جبهات: ابين في الشرق والعند في الشمال وخرز في الغرب قرب باب المندب عند مدخل البحر الاحمر. ويضيف العقيد بلهجة هادئة ان «الشماليين يحاولون يوميا التقدم عند هذه الجبهات الثلاث لكنهم يصطدمون بجدار فولاذي» ويتحدث عبدالله المنشق من لواء شمالي عن «اخطاء» الرئيس صالح ويقول مبررا استقلال الجنوب ان «ابنا يتعرض لضرب والده سينتهي الى عدم اطاعته». وهذا التمرد على الوالد ـ أي صنعاء ـ الكامن منذ الوحدة تفاقم الى حد ان الجنوب استعاد حريته باعلان استقلاله في ٢١ مايو عشية الذكرى الرابعة لتوحيد الشمال والجنوب.

ويستبعد القادة الجنوبيون تماما الغاء قرار الاستقلال ويرى نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» عبدالرحمن الجفري ان «وقف الحرب لايمكن ان يتم سوى بانسحاب القوات الشمالية الى حدود ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ اي الحدود السابقة بين شطري اليمن، وبعدها فقط يمكن البدء في مفاوضات غير مشروطة».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٤

المـــــأزق اليـــــمني ومـــفـــترق الطـــــرق

بقلم: د. سعاد الصباح

في ضوء فشل الجامعة العربية في بلورة اية مبادرات ذات اثر تسهم في وقف نزيف الدم اليمني، ومع الاخفاق الواضح لجهود الوساطة الفردية العربية في تحقيق اي تقدم نحو تغليب الحوار على طلقات المدافع، اصبحت الازمة اليمنية اليوم مرشحة اكثر فاكثر للولوج في باب التدويل، وللدخول في اضابير الامم المتحدة كواحدة من بقع الالتهاب الدولية التي يتوجب التحرك لاطفاء حريقها.. وبالفعل فان الانباء تشير الى ان اروقة مجلس الامن الدولي قد اخذت تشهد بداية التحركات لجس النبض بغية الخروج بتصور مشترك لكيفية الاقتراب من سبل المعالجة، ولنوعية القرارات التي يمكن اتخاذها في هذا الصدد .. وتستند هذه التحركات، بشكل اساسي، الى ان الشأن اليمني، برغم انه يبدو داخليا من حيث المظهر، الا ان اثاره وانعكاساته واستمرار تطاير شراراته، تجعله يشكل مصدر تهديد للاستقرار الاقليمي، وبالتالي للامن والسلام العالميين، الامر الذي ينبغي ان يعطي مجلس الامن الدولي حق التدخل بما يراه مناسبا على صعيد احتواء التهديد وتحييد مكمن الخطر..

ان ما يجري في اليمن اليوم يمثل نهاية محزنة، وان لم تكن مستبعدة، لوحدة لم تكن تمتلك من الدعائم ما يمكن ان يكتب لها الثبات والاستمرارية في وجه العواصف والانواء.. وحدة قامتا بين نظامين لا تفصل بينهما الخصومات الايديولوجية والقبلية فحسب، ولكنهما يختلفان جذريا في طبيعة واسلوب الحكم لدى كل منهما... ففي الوقت الذي تمرس فيه الجنوب اليمني على هيمنة السلطة المركزية عبر عقدين من الحكم الماركسي المتشدد، ظل نفوذ القبائل في الشمال يحد كثيرا من سلطة المركز ومن فعاليته.. وفي ظل ذلك



المصدر : الهدف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤

التناقض الصارخ بين النظامين، وفي غياب التطبيق العملي لاي منهج علمي مدروس يستهدف تحقيق الانصهار التدريجي بين اوعية ومؤسسات الدولة في كل من الشطرين، كان من الطبيعي ان يظل الجنوب جنوبا والشمال شمالا، وان تصبح الوحدة مجرد واجهة عاطفية خاوية من المحتوى والمضمون، وان تفتقر الممارسات والقرارات السياسية الى الاجماع المفترض توفره في بنية الدولة الواحدة، ومثال ذلك، الموقف الذي اتخذته العاصمة صنعاء بممالاة العراق ابان غزوه المشؤوم للكويت، دون ادنى اعتبار للتشاور مع القيادات الجنوبية، التي كتب عليها ان تكتوي بنار القطيعة الخليجية حيث جرها ذلك الموقف، لان تحصد ثمار النكسة الاقتصادية الناجمة عنها، اي القطيعة..

لقد اسهم القرار الذي اتخذته القيادة الجنوبية باعلان الانفصال، وتشكيل دولة اليمن الجنوبية المستقلة من جديد تحت اسم جمهورية اليمن الديمقراطية، في اضفاء ابعاد جديدة على حرب اليمن انتقلت بها الى ساحة الدبلوماسية لتدور معركة من نوع اخر يسعى فيها كل طرف الى كسب التاييد السياسي الاقليمي والدولي الى جانبه، خاصة بعد ان عجزت الالة العسكرية حتى الان، عن حسم الامور.. الجنوب يسعى الى الحصول على الاعتراف به كدولة مستقلة ذات سيادة، بينما الشمال يبذل كل جهده للحيلولة دون خروج الصراع من اطار الداخل على اعتبار انه ليس اكثر من محاولة تمرد تقوده جماعة معزولة على شرعية الدولة الواحدة.. وفي واقع الامر، فقد اصبحت هذه المعركة الدبلوماسية التي تدور رحاها الان، هي الاكثر اهمية في تحديد وجهة مسار تسوية الازمة اليمنية من تلك التي قوامها الصواريخ والقذائف المدفعية.. وفي هذا الاطار فانه يمكن القول بان ظهور بوادر تشي باستعداد المجتمع الدولي للقيام بدور ما في هذا الصدد، يمثل في حد ذاته، هزيمة دبلوماسية اولية لحكومة صنعاء ولجهودها المستميتة من اجل حصر المسالة داخل حدود اليمن الموحد..

ان رفض القيادات الشمالية للاستجابة لجهود الوساطة المتكررة الداعية الى اقرار وقف فوري لاطلاق النار، قد اسهم في اثارة الامتعاض لدى العديد من الدوائر الاقليمية والدولية، بحيث انه لم يعد سرا، على سبيل المثال، ان دولة اقليمية مؤثرة مثل الامارات العربية المتحدة قد اخذت تطلق اشارات يستدل منها انها ربما اصبحت قاب قوسين او ادنى من قيادة حملة الاعترافات بالدولة اليمنية الجنوبية في ثوبها الجديد... وسواء اكانت هذه الاشارات من قبيل ممارسة الضغوط على حكومة صنعاء لدفعها لابداء استجابة اكبر لجهود الوساطة، او كانت بالون اختبار لموقف سيتبلور حقيقة في القريب العاجل، فان النتيجة تكاد تكون واحدة، وتنسق كثيرا مع ما يمكن ان يقوم به مجلس الامن الدولي في حالة تمخض المشاورات التي يشهدها حاليا، عن تحرك محدد.. ذلك انه في حالة التوصل الى وقف لاطلاق النار سواء اكان ذلك بواسطة مثل تلك الضغوط المذكورة، او من خلال قرار صادر عن مجلس الامن، فان ذلك لن يعني غير تجميد الاوضاع على ما هي عليه لتبدا مرحلة الحوار والتفاوض، تحت اشراف ووساطة اقليمية او دولية، للوصول الى تسوية سياسية متكاملة تضع في اعتبارها مطالب كل من الطرفين.. غير ان مثل هذا السيناريو، في الوقت ذاته، سيعتبر، على الارجح، في عرف القيادات الشمالية بمثابة انتصار جزئي لخصومهم الجنوبيين، الامر الذي قد يحفزها، اي هذه القيادات، على السعي لتكثيف حملتها العسكرية، باي ثمن، من اجل تحقيق هدف احكام السيطرة على الجنوب، في اسرع وقت ممكن، وتكريس الوضع الناجم عن ذلك كامر واقع، قد لا يجد المجتمع الدولي مفرا من القبول به..

ولكن، في المقابل، هنالك بعض المعطيات الاخرى التي يمكن القول انها قد تمثل اجندة اخرى غير مرئية بالنسبة لتعامل بعض القوى الاقليمية والدولية مع الازمة اليمنية.. فقيادات اليمن الشمالية قد اصبحت، بصورة لم تعد خافية، اسيرة بعض الشيء لنفوذ وتاثير القيادات الاسلامية الاصولية في المنطقة، التي تهتدي بمخطط يستهدف ابتلاع انظمة الحكم فيها واحدة تلو الاخر.. ويبدو ذلك النفوذ واضحا في الصلات الحميمة التي تجمع بين الشيخ عبدالله الاحمر، زعيم قبائل حاشد ورئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح، والشريك الرئيسي في الحكم في صنعاء، واركان التيار الاصولي في المنطقة وعلى راسهم الدكتور حسن الترابي، زعيم الجبهة القومية الاسلامية الحاكمة في السودان، الذي كشفت بعض التقارير الاخيرة عن زيارات متكررة ظل يقوم بها لصنعاء.. وكذلك يبدو ذلك التاثير واضحا فيما تكشف عنه النقاب خلال العامين الاخيرين، من ان اليمن الشمالي قد اصبح قبلة للاصوليين من البلدان العربية الاخرى المعارضين لانظمة الحكم في بلادهم، والمشهورين باسم «الافغان» كناية عن مشاركتهم الطوعية في صفوف المجاهدين في افغانستان - واذا اضفنا الى ذلك، الاتهامات التي تشير الى تلقي صنعاء دعما عسكريا وبشريا مصدره العراق والسودان، فانه ليس من المستبعد ان تجد تلك القوى الاقليمية والدولية، التي اشرنا اليها،



المصدر : الفنيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٤

والتي ترى في توجهات سلطات صنعاء هذه، خطرا ماحقا على دواعي الاستقرار فى المنطقة، ان المصلحة والحكمة تقتضيان نزع نياب الحذر، والتحرك تجاه الاعتراف بالدولة اليمنية الجنوبية. وعندها بالطبع يمكن للحرب الدائرة في اليمن ان تتخذ شكل اعتداء مباشر واحتلال لدولة اخرى مما يجعل من حق هذه الدولة ان تستنجد بالشرعية الدولية لتحريرها على غرار عملية تحرير الكويت. .

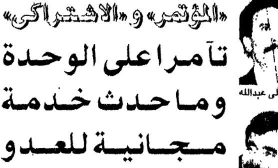
خلاصة الامر ان تطاير شرارات الحرب اليمنية قد اصبح جواز مرورها الى باحة التدويل، التى تفتح الباب امام الكثير من الاحتمالات والسيناريوهات مما لم يكن يخطر على بال..

«العربى» ترصد الغضب القومى ضد «جريمة الانفصال»

الناصريون: لا رجعية أكثر من الانفصال.. ولا ديكتاتورية أشد من التشطير

بالغضب استقبل الناصريون فى الوطن العربى كله إعلان انفصال الجنوب عن دولة الوحدة اليمنية. «العربى» رصدت ردود الأفعال الغاضبة من الاحزاب والقوى والشخصيات الناصرية فى اليمن وسوريا ولبنان التى اجمعت على رفض وإدانة الانفصال.

فى اليمن.. وصف التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى، وهو من أهم احزاب المعارضة وله تحفظات معروفة على طرفى الائتلاف الحاكم المنهار، الانفصال بأنه جريمة وطنية وقومية وخرق فاضح للشرعية الدستورية ودعا الدول العربية والصديقة إلى الوقوف مع اليمن وحقه فى الوحدة والديمقراطية ورأى ان اى اعتراف او تعامل مع الدولة الانفصالية انما هو موقف معاد للشعب اليمنى. وقال البيان إن الشعب والتاريخ لن يغفرا لمرتكبيها، واضاف انه ليس من حق احد ان يدعى تمثيلاً لجزء من أرض الوطن وانتحال صفقة التمثيل النيابى للمحافظات الجنوبية والشرقية لأن التمثيل كان على اساس دستور الوحدة. وناشد البيان اعضاء الحزب الاشتراكى وحزبى المؤتمر الشعبى والاصلاح وكل القوى الوطنية فى تحديد مواقفها من جريمة الإعلان عن الانفصال والارتفاع إلى مستوى المسئولية والواجب الوطنى.. فى هذا الظرف بالذات لتفويت الفرصة على العناصر الانفصالية ودعا إلى لقاء



«المؤتمر» و«الاشتراكى» تآمرا على الوحدة وماحدث خدمة مجانية للعدو الصهيونى

على عبدالله

على سالم البيض

بيروت: طلال خالدى

وطنى موسع لكافة الاحزاب والقوى الوطنية من أجل المحافظة على الوحدة عن طريق الحوار.

ايضا.. وفى اليمن رفض اتحاد القوى الشعبية اليمنية الانفصال مطالباً بوقف الحرب وتداعياتها فوراً وبغير شروط وتحكيم لغة الحوار القائم على الحق والعدل والمنطق ومصلحة الأمة وتمكين كل ما من شانه تمتين وشائج المحبة والأخوة فى الشعب الواحد على اساس وثيقة العهد والاتفاق التى وقع عليها الجميع وايدتها كل الأمة.

وفى دمشق أعلن متحدث رسمى باسم حزب الاتحاد الاشتراكى العربى الذى يقوده الدكتور جمال الاتاسى أن الانفصال يشكل جريمة لا تقل خطورة عن انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة، وانه من المؤسف أن تاتى هذه الجريمة تحت ذات المبررات التى قامت بها الجريمة الأولى. واكد ان البعض لا يريد أن يتعلم من التجارب المسيئة للامة وندد بأن تكون المصالح الحزبية والفئوية والشخصية اعلى من الاهداف الوطنية العامة.



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

واضاف أن مقولة الانفصال من اجل تجديد الوحدة وتصحيحها قد سقطت حيث أن كل ما قيل عن انفصال سورية من أجل إعادة الوحدة وتجديد الاخطاء، انما ثبت عكسه تماماً فالانفصال استمر والاخطاء تكدست وزادت مما يؤكد حقيقة التلازم بين الوحدة والتقدم وقال إنه لا رجعية أقوى واكبر من رجعية الانفصال وإن لا ديكتاتورية أقسى واشد من دكتاتورية التشطير. واتهم الولايات المتحدة الامريكية والانظمة العربية الرجعية والاقليمية بدعم الانفصال ومساندته وشكك بنوايا الأنظمة التى كانت تذكى من الخلافات بحجة الوساطات، وثمن حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الموقف الصلب للتنظيم الوحدوى الشعبي الناصرى فى اليمن الذى اعلن موقفاً ثابتاً وواضحاً تجاه هذه الجريمة مطالب شعوب الامة العربية بنبذ الانفصاليين الجدد.

و.. فى بيروت ندد المؤتمر القومي العربى بالخطوة الانفصالية التى أقدم عليها بعض القيادات اليمنية فى الشطر الجنوبى واصفاً اياها بانها محاولة لضرب الوحدة اليمنية التى قامت قبل أربع سنوات ولإعادة الامور إلى حالة التشطير والتناحر وقال إن هذه الخطوة لا تشكل طعنة لإرادة الشعب اليمنى وتمسكه الصارم بالوحدة فحسب، بل تشكل ايضاً خروجاً فاضحاً على الدستور والمؤسسات الشرعية التى ارتضاها الشعب اليمنى عبر استفتاء وانتخابات نيابية نزيهة وحرة.

وقال: لقد علمتنا التجارب الوحدوية للامة ودروسها أن الانفصال لم يكن فى يوم من الأيام حلاً لاية مشكلة وطنية أو قومية أو ديمقراطية، تماماً كما علمتنا هذه التجارب أن المراهنة على القوى الخارجية فى المشاريع الانفصالية لا يضع المراهنين فى خندق العداء لشعبهم وامتهم فحسب بل يحولهم إلى مجرد أدوات صغيرة فى خدمة مخططات شريرة وخطيرة.

واضاف: إن كل عمل انفصالى، ايا تكون مبرراته، انما يصب مباشرة فى استراتيجية اعداء الأمة التى تتركز فى هذه المرحلة بالتقسيم والتفتيت والتمزيق..

ودعا المؤتمر القومي شعب اليمن الحر، العريق فى وحدويته، لمواجهة هذه الخطوة الانفصالية وإسقاطها بكل الوسائل، كما دعا الدول العربية والاسلامية إلى محاصرة هذه الخطوة غير الشرعية وغير الدستورية على طريق اسقاطها بعدم الاعتراف بهذا الانفصال والسعى إلى اطلاق كل المبادرات التى تنقذ الوحدة وتحقن الدماء وتصون المستقبل اليمنى عبر تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق».

كما اصدر التنظيم الشعبى الناصرى فى لبنان والذى يترأسه مصطفى معروف سعد بياناً ندد فيه بالانفصال واعتبره خدمة مجانية للعدو الصهيونى ومحاولة ارتداد عن الموقف الايجابى الذى مثلته الوحدة اليمنية. واعلن النائب نجاح واكيم عن موقف مماثل حين اكد أن الانفصال ليس علاجاً للازمة التى سادت قمة السلطة السياسية.

وقال منير الصياد المسئول السياسى للاتحاد الاشتراكى العربى (التنظيم الناصرى - لبنان) إن انسلاخ الجنوب عن دولة الوحدة اليمنية يدخل اليمن - والأمة العربية لحلها نفقاً مظلماً جديداً من التدهورات السياسية لن تتوقف الياتها عند تخوم العودة إلى التشطير السابق، بل سوف يلحقها حروب اهلة تستنزف تماما القدرات اليمنية، كما تفتح الباب واسعاً للتدخلات الاجنبية المباشرة فى تقرير مصائر المنطقة.

وندد النائب الناصرى عبد الرحيم مراد بهذه الجريمة التى وصفها بالطعنة الغادرة وحمل مسئولية هذه الجريمة لطرفى النزاع على عبد الله صالح وقادة الحزب الاشتراكى. وقال إنه لا مبررات تجعلنا نقتنع بأن الانفصال هو حل للازمة واعلن أن الولايات المتحدة الأمريكية واطرافا عربية تقف وراء الانفصال.

كما قال د. عصام نعمان عضو مجلس النواب وعضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي: إن الانفصال فى اليمن لا يمكن أن يشكل فى إى حال من الاحوال جوابا أو علاجاً للأزمة القائمة، ذلك أن الانفصال يضعف الجميع ويفسح المجال امام القوى الخارجية المعادية لتضاعف من تدخلها غير المشروع.. واكد على ضرورة تركيز موقف القوميين العرب الديموقراطيين على إدانة الانفصال وإزالته.. كما دعا إلى حقن الدماء وتجديد الوحدة اليمنية عبر الحوار وعلى أساس الشورى والديموقراطية..

واصدرت الأمانة العامة لحزب الاتحاد بياناً بهذه المناسبة جاء فيه أنها تلقت بمرارة نبأ إعلان الانفصال فى جنوب اليمن.. وهى ترى فى هذه الخطوة جريمة نكراء مهما كانت المبررات التى تساق من أجل التقديم لها، وهى ترى فى الانفصال خدمة كبرى للمصالح الاجنبية التى تريد واد أى مشروع يخدم الأمة وحقها فى التقدم واضاف البيان أن الانفصال جريمة مقيتة غير مغتفرة تحت أى عنوان تمت وتحت أية مبررات قامت، وهى تحمل قادة الحزب الاشتراكى المسئولية عن ارتكاب هذه الجريمة كاملة دون أن ينقص ذلك من دور كل من ساهم فى صنع مقدماتها وعلى راسهم الرئيس على عبد الله صالح والمجموعة القبلية والحزبية التى يستند إليها..

كما أصدر تجمع اللجان والروابط الشعبية بياناً قال فيه:

مرة أخرى تتقدم المصالح الشخصية الفئوية الصغيرة على مصالح الوطن والشعب، فيقع انفصال جديد ليحطم أملاً بازغاً فى وحدة عزيزة.

إن الوحدة فوق كل اعتبار.. ولا مهادنة مع كل خطوة انفصالية أيا كانت مبرراتها، ومعالجة الاخطاء لا تتم إلا من خلال الوحدة.



عادل إبراهيم

● تفاؤل كبير لمواجهة المصاعب الاقتصادية بالاعتماد على عائدات البترول بدلا من الاعانات الخارجية ! !

● بعد اكتشافات البترول والغاز باليمن الجنوبى خطط اليمن الشمالى لزيادة الانتاج ٥ مرات والصادرات البترولية ٧ مرات ! !



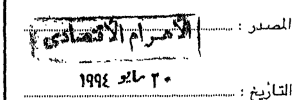
فى تطورات الاحداث المتلاحقة للصراع الدائر فى اليمن اعلنت قوات اليمن الشمالى الاستيلاء على حقول البترول فى محافظة « شبوة » الجنوبية والتى تنتج حاليا نحو ٥ آلاف برميل من البترول الخام يوميا فى الوقت الذى اتجهت فيه هذه القوات إلى المركز الرئيسى لانتاج البترول فى حضرموت .

وخلال الايام الماضية ومنذ بداية الأزمة اليمنية المتصاعدة .. كانت تقارير وتحليلات الخبراء والمراقبين لسير المعارك العسكرية تؤكد ان صنعاء تسعى إلى الحفاظ على سلامة حقول النفط ومنشاته فى اليمن الجنوبى .. فى مناطق شبوة وحضرموت والمهرة والمكلا .. التى بها احتياطيات كبيرة من البترول والغاز وهى تعتبر الهدف الرئيسى وراء سر تمسك الشماليين بالوحدة مع الجنوبيين .. بجانب ان تقارير صحفية غربية نقلت عن مصادر دبلوماسية عربية ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد عبر عن استيائه لامتناع عدن عن إرسال عائدات البترول إلى البنك المركزى اليمنى فى صنعاء . وقد اشتكى بذلك مرارا خلال مفاوضات الوساطة التى قام بها عدد من الزعماء العرب لوقف تصاعد الازمة بينه وبين نائبه على سالم البيض قبل إنفصال اليمن الجنوبى وإعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية .

ولا شك أن البترول .. هو المحور الأساسى لكل تحركات القوات الشمالية اليمنية .. ليس فقط بسبب الاحتياطيات البترولية الكبيرة فى اليمن الجنوبى بل ايضا لوجود معامل تكرير فى عدن ، ذات إمكانيات كبيرة ..تقدر بحوالى ٨,٥ مليون طن سنويا بينما لا تتجاوز طاقة معمل تكرير مأرب نحو نصف مليون طن سنويا .. فضلا عن وجود موانىء حديثة لتصدير البترول الخام فى عدن وحضرموت . باليمن الجنوبى ، وكانت حكومة صنعاء قد ركزت كل خططها ومشروعاتها المستقبلية .

بالاعتماد على تطوير حقول البترول والغاز لزيادة إنتاجه وصادراته وبالتالى زيادة العائدات البترولية التى تسمح لها بمواجهة المصاعب الاقتصادية التى تعرضت لها اليمن عقب حرب الخليج عام ١٩٩٠ حيث كان الاقتصاد اليمنى يعتمد على الاعانات الخارجية وتحويلات العاملين بالخارج ثم جاءت عائدات صادرات البترول والاكتشافات البترولية خاصة فى شبوه وحضرموت لتبعث موجة شديدة من التفاؤل لتخطى المصاعب الاقتصادية ... ولكن تصاعدت الازمة اليمنية نتيجة لتمسك اليمن الشمالى وعدد سكانه نحو ١٢ مليون نسمة بالوحدة مع اليمن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

الجنوبى وعدد سكانه لا يتجاوز نحو ٢,٥ مليون نسمة . ولكن موارده وامكانياته واحتياطاته البترولية تفوق بمعدلات كبيرة عن تلك المتاحة فى اليمن الشمالى .

احتياطيات كبيرة باليمن الجنوبى

فالمعروف أنه حتى بداية الستينات فإن عمليات البحث عن البترول باليمن .. لم تحقق اية نتائج طيبة حيث أن شركة نفط العراق .. وهى شركة بريطانية عملت بالمنطقة الشرقية بحضرموت باليمن الجنوبى عام ١٩٥٢ .. واستمرت حتى الستينات ولم تسفر عملياتها عن اكتشاف البترول .. ، وفشلت فى نفس المهمة شركة المانية قامت بأعمال جيولوجية

ولم تحقق نتائج .. وفى عام ١٩٨٤ اعلنت شركة هنت الامريكية عن الاكتشاف التجارى للبترول فى منطقة مأرب ، وخلال السنوات الأخيرة تزايدت إكتشافات البترول والغاز باليمن الجنوبى فى حضرموت وشبوة

باليمن الجنوبية .. ويقدر إحتياطى البترول بنحو ٤ مليارات بينما يصل إحتياطى الغاز الطبيعى ٤٢٥ مليار متر مكعب

وكانت حكومة صنعاء تخطط لمضاعفة الانتاج اليمنى من البترول الخام من ٨٥ الف برميل يوميا عام ١٩٩٣ إلى ٤٤٠ الف برميل يوميا

عام ٢٠٠٠ اى بمعدل ٥ مرات ، بما سيؤدى إلى مضاعفة حجم الصادرات من البترول الخام من ٥٥ مليون برميل عام ١٩٩٣ إلى ٣٦٥ مليون برميل عام ٢٠٠٠ اى بمعدل ٧ مرات بالاضافة إلى زيادة طاقة معمل تكرير عدن بعد تجديده من ١٩٠ الف برميل يوميا إلى ٢٥٠ الف برميل يوميا فى نهاية التسعينات .. ، ومما يذكر أن اليمن الشمالى يعتمد حاليا بنسبة ٧٥ ٪ على معمل تكرير عدن لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلى والتى تقدر بنحو ٦٠ الف برميل يوميا من المنتجات البترولية بينما طاقة معمل تكرير مأرب باليمن الشمالى لا تتجاوز نحو ١٠ الاف برميل يوميا ، وفى نفس الوقت الذى لا يتجاوز فيه حجم استهلاك اليمن الجنوبى من المنتجات البترولية نحو ١٥ الف برميل يوميا فإن معمل تكرير عدن تبلغ طاقته الحالية نحو ١٩٠ الف برميل يومياحاليا .. ، والجدير بالذكر أن شركة البترول البريطانية قد اقامت معمل عدن عام ١٩٥٢ لخدمة قوات الاحتلال البريطانية ثم تخلت عنه عام ١٩٧٧ وآلت ملكية المعمل لليمن الجنوبى ..

وفى محاولة من جانب حكومة صنعاء لتنمية وتطوير حقول البترول وزيادة إنتاجه وإستغلال الغاز الطبيعى .. ، اجرت مفاوضات مع حكومات ومنظمات إقليمية ودولية للحصول على قروض ومساعدات لتمويل مجموعة مشروعات مقترحة لزيادة إنتاج البترول وصادراته وتسييل الغاز الطبيعى . منها إنشاء خط انابيب طوله ٢٢٠ كيلومترا لنقل البترول من منطقة شبوة إلى معمل تكرير عدن ، وزيادة طاقة محطة شحن البترول بمنطقة « بئر على » لتصبح محطة تصدير رئيسية باليمن الجنوبى على ساحل خليج عدن ، بجانب التخطيط لانشاء خط انابيب لنقل الغاز الطبيعى وتسييله فى حضر موت بتكاليف تقدر بنحو ٣

• البترول ومعامل التكرير المحور الرئيسى للتحركات العسكرية للقوات الشمالية

• لماذا تعثرت حكومة صنعاء فى تنفيذ مشروعاتها البترولية

مليارات دولار .. ، ولكن غالبية هذه المفاوضات تعثرت مع الجهات والهيئات والمنظمات الدولية التى اجرت معها حكومة صنعاء هذه المفاوضات لتمويل مشروعاتها البترولية التي كانت تأمل ان تضاعف إنتاج البترول ٥ مرات وصادراته ٧ مرات بجانب تصدير الغاز الطبيعى بعد تسييله عبر موانىء عدن وحضرموت إلى دول الشرق الاقصى . ولكن الجهات والهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية قد اثارت المخاوف والشكوك حول الجدوى الاقتصادية لتلك المشروعات المقترحة فضلا عن حالة عدم الاستقرار التى تسود العلاقات بين جنوب اليمن وشماله . ومن تلك المنظمات والهيئات صندوق الاوبك ، والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى والبنك الاسلامى ووكالة التنمية الامريكية ، والصندوق السعودى ، وصندوق أبو ظبى ، وهيئة التنمية الدولية الامريكية ، وهيئة التعاون اليابانى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي
اللبنانية

التاريخ : ٢٠ / ٥ / ٩٤

اليمن «الجنوني»

■ لو كانت شركة للاتجار بـ «القات» لَمَا فضّها علي سالم البيض بهذا الاستخفاف وبهذه الخفّة!

لكنه عندما فعلها جعل الخيار ممكنا بين السيّيء والأسوأ.

لقد غفر النائب، بحماقته، كلّ خطايا الرئيس، وأثار الكثير من الضحك، عندما أعلن انفصال اليمن «الجنوني» بسبب دكتاتورية وتسلّط علي عبد الله صالح، كأنه لم يكن من تقاليد حزبه الاشتراكي ان يرتكب المجازر الدموية عند انتقال السلطة من رئيس إلى رئيس!

وإذا كانت الأمة لم تغفر لعبد الناصر إنسانيته التي منعته من حماية الجمهورية العربية المتّحدة بالدم، فإنها تنظر بشيء من الاعتزاز لحرب علي عبد الله صالح دفاعا عن وحدة اليمن، مهما كان الثمن وأيًا كان الدافع.

وعلى الذين ينتقدون أسلوب الصواريخ والمدافع والطائرات المقاتلة، ان يكشفوا عن خياراتهم البديلة، لو ان بلادهم أصيبت في جزء منها بأحمق انفصالي كعلي سالم البيض.

قد لا يختلف اثنان على ان الاثنين تفوح منهما شهوة التفرّد والتسلّط. لكن المشكلة في ان أحدهما يريد ان يحكم الوحدة على طريقته، والآخر يريد ان يُدمّر الوحدة بأية طريقة.

وعلى هذا، فإذا كانت الديمقراطية سبب تشطير اليمن، فإن هذا التشطير سيعيد إلى قوائم أعداء الديمقراطية الحزبَ الاشتراكي كأحد أعتى الأسماء كراهية لها.

إن حماية الوحدة عبء كبير لا يحقّ لأحد أن يخشى حمله واحتماله، وإلاّ نكون قد قدّمنا، بالاضافة إلى فشل وحدة مصر وسورية، نموذجا ثانيا لن يجرؤ بعده أحد على ان يجاهر بالوحدة، من دون ان تنهشه بسهولة أنيابُ الاقليميين الذين استقووا بانفصالية علي سالم البيض بعد انفصالية مأمون الكزبري.

وبذلك يُصبح تهشيم الوحدة اليمنية حجّة الاقليمية العربية على ان لا شيء يجمع بين هذه الأمّة، في حين ان أي شيء يمكن أن يُفرّقها!

إن الجريمة الكبرى التي يرتكبها الحزب الاشتراكي تفوح منها رائحة إسرائيل. فعندما يكون العراق عدوّا للكويت، وجنوب اليمن عدوّا لشماله، والسودان عدوّا لجنوبه، ولا تمانع قطر في محاربة البحرين ومنازعة السعودية، وعندما تتحوّل الصومال إلى صوماليات متحاربة، فإن إسرائيل تصبح عدوّا منسيّا بين دول مشغولة بمقاتلة أعدائها الجدد.

من هنا، يكون الحياد في حرب الوحدة انحيازاً للفرقة والانفصال.

إن المسألة ليست فيما إذا كان علي عبد الله صالح يُطاق أو لا يُطاق فعلا. نحن نعلم جيدا ان أهدافه شخصية ونوازعه قبَليَّة، كما هي حال أهداف ونوازع علي سالم البيض. لكنّ علي عبد الله صالح يلتقي بأهدافنا العامّة ونوازعنا القوميّة. أما علي سالم البيض. فعليه ان يكشف مع مَن يلتقي وممَن يتلقّى؟

تبقى الاشارة إلى ان الاعتراف بتقسيم اليمن هو استهتار بما تبقى من أحلام منعشة لأمّة تطاردها الكوابيس الشيطانية.

وإذا كان اعتراف «جمهورية» أرض الصومال باليمن «الجنوني» نكتة دبلوماسية مهضومة، فإن اعتراف دولة الامارات المتّحدة كان صدمة من شيخ وحدويّ جمع الامارات المجهريّة في اتحاد جعلها تستغني. تقريبا. عن المجهر.

لا شك في أن الاعتراف بالخطأ فضيلة: ولهذا نخاف ان تكون آخر فضائل العرب هي فضيلة الاعتراف باليمن «الجنوني».■■

وليد الحسيني



أنباء غير مؤكدة عن مصرع وزير الدفاع اليمني السابق

■ صنعاء ـ ق . ن . ا .

في أنباء غير مؤكدة ذكرت وكالة الأنباء القطرية ان هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع اليمني السابق لقي مصرعه الاسبوع الماضي خلال القتال الذي دار في منطقة الراحة بمحافظة لحج ، وذلك على يد القوات الشمالية التي كانت تقوم بتطهير ما تبقى من جيوب القوى الانفصالية المتمردة في تلك المنطقة .

ونقلت وكالة الانباء اليمنية صباح امس عن مصادر عسكرية القول ان عددا من العسكريين الانفصاليين لقوا مصرعهم خلال تلك الحملة التي شنتها القوات الشمالية



المصدر : الكفاح العربي — اللبنانية

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأزقان سياسي وعسكري في حرب اليمن

انفصال من اجل الوحدة!

■ سير المعارك في اليمن، على الجبهتين العسكرية والسياسية، بدا انه يدفع بالشعب اليمني الى مواقع لا خيار له في تحديدها. ففي يوم اعلان الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، اعلن الحزب الاشتراكي في الجنوب انفصاله عن الشمال بعد ٤ سنوات ظن اليمنيون خلالها انهم خرجوا من حال الضعف والفقر، ليجدوا انفسهم مجددا في وضع كان حتى وقت قريب خارج حدود التصور.

الآن، اليمنيون، شمالا وجنوبا، بدأوا في مواجهة حادة امام حقائق صعبة، اكثرها ايلاماً ان الوحدة لم تعد قائمة سواء حققت «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلن زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض قيامها، او انفصالها، عن الشمال اعترافا عربيا، من جامعة الدول العربية، او دوليا، في هيئات الامم المتحدة، فإن الوقائع التي فرضتها الحرب على الارض قضت على اي آمال، ولو ضئيلة، بإمكان اعلان وقف اطلاق للنار نهائي يعيد الدوار بين المتحاربين بالصواريخ التي تستهدف المدنيين في صنعاء وعدن.

امين عام الحزب الاشتراكي برر خطوة الانفصال بالقول ان نهاية الوحدة بدأت منذ بدء الحرب، وكل التطورات التي رافقتها في المجالين السياسي والعسكري فرضت واقعا جديداً هو ان الشمال عاد الى الشمال والجنوب عاد الى الجنوب من الناحية الواقعية. لذلك كان لا بد من اعلان قيام جمهورية ديمقراطية يقول دستورها انها تسعى الى روابط وحدوية مع الشمال و«تظل الوحدة اليمنية هدفا اساسيا، وتسعى الدولة في ظل التحالفات الوطنية الواسعة وتعزيز الوحدة الوطنية الى اعادة الوحدة اليمنية على اسس ديمقراطية وسلمية».. اي انفصال من اجل الوحدة! من دون أن يشير زعماء «الاشتراكي» إلى ان الوحدة التي انفصل عنها البيض جاءت نتيجة استفتاء شعبي وإجماع وطني استند الى مبدأ الاجماع الديمقراطي، وليس نتيجة قرار أتخذ من جانب واحد، فرض فرضاً على الآخر، ومن ثم فرض على اليمنيين في الشطرين الشمالي والجنوبي.

في الحالة الاولى كان استفتاء شعبيا، وفي حالة الانفصال تغلبت مصلحة الحزب الاشتراكي على المصالح العليا للشعب اليمني، واكثرها اهمية الوحدة، فجاء القرار من جانب واحد، لم يستطع الدفاع عن قراره سوى بالقول ان اليأس والاحباط من «حكم الاسرة الواحدة» في الشمال هو الذي دفع بالجنوب الى اعلان دولته. «والانفصال بين شطري اليمن بدأ فعليا منذ بدء العمليات العسكرية مطلع الشهر الجاري وهجوم الشماليين على الجنوب» في اشارة الى ان الرئيس علي عبد الله صالح قد «فرض الانفصال».

الخطوة التي اعلن عنها في الجنوب التي وصفت من قبل زعماء معارضين بانها «تفتقد الى الحكمة» زادت من حدة المعارك على جبهة القتال التي حقق فيها الشماليون الذين يطلقون على انفسهم «قوات الشرعية» انتصارات ظاهرة بلغت نقطة العلم التي تبعد عن مدخل مدينة عدن في خور مكسر ١٢ كيلومترا، كما ذكرت البيانات الصادرة عن صنعاء، مما احدث تعديلا في خطة الرئيس صالح الذي كان اعلن انه لا يعتزم دخول عدن، بل سيكتفي بمحاصرتها، الا ان اعلان الانفصال دفع بالرئيس اليمني الى الزج بقوات «العمالقة» و«الصاعقة» و«الحرس الجمهوري» المدربة تدريبا جيدا، في معركة مع القوات الجنوبية لدخول معقل الحزب الاشتراكي «باي وسيلة وباي ثمن»، معتبرا ان المحافظة على الوحدة لا تتم الا بقوة السلاح اثر نجاح قواته بإقامة حزام عسكري حول العاصمة الاقتصادية في الجنوب، وبعد رفض نائبه السابق، علي سالم البيض، الانصياع لاوامره بتسليم نفسه الى اقرب مركز للشرطة حتى تتم محاكمته بتهمة «الخيانة العظمى»، في وقت اخذ سكان عدن يستعدون «لحرب شوارع لإيقاع اشد الخسائر بالمهاجمين»، استنادا الى مسؤولين في الحزب الاشتراكي، اضافة الى شن هجمات مضادة على ٣ جبهات من الحرب.

وضمن خطة لدفع المواقف الى اقصى حالات التطرف، لجأ الطرفان المتحاربان الى قصف صاروخي لصنعاء وعدن استهدف المدنيين، فيما يبدو وكانه مراهنة على اثارة مزيد من الاحقاد داخل الشعب الواحد، وتعميق الشرخ بين الشطرين، حتى تبدو اعادة الوحدة، او سيطرة «القوات الشرعية» على الموقف مهمة مستحيلة نتيجة لعدد الضحايا الكبير الذي وقع في صفوف المدنيين.

الى جانب هذا الهدف، الانقضاض على الوحدة بشكل تام، يتضح من مواقف وتصريحات المسؤولين في الشمال والجنوب ان الطرفين يخوضان سباقاً داميا بين الحسم العسكري الذي يسعى اليه الرئيس صالح، والحصول على تاييد واعتراف عربي ودولي يبحث عنه البيض لتعزيز «الجمهورية الجديدة» حتى لو اقتضى الامر دفع الامور الى حد طلب حماية من جهة خارجية، تجنب سقوط عدن في يدي قوات الشرعية. لكن هذا السباق الدامي الذي تجاوز فيه الشماليون كل الخطوط الحمر العسكرية وعبث فيه الجنوبيون بكل الخطوط الحمر السياسية مرشح كي يكون طويلا، وربما من دون نهاية منظورة، كما يراهن الجنوبيون الذين يستعدون لحرب طويلة «خلف خطوط القوات الشمالية الزاحفة باتجاه عدن».

ويقول سياسيون انه على افتراض ان ذلك ممكن من

الناحية النظرية، فمن الناحية العملية لن تصمد «جمهورية اليمن الديمقراطية» طويلا اذ انها سوف تسقط تحت وطاة الهجوم العسكري الشمالي، وهذا احتمال مكلف، او تسقط من تلقاء نفسها لأن الدول العربية ما زالت في غالبيتها العظمى مترددة في اتخاذ قرارات للتعامل مع الوضع السياسي الجديد، وان ايا من الدول العربية لم يعلن موقفا صريحا مؤيدا للانفصال، في حين ان ثلاثة دول اعلنت انها «مع الشرعية في اليمن».

لكن السياسيين يضيفون ان صمود عدن لاجل طويل قد يقود بعض الدول الاقليمية او الدولية للاعتراف بـ«الامر الواقع» الذي فرزته الحرب، خصوصا اذا ما جرى تدخل خارجي قوي لوقف المعارك و إحداث فصل بين القوات ضمن خطة سياسية متكاملة تعيد الهدوء الى اليمن، الذي يمهد لمخرج من المازقين السياسي والعسكري الذي يعاني منه الجنوبيون والشماليون.

غير ان نائب «رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية» عبد الرحمن علي الجفري يعتقد ان الجنوبيين لن يواجهوا مازقا سياسيا بعد خطوة اعلان الانفصال لأن الحكومة التي كلف حيدر ابو بكر العطاس بتشكيلها ستكون حكومة «انقاذ وطني» مهمتها «الصمود واحداث التوازن السياسي والعسكري وبناء دولة عصرية»، في حين يرى سياسيون جنوبيون ان الدولة التي اعلنت انفصالها عن الشمال ستواجه صعوبة في تأمين الاعتراف الدولي بها، وبالتالي ستجد نفسها في مازق حقيقي لا يقدر الحزب الاشتراكي خطورته في هذه اللحظة.

المازق العسكري الذي تعيش فيه القوات الشمالية لا يقل خطورة عن مازق الجنوبيين السياسي. فالقوات الشمالية ما زالت تواجه مقاومة ضارية لمنع تقدمها نحو عدن، ويخشى عسكريون شماليون من ان اطالة امد الحرب قد تصيب معنويات القوات الشمالية المعرضة لاضطرابات قبلية بالانهيار «اذا لم تستطع استرجاع عدن الى الوحدة في وقت قصير».

الخروج من اي من المازقين لا يعني ان اليمن تجاوزت محنتها. فبعض اليمنيين يقول أن النتيجة التي سوف تنتهي اليها الحرب لن تكون نهاية لمازق اخرى، وازمات متتالية، بل ستولد الكثير منها، خصوصا اذا ما اعتقد الجنوبيون انهم سيخضعون «لاحتلال» الشماليين بعد وضع حد للحرب. ■■

يوسف صلاح

سيناريو واشنطون فى مواجهة الازمة:

تحالف أمريكى مصرى خليجى شعاره: «تكريس الانفصال»

تقرير إخبارى يكتبه - حسن عامر:

يتوقع خبراء غربيون تحدثوا إلى «العربى» ان تدخل حرب اليمن مرحلة جديدة تماماً خلال الاسبوع الحالى. وبناء على معلومات جديدة كشفوا عنها فإن ثلاثة «مستجدات تتفاعل الآن بقوة تعيد توجيه الاحداث إلى مسارات جديدة، المستجدات الثلاثة هى:

إعادة تقييم الموقف الأمريكى فى ضوء استراتيجية «التدخل الانتقائى».

تنشيط الاتصالات بين بغداد وطهران.

التخوف.. من بروز دور الأصوليين الإسلاميين.

و . فى عرضها للتدخل الامريكى وسيناريوهاته الجديد قالت المصادر الغربية الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن الأزمة اليمنية سواء فى مراحلها السابقة للحرب، أو حتى بعد انفجار الصراع المسلح

واشنطن لم تعترض على الوحدة اليمنية بدليل انها لم تعترض على تدفق رؤوس الأموال الأمريكية للاستثمار فى قطاع البترول الناشئ واهم الشركات الأمريكية العاملة «هنت» فى الشمال «واوكسيدنتال» فى الجنوب

وقد بدات وشنطن تتحذر من التدهور السياسى والامنى عندما قامت القبائل بخطف الخبراء الأجانب، لاسباب مالية وسياسية وعندما تعددت عمليات القتل والاغتيال، واستهدفت عناصر سياسية من الجنوب والشمال معا..

فى هذه المرحلة كانت واشنطن تحث الأطراف المتصارعة بالاتصال المباشر وغير المباشر، على إجراء حوار سياسى شامل «بناء» وقبل ان تنفجر المعارك، وصل إلى المنطقة روبرت بيلترو مساعد وزير الخارجية وبذل مساعيه لتحذير الاطراف من الاحتكام السلاح، واعلن منذ اللحظة الأولى: ان الحرب لن تسفر عن غالب او مغلوب، بل تسفر عن مزيد من الدماء والمآسى الإنسانية فى الشمال والجنوب معاً.

وظل الموقف الامريكى يردد هذه التحذيرات طوال الأسبوعين الاولين من الاشتباكات المسلحة

وفى الأسبوع الثالث الحرب اعيد تقييم الموقف فى ضوء المعايير الموضوعة لاستراتيجية «التدخل الانتقائى» Selective Engagement

واضافت المصادر الغربية ان لهذه الاستراتيجه ثلاثة معايير رئيسية هى

إن واشنطن لاينبغى ان تتدخل فى كل الأزمات الدولية لانها لاتستطيع الوفاء بذلك ماليا او عسكريا. وأن على القوى الاقليمية ان تقوم بالادوار الاكبر فى تسوية الأزمات الاقليمية.

إن واشنطن ينبغى ان تتدخل وعلى الفور فى المناطق التى تتعرض فيها المصالح الامريكية للخطر، سواء كانت مصالح اقتصادية او مصالح المواطنين الامريكيين، او مصالح الحلفاء والأصدقاء.

إن التدخل ينبغى ان يتم بطلب من أطراف الأزمة، او برضاء من أطراف الأزمة.

بهذه المعايير تمت مراجعة الموقف وتبين ان ثمة وقائع محدده تدفع واشنطن إلى التدخل

الواقعة الاولى ان ثمة تهديداً حقيقيا للمصالح الامريكية. وان اطرافا ذوى علاقة بالأزمة (السعودية - مصر - الإمارات) طلبت من واشنطن التدخل للمساعدة فى تسوية الازمة.

الواقعة الثانية ان التهديدلايشمل المصالح الامريكية فقط، بل يشمل ايضاً الحلفاء والأصدقاء فى المنطقة، وعلى وجه الخصوص السعودية، الإمارات، والكويت، وذلك بعد ان تحرك المحور الصامت بين طهران وبغداد، واتفق على تعزيز التفاعل حول الأهداف المشتركة، وفى مقدمتها الاضرار بالمصالح الامريكية. ان هذا المحور كان مهدداً بالزوال عندما انفجرت سيارة ملغومة فى وسط مدينة طهران الشهر الماضى، والقت السلطات الإيرانية باللائمةعلى النظام العراقى. غير أن الاتهامات لم تتردد كثيراً بعد ذلك، واستبدلتها العاصمتان بمزيد من الاتصالات لاحتواء الازمة وتم بالفعل تجاوز المضاعفات، وتجديد الدعوات لتبادل الزيارات، وتقرر فى هذا المجال ايفاد وفد إيرانى رفيع المستوى لزيارة بغداد هذا الاسبوع.

رافق ذلك إعلان بغداد ان الرئيس العراقى أعلن عن مساندته للرئيس على عبد الله صالح، كما اعلنت طهران عن تعاطفها مع حكومة صنعاء التى تتعرض لمؤامرات «الشيطان الاكبر» اى امريكا.

ويتفاقم التهديد للمصالح الامريكية بظهور العامل الثالث، اى الاصوليين الإسلاميين. وفى هذا المجال قالت المصادر الغربية: إن الاصوليين يلعبون دوراً بارزاً فى اليمن منذ عام ١٩٨٩.. ويمكن تفسير هذا الدور فى إطار الصراع التقليدى بين القبائل اليمنية، وقوى المثقفين والشرائح الطبقية الجديدة التى بدأت تظهر فى اليمن ابتداء من الستينيات..

إن هذا الصراع مازال مفتاحا لفهم كثير من الاحداث والتطورات فالقبائل مازالت تحتل مراكز متقدمة على المستوى السياسى والعسكرى وتستحوذ على المساحة الاكبر من النفوذ الاجتماعى والثقافى فى مواجهة القبائل تتطلع القوى الطبقية الجديدة إلى احتلال مراكز السلطة والنفوذ.

عندما احست القبائل بالخطر من القوى ذات التوجهات الاشتراكية والتبعية واجهت ذلك باحتضان عناصر الأفغان العرب الذين انتهت مهمتهم فى افغانستان، واقامت لهم عدداً من المعسكرات داخل الأراضى القبلية واستخدم الافغان خبرتهم التنظيمية فى تنظيم حزب الاصلاح الإسلامى الذى يسيطر عليه الزعيم القبلى عبد الله الاحمر.. وتمكن هذا التنظيم بالإرهاب والايدلوجية من تأجيل الانتخابات التشريعية اكثر من مرة على امتداد عامين كاملين، كما ساهم فى تنظيم عمليات الاغتيال للعناصر الشمالية والجنوبية المناوئة.



المصدر : ....الحرية.........

التاريخ : ....٣ مايو ١٩٩٤..........

وكانت الاغتيالات احد الاسافين التى دقت عضد الوحدة اليمنية كما كانت سبباً رئيسياً فى تعميق الشكوك بين حزب المؤتمر الشعبى برئاسة على عبد الله صالح، وبين الحزب الاشتراكى بزعامة علي سالم البيض. وكان الحزب الاشتراكى يطالب دائماً بفتح ملف التحقيق فى الاغتيالات كبداية لأى حوار جاد مع السلطات فى الشمال.

وكما لعب التحالف الإسلامى الذى يضم حزب الاصلاح والأفغان العرب دوراً رئيسياً فى دق الاسافين، فإنه يلعب دوراً اخطر فى تأجيج الصراع العسكرى وهو يطالب الآن بفتح الباب لقبول متطوعين من السودان وافغانستان وإيران.

وتردد فى واشنطن أن حيدر ابو بكر العطاس قدم عشرات الوثائق التى تكشف عن نوايا التحالف الإسلامى فى اليمن وذلك خلال اجتماعه مع روبرت بيلترو مساعد وزير الخارجية، والنائب لي هملتون رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب الأمريكى وقال العطاس فى هذا الاجتماع ان انتصار على عبدالله صالح سيؤدى إلى تحويل اليمن إلى قاعدة لتدريب المتطرفين والإرهابيين وتصديرهم إلى بقية الشرق الأوسط..

نفس التحذيرات ترددت على لسان الدكتور ابو بكر السقاف رئيس جميعة حقوق الإنسان اليمنية عندما تحدث عن الادوار التى يقوم بها المجاهدون الافغان والإيرانيون والسودانيون فى تحريض ودعم صنعاء على المواجهة العسكرية.

هكذا تتفاعل المستجدات الثلاثة لتعيد توجيه الأزمة إلى مسارات الأزمة. وهناك ثلاثة مسارات مفتوحة على مصراعيها هى:

أولاً: ان يتاكد على نحو متسارع التحالف الذى يضم القبائل والاصوليين بعد ان اتفقت مصالحهم مرحليا مع حزب المؤتمر الشعبى. ان هذا التحالف يجد المساندة والتعزيز من المحور الاقليمى بغداد ـ طهران، ومن المرجح ان ينضم السودان إليهما علاجا..

ثانياً: ان تطبق امريكا بالفعل استراتيجية «التدخل الانتقائى» وتتدخل عمليا لتطويق الأزمة سلميا عبر مجلس الأمن او الجامعة العربية، او الوساطة الاقليمية..

ثالثاً: فى حالة فشل الخطوة السابقة فإن الطريق مفتوح لظهور تحالف اقليمى دولى جديد يضم مصر والسعودية والإمارات والكويت والدول الغربية لمواجهة المضاعفات الناجمة عن سيطرة على عبد الله صالح بتحالفاته الجديدة على جنوب الجزيرة العربية ومداخل البحر الأحمر.



المصدر : الرأي العام
الاردنية
التاريخ : ٣٠/٥/١٩٩٤

العطاس يدعو صنعاء لاتخاذ القرار الشجاع بايقاف الحرب والعودة الى المفاوضات

حرب الصواريخ تهز عدن وصنعاء

■ باسندوه اتهم الجنوب بإيواء الارهابيين وأعلن انتظار الشمال لقرار مجلس الأمن

الكويت / حسين الحربي: القاهرة / الراي العام:
صنعاء .. عدن ـ عواصم وكالات:

رحب السيد حيدر ابو بكر العطاس مبعوث السيد علي سالم البيض الذي يزور البلاد حاليا بالجهود العربية والدولية التي تبذل لوقف اطلاق النار الفوري في اليمن. وقال : إن قادة اليمن الجنوبي ليس لهم شروط على الاستجابة لقرار قد يصدر من مجلس الامن بوقف اطلاق النار سوى انسحاب القوات الشمالية من اراضي اليمن الجنوبي. ورفضه لاي شرط شمالي لوقف اطلاق النار.

وقال في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس انه سيلتقي اليوم بصاحب السمو امير البلاد ليشرح له الظروف الراهنة في اليمن واعرب عن ثقته بتفهم الكويت الكامل لتطورات الاوضاع ووقوفها مع الحق وسعيها الدؤوب لحقن الدماء اليمنية . واشار الى ان الهدف الاول لجولته العربية هو الوصول الى وقف اطلاق النار اضافة الى شرح ظروف اعلان دولة اليمن الديمقراطية والسعي لاعادة الاعتراف بها وعودتها للمنظمات الاقليمية والدولية ولكنه استدرك قائلاً بان الاولوية الان لايقاف الحرب وربما يكون للاعتراف في ظل استمرار الحرب مضاعفات نحن في غنى عنها وقال انه وجد لدى قادة الدول التي زارها تفهماً دقيقاً وواضحاً للاوضاع اليمنية وانهم يبذلون كل الجهود لايقاف النزيف اليمني.



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣٠

الجذوب ياوي زعماء «الارهاب»

وعقب عمرو موسى وزير الخارجية على ذلك واكد انه بصرف النظر عن من بدا الحرب، المهم ان الاستمرار في استخدام القوة هو ليس في صالح اليمن او وحدته واستقراره، وليس من المفيد الان مناقشة من بدا الحرب وحول ما اذا كانت صنعاء ما زالت مصرة على استسلام البيض

قال باسندوه: نحن لم نطالب باستسلام جميع قيادات الحزب الاشتراكي اليمني ولكننا طالبنا باستسلام بعضهم كما نطالب باستسلام البيض لاننا نعتبره المسؤول الأول عما يحدث الان في اليمن.

وحول ما تعرضه بعض الاطراف لتكوين اتحاد كونفدرالي كافضل الحلول للمرحلة القادمة قال باسندوه.. اعتقد ان هناك لبسا في فهم موضوع وحدة اليمن.. فاليمن لم تكن يوما من الايام بلدين او شعبين.. فهي عبر التاريخ بلد واحد وشعب واحد.

واتهم باسندوه قيادة جنوب اليمن بانهم ياوون زعماء الجماعات الارهابية في العالم خاصة ـ كارلوس وابو نضال ونفى وجود قوات عراقية او سودانية تحارب الى جانب القوات الشمالية.

وقد التقى باسندوه بالدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.. وقال عقب المقابلة ان تطورات الاحداث في اليمن تؤكد عدم قدرة الانفصاليين في الجنوب على اقامة دولتهم.. واشار الى ان سالم البيض سوف يهرب قريبا من حضرموت الى خارج اليمن كما هرب من عدن الى حضرموت.

وقال ان حقائق الموقف على الساحة اليمنية اوضحت بان القوة تستخدم من قبل الجنوبيين لفرض الانفصال وقال ان تحقيق الانفصال هو ضرب من ضروب الخيال وقال ان عرض القضية على مجلس الامن يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن وعندما يصدر قرار من المجلس بشان اليمن فسيكون لكل حادث حديث.

سيناريو التسوية الخليجي لاقامة اليمن

على جانب اخر كشفت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ـ قريبة الصلة بالقرار الخليجي النقاب عن سيناريو التسوية السياسية للوضع في اليمن خلال الايام المقبلة وقالت ان مجلس الامن سيصدر قرارا يتضمن وقف اطلاق النار فورا وتبقى الأوضاع السياسية على ما هي عليه وهذا يعني تكريس الانفصال ويعتبر انتصارا لعلي سالم البيض رئيس الحزب الاشتراكي.

وقالت المصادر انه بمقتضى قرار مجلس الامن فان الدول الكبرى التي تؤيد الشرعية في اليمن وترفض الانفصال سوف تتحول عن موقفها وتعلن تاييدها لقرار مجلس الامن وتنفيذ الشرعية الدولية (قرار مجلس الامن) وهذا يعني اعترافا بالوقع السياسي الجديد في اليمن وتاييد الجنوب.

وقالت المصادر ان هناك تنسيقا



المصدر : الرأى العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٤

مصريا ـ سعوديا كبيرا بشان الوضع في اليمن حيث اعتبرت رفع القضية الى مجلس الامن هو تاييد ضمني من مصر ودول مجلس التعاون الخليجي -

باستثناء قطر لعلي سالم البيض.. واشارت الى ان السعودية هي التي طلبت من سالم البيض تعيين عبدالرحمن الجفري نائبا لرئيس اليمن الديمقراطي (الجديد) وهو رجل السعودية الأول حيث قضى فيها ٢٥ عاما كلاجيء سياسي (وهذا يفسر تعيين الجفري نائبا للبيض بدلا من ابو بكر العطاس)، وقالت ان مصر طلبت تعيين عبدالقوي مكاوي كعضو في الرئاسة في الجنوب وهو الذي قضى عشرين عاما في مصر كلاجيء سياسي.

وتوقعت هذه المصادر انه في حال رفع سالم البيض في اطار اية تسوية لخلع كل من علي البيض وعلي صالح سيكون عبدالرحمن الجفري (رجل السعودية) هو رئيس الشطر الجنوبي.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٤

الافتتاحية

خطأ الوحدة... وصواب الانفصال

في مناطق التأزم العربي بدانا نخجل من الاعتراف بان الخطأ يستدرج الخطأ، وإن الخطايا تستدعي الخراب والكوارث...

بدانا نخجل، لأننا لا نرى في اسباب التأزم العربي إلا هذه الجوانب السلبية التي تشعل الاحساس بالشفقة، من قلة الإدراك، ومشاعر اليأس والإحباط من العجز المفرط عن التعلم والإفادة...

ولا نقلب أوراق تاريخنا الحزين، القرب منه والبعيد، حتى نثبت استعصاء العقل العربي على الداركة وتجنب تكرار المعاصي، إذ يكفينا ما هو راهن من هذا التاريخ، يكتب كلماته في اليمن الآن، بحروف دامية، ونازفة، ودائما بأسباب الخطأ، واستبعاد التجارب وفوائدها، والإصرار الزعامي على الكتابة المفردة، ودائما من اول السطر، وكأن الحياة بلا سوابق، او كأنها لا تبدأ إلا حين تنطق الزعامات وتريد...

ورغم ذلك فإنه لابد لنا من التعاطي مع موجودات الخطأ، وهي كثيفة في اليمن، لم يتجنبها احد، بل تمادى في اقترافها، حتى باتت خطوط الدم هي ما تحدد الآن شكل الخريطة اليمنية، وشكل البؤس القاطن فوق مساحاتها الشاسعة...

... لابد لنا من ذلك، علّ الاكتفاء بما هو حاصل من مجزرة يعيد العقل إلى اتزانه، ويصرفه إلى مطالعة وجوه الصواب.

حسابات الوحدة اليمنية كانت خاطئة من الأساس، وحسابات الحرب باسمها، ولأجلها، وللإبقاء عليها، كانت هي التمادي في الخطأ الأساس، لا يفضي إلى إلغائه، بل إلى مفاقمته، ومضاعفة الأهوال..

في أول أيام الحرب قال عبدالعزيز عبدالغني، عضو مجلس الرئاسة في صنعاء، لسائليه، «خلال ساعات سنتحدث إليكم من عدن»...

قال هذا الكلام الخاطىء ترضية لحاجاته النفسية، ومنح الأمنية لديه، وهي وجود غامض في الذات، حجم الحقيقة الواقعة، والتي لا تقتضي من السامعين إلا تغيير عقارب الساعة، انتظارا للموعد الأكيد لصعود صوت صنعاء «الوحدوية» من عدن...

لكن الساعات مضت، ومعها الأيام والأسابيع، وربما لاحقا الشهور، ومازالت صنعاء بعيدة عن عدن.

وكلام عبدالغني كان استطرادا في خطأ سابق، صاغته الأماني وسراب الأحلام، اقترفه الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، حين قال لمستمعيه العرب، وقد اخذته التقديرات الخاطئة بالقوة والإمكانيات، «بعد ساعات سيصدح عليكم صوت أم كلثوم من تل أبيب»...

وكان الرجل صادقا، مع فارق ان اصوات اليهود هي التي صدحت بعد ساعات، قنابل وانفجارات في مطاراتنا ومدننا، وجنازير دبابات استباحت اراضينا، واخذتها منا...

ورغم ان الأمنية متاحة لأصحابها، إلا أننا لم ندرك، حتى الآن، انه ما كل ما يتمنى المرء يدركه...

ما يعنينا من كل هذا التذكير ليس الإشارة إلى اقتراف الأخطاء في المأساة اليمنية، إنما ما هو أخطر من ذلك، أي العودة عن الخطأ، وهل هي عودة ممكنة الآن؟!

ما نراه أن العودة عن الخطأ أصبحت مستحيلة في اليمن.

فصنعاء، لو اعلنت عودتها عن الخطأ، واوقفت الحرب، وتركت عدن إلى الانفصال، فإنها لن تنجو من تغيرات سياسية كاسحة قد تنال كل الواجهات الحاكمة فيها الآن. وهذا المصير لا يفضله السياسيون عادة، ويفضلون عليه الاستمرار في ورطة الخطأ مادام انه يضمن بقاءهم، وينجيهم من مخاطر التغيير...

وعدن لو عادت عن «خطأ الانفصال»، فإنها ستواجه الملامة الشعبية، إذ تكون قد اقترفت خطأ الوحدة مرتين، مرة حين اقامتها مع الشمال، ومرة حين تعود إليها بعد الطلاق...

هذا المأزق الكبير، مأزق استحالة الرجوع عن الخطأ، الذي يعني استحالة الحل، واستمرار المجزرة.

لذا لابد من تجميل العودة عن الخطأ، والتذكير بأنها فضيلة... وفضيلة أكثر وقف الحرب، وحقن الدماء، والتضحية بالمواقف في سبيل بقاء الناس أحياء يرزقون، مهما كانت النتائج، ومهما كانت المصائر التي سيؤول إليها السياسيون حالكة السواد...

ذلك إن كثيرا من الدول كانت واحدة، وانفصلت على خير عبر مراسم الطلاق المخملي، لا عبر المدافع وحوارات الصواريخ...

وإذ نذكر انقسام تشيكوسلوفاكيا إلى دولتين، كمثال، نذكر بروز الدول المستقلة من جوف الاتحاد السوفياتي السابق، منها من احتاج إلى قليل من الدم، ومنها من احتاج إلى «المخملية»... لكن كل دولة حازت على كيانها المستقل بالاقرار بإرادتها الحرة، والاعتراف بنزوعها إلى العيش المنفرد...

وعلى ضوء ما انتهت إليه الأطراف اليمنية المتقاتلة، من طرق مسدودة، وسقوط في العجز السياسي، فإننا لانزال نامل بانفتاح طرقات موازية تتمثل في وقف الحرب، وتهدئة الأوضاع، ريثما تهدأ الخواطر، تمهيدا لإعلان انفصال مريح، لم يعد مطلب قيادات، بل مطلب شعب أعاد اكتشاف مصالحه، وتصويب اتجاهات مشاعره.

من جهتنا لا ننكر الأسف لهذا الاقتراح، لأن فكرة الوحدة لاتزال تعايش رؤوسنا، لكن لابد من الاعتراف بالواقع، وهو دون هذه الفكرة بكثير.

فالانفصال هو الواقع القائم في عدن، والناس تهيأت له، واصبح مطلبا معلنا لها، بلا تورية، أو شعور بالارباك أو الخجل...

وهذا الواقع تجلى حتى في ذهاب علي سالم البيض إلى عمان، في وقت سابق، للقاء علي عبدالله صالح وتوقيع وثيقة العهد والاتفاق. يومها راى الجميع كيف أن البيض كان يقدم رجلا ويؤخر الثانية، خشية مخالفة مشاعر الناس لديه، والعودة إلى إحياء وحدة الشطرين...

وبالفعل لم يسفر لقاء عمان إلا عن مزيد من تلاؤم البيض مع رغبات شعبه الانفصالية، وبدل أن يذهب من عمان إلى صنعاء، وكأن الأزمة قد حلت بتوقيع الوثيقة، ذهب في جولات عربية، شاركه فيها عدد من رجاله المسؤولين، الأمر الذي أوحى أن الرجل ماض في طريقه نحو إسدال الستار على أخطاء وحدوية، ما عاد ممكنا الرجوع عنها إلا بالانفصال...

ومن يرجع بنود وثيقة العهد والاتفاق، وقد مهرها علي عبدالله صالح بتوقيعه، سيكتشف إنها وثيقة انفصال، وليست وثيقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان

التاريخ : ٣/٥/١٩٩٤

وحدة...

تشكل التاريخ الحزين للعرب من مراكمة الأخطاء، ماساة ان لها ان تتوقف... على الأقل لتنظيف العقل العربي من ركود التفكير، وانتشاله ثانية من غيبوبة مديدة تكاد تقنع العالم ان هذا العقل قد مات في السبات العميق.

احمد الجارالله



المصدر : الأيام البنانيه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣/٥/١٩٩٤

دبلوماسيون يشيرون الى نظام «قبضة حديد» في صنعاء

دبي - ا.ف.ب:

قال دبلوماسيون غربيون في المنطقة ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يواصل حربا لانهاء الانفصاليين الجنوبيين، اقام في شمال اليمن نظام "قبضة حديد" يهدف الى الغاء اي احتجاج على سياساته.

واوضح احد هؤلاء الدبلوماسيين لوكالة فرانس برس ان نظام مراقبة صارمة للسكان يطبق في المدن الشمالية الكبرى وخصوصا في صنعاء. واضاف انه "جرى نشر فرق من المخبرين في كل حي تحت اشراف جهاز الاستخبارات مما اثار مناخا عاما من التشكك".

واشار المصدر نفسه الى "اعتقال المئات من الاشخاص منذ بداية النزاع (في الخامس من مايو) ومقتل العديدين من نشطاء الحزب الاشتراكي وهرب البقية الذين لا يزالون يختبئون في صنعاء او يسعون لمغادرتها".

وقال ان "الاتصالات بين اليمنيين والاجانب الذين ظلوا في العاصمة تخضع لمراقبة مشددة" وان بعض المواطنين المعروفين بصراحتهم ازاء السلطة يتعرضون لتهديدات "هاتفية غالبا" تنذرهم بالتزام الصمت.

يذكر ان هناك ثلاث صحف رسمية يمنية فقط مصرح لها بالصدور حاليا هي "الثورة" و"22 مايو" و"26 سبتمبر". في حين كان هناك اكثر من خمسين مطبوعة دورية تصدر في صنعاء قبل بداية النزاع.

واعتبر احد الدبلوماسيين ان ذلك "يمثل خطوة كبيرة الى الوراء بالرغم من الظروف الطارئة حيث يخشى العديد من اليمنيين ان يستمر هذا الوضع الى ما بعد الحرب بتحريض من الاسلاميين والمتشددين بشكل خاص".

واوضح ان هؤلاء الاخيرين "يساندون نظام الرئيس صالح في معركته ضد انفصاليي الحزب الاشتراكي ولن يعدموا وسيلة لتذكيره بدعمهم عند استتباب



وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني في جلسة مجلس النواب



المصدر : الأيام

التاريخ : ٣/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامور".

اما في جامعة صنعاء المفتوحة ابوابها بشكل طبيعي فقد حظرت الاجتماعات واللقاءات والندوات سواء المزمعة او تلك المقررة منذ فترة.

ومن جهة اخرى اكدت المصادر الدبلوماسية ان العديد من الموظفين الحكوميين الذين لا ينتمون الى حزب مؤتمر الشعب العام (بقيادة صالح) طلب اليهم ان لا يعودوا الى وظائفهم "حتى اشعار اخر".

ولا يعرف سكان صنعاء، على غرار سكان عدن، الكثير عن سير المعارك والوضع عند خطوط الجبهات بين القوات الشمالية والجنوبية باستثناء ما يصدر من بيانات رسمية عبر الاذاعة والتلفزيون.

وقال دبلوماسي "انهم يجهلون الحصيلة الفعلية للقتلى والجرحى التى تشكل بالتاكيد محور اهتمامهم الرئيسى. لكن هذه ايضا من المحرمات التى لن يمكن التطرق اليها قبل وقت طويل".

ونقل المصدر عن اطباء عرب يعملون في صنعاء ان المعارك اوقعت "الاف القتلى" وان مستشفيات صنعاء حجزت لضحايا الحرب. وقال احد هؤلاء الاطباء ان المستشفيات "تعمل باقصى امكاناتها".



المصدر: القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣/٥/١٩٩٤

الحرب الصاروخية تتصاعد بين صنعاء وعدن

صالح فرض «قبضة حديدية» واعتقالات كثيفة في صنعاء

■ اشارات غامضة الى كونفيدرالية محتملة بين الشطرين

عواصم - وكالات - احتدمت المعارك الجوية في اليمن امس رغم الهدوء النسبي الذي ساد الجبهات البرية، بينما اعطى الشمال والجنوب علامات متناقضة عن احتمال وقف اطلاق النار، قبل يومين او ثلاثة على مناقشة الموضوع في مجلس الامن.

ووقعت ثلاثة انفجارات على الاقل ليلة امس، الاول في عدن ويعتقد انها من جراء صواريخ اطلقها الشمال.

لكن مطار عدن لم يتأثر فيما يبدو، وقامت الطائرات الجنوبية بغارات جوية طوال الصباح الهجوم على القوات الشمالية.

وقد كان للطائرات الجنوبية السيادة الجوية طوال الحرب.

وقال شهود عيان ان الجنوب رد على الهجمات الجنوبية باطلاق صواريخ ارض ارض على الشمال بعد فترة قصيرة.

وافاد بيان عسكري جنوبي امس ان الطائرات الجنوبية اسقطت جسمين طائرين خلال الليل. واسفر الحطام عن مقتل شخص واصابة اربعة اخرين.

وبحسب شهود عيان (رويتر) ان الجسمين هما صاروخان انفجرا فوق حي الشيخ عثمان في عدن. واشارت التقارير الاولية الى مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين.

ولم يرد في التقرير اي ذكر لصاروخ اطلق في منطقة صحراوية شمالي محطة الكهرباء ومصفاة النفط في ضاحية عدن الصغرى الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا غربي وسط مدينة عدن، ولم تصب اي من المنشآت.

واعلن متحدث شمالي ان صاروخين سكود سقطا على منطقة صنعاء ولم يسببا ضحايا او خسائر. وان الاول سقط في منطقة بني مطر الجبلية (٢٠ كلم الى الغرب من صنعاء) والثاني في احدى الضواحي الغربية للعاصمة ولكنه لم ينفجر.

فشل اهداف الهجوم

ولاحظت وكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية بعد حوالي الشهر على بدء هجومها لم تتمكن من اختراق الخطوط الدفاعية الجنوبية، والاكيد ان عدن ليست محاصرة رغم عزلتها وصعوبة الوصول اليها

فميناؤها لا يزال يعمل ولو بوتيرة بطيئة، اما مطارها المقفل امام الملاحة المدنية فتنشط منه طائرات المبغ الجنوبية ليل نهار، بينما تواصل مصفاتها عمليات التكرير.

باسندوه: قبول مشروط

وفي القاهرة سعى ممثل حكومة صنعاء وزير الخارجية محمد سالم باسندوه الى وضع شروط على القبول بالقرار الذي يوشك ان يصدره مجلس الامن لوقف القتال.

فقد صرح باسندوه عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك بانه ينبغي ان ينص القرار صراحة على تاييد الوحدة، وانه يتعين على الجنوبيين الالتزام باتفاقية الوحدة لعام ١٩٩٠.

ويحضر باسندوه خلال زيارته للقاهرة مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر ان يبدا غدا الثلاثاء في الوقت نفسه الذي ينتظر ان يبدا فيه مجلس الامن اجراء مناقشات رسمية حول اليمن

وطالب باسندوه باستسلام «بعض» اركان الحزب الاشتراكي.. وليس كلهم.

توقع صدور قرار

ومن جهته اكد الوزير عمرو موسى ان صنعاء وافقت على عرض الازمة على مجلس الامن. واشار ولذلك نحن نطالب بوقف اطلاق النار ونصر على صدور قرار بذلك عن مجلس الامن.

وشدد على ضرورة بدء الحوار «مع المؤسسات القائمة» في كل من صنعاء وعدن.

وكان الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي اكد رغبته بارسال مبعوث خاص الى اليمن فور تحقيق وقف للنار، للقيام بمساع توفيقية.

«مخالفة للميثاق»

واعلن نائب رئيس الوزراء في صنعاء عبد الوهاب الانسي ان المناقشات التي سيجريها مجلس الامن «تمثل مخالفة لميثاق المنظمة الدولية».

وقال لدى استقباله سفراء دول الاتحاد الاوروبي في صنعاء ان مثل هذه المناقشات «تعرض كثيرا من الدول الى التدخل في شؤونها الداخلية وخاصة الدول التي لديها مشاكل داخلية هي اكثر صعوبة مما يجري في الجمهورية اليمنية».

العطاس: قرار ملزم

ومن جهته توقع حيدر ابو بكر العطاس قبل مغادرته ابوظبي الى الكويت ان يصدر قرار عن مجلس الامن خلال ايام، يدعو لوقف القتال. واضاف ان القرار «سيكون ملزما لكل الاطراف» وان الجنوبيين مستعدون للالتزام به.

وكان العطاس قد التقى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وجرى عرض التطورات والجهود الرامية لحل الازمة اليمنية.

واكد الشيخ زايد مجددا خلال الاجتماع على ضرورة وقف الاقتتال وحرص الامارات على حقن الدماء بين الاشقاء في اليمن والعودة الى الحوار صونا وحفاظا على استقرار اليمن.

البيض: قوات دولية

ومن جهته صرح الزعيم الجنوبي علي سالم البيض لصحيفة «الشرق الاوسط» بانه سوف يرحب بارسال



المصدر : القبس

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣٠

قوات دولية لليمن اذا اقتضى الامر.
ونقل عن البيض قوله: انني اؤيد وقف الحرب باية وسيلة حتى لو ادى ذلك الى نشر قوات دولية

صنعاء: قمع كل الاصوات

ولاحظت وكالة «فرانس برس» نقلا عن مصادر دبلوماسية في المنطقة ان الرئيس علي عبدالله صالح اقام في شمال اليمن نظام «قبضة حديدية» يهدف لالغاء اي احتجاج على سياساته، وان نظام مراقبة صارمة للسكان يطبق في المدن الشمالية الكبرى وخصوصا في صنعاء، وانه «جرى نشر فرق من المخبرين في كل حي تحت اشراف جهاز الاستخبارات مما اثار مناخا عاما من التشكك».

واشار المصدر نفسه الى «اعتقال المئات من الاشخاص منذ بداية النزاع (في الخامس من مايو) ومقتل العديدين من نشطاء الحزب الاشتراكي وهرب البقية الذين لا يزالون يختبئون في صنعاء او يسعون لمغادرتها».

وذكر احد الدبلوماسيين ان «الاتصالات» بين اليمنيين والاجانب الذين ظلوا في العاصمة، تخضع لمراقبة مشددة» وان بعض المواطنين المعروفين بصراحتهم ازاء السلطة يتعرضون لتهديدات «هاتفية غالبا» تنذرهم بالتزام الصمت.

يذكر ان هناك ثلاث صحف رسمية يمنية فقط مصرح لها بالصدور حاليا هي «الثورة» و«٢٢ مايو» و«٢٦ سبتمبر» في حين كان هناك اكثر من خمسين مطبوعة دورية قبل الحرب

وحظرت اية اجتماعات في جامعة صنعاء وطلب من جميع الموظفين الحكوميين غير المنتمين الى حزب المؤتمر الشعبي ان لا يعودوا الى وظائفهم «حتى اشعار اخر». وهناك تعتيم كامل على اخبار المعارك، والسكان يكادون لا يعرفون شيئا عن تفاصيلها، وعن ضحاياها.

مشروع كونفيدرالية

ونقلت «رويتر» عن مصادر دبلوماسية في صنعاء قولها ان وسطاء يمنيين يدرسون اتحادا كونفيدراليا فضفاضا بين شطري اليمن كوسيلة محتملة لانهاء الحرب.

واضافوا ان اتحادا كونفيدراليا وهو اقتراح ينادي به وسطاء شماليون وجنوبيون ينأون بانفسهم عن الحرب الاهلية، قد يستجيب لشكاوى الجانبين ويتفادى انفصالا نهائيا.

لكنهم حذروا من ان العملية ما زالت في مراحلها الاولى، ومن المرجح ان تكون طويلة وشاقة، وان فرص النجاح تكاد تكون ٥٠ بالمئة على احسن الفروض.

وقال دبلوماسي: «هناك تفاصيل كثيرة جدا حساسة ومعقدة يتعين الاتفاق عليها».

لكن الوزير باسندوه ابدى، باسم حكومة صنعاء، اعتراضه امس على «ما يقال عن الكونفيدرالية» وقال: «ان هناك لبسا بالنسبة لهذا الموضوع لان اليمن لم يكن في يوم ما بلدين او شعبين بل ظل طوال التاريخ بلدا واحدا».



عدن تنفي الاقتراب من الاتفاق على هدنة عسكرية..
والقتال يقتصر على التراشق المدفعي

صنعاء تشدد معارضتها لتدخل مجلس الامن

وسطاء يمنيون يدرسون اتحاد اكونفدراليا لانهاء الحرب

صنعاء - عدن - وكالات الانباء.

تضاربت الانباء امس حول الاتفاق على هدنة عسكرية بين الاطراف المتحاربة في اليمن في الوقت الذي شددت فيه صنعاء على اعتراضها على المناقشات التي سيجريها مجلس الامن غدا لتحقيق وقف اطلاق النار.

فقد اعلن وزير بالحكومة اليمنية في صنعاء طلب عدم ذكر اسمه ان الجانبين يقتربان من الاتفاق على هدنه مشيرا الى ان وقفا لاطلاق النار سيكون جزءا من صفقة تتضمن محادثات مباشرة بين الحزبين الرئيسيين في صنعاء وعناصر من الحزب الاشتراكي اليمني الذي يوجد مقره في عدن.

وقال الوزير اليمني ان وفد الحزب الاشتراكي سيرأسه سالم صالح محمد الموجود حاليا في لندن وهو من ابرز معاوني رئيس الحزب علي سالم البيض.

من جهته قال هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع الذي اقاله الرئيس علي عبدالله صالح ان من السابق لاوانه الحديث عن وقف لاطلاق النار وتوعد بسحق القوات الشمالية اذا حاولت الاستيلاء على عدن او محافظة حضرموت.

وعلى صعيد اخر اعلن نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي امس ان المناقشات التي سيجريها مجلس الامن الدولي بشأن الصراع في اليمن تمثل مخالفة لميثاق المنظمة الدولية.

كما اعلن وزير الخارجية محمد باسندوه معارضة بلاده لاي تدخل من مجلس الامن في الازمة اليمنية باعتبارها شأنا داخليا.

وقال دبلوماسيون امس ان وسطاء يمنيين يدرسون اتحادا كونفدراليا فضفاضا بين شطري اليمن كوسيلة محتملة لانهاء الحرب الاهلية التي تمر الان باسبوعها الخامس.

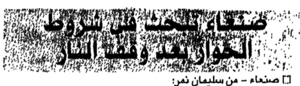
واضافوا قولهم ان اتحادا كونفدراليا وهو اقتراح ينادي به وسطاء شماليون وجنوبيون ينأون بانفسهم عن الحرب الاهلية قد يستجيب لشكاوى الجانبين ويتفادى انفصالا نهائيا بين الشمال والجنوب. لكنهم حذروا من ان العملية مازالت في مراحلها الاولى.



المصدر ...... الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٥ / ١٩٩٤



صنعاء تبحث في شروط الحوار بعد وقف النار

□ صنعاء - من سليمان نمر:

■ يبدو ان الضغوط السياسية على صنعاء لوقف اطلاق النار، بدأت تعطي ثمارها في العاصمة اليمنية، اذ بدأ المسؤولون فيها يتكلمون عن «عدم وجود مانع لوقف اطلاق النار لكن على اسس يجب البحث فيها ومناقشتها». وقال مصدر حكومي يمني لـ «الحياة» ان بلاده «لا تمانع وقف اطلاق النار لكن على اسس تضمن عدم انفجار المعارك مستقبلاً». واشار المصدر الى انه «تجرى اتصالات حالياً للبحث في الاسس التي سيتم على اساسها وقف اطلاق النار والبدء في الحل السياسي للأزمة».

وقد انشغلت القيادة السياسية في صنعاء امس بمتابعة الجهود السياسية المبذولة محلياً وعربياً ودولياً لوقف اطلاق النار والبحث عن حل سياسي للازمة.

وعقد الرئيس علي عبدالله صالح امس اجتماعاً وصف بانه مهم مع اركان الحكم لمتابعة الوضع السياسي. وذكر مصدر حكومي شارك في الاجتماع لـ «الحياة» انه تم التركيز على استعراض نتائج الاتصالات التي تجرى مع «القيادات المعتدلة والوحدوية في الحزب الاشتراكي». ووصف المصدر هذه النتائج بأنها «ايجابية اذ بدا من خلال هذه الاتصالات المفتوحة عبر اكثر من قناة محلية وعربية ان الطرفين حريصان على الحفاظ على الوحدة وفقاً للشرعية الدستورية». واضاف المصدر «ان الاتصالات وصلت الى مرحلة البحث في بعض التفاصيل الدقيقة لجدول اعمال الحوار واللقاء». واعلن المصدر انه تم خلال الاجتماع تحديد الاسس التي تريد صنعاء ان يتم طرحها على جدول اعمال الحوار أو اللقاء بين الطرفين المتنازعين وهذه الاسس هي:

١- الغاء اعلان الانفصال.

٢- التاكيد على ضرورة دمج الجيش تحت قيادة موحدة.

٣- الاعتراف بالشرعية الدستورية.

٤- الاعتراف بنتائج انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٣. وقال المصدر انه «إذا تمت الموافقة على هذه الأسس لجدول اعمال الحوار فإن صنعاء مستعدة لأعلان وقف اطلاق النار».

ومن ناحية أخرى لاحظ المراقبون ان الخطاب الاعلامي والسياسي العلني للحكومة اليمنية لا يزال يصر على رفض عرض الأزمة اليمنية على مجلس الأمن. اذ ورد الى «الحياة» من المصادر المسؤولة في صنعاء تصريح لوزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة - الموجود في القاهرة - يؤكد «رفض بلاده عرض ما يجري في اليمن من تطورات على مجلس الأمن الدولي باعتباره شأناً داخلياً وتدخلاً في الشؤون الداخلية لليمن ترفضه بلادنا (...)».

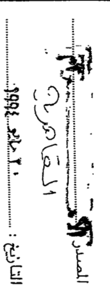
وقد عاشت العاصمة اليمنية يوم امس على اشاعات مصدرها عدن تتحدث عن حصول قتال بين اطراف مختلفة في قيادة الحزب الاشتراكي في عدن.

وذكر مصدر حكومي يمني لـ «الحياة» ان انباء وردت من عدن الى الجهات الرسمية في صنعاء عن اندلاع الاشتباكات في منطقتي «التواهي» و«المعلاء» في عدن بين اطراف مختلفة في الحزب الاشتراكي. وكانت انباء نقلتها «الحياة» عن مصادر قيادية في الحزب الاشتراكي في عدن تحدثت عن اعتراض العديد من القيادات في الحزب على قرار علي سالم البيض بالانفصال. ويبدو ان صنعاء تنتظر انفجار الموقف والخلاف بين قيادات الحزب الاشتراكي.

الى ذلك ذكر مصدر عسكري في صنعاء ان صاروخين من طراز سكود سقطا في حدود محافظة العاصمة ليلة أول من أمس. واوضح المصدر ان الصاروخ الأول لم ينفجر وسقط في احدى الضواحي القريبة من العاصمة والثاني سقط وانفجر في منطقة «بني ضبيره» الجبلية على بعد ٢٠ كيلومتراً غرب صنعاء «ولم يتسبب بحصول اية خسائر بسبب خلو المنطقة من السكان».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر: الأهرام

القاهرة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

في الاسبوع الرابع للحرب اليمنية:

صنعاء تطالب الاتحاد الاوروبي بعدم عرض الازمة اليمنية على مجلس الامن

٥٠ ألف قتيل ضحايا الحرب.. ووزير الدفاع الجنوبي مازال حيا

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الأنباء:
حثت الحكومة اليمنية في صنعاء دول الاتحاد الاوروبي على الا يناقش مجلس الامن تطورات الموقف في اليمن باعتبار ان ذلك من الشئون الداخلية.

وابلغ عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني سفراء دول الاتحاد الاوروبي موقف بلاده من ان مناقشة مجلس الامن للوضع في اليمن يمثل مخالفة لميثاق المنظمة الدولية، مشيرا الى انه يعد تدخلا في الشئون الداخلية، وطلب الانسي تأييد دول الاتحاد الاوروبي لوحدة اليمن واستقراره وللشرعية الدستورية.

في الوقت نفسه، نفى محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني أن تكون بلاده وافقت على عرض الازمة في اليمن على مجلس الامن الدولي وقال : ان التطورات في اليمن امر داخلي واعتبر ان مناقشتها في مجلس الامن يعد سابقة خطيرة في تاريخ المجلس

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه عبد الكريم الايرياني وزير التخطيط اليمني ان الرئيس على صالح استدعى مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء أمس لبحث اقتراح جنوبي لوقف اطلاق النار بدون شروط.

وقال الايرياني: ان الجنوبيين أبلغوه برغبتهم في وقف اطلاق النار أولا ثم بحث أي شيء بعد ذلك على مائدة المفاوضات.

في الوقت نفسه أكد مسئول حكومي في صنعاء ان أحد المسئولين المعتدلين في الجنوب عرض اقتراحا غير مشروط لوقف اطلاق النار. ورفض المسئول الكشف عما اذا كانت حكومة صنعاء ترى ان الاقتراح الجنوبي يمكن أن يمثل أساسا مقبولا للتوصل الى تسوية سلمية للصراع في اليمن.

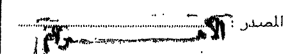
وعلى صعيد المعارك أطلقت القوات الشمالية في وقت مبكر من صباح أمس صاروخين أرض ـ أرض على عدن. وذكرت وكالة «رويتر» ان صاروخا سقط على منطقة مهجورة شمال محطة توليد الطاقة ومصفاة البترول بعدن غير انه لم يسفر عن وقوع خسائر، بينما سقط الصاروخ الآخر على منطقة سكانية في مدينة عدن ولم يعرف بعد ما اذا كان قد تسبب في وقوع خسائر بالأرواح أو المنشآت.

وأذاع راديو لندن ان القوات الجنوبية ردت بإطلاق صاروخين على الشمال ، وأشار الراديو الى أن تلك الصواريخ أطلقت وسط دلائل على ان الهدوء بدأ يسود جبهات القتال الثلاث المحيطة بعدن..

وصرح مصدر عسكري مسئول

٥٣٠١٦٣





بوزارة الدفاع في صنعاء بان الدفاعات الجوية اسقطت مقاتلتين تابعتين للقوات الجنوبية، والقت القبض على احد الطيارين، كما اشار الى ان القوات الشمالية دمرت سفينتين حربيتين جنوبيتين على شواطىء أبين

وفي عدن : صرح هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع الجنوبي لوكالة رويتر بانه من السابق لاوانه وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية اليمنية، مشيرا الى ان القوات الجنوبية ستدمر القوات الشمالية اذا ما حاولت دخول عدن وان من يسعى للسيطرة على عدن سيكون مصيره الموت وكان مصدر عسكري في صنعاء قد ذكر ان هيثم طاهر قد لقى مصرعه في الاسبوع الماضي على ايدى القوات الشمالية.

وذكر مراسل وكالة رويتر - في تقرير له من عدن - ان المعارك حول عدن شهدت هدوءا نسبيا امس وذلك في اعقاب هجمات متبادلة بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية بالصواريخ اسفرت عن مقتل شخص على الاقل وإصابة اربعة اخرين في عدن.

وصرح مصدر مسئول شفى صنعاء بان صاروخا جنوبيا انفجر على بعد ٤٠ كيلومترا غرب صنعاء الا انه لم يسفر عن حدوث خسائر مادية او بشرية.

واعلن طلعت حامد المستشار الاعلامي لجامعة الدول العربية - في تصريحات صحفية - ان الخسائر البشرية خلال ٢٥ يوما من القتال الضارى في اليمن قد تجاوزت ٥٠ الف قتيل بين الجانبين.

ومن أوتاوا كتب مصطفى سامي:

أعلن مسئول بوزارة الخارجية الكندية ان بلاده تؤيد بقاء دولة اليمن الموحدة، كما تؤيد اية اجراءات لوقف اطلاق النار بين طرفى النزاع، مشيرا الى انه قد تم ارسال عدد من الاطباء و٣ أطنان من الأدوية الى صنعاء عن طريق منظمة الصليب الأحمر الدولية، كما سيتم هذا الأسبوع ارسال كميات اخرى من الادوية والمعدات الطبية.



المصدر : المدينة
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - ٦ - ١٩٩٤

عبدالمجيد .. يبحث مع السفراء الأفارقة تطورات الأوضاع في اليمن

■ القاهرة - المدينة - عماد السويفي :

عقد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا أمس مع سفراء الدول الأفريقية المعتمدين لدى القاهرة برئاسة سفير السنغال بناء على طلبهم للتعرف على تطورات الأوضاع في اليمن وجهود الجامعة العربية لانهاء الأزمة بين الاطراف المتحاربة .

وأكد الأمين العام خلال اللقاء على أن تطورات الازمة اليمنية اصبحت تهدد أمن واستقرار المنطقة موضحا ان جميع الدول العربية تعمل على وقف القتال في اليمن وبدء الحوار بين مختلف الأطراف للوصول إلى حل سلمي والاتفاق على ترتيب الأوضاع بين شمال وجنوب اليمن .

وتناول اللقاء بحث العلاقات العربية الأفريقية وضرورة العمل على تعزيز التعاون خلال الفترة القادمة خاصة في الجوانب الاقتصادية باعتبار ان الدول الافريقية تشكل مجالا واسعا أمام المنتجات العربية في مختلف المجالات كما تم مناقشة الأوضاع في الصومال ورواندا والاستعدادات التي تمت لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالي في نيروبي والتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية في هذا الشأن للوصول إلى حل للوضع الراهن والبدء في بناء الدولة الصومالية بعدما دمرتها الحرب الأهلية .

وبحث الدكتور عصمت عبدالمجيد مع السفراء الأفارقة عددا من الموضوعات المطروحة على القمة الافريقية المقرر عقدها في تونس في الاسبوع الثاني من الشهر القادم وضرورة تنسيق المواقف العربية الافريقية في المحافل الدولية للحصول على جميع الحقوق المطلوبة للدول النامية وسط المتغيرات الدولية .



٢٤ ساعة في البحر انطلاقا من جيبوتي

عدن المقفرة تستعد للأسوأ وارتباك واسع رافق قيام الدولة

تحقيق من عدن بقلم زكي شهاب

لم يكد قارب الصيد الذي اقلنا من جيبوتي يقترب من ميناء صلاح الدين المحاذي لمصفاة عدن في البريقة إيذاناً بانتهاء رحلة استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة من العناء والشمس الحارقة والأمواج العالية، حتى توجهت نحو قاربنا لتطوقه زوارق صيد محملة بالرجال المدججين بالسلاح الذين هرعوا الى الميناء بوسائل نقل مختلفة لمواجهة زورق بدائي يقلني مع زميلين اخرين وطاقم من ثلاثة صوماليين احدهم من اصل يمني.

كانت الرحلة مضنية الى حد تمنينا لو كنا في ساحة القتال بين المتحاربين الشماليين والجنوبيين بعدما بدانا نفقد صبرنا وبتنا نخشى ان نضيع في غياهب المحيط

دقائق معدودة واخذ قائد احد الزوارق المسلحة يقترب من زورقنا وهو يشدد عليه بالتوجه نحو الميناء، فيما كان رفاقه من المسلحين يصوبون اسلحتهم نحونا عندما كلمته بالعربية من بعيد وابلغته اننا صحافيون، تقدم بحذر وسالنا عن سبب وجودنا في المنطقة، فقلت له اننا نقصد عدن ابتسم وقال «اطمئنوا، اننا على مقربة منها» وقفز الى زورقنا الذي كاد يغرق اكثر من مرة بفعل الأمواج العالية وطلب الاطلاع على جوازات سفرنا. تاكد من حصولنا على تاشيرات دخول، فيما كان رفاقه يحاولون الركوب في زورقنا واعتذر عما حدث، وقال بلطف شديد انه سيتولى نقلنا الى مركز مجاور على بعد بضعة كيلومترات

نزلنا إلى اليابسة كنا نشعر بالدوار بعدما امضينا ٢٤ ساعة في فسحة لا تتجاوز مساحتها ٤ امتار مربعة في قارب لا يتجاوز طوله ٨ امتار ولا توجد فيه حتى خشبة لتكون بمثابة كرسي.

امام محكمة عدن الصغرى في البريقة حيث كان مسلحون يجلسون تقدم منا شاب وقدم نفسه انه ضابط برتبة نقيب في جهاز الأمن السياسي التابع لرئاسة الدولة واعتذر لنا عما واجهناه. وقال ان معارك ضارية وقعت في بلدة خرز التي تبعد بضعة كيلومترات عن منطقة صلاح الدين في الليلة التي سبقت وصولنا. واضاف، «لو وصلتم خلال النهار، لكنتم رايتم بام اعينكم ثماني دبابات روسية من طراز تي - ٥٥ وشاحنات تم الاستيلاء عليها، اضافة الى تدمير ١٣ دبابة اخرى وسقوط اكثر من الف جندي يمني شمالي بين قتيل وجريح، وكانت جثث بعضهم لا تزال ملقاة على الأرض».

من مقر المحكمة تولى النقيب نقلنا الى رئاسة الجهاز المركزي للأمن السياسي في عدن. وبعد لحظات عاد برفقة عقيد صافحنا، وتمنى لنا اقامة طيبة وقدم لنا تصريح مرور يتيح لنا التجول والمرور في اي مكان وفي اي وقت.

شوارع مقفرة

كانت شوارع عدن على طول الطريق التي مررنا بها من ميناء صلاح الدين الى مقر الامن السياسي ثم ميناء التواهي مركز الهجرة قبل ان نعود الى «فندق عدن» في خورمكسر مقفرة، فيما انتشرت حواجز التفتيش في كل شارع وعند المفترقات. وعندما وصلنا الى بهو الفندق، كان يعج بالحركة. صحافيون وقيادات سياسية ومرافقون ورجال اعلام ورجال امن...

كان نزلاء الفندق وزواره من غير الصحافيين الاجانب قلقين على المستقبل الذي تستعد عدن لمواجهته بعدما اخذ دوي أصوات المدفعية البعيدة والصواريخ يتردد في بعض احيانها.

طلعات الطائرات الحربية من مطار عدن القريب من الفندق في ذلك المساء تشعرك بانك في قلب المعركة، فنلاحظ الضغط الذي تتعرض له القوات الجنوبية في اكثر من موقع بعد وقت قصير على اعلان السيد علي سالم البيض ولادة «جمهورية اليمن الديموقراطية».

كان حديث معظم سكان عدن ذلك اليوم عن الأسرة التي قضى معظم افرادها بعد تعرض منزلهم في خورمكسر لصاروخ شمالي من طراز «فروغ» وقد دفع بهم الحزن الى الشوارع متظاهرين ومنادين بـ «الموت لحكام الشمال».



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال علي محمد [illegible] حيدر، وهو رب اسرة من عشرة افراد وكان يعيش في المبنى الذي قتل فيه خمسة من اسرة ناصر حيدر الشعيباني بالقرب من مطار عدن انه استيقظ على دوي انفجار هائل في الثالثة والنصف فجر يوم الاثنين (٢٣ ايار / مايو) ليشاهد المنزل الذي اوى اليه هربا من منزله في العريش قرب المطار وقد تحول ركاما. واضاف لـ «الوسط» ان ثلاث عائلات كانت تقيم في الدار لحظة سقوط الصاروخ، وان ناصر حيدر وثلاثة من ابنائه وابنتين من اشقاء زوجته قتلوا على الفور، اضافة الى اصابة آخرين بجروح وحروق من بينهم اطفال.

وعلى بعد امتار من المنزل المدمر، كانت مدرجات مطار عدن تشهد نشاطا ملحوظا لطائرات «الميغ» الحربية. وقال سكان في المنطقة ان النشاط العسكري للطائرات الحربية عادة ما يتم للتخفيف من الضغط على الجبهات العسكرية الجنوبية والقطع خطوط الامدادات عن القوات الشمالية او [illegible]

حركة السير في منطقة خور مكسر المعروفة بحيها الراقي وسكانها من قيادات سياسية وعسكرية وديبلوماسيين اجانب تكاد تكون شبه معدومة، معظم سكان المنطقة انتقل الى احياء اكثر امانا لان وجودهم في محيط المطار يجعلهم هدفا وعرضة للقصف.

حركة جوية

الدمار في صالة الركاب في المطار يشاهد بوضوح من خلال الاسلاك الحديد التي تطوق المطار والحركة فيه تقتصر على الطائرات الحربية وطائرات النقل العسكرية [illegible] ومن مطار الريان في محافظة حضرموت. وقد نشط النقل جوا بعدما انعدمت المواصلات البرية بين عدن وبقية المحافظات وصار النقل البحري تقريبا هو الوسيلة الوحيدة للخروج من عدن، بعدما اصبح القادم الى سواحلها يقتصر على

رجال الاعلام ومنظمات الاغاثة اضافة الى سفن هندية وروسية وغيرها تابعة لدول تحرص على نقل رعاياها قبل ان يشتد الحصار.

مطعم «سيراهت» الشهير و«كازينو دوريدان» على طريق ساحل ابين لا يزالان مغلقين والاسواق خالية من الخضر الطازجة التي تفد عادة من المحافظات الشمالية وابين ولحج وحضرموت وفي طريق الدكة حيث سوق السمك بالجملة كان معظم المحلات مغلقا واسعار ما بقي من مواد تموينية كالبصل والبطاطا تضاعفت. والسائق الذي كان يرافقني اثناء تجوالي في المدينة قال: «كان كيلو البصل قبل الحرب بـ ٢٠ ريالا اما الان فوصلت قيمته الى مئة ريال، اما كيلو البطاطا فقفز سعره من ١٥ ريالا قبل الحرب الى ٦٠ ريالا وعلى رغم هذا الارتفاع اختفت هاتان السلعتان من السوق علما ان زراعتهما تتم في مناطق لا تزال عدن مفتوحة عليها».

مرافق الحياة الاخرى كالمحطة الكهروحرارية تحميها شبكة صواريخ فيما اقيمت خزانات مياه احتياطا لتعويض اي عطل قد يتعرض له خزان المياه الرئيسي في جبل الحديد. شبكات الاتصالات الهاتفية فصلت عن صنعاء، واعيدت الى النظام القديم الذي كانت تعمل به قبل الوحدة.

على طريق جحيف المؤدي الى الميناء (التواهي)

حاجز تفتيش وباص يقف الى جانب الطريق وفي داخله شبان يستعدون لنقلهم الى معسكرات لتدريبهم على مهمات تساعد الجنود المتوجهين الى الجبهات.

محافظ عدن

قبالة فندق الروكتيل في التواهي نقطة عسكرية اخرى. تابعنا بعدها سيرنا الى منزل محافظ عدن العميد صالح منصر السيلي الذي شغل قبل الوحدة منصب وزير الداخلية، وهو الرجل المسؤول عن الدفاع عن عدن.

استقبلنا بزيه اليمني واطمأن الى حسن الاقامة ووضع الاتصالات الخارجية للصحافيين. فسألته عن الاستعدادات التي اتخذت لدعم عدن، فاجاب ان فيها ما يكفي من التموين لتغطية حاجات سكانها لمدة اربعة اشهر، «اضف الى ذلك اننا محظوظون لأن في المدينة اكثر من ميناء، وان كل صخرة فيها داخل البحر يمكن ان تحول خلال وقت قصير الى ميناء. السفن لا تزال تتردد على الميناء وتجلب البضائع. لا نواجه ازمة وقود او كهرباء او مياه او غير ذلك. بدأنا بحملة لتنظيم صفوفنا وتجنيد كل قادر على العطاء في سبيل دعم صفوف قواتنا المسلحة وتعزيز صمودها. ان مدينة عدن ليست لقمة سهلة المضغ،

انها عروس غالية المهر». وسألته عن إدراج اسمه في قائمة المطلوبين في صنعاء، فابتسم ساخراً: «انه الهذيان بعينه. ان مواطني جمهورية اليمن الديموقراطية وسكان عدن خصوصاً لن يتورعوا عن تقديم الغالي والرخيص من اجل عدم السماح لآل الاحمر بتدنيس المدينة».

من منزل السيلي الى سوق كريتر الذي بدا شبه خال لولا ثلاثة او اربعة من باعة القات كانوا يعرضون بضاعتهم امام المئات من العدنيين الذين خرجوا بعد الظهر لشراء مخزونهم .. ومن ساحة كريتر الى «فندق النصر» وشارع الطويلة الذي خلا من المارة واغلقت فيه المحلات المشهورة بكثرة صرافيها، كان عدد من المتسولين قد تمركز امام بعض المحلات المغلقة. بائع لعقود الياسمين والعطور جلس على مقربة من زميل له... واخذا يتبادلان همومهما، حين انتبه احدهما الى وجودنا فابتسم وقدم وردة وتمنى ان تهدأ احوال البلد.

من شارع الطويلة الى حي المعلا، ومن هناك الى الشيخ عثمان عبر طريق ساحل

ابين، حيث مبنى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بدا هادئاً وليس ما يشير الى ان محيطه او داخله يعج بالحركة. وكذلك توقفت الانشاءات في كورنيش عدن الجديد.

وعندما مررنا امام المطار، روى السائق ان الطيار الذي قصف مطار عدن في اليوم الاول يدعى احمد شيخ وقد اعترف بعد نزوله بالمظلة انه من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد وقد انضم الى القوات الجوية الشمالية بعد احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

قبالة المطار، من الجهة الاخرى لطريق الشيخ عثمان بدت مساكن قوات الامن المركزي التي كانت تشغلها قوات شمالية مقفرة بعد استسلام عناصر الامن الذين حاولوا احتلال المطار في اليوم الاول من القتال.

الطريق الى جبهات القتال تكاد تكون شبه مقفرة والتوجه الى جبهات ابين والعند يقتصر على العسكريين وابناء القرى المنتشرة على طول الطريق نحو الجبهة.

في الشيخ عثمان حركة عادية لولا خلو المحطة المركزية للباصات التي تعتبر ابرز محطات النقل بين عدن وباقي المحافظات. وفي المنطقة مركز تجاري كبير يستقبل عادة القادمين من المحافظات الشمالية.

بعد الشيخ عثمان منطقة دار سعد التي قالت القوات الشمالية انها وصلت اليها في الأيام الأولى من القتال... لكنها لا تزال في أيدي الجنوبيين.

الى العند

الرحلة من «فندق عدن» في خورمكسر الى جبهة العند لا تستغرق اكثر من ٤٠ دقيقة. حواجز كثيرة انتشرت على طول الطريق، سواتر رملية عالية وباصات وقصف مدفعي وحفر احدثتها القذائف.

قائد القوات الجنوبية في جبهة العند العقيد علي حسن أكد ان القوات الشمالية تقوم بمحاولات تقدم مرتين على الأقل كل اربع وعشرين ساعة، وان هذه المحاولات تبوء بالفشل على رغم غزارة النيران المدفعية والصاروخية التي تحاول التمهيد لهذا التقدم.

ويعترف العقيد بان سلاح الطيران الجنوبي لعب دوراً فاعلاً في وقف تقدم القوات الشمالية والتأثير في امداداتها. واكد ان القوات الشمالية تسيطر فقط على الجانب الشمالي من القاعدة الجوية التي تبلغ مساحتها حوالي ٥٠ كيلومتراً مربعاً. في حين تسيطر القوات الجنوبية بالنيران على كل القاعدة وتحول دون استقدام القوات الشمالية مزيداً من التعزيزات.

ويقول سكان من منطقة العند ان القوات الشمالية احرزت تقدماً ساعدها على ذلك القصف المكثف، لكن الدفاعات الجنوبية في المنطقة لا يستهان بها وتعزز يومياً.

وقال خبير عسكري يمني، «ان عدن محاصرة عملياً، وقد حرم وجود ثلاثة الوية من خيرة الوية القوات الجنوبية في الشمال اليمني من فرص كثيرة كان حتماً ستحرز انتصارات لا بأس بها. ان حامية عدن قبل الوحدة كانت تضم اللواء الثالث المدرع واللواء الخامس ووحدات خاصة واللواء الثاني المدفعي، ولكن بعد نقلهم الى عمران وخولان وياريب قامت الألوية الشمالية بشل حركتها على رغم قيام افراد هذه الألوية بمحاولات انتحارية لفك الحصار».

واعترف المسؤول العسكري اليمني بان اربعين دبابة للواء الثالث في بلدة عمران كانت من دون طواقمها لأن القوات الشمالية كانت تمنع عمليات التبديل، وكانت بالتالي تفسح للناس بان يذهبوا من القاعدة.

وقال الخبير العسكري اليمني الجنوبي ان القوات المسلحة اليمنية الجنوبية تعتمد بنسبة ٥٠ في المئة من قوتها على نشاط سلاح الجو الذي يقوم بمئات الطلعات لضرب التجمعات العسكرية وطرق امداداتها.

واشار مسؤول في وزارة الدفاع في عدن الى ان من الاسباب التي شلت حركة القوات الجنوبية في المراحل الأولى من القتال هو وجود قوات شمالية في الأراضي الجنوبية نتيجة لاتفاق الوحدة، «وقد استغل النظام في صنعاء هذا الأمر ونقل كل المعارك الى اراضينا في فترة لم تسنح لنا الفرصة لاتخاذ استعداداتنا اللازمة. ومن الامور التي ناخذها في الاعتبار ولا تحسب لها القوات الشمالية أي حساب، هو اننا عندما نريد ان نتقدم في اتجاه محور من المحاور لا نريد ان نقتل أهلنا الذين يسكنون هذه القرى او المدن التي احتمت بها القوات الشمالية في أكثر من منطقة، إذ لا يعقل ان يضرب جندي أهله داخل منازلهم. في أي حال ان القوات الشمالية لم تحرز اي نجاحات في جبهة الضالع».

واضاف، «ان التفوق الشمالي البشري ادى الى فتح جبهات واسعة، لكن هذا سيتيح لنا الفرصة لشن هجمات على مؤخرة هذه القوات وطرق امدادها».

ولا تعني تطورات المعارك على الجبهات كثيراً لبعض العدنيين. يقول احدهم، «اننا لا نفخر باننا انتصرنا ولا نحزن لاننا خسرنا، اننا يمنيون وقد تربينا على ان نطمح الى تحقيق الوحدة».

ويقول آخر، «لماذا ندفع ثمن الحروب على الكراسي بين القيادات؟ لقد كان على قيادة الحزب الاشتراكي أن ترفض المقامرة



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

والدخول في وحدة مع النظام في الشمال".

وروى ضابط رفض ذكر اسمه، "لقد بكيت عندما رأيت الرئيس علي عبدالله يرفع علم جمهورية اليمن"الديموقراطية يوم اعلان الوحدة، لكنني امل ان يكون الاعلان عن ولادة اليمن الديموقراطي فرصة لنثبت فيها اننا قادرون على بناء يمن ديموقراطي جديد".

ويشكو مواطن عدني اخر من نقاط التفتيش في شوارع المدينة، ويقول، "نحن نؤيد التعبئة ودعوة الاحتياط ولكن يجب الا يصل الامر الى توقيف اطفال في الرابعة عشرة ازجهم في نشاطات عسكرية". وشكا من غلاء الاسعار وارتفاع سعر الصرف للعملات الاجنبية

عصام سالم رئيس تحرير احدى الصحف في عدن وصف عملية الانفصال بانها "شكلت صدمة لمن عاش تاريخا طويلا مؤمنا بالوحدة ومع ان التجربة الماضية تخللتها مساوئ كثيرة ادت الى وصول الوضع الى طريق مسدود، إلا ان الاعلان شكل لبعضهم فرصة للدخول في مرحلة جديدة فيما ترك الباقون مذهولين"

ويعترف عصام سالم بان الجيش الشمالي "يبدو كانه كان يجهز لهذه الحرب منذ زمن، في حين لم تبدأ الاستعدادات الجنوبية الا مع بدء ازمة الاعتكاف في اب (اغسطس) الماضي"

ولا يختلف اثنان من العاملين في الحقل السياسي العدني او النشطاء في المجال الاعلامي على ان الحزب الاشتراكي في "اليمن الديموقراطية" اليوم هو غير الحزب الاشتراكي في فترة ما قبل الوحدة كما ان المرحلة الجديدة ستشهد ظهور قيادات جديدة واختفاء اخرى وتدور في الكواليس احاديث عن مواقف معارضة ابداها عدد من قادة الاشتراكي لمسالة اعلان ولادة الجمهورية الجديدة ونقل عن جارالله عمر عضو المكتب السياسي واخرين مثل يحيى الشامي الجهر بمواقفهم

ورفض جارالله في دردشة مع "الوسط" ان يتحدث عن الأوضاع السياسية، وقال عدد من اصدقائه "يبدو ان المرحلة القادمة لن تكون مرحلة جارالله عمر وعدد من القيادات الشمالية".

ومع ان بعض المراقبين يرى في موقفه ودعوته الى التمهل في اعلان الانفصال فرصة جديدة قد تعطي امالا في المستقبل لاهمية فتح خط حوار بين القيادتين الشمالية والجنوبية، إلا ان العارفين ببواطن الأمور يستبعدون حصول اي تقدم في هذا الاتجاه بعدما وصلت الشتائم بين الطرفين حداً غير معقول

ويقول اخرون ان قيادة الجنوب التي تبدو مرتبكة بفعل التطورات العسكرية على الارض خصوصا بعد دخول القوات الشمالية شبوة وزيادة ضغوطها على مدينة عدن من ثلاث جهات قد تكون ارتكبت خطأ في حساباتها وينقل هؤلاء عن علي سالم البيض قوله في احد الاجتماعات الحزبية التي عقدت في عدن ان رهانه على تحرك في المناطق الشمالية فشل للمرة الثانية واضافوا ان الامين العام للاشتراكي اراد ان يقول انه خلال الانتخابات التي جرت العام الماضي لم ينجح الحزب في الحصول على الاصوات المتوقعة في مدينتي تعز وإب على رغم "الوعود القاطعة التي حصلنا عليها". كما ان الحزب سبق ان وزع حوالى سبعة الاف قطعة سلاح من بينها عدد كبير من القاذفات، ولكن يبدو انها بيعت الى القبائل الموالية للرئيس علي عبدالله صالح في تعز.

سليمان ناصر مسعود

ويروي سليمان ناصر مسعود عضو مجلس الرئاسة الجنوبي الذي شغل في السابق منصب عضو لجنة مركزية في الحزب الاشتراكي قبل ان ينتقل الى صنعاء مع الرئيس علي ناصر محمد ليشغل منصب عضو لجنة عامة في المؤتمر الشعبي العام ثم يقدم استقالته ويعلن اعتزاله العمل الحزبي، التطورات كما حصلت على الشكل الاتي:

"منذ بداية الأزمة في آب (اغسطس) ١٩٩٣، وحتى منذ ولدت الجمهورية اليمنية قبل اربع سنوات لم تدمج القوات المسلحة اليمنية في شكل يعطي ضمانة للوحدة. اضافة على ذلك عملية التعارض الكلي في التفكير في كيفية بناء النظام الجديد بين قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، إن ما حصل من تطوير للأزمة جاء نتيجة المكابرة اثناء عملية البحث عن حل الأزمة حلا مناسبا يضمن استمرار الوحدة".

وذكر بان الرئيس علي عبدالله صالح "اشار في مناسبة اخيرا الى انه لن يسمح بالانفصال ولا بالاقتتال. وما حصل انه امر بالاقتتال وحصل الانفصال"

واضاف سليمان ناصر مسعود ان القيادة الشمالية "رفضت في شكل مبطن الكثير من البنود الواردة في وثيقة العهد والاتفاق". وعدد بعض البنود "كرفضها اعتقال الجناة الضالعين في عمليات الارهاب بحجة عدم وجود قوات كافية لاعتقالهم. انني شخصيا ارفض ان يكون مصيري مرتبطا بشيخ قبيلة غير مرتبط بالدولة. لقد كان المسؤولون في الشمال يتذرعون بعجزهم عن اعتقال المطلوبين، ويقولون نحن في حاجة الى مساعدة القوات الجنوبية لاعتقال هؤلاء. في حين نراهم هذه الأيام يحشدون مئات الآلاف من المسلحين ويزجونهم في القتال".

وأكد "ان القيادة اليمنية الجنوبية لا تزال تؤمن بالحوار، لكن ذلك لا يعني التراجع عن قرارها بقيام دولة اليمن الديموقراطية. نحن دولتان متجاورتان ويجب أن يستمر الحوار بيننا، خصوصا ان الوحدة ستظل هدفا للشعب اليمني، ولكن عبر الحوار وبالطرق السلمية وبعد تحضيرات واسعة وشاملة، خصوصا ان النظامين في الجنوب والشمال كانا شموليين ولديهما الاستعداد للتغيير. إن في الشمال الكثير من القيادات والقواعد التي تسعى الى التغيير، لكن المتنفذين في اجهزة الدولة والمؤسسات غير مستعدين السير معنا في هذا الطريق".



المصدر : ...
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

وعن المصاعب التى تواجه اليمن الديموقراطية كدولة جديدة وعن مستقبلها، قال عضو مجلس الرئاسة الجنوبي، «ان اللجوء الى اعلان الدولة كان قرارا اضطراريا وله محاذيره ومصاعبه لقد جلبت الحرب علينا الكثير من الويلات ودفعنا ثمنا باهظا ولا نزال لقد اعادتنا الى الخلف خطوات سواء فى مجال التنمية او فى الجانب الاجتماعى والنفسي بين الاخوة في الشمال او الجنوب. وبالنسبة الى المستقبل يبقى الشيء المهم ان يضع الناس اقدامهم على الطريق الصحيح. وأمل ببناء تجربة ديموقراطية حقيقية في هذه البقعة من الأرض اليمنية تكون النموذج اننا نريد ان نتنافس مع الاخرين في تقديم النموذج الأفضل».

ورأى ان موقف الرئيس اليمني السابق السيد علي ناصر محمد «تميز في الفترة الماضية بالوقوف على الحياد وحضه الأطراف المختلفة على اللجوء الى الحوار. وقد تمنيت عليه في السابق واردد الان الا يتخذ موقفا منحازا خاطئا وحسب علمي فقد عرض عليه منصب نائب للرئيس علي عبدالله صالح، لكنه رفض وطلب وقف الحرب فورا وهذا شيء جيد» ■

المعارك والدبلوماسية غيّرتا المواقف:

عدن تشترط الانسحاب مقابل وقف النار

صنعاء تقايض إلغاء الانفصال بتدخل مجلس الأمن

■ القاهرة - صنعاء - عدن - عماد السويهي والوكالات:

شهدت الأزمة اليمنية أمس تطورات جديدة تكشف عن اثر التحركات الدبلوماسية العربية والدولية على طرفي الأزمة فقد اعلنت صنعاء موافقتها على عرض الأزمة على مجلس الأمن بعد ان كانت تصر على أن ما يحدث في اليمن شأن داخلي وفي الوقت ذاته بدأت عدن تتخذ موقفا مغايرا لما كان عليه موقفها مع بدء الأزمة وذلك بعد ان استعادت زمام المبادأة في العمليات العسكرية والساحة الدبلوماسية ايضا فقد اعلنت عدن أمس انها طلبت وقف اطلاق النار مؤكدة ان هذا الوقف يجب ان يتضمن الموافقة على بعض شروطها.

ففي القاهرة أكد وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة أمس ان حكومته توافق على وقف اطلاق النار اذا تراجعت عدن عن قرار الانفصال - وقال باسندوة في تصريح صحفي اثر مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك بحضور وزير الخارجية المصري عمرو موسى. لا مانع من وقف اطلاق النار على ان يتم ذلك في اطار الالتزام بما اسماه بوحدة اليمن والغاء اي قرار بالانفصال. وفيما يتعلق بطرح قضية اليمن على مجلس الأمن قال باسندوة انه من المهم ان يؤكد اي قرار لمجلس الأمن على موضوع الوحدة والحفاظ عليها.

الى ذلك.. نفى اليمن الجنوبي امس مزاعم لمسؤولين شماليين بأنهم يجرون اتصالات مع زعماء معتدلين في عدن بشأن وقف غير مشروط لاطلاق النار.. وقال مسؤول جنوبي هذا ستار من الدخان.. وقال راديو عدن ان الزعماء الجنوبيين لايزالون يصرون على شرطين للوقف الفوري لاطلاق النار وهما انسحاب جميع القوات الشمالية الى حدود ما قبل الوحدة وان تجرى اى مفاوضات بصورة مباشرة مع الحكومة في عدن التى اعلنت انفصالها. وفي ابوظبي صرح حيدر أبو بكر العطاس الذى عين رئيسا للوزراء في الدولة الجنوبية الجديدة انه يتوقع ان تدعو الأمم المتحدة في الأيام القليلة القادمة الى وقف الحرب. وعلى صعيد المعارك.. نفى راديو عدن قول عبدالكريم الارياني وزير التخطيط الشمالي بأن هدوء القتال يعود لانتظار نتائج المحادثات واشار الراديو الى ان الارياني يريد ان يغطي على حقيقة ان المدافع الشمالية هادئة لانها اسكتت.



المصدر : المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

قصف صاروخي على المدينة ومدفعي على جبهة زنجبار

عدن تلوح بتصعيد عسكري وصنعاء تؤكد تقدم قواتها

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - اندلع قتال ليل السبت - الاحد بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية حول عدن. وأعلنت القوات الجنوبية ان القوات الشمالية اطلقت صواريخ على عدن وتحدثت عن «بدء الحرب الحقيقية»، في حين اكدت صنعاء انها لم تطلق صواريخ على عدن وان القاعدة الجوية في مطار المدينة باتت في مرمى مدفعيتها من مسافة ١٤ كيلومتراً.

وبثت اذاعة عدن مساء السبت بياناً رسمياً لوّح بـ «قرب بدء الحرب الحقيقية». وجاء في البيان: «نحن مضطرون للأسف الى اعلان بدء الحرب الحقيقية وسنقضي على كل متغطرس وسندمر كل من له احلام الجنوب وقد اعذر من انذر». وقلل مقيمون في المدينة من اهمية البيان معتبرين انه «جزء من حرب الدعاية».

لكن مسؤولاً شمالياً في صنعاء رأى ان البيان يعني ان المدفعية الشمالية بدأت تصيب مطار عدن. واضاف: «انه ليس علامة على وضع طبيعي».

واعلن قادة عسكريون جنوبيون على أحد خطوط الجبهة قرب قاعدة العند (٤٣ كيلومتراً شمال عدن) ان الشماليين بداوا باطلاق صواريخ «أرض - جو» على طائرات حربية جنوبية.

وقال العميد صالح طمة في الجبهة التي تسيطر على المداخل الشمالية لعدن: «هذه هي المرة الاولى التي يطلقون فيها مثل هذه الصواريخ. انفجرت ثلاثة فوقنا ولم تصب اياً من طائراتنا».

وعلى جبهة زنجبار الى الشرق من عدن تبادلت القوات القصف بالمدفعية وصواريخ «كاتيوشا» بينما هاجمت طائرات حربية جنوبية مواقع للقوات الشمالية وخطوط امداداتها.

وفي الجبهة الغربية ذكر مسؤولون جنوبيون ان القوات الجنوبية دحرت هجوماً الاسبوع الماضي، وان القوات الشمالية تراجعت الى منطقة باب المندب على الحدود السابقة بين شطري اليمن (نحو ١٠٠ كيلومتر من عدن).

واكد ضباط جنوبيون في مواقع حول عدن انهم تلقوا اوامر بالدفاع عن مواقعهم والا يهاجموا الشماليين. وقال طمة «انهم (الشماليون) يخسرون القليل مع كل يوم يمر والوقت لمصلحتنا». وكانت مصادر جنوبية ذكرت ان وحدات شمالية تستعد للتقدم نحو منطقة حضرموت.

وافاد شهود عيان في عدن ان القوات الجنوبية اطلقت صاروخي ارض - ارض على القوات الشمالية في وقت مبكر صباح امس.

واستهدفت ثلاثة صواريخ شمالية على الاقل مدينة عدن ليل السبت - الاحد.

وسقط احد هذه الصواريخ في منطقة صحراوية شمال محطة الكهرباء ومصفاة النفط في ضاحية عدن الصغرى الواقعة على بعد ٢٠ كيلومتراً غرب وسط المدينة، ولم تصب المنشآتان.

وروى شهود عيان ان انفجاراً قوياً اخر سمع في المدينة التي يقطنها ٣٥٠ الف شخص، ولم يعرف هل نجم عن سقوط صاروخ.

وتمكنت المدفعية المضادة للطائرات من تفجير صاروخين فوق عدن، واكد مسؤولون ان الحطام المتساقط من الصاروخين قتل شخصين وجرح خمسة اخرين في منطقة الشيخ عثمان على بعد عشرة كيلومترات من وسط عدن.

انفجارات

واذيع في عدن بيان عسكري افاد ان شخصاً قتل وان اربعة اخرين جرحوا مساء السبت إثر سقوط صاروخ أطلق من المواقع الشمالية.

وأوضح البيان ان «بطاريات الدفاعات الجوية اعترضت الصاروخ الذي لم يتمكن من اصابة هدفه». واضاف ان الضحايا اصيبوا بشظايا سقطت في حي الشيخ عثمان شمال عدن.

في الوقت نفسه شاهد سكان عدن وميض انفجار قوي في سماء المدينة تبعه وميض طلقات الدفاعات الجوية.

وتطلق القوات الشمالية على عدن صواريخ سوفياتية الصنع من نوع «لونا» يصل مداها الى ٧٠ كيلومتراً.

لكن الدفاعات الجوية اليمنية الجنوبية تمكنت من تدمير معظمها قبل بلوغ هدفه. وقبل اسبوع سقط صاروخ على احد احياء المدينة فقتل اربعة اشخاص.

وسمع دوي ثلاثة انفجارات في عدن بعد منتصف ليل السبت - الاحد.

المدفعية الشمالية

ونفى مصدر عسكري في صنعاء نفياً قاطعاً ان تكون القوات الشمالية اطلقت السبت او امس صواريخ على عدن. واكد أن مطار المدينة فقط كان هدفاً للمدفعية الشمالية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) عن المصدر ذاته ان «الانفجارات التي تسمع في عدن هي نتيجة قذائف المدفعية التي تطلقها قوات الوحدة والشرعية على القاعدة الجوية في مطار عدن».

واضاف ان هدف القصف «الحيلولة دون تمكين العصابة الانفصالية المتمردة من استخدام المطار لشن غارات بالطائرات الحربية على المواطنين الامنين وقوات الوحدة والشرعية».

ويتدخل الطيران الحربي الجنوبي بكثافة ضد محاولات التقدم البرية الشمالية.

وأكد المصدر ان «اياً من المنشآت



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

المدنية او التجمعات السكانية» في عدن «لن تكون هدفاً للمدفعية» الشمالية.

لكنه اوضح ان «كل الأهداف العسكرية في المدينة اصبحت في مرمى مدفعيتنا التي نتعامل معها الآن من مسافة لا تبعد اكثر من ١٤ كيلومتراً».

وزاد ان هدف القصف المدفعي هو «اجبار الانفصاليين المتمردين على الاستسلام والخضوع لارادة الشعب في الوحدة والديموقراطية واحترام الشرعية الدستورية».

الى ذلك كتبت صحيفة «٢٢ مايو» الأسبوعية الصادرة في صنعاء ان ٣٥ شخصاً قتلوا وان ٩٥ آخرين جرحوا عندما سقط صاروخ «سكود» على منطقة مكتظة بالسكان في المدينة يوم الاثنين الماضي.

واوضحت الصحيفة أن تسعة منازل تهدمت وأن اكثر من ٥٠ منزلاً اصيبت باضرار نتيجة انفجار الصاروخ.

وافاد مصدر امني في بيان أرسل الى وكالة «رويتر» ان اكثر من ١٢٠ شخصاً قتلوا وجرحوا في الهجوم، لكنه لم يحدد عدد القتلى. وادى سقوط صاروخ «سكود» على صنعاء في ١١ ايار (مايو) الجاري الى مقتل ٢٣ شخصاً.



القبائل المبرمجة تستعد... للانفجار

عدن لا تستطيع الانفصال وصنعاء لا تستطيع التوحيد

■ ضاع اليمنيون، لا بل ضاع... اليمن!

يلتقي يمنيين في دمشق، فيقولون لك ان اولئك الذين اسندت اليهم مهمة ادارة الأزمة يقومون، وعلى افضل وجه، بإدارة الكارثة، بينما المطلوب ادارة الوحدة التي كان يفترض ان تمضي باليمن الى العصر. فالعناصر الثلاثة اللازمة للتطور متوافرة بكثافة: الوعي، المعاناة و.... النفط.

ومن اليمنيين الموجودين في عاصمة الأمويين، باعتبارها حاضرة العرب (حتى انهم في ارجاء اليمن يشعرون بذلك الحنين الغامض والعميق الى دمشق) تاتيك اخبار صنعاء، كما اخبار عدن، بكل تفاصيلها، ليقول لك احدهم ان الذين وضعوا هذا السيناريو يعدون لمفاجأة كبرى تؤدي الى ادخال اليمن في «الترتيب النفطي» الذي ارست أسسه «عاصفة الصحراء».

بشكل خاص، يتركز الانتقاد على علي سالم البيض الذي كان يفترض الا يعتكف بل ان يستقيل. فالوحدة كانت بحاجة الى صدمة ما. لكن هذا الأخير بدا وكأنه ينتظر نتيجة التفاعلات القبلية والعسكرية، وبالطبع التفاعلات السياسية الذي كان لا بد لها ان تنفجر في نهاية المطاف.

ويقولون: بكل بساطة، كان يدفع الأمور في اتجاه كلمة الفصل الانفصال.

وهذا الذي حدث، يعود الى الظهور ذلك الائتلاف الغرائبي الذي يضم اساسا من إقصاء بعضهم بخشونة ان لم يكن بوحشية عن الخشبة السياسية: عبد الرحمن الجفري (الذي يتصلت منه في الحال اللجنة التنفيذية لرابطة ابناء اليمن)، وعبد القوي مكاوي، وسليمان ناصر مسعود الذي ما لبث ان أعلن من دمشق انه رفض عرضا من البيض بتعيينه نائبا لرئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية»، وبطبيعة الحال حيدر أبو بكر العطاس الذي انتقل من رئاسة حكومة كل اليمن الى رئاسة حكومة «جزيرة عدن».

وكيف يتحول الماركسي العتيق الذي سبق وتحدث عن «ديالكتيك الانبعاث» في شبه الجزيرة العربية الى «أصولي»، يقول بالاسلام دينا للدولة وبالشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع؟

هذا لأنه يعتقد (!!)، في اعلان الانفصال، ان هذه الخطوة هي بمثابة تراجع في المكان يقابله تقدم في الزمان، ولذلك «تظل الوحدة الوطنية هدفا اساسيا. وتسعى الدولة بفضل التحالفات الوطنية الواسعة وتعزيز الوحدة الوطنية لإعادة الوحدة اليمنية على اسس ديمقراطية وسلمية».

وفي صنعاء، المنتصرة حتى الآن، لا تقل الخريطة السياسية غرائبية، كما يقول لنا اليمنيون، فثمة «ائتلاف لا معقول» بين الضباط والشيوخ و.... شيوخ القبائل».

وكما ان الخيوط الخارجية واضحة جدا في الجنوب فهي واضحة جدا في الشمال، واذا كان الرئيس علي عبد الله صالح يستعمل النبرة البسماركية، معتبرا انه ما من وحدة إلا وقامت بالسيف، فإنه يخشى السقوط في «عدن»، مع ان قواته تتقدم من «تعز»، كما من «الضالع» مرورا بـ«العند»، واخيرا من منطقة «شبوة» الغنية بالنفط ودون أن تكون المنطقة النفطية الوحيدة.

ولكن تابعوا قصص الصيادين القدامى لتعرفوا ان عدن انتجت اكثر من «أوليس»، وربما كانت هناك أكثر من بنيلوب تنتظر عودة زوجها بالاستنزاف العبثي للزمن، فاحد لا يستطيع أن يتجاوز اللمسة الميثولوجية في هذه المدينة، حتى ان احد ضباط الجيش البريطاني وصف الشاطىء المسنن هناك بـ«اسنان آدم».

واذا كان من الطبيعي ان تتراجع القوات الجنوبية المنتشرة فوق ارض شاسعة تفوق في مساحتها مساحة الشمال (٣٣٦٨٦٩ كيلومترا مربعا مقابل ٢٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع)، فإن من الطبيعي ايضا ان تتجمع هذه القوات حول محور يمتد بين ١٠ كيلومترات و٤٠ كيلومترا، ويأخذ شكلا حلزونيا بإمكانه الاطباق التدريجي (او الصاعق) على القوات المهاجمة. ولقد يؤشر فعلا بحفر الانفاق في اطار جغرافي مؤات جدا، وهو ما حمل الرئيس علي عبد الله صالح على القول ان قواته ستكتفي بفرض الحصار على عدن لحمل قادتها على الفرار، وقبل أن يعلن هؤلاء جمهوريتهم «الديمقراطية» التي حظيت، على الفور باعتراف «جمهورية ارض الصومال» التي لم يعترف بها احد حتى الآن، فقد اكدت صنعاء ان جيشها سيدخل الى عدن للقبض على «الانفصاليين الخونة» وتقديمهم للمحاكمة.

قبل أشهر، كتبت «الكفاح العربي» عن «صوملة» اليمن، فالحسم العسكري يبدو عملا مستحيلا، وان كانت قوات صنعاء تطبق اكثر فاكثر على القوس الذي يحيط بعدن. فالذين اخترعوا هذه الحرب لا يريدون، بطبيعة الحال، وحدة اليمن، ولا الانتصار الساحق لأحد الفريقين، ودائما نستعيد كلام ذلك اليمني في دمشق الذي يتوقع مفاجأة في صنعاء، خصوصا اذا ما توقفت القوات عن الزحف واذا ما تعرضت للاستنزاف، وهو ما يجري الاعداد له في عدن.

«أسنان آدم» هناك! ربما لهذا السبب لم تكن هناك حدود للدم، ولا للايديولوجيا، في هذه المدينة التي تهدد باطلاق كل الصواريخ، ودفعة واحدة في اتجاه صنعاء، اذا ما وصل الحصار الى نقطة معينة.

انهم يتحدثون علنا عن ساعة الصواريخ في اليمن التي قد تكون ساعة القيامة والتي يمكن أن تفرض ذلك النوع

الصومال من الامر الواقع، وان كان المحللون الاميركيون تحديدا يعتقدون ان الوضع في اليمن المتاخم للنفط والذي ينتج النفط، لا يتحمل سنوات وحتى اشهر، فالضائقة العسكرية لا بد من ان تؤدي الى الضائقة الاقتصادية. والنتيجة هي نزوح مئات الآلاف وربما الملايين نحو المملكة العربية السعودية التي لا تستطيع، في حال من الاحوال، ان تتحمل «القنبلة اليمنية».

حتى الآن، كل شيء يسير على ما يرام، فالاقتتال اليمني – اليمني تجاوز كل امكانية للتفاهم السياسي، وما يحكى الآن عن احتمالات الحوار يدخل في اطار اللعب التكتيكي الذي لا يحجب الحقيقة التي تزداد جنونا على الارض.

لاعبو الخيوط يختبئون وراء ما تسميه الـ«لوموند» بـ«الحقائق الوعرة»، لكنهم يختبئون أيضا في الردهات المكملة فيما تتكامل الصورة السريالية لمن لا يعرف الى اين يسير. فعدن انفصلت، ولكن هل تستطيع صنعاء التوحيد؟ السؤال الأخير: هل تستطيع عدن الانفصال فعلا؟

المراسلون في المدينة، كما في تعز والحديدة، يقولون ان الوضع الاقتصادي يزداد توترا يوماً بعد يوم، وإن حروبا اخرى يمكن ان تنشب على هامش هذه «الحرب المركزية». والأمر لا يتعلق بحضرموت وحدها التي يقول سكانها انهم لن يبقوا طويلا أسرى «تراجيديا القات». فالقبائل التي تستعد لترث الدبابات، كما ذكرنا في العدد الماضي، يبدو انها قد برمجت ايضا لتلتحم في صراع لامتناه، وحيث لا مجال لوقف النار. فالقناعة المطلقة في حاشد كما في بكيل انه عندما يذهب الدم لا مجال لاستعادته إلا بالدم...

ولا مشكلة مال ولا مشكلة سلاح عند شيوخ القبائل!■■

نبيه البرجي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

عزل سفيري اليمن في دمشق وباريس

■ دمشق - «الحياة» - اكدت مصادر يمنية حكومية في دمشق ان السلطات في صنعاء عزلت سفيري اليمن في دمشق وباريس. واعتبرت المصادر أن اعلان صنعاء «استدعاءهما للتشاور» ليس صحيحاً. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان عزل السفيرين محمد عبده شطافة (دمشق) وعلي حسن الاحمد (باريس) تم في ٢٠ من الشهر الجاري وليس اعتباراً من امس كما اعلنت صنعاء «اذ ان وزارة الخارجية ارسلت برقيات الى السفارتين طالبت فيها ابلاغ الحكومتين السورية والفرنسية ان الجمهورية اليمنية قررت استدعاء شطافة والاحمد وانهاء خدماتهما ورفع الحصانة عنهما، وتعيين بدلاً من الاول الوزير المفوض عبدالله انسي الزيادي، وبدلاً من الثاني الوزير المفوض جازم عبد الخالق الاغبري».

على هامش الهدنة

■ شبه الهدنة العسكرية في اليمن لم يترافق مع اي معطى سياسي جديد. صحيح ان الجميع ينتظر ما ستسفر عنه مداولات مجلس الامن، الا ان الاهم يبقى في ما يحصل على الارض. بطبيعة الحال ترى صنعاء في اية دعوة دولية لوقف النار ضربة لخطتها، التي تهدف الى السيطرة على كل اراضي اليمن. اما عدن فتتطلع الى وقف النار على انه بداية خطة لانقاذ الجنوب، وفرصة لاحياء الدولة المستعادة من مشروع الوحدة.

من الممكن ان يحاول الشماليون الضغط، في الساعات الاخيرة التي تسبق اي قرار دولي، لوقف النار والقتال عند حدود احكام الحصار على عدن. وقد يراهنون ايضاً على تفجر الخلافات داخل الحزب الاشتراكي بين مؤيدين للانفصال ومعارضين له. مثل هذا الوضع لا يوحي بوقف نار ثابت وهدنة مستقرة، حتى لو تكثفت الجهود السياسية، دولياً وعربياً، للاستفادة من الجمود العسكري للتوصل الى حلول سلمية. ومع صدور اول قرار لمجلس الامن بشأن النزاع اليمني سيدخل الوسطاء في بؤرة تفاصيل معقدة قبل النجاح في بلورة الصيغة المقبلة

قد تفاجأ صنعاء بان كل ما سبق اندلاع القتال لم يعد صالحاً كأساس للبحث. فكل ما اخذها على عدن وقادتها باتت بلا قيمة ابتداء من اللحظة التي اختارت فيها الحسم العسكري، باسم الوحدة وفرص الشرعية. وحتى لو توفرت ارادة دولية حاسمة - وهي غير متوفرة حالياً - تؤيد بقاء اليمن موحداً، فان الامر الواقع الذي خلفته حرب الاسابيع الاربعة الاخيرة لا يشجع على المضي في هذا الخيار. كان قرار الحرب خاطئاً جداً، بدليل انه اصبح خيار الانفصال في الجنوب، وفتح الازمة والمعنيين بها داخلياً على كل الاحتمالات.

في المقابل، وفي حدود ما هو متوفر من معلومات، بدا واضحاً ان الانفصال ليس خياراً محسوماً في الجنوب، ان لم يكن على مستوى الشعب فانه على مستوى القيادات. وهذا طبيعي لان الامر لم يطرح صراحة خلال الازمة، وان كان موضع تفاهم ضمني بين مجموعة محدودة من المسؤولين الحزبيين. واذا كان هذا الخيار لاقى بعض التشجيع الاقليمي، فان هذا التشجيع لم يترجم بـ «اعترافات» بجمهورية الجنوب المعلنة. بل يلاحظ اختفاء اسم هذه الجمهورية الجديدة - القديمة، بعد مضي اسبوع على اعلانها، في المداولات الجارية حالياً تحضيراً لقرار مجلس الامن.

من الواضح ايضاً ان الاطراف العربية فضلت الا تعطي فرصة لخلافاتها كي تظهر علناً، مرة اخرى، في البحث عن حل عربي او مبادرة عربية في اليمن. كذلك تفادت اشعال سباق الى الاعتراف او عدم الاعتراف بجمهورية الجنوب. من هنا كان التوجه الى مجلس الامن اقل الخيارات كلفة واحراجاً. لكن، مهما تهرب العرب من المسؤولية فانها ستعود لتفرض نفسها عليهم، باعتبار انهم توزعوا بين اصحاب مصلحة في الوحدة واصحاب مصلحة في الانفصال. وسيكون مطلوبا منهم عمل كثير غداة وقف النار، متى يحصل، وعمل اكثر في المرحلة اللاحقة لتثبيت وضع سلمي ثابت ودائم.

من الآن يبدو المستقبل القريب لليمن، موحداً او منقسماً، رهن وجوه جديدة واشخاص غير متورطين. فالذين اوصلوا الوضع الى الحرب، شمالاً وجنوباً، ادوا قسطهم واستهلكتهم المرحلة السابقة مقدار ما استهلكوها. الم يكن مستغرباً ان اكثرهم عملاً وحماسة للوحدة هم اكثرهم مبادرة الى ضربها، هؤلاء باعلان الحرب واولئك باعلان الانفصال. ومن المؤكد ان الوحدة، اذا كانت فعلاً قدر اليمن واليمنيين، فانها محكومة بانتظار زمن آخر وجيل آخر. وفي الانتظار بات البحث عن الصيغة الاقل ايلاماً لانفصال لا يستبعد التعاون و... التعايش.

عبدالوهاب بدرخان



هناك انظمة عربية تؤيد إعادة تشطير اليمن إلى شمال وجنوب، وانظمة اخرى ترى تقسيمه على «الجهات الأصلية الأربع» بينما يتمنى نوع ثالث لو توزع الوطن اليمنى شطيرة شطيرة على كل عشيرة وقبيلة!

ولكن من كرم الله ان الجميع يولون وجوههم شطر واشنطن فى انتظار ان يعلن المتحدث الرسمى باسم الشرعية الامريكية الدولية المشتركة موقفا شرعيا من الماساة اليمنية، عندئذ سنرى الجميع سجودا يسبحون بالحمد والطاعة!!

غير انه من الجحود الا نعترف لحكومتنا بموقفها المتميز من هذه الماساة لا سيما وانها اعتبرتها مناسبة لمد نطاق التنكيل بمواطنيها إلى خارج الحدود فاشترطت دون سائر الحكومات . على كل مصرى يريد الفرار من اليمن ان يدفع لها مبلغا رمزيا مقداره ٨٥٠ دولارا فقط، وإلا فالحياة الآخرة اعظم وابقى!!

جمال فهمى



السيلي لـ « الاتحاد »: قرار الانفصال اتخذ جماعيا بعد موافقة جميع القوى السياسية

قال محافظ عدن صالح منصر السيلي ان قرار الانفصال واعلان قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» اتخذ جماعيا بعد موافقة جميع القوى السياسية ومن بينها الحزب الاشتراكي.

ونفى السيلي في اتصال هاتفي مع الايام وجود أي حوار بين عناصر في قيادة الحزب الاشتراكي وصنعاء وقال ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة.



المصـــدر : ١١٦ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٠/٥/١٩٩٤م

واسار السلي الى ان محافظـة عدن تعيش في هـدوء وان الامور تسير بشكل طبيعي.

كما نفى السلي وجود هدنة غير ملعنـة بين الشمال والجنوب لوقف القتال وقـال اننا استعـدنا الان المبـادرة ونحكم السيطرة على الـوضع العسكري.

واكد ان المعارك العنيفـة مستمرة حول قاعدة العنـد العسكرية وان هناك عمليات كر وفر حول القاعدة.



• ملامح تحرك اميركي لاحتواء الحرب اليمنية

«مأزق» عدن وعودة الى الوساطات

لم تحقق الحرب التي اندلعت في اليمن قبل نحو شهر النتائج العسكرية والسياسية والديبلوماسية التي امل كل من الطرفين في تحقيقها، على رغم قدرة كل منهما على الحديث عن تسجيل نقاط. وأدى غياب الحسم السريع الى افساح المجال لعودة الحديث عن وسائله بنطلق من السعي الى وقف اطلاق النار. لكن الاتفاق على مجرد وقف للنار يبدو متعذراً ما لم يرفق بخطوات سياسية.

لا شك في أن الألوية التابعة للرئيس علي عبدالله صالح نجحت في تسجيل نقاط عسكرية. فقد سيطرت على محافظة شبوه وكذلك على قاعدة العند الجوية. لكن تطويق عدن شيء ومحاولة اسقاطها شيء آخر. فالتقدم في اتجاه هذه المدينة سيلزم القوات التابعة للرئيس علي عبدالله صالح اجتياز منبسطات تعرضها لاحتمال تكبد خسائر فادحة بسبب غارات القوات الجوية الجنوبية ومعارك المناطق المكشوفة، فضلاً عن أن اقتحام العاصمة الجنوبية ينذر باندلاع حرب شوارع مكلفة.

تمكن الرئيس اليمني من جعل الحرب برمتها تدور على أرض الجنوب باستثناء الصواريخ التي سقطت على صنعاء. لكن الرهان على حسم سريع بدا غير دقيق فضلاً عن ان الخسائر البشرية تفتح باب المساءلة عن المسؤولية.

في المقابل بدا الجنوب في حال ارتباك عسكرية وسياسية. فبعد اعلان السيد علي سالم البيض قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية» ارتفعت أصوات جنوبية تجاهر بمعارضتها، وفضلت أصوات أخرى موقف التحفظ والانتظار. واذا كان الموقف الجنوبي حظي قبل الاعلان بقدر غير قليل من التفهم أو التعاطف اقليميا ودوليا فإن الاعتراف بالجمهورية الجديدة جاء أقل بكثير من حجم التعاطف، وبدا ان الجهات الفاعلة اقليمياً ودولياً اختارت المراقبة والانتظار. باستثناء «اعتراف ضمني» من دولة الامارات العربية المتحدة ربما للضغط على صنعاء للقبول بوقف النار، واعتراف كامل من «جمهورية أرض الصومال» التي لا تزال تنتظر اعتراف العالم بها.

في موازاة ذلك نجحت الألوية الموالية للبيض في اثبات ان الحرب ستكون طويلة ومكلفة وانها لن تحسم حتى ولو سقطت عدن، خصوصاً بعدما ظهرت حضرموت كأنها البديل الجاهز.

في ضوء هذه المعطيات العسكرية والديبلوماسية بدأ الحديث عن وساطة يمنية خماسية ترتكز في جوهرها على وقف النار والتراجع عن اعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية» في مقابل الحوار والبحث في صيغة تضمن عدم تكرار الأحداث. وقد تبلور هذا التوجه نتيجة لاتصالات شارك فيها العميد مجاهد أبو شوارب نائب رئيس الوزراء والسيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والسفير عبدالله الأشطل مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة والرئيس السابق علي ناصر ومحسن العيني سفير اليمن في واشنطن.

معركة عدن تحولت الى ما يشبه المأزق. وهو مأزق للجمهورية التي أعلنها البيض وكذلك لدامو حاب الحسم في صنعاء. فهل يفتح الشعور بالمأزق باب الحوار، خصوصاً ان المزيد من القتال ينذر بتعميق المأزق المزدوج لا بإنهائه، فضلاً عن أن عزل عدن عن حضرموت لا يكفي لضرب الجمهورية التي أعلنت، في حين ان بقاء عدن على حالها لا يكفي بدوره لضمان

مستقبل هذه الجمهوريه؟
في هذه الأجواء ظهرت ملامح تحرك أميركي لوقف النار وحصر الأزمة وضبط المواقف، وبدأ الحديث في أروقة مجلس الأمن عن ضرورة احتواء الحرب اليمنية – اليمنية. وفي الوقت نفسه قالت السلطات في صنعاء ان قواتها لا تنوي اقتحام عدن واعترفت باتصالات مع مسؤولين من الحزب الاشتراكي. ووسط تبادل الاشارات والصواريخ اشتد السباق بين الحرب والحوار واعلنت عدن عن بدء هجوم مضاد على جبهات عدة.
«الوسط» تابعت الأزمة اليمنية من صنعاء حيث مراسلها الدائم، ومن عدن التي أوفدت اليها مندوباً خاصاً ومن لندن التي مر بها عدد من المسؤولين اليمنيين.

مؤسسات الدولة الحيوية ظلت طوال ٤ سنوات تعاني من ازدواجية فعلية شلت الحكومة المركزية ..

وقالت الشخصيات اليمنية ان الحرب الدائرة حاليا وما استتبعها من اعلان انفصال الجنوب انما هو نتيجة طبيعية لممارسات خاطئة كرست الانفصال منذ اعلان الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ شهدت تملصا من مبادىء واتفاقات هذه الوحدة ومحاولات للالتفاف عليها وخاصة من قبل الشمال الذي اراد ان يستوعب الحزب الاشتراكي فانتهي الامر بفوضي امنية وفساد في الحياة السياسية وتدهور في المستويات المعيشية للمواطنين الذين كفروا بهذه الوحدة .

بل ويذهب البعض الي القول ان هذه الوحدة لم يكن لها وجود اصلا ولم تقم لها قيامة إلا في الاسم والعلم والنشيد الوطني في حين ظل الازدواج والتشطير يسود كافة اوجه الحياة وخاصة المؤسسات العسكرية والامنية والاقتصادية والدبلوماسية بمعني ان قرار اعلانها حمل مقومات موتها وخاصة بالنظر ان هناك مارب خاصة لدي كلتا القيادتين دفعتهما لاعلان هذه الوحدة

واستنكرت هذه القيادات قيام الوحدة علي اشلاء وجماجم الضحايا من ابناء الوطن وقالت انه رغم ذلك فمازال هناك امكانية لتدارك الموقف باعلان وقف القتال وسحب القوات والاحتكام الي الشعب اليمني ذاته لاقامة وحدة علي اسس حقيقيه من خلال الحوار .

وهكذا قالوا:

● يقول عبد العزيز الباكري - وزير في دولة الوحدة ونائب الامين العام للتجمع الوطني اليمني لشئون التنظيم والادارة : بداية اود الاشارة الي، اننا عارضنا الحزب الاشتراكي منذ حرب تحرير الجنوب من الاستعمار البريطاني واشتدت معارضتنا له عندما تعرض شعبنا في الجنوب لمآس عديدة علي يد بعض رموز الحزب والتي كان اشهرها انفجار ١٣ يناير ١٩٨٦ بقيادة «علي ناصر محمد» الذي تسبب في مقتل مايقرب من ٢٠ الف مواطن وبعد ان شهد العالم حركة تغيير واسعة سياسيا وجغرافيا بدا بشكل واضح اتجاه قادة الحزب الاشتراكي الي تبني بعض المفاهيم التي شانها ترسيخ الاوضاع التي ينشدها شعبنا ولا شك ان خطوات الحزب في هذا الاتجاه اكسبته ارضية جديدة ، ثم جاءت الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ وكان الحزب الاشتراكي قد سبق الاتحاد السوفيتي -قبل سقوطه- في السير بسرعة نحو الخيار الديمقراطي رغم اعلان زعيمه علي سالم البيض في مناسبات عديدة رفضه لفكرة التعددية الحزبية ، ومضت المسيرة وشعبنا العربي في عموم اليمن تغمره السعادة بحلمه المشروع الذي تحقق ولكن وكما يقولون تاتي الرياح بمالا تشتهي السفن !!

اذ سرعان ما ظهرت الخلافات السياسية وكشرت المصالح الانانية عن انيابها وراح حزب المؤتمر الشعبي العام الشمالي بالتحالف مع الحركة الملتحمة بالاسلام يعدون العدة لتصفية الحزب الاشتراكي والرموز الوحدوية والتملص من كافة المبادىء والاتفاقات التي ترسيخ دولة الوحدة والامر الذي قاد بالضرورة الي إنهيار الامن وفساد الحياة السياسية وتدهور معيشة الناس وتفشي العديد من الظواهر التي دفعت بالشعب الي السخط علي هذه الوحدة ، وبعد جهد وصبر ومثابرة من الحزب الاشتراكي والتحالفات الوطنية والقومية الاخري تمت صياغة وثيقة العهد والاتفاق ولم يجد الطرف الاخر سوي الالتفاف عليها وإعلانه الحرب رسميا في ٢٧ ابريل الماضي حيث اندلعت المعارك عقب انتهاء خطاب الرئيس علي عبد الله صالح لتدخل البلاد اتون حرب تحصد الابرياء وتقضي علي ماتبقي من مقومات التعايش بين عناصر المجتمع اليمني .

أما الانفصال فقد كان قائما بالفعل ممثلا في ازدواجية كافة المؤسسات العسكرية والامنية والاقتصادية والدبلوماسية وغيرها والغريب ان يتحدث الاخوة في الشمال عن الشرعية والدستورية اذ انهم انفسهم مطلوبون امام هذه الشرعية للمحاكمة بتهمة القتل ونهب المال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

تحقيق: محمد الدريني

العام والاضرار بمصالح اليمن وإقامة علاقات مشبوهة

● ويؤكد ادم عباس .. الامين العام المساعد لحزب الاحرار الدستوريين .. نفس المعني بقوله ان ماحدث بعد الوحدة من سعي المؤتمر الشعبي العام لتذويب الحزب الاشتراكي ودمجه في تنظيم المؤتمر وفشله في ذلك ثم لجوئه لخيار التصفية الجسدية لقيادات الحزب الاشتراكي دفع « علي سالم البيض ، وقيادات الحزب الي الاعتكاف في عدن خشية تعرضهم لتلك السياسة المشبقة الامر الذي ساهم مع غيره الي تفجير الاوضاع ووصولها الي هذا المشهد المأساوي الجاري حاليا الذي يعد ثورة بكل المقاييس ، فلو نظرنا الي النظامين سنجد ان احدهما وهو الحزب الاشتراكي جاء نتيجة تغييرات اجتماعية وتراكم خبرات في مجال الادارة والحكم بينما المؤتمر ينطلق من مسلمات قبلية ضيقة تجعلهم يعتقدون ان اليمن وماعليه من ثروة بشرية ومادية ملك مكتسب لهم ، وهذا التسلط بالفعل ادي الي زيادة وارتفاع اسهم الحزب الاشتراكي في الشارع اليمني ومازالت الطلائع اليمنية تراهن علي هذا الحزب باعتباره النموذج الذي يسعي لارساء قواعد الديمقراطية وفرض المساواة وتحقيق الامن والاستقرار تؤازره في ذلك القيادات الوطنية والقومية .

سياسة فرق تسد

اما الشيخ محمد العبيدي - احد مشايخ قبائل «بكيل» الشمالية - فيري ان مايحدث لم يكن مفاجاة لاي متابع لما يجري علي الساحة اليمنية قبل وبعد تحقيق الوحدة فمع التسليم أولا بان الوحدة قدر ومصير الشعب اليمني وحلمه في ان يكون نواة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة إلا ان الواقع يقول ان لا شيء يمكن تحقيقه باليمن وكان من المفروض ان تقوم هذه التجربة علي اسس وحدوية سليمة تكفل ديمومتها واستقرارها في اطار من الممارسات التي تعزز الثقة والتلاحم بين الشطرين الامر الذي لم يتحقق منذ اعلان الوحدة بل علي العكس تم تبني الرئيس عبد الله صالح منذ تولي حكم اليمن سياسة فرق تسد

واعاد للاذهان اساليب إمام اليمن في العهود الغابرة عندما كان يبث الفرقة بين القبائل ويثير المشاكل الحدودية ويتبع سياسة التهويد باستقطاب رموز من بكيل لينضموا الي حاشد .

بالاضافة لممارسة عمليات الاعتقال والاغتيالات لقيادات ومفكرين من اتجاهات عديدة ، ولهذا فان لبنات الوحدة وضعت علي اساس هش لا يحتمل اي بناء ديمقراطي او اقتصادي مما زاد معاناة الشعب وكان القادة ارادوا ان يقولوا هذه هي الوحدة ان كنتم تريدونها !! فكانت النتيجة سلبية علي مستوي الشارع اليمني فاي وحدة تلك التي تسلب الناس حقوقهم وتنال من حرياتهم وتقوم علي جماجم الابرياء ؟

ان الوحدة في معناها الحقيقي والمجد حلم لكل يمني وعربي مخلص شريف وهي بهذا المنطق ذعر ورعب لمن يعادي اماني وتطلعات الشعب لانها ستفقدهم ميزات واشياء اخري ليست من حقهم ومن هنا كان لابد من القضاء علي الوحدة التي تقوم علي اسس البناء الصحيحة وقد تم القضاء عليها فعلا يوم مولدها !!

ضرورة انسحاب القوات ..

اللواء عبد الله جزيلان - نائب رئيس الوزراء ونائب القائد الاعلي للقوات المسلحة « الاسبق » يقول منذ اندلاع الحرب بانسحاب القوات العسكرية الشمالية والجنوبية الي حدود ما قبل الوحدة واستبدال قادة الوحدات الشمالية بضباط من الثوريين الذين ضحوا بانفسهم من اجل الشعب اليمني والاتجاه بسرعة لغسل ما في النفوس من مرارة والكف عن التراشق بالاتهامات حتي يشعر الشعب اليمني ان الوحدة جاءت لسعادته وليست



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

اشقائه لان الجرح قد وصل الي العظم ولابد من احتواء الازمة حتي لا تتحول اليمن الي مرتع للقوي والمصالح الاجنبية .

وقد اكدت مرارا ان هدف الوحدة اكبر من ان يحاول اي طرف من اطراف الصراع ان يعلق عليها اثامه وفجوره وانها لن تصمد بالحرب واغراق اليمن بدماء ابنائه لان اللجوء للخيار العسكري كحل لخلاف سياسي امر في غاية الخطورة ويلحق ابلغ الاثر والضرر باليمن ارضا وشعبا ويحصد ما تبقي من مقومات التعايش والروابط بين ابناء الشعب الواحد .

الاشتراكي ركب المحظور

ويقول عبد الله درويش - وزير زراعة لحبح واحد مشايخ العزيبة في الجنوب - ان الوحدة لم تقم اساسا علي اسس صحيحة تراعي نفسية الشعب اليمني وعاداته وتقاليده وهو ما قاد الي هذه النهاية المأساوية سواء علي صعيد الحرب او الانفصال ، ورغم أن الانفصال مرفوض الا ان الحزب الاشتراكي تحت وطأة اعلان الحرب من الشمال وعدم استجابته للوساطة الحميدة التي بذلها كل من الرئيس مبارك والشيخ زايد والملك فهد واستحالة تنفيذ ، وثيقة العهد والاتفاق ، اضطر في النهاية الي ركوب المحظور باعلانه الانفصال للنجاة بنفسه والحفاظ علي ما تبقي من مقومات الحياة وأملا في تحقيق الوحدة بشكل يسعد ابناء اليمن لا ذلك الشكل الذي اذل الشعب واذاقهم صنوف الاهانة واعتقد ان وثيقة العهد والاتفاق هي الملاذ والمخرج من هذا النفق المظلم وعلي جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ان يلعبا دورا لحقن الدماء في اليمن وانقاذ الارواح البريئة من الحرب المجنونة التي تغتال احلام شعبنا

وحدة بالاسم فقط

اما علي السقاف رئيس تحرير مجله الوحدة اليمنية- فيري ان الوحده لم تقم اصلا حتي يعلن قرار الانفصال .. فالانفصال واقع منذ ان تم التوقيع علي الوحدة لان الوحده بين الشمال والجنوب انحسرت في الاسم والعلم والنشيد الوطني وهوما دفع الي الانفصال الضمني من قبل قيادة صنعاء التي حاولت ان تفرض رايها علي الاخرين بالقوة وكان ولايزال هناك متسع من الوقت لاستمرار الحوار ورغم ذلك اقدمت صنعاء علي ضرب القوات الجنوبية وتصفيتها في الشمال وهو مايعد هذا في حد ذاته اعلانا للانفصال لان ما اقدمت عليه صنعاء لايدل علي ان هناك وحدة قائمة والا كيف نفسر قيام حكومة تدعي الشرعية والوحدوية بضرب وابادة شعبها.

الانفصال حصيلة كارثة

ويؤكد عبد الله الاصنج - زعيم الحركة العمالية ابان فترة الاحتلال البريطاني للجنوب ووزير خارجية الشمال الاسبق ان قضية وحدة الارض والشعب من الامور المصيرية التي تعتمد علي الوعي السليم والادراك التام والجاد بمتطلبات مجتمع الوحدة .. فالغوغائية والشعارات والمزايدات لاتخدم عملية اعادة بناء الامة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا في عالم لا كرامة فيه للضعفاء والضاربين في الارض بدون هدي فلابد من تحديد المنافع والمصالح واهداف الوحدة التنموية والتربوية والاقتصادية في اطار سياسي دستور ينهي سيطرة القلة وهيمنتها علي مصير الشعب بكل فئاته.

وللأسف الشديد فان الوحدة التي اعلنها علي عبد الله صالح وما يمثله وعلي سالم البيض وما يمثله لم توفر برنامجا متكاملا يتجاوز الشطرية فقد ظلت المؤسسات الاساسية للدولة تعاني من الازدواجية والتناقض والتناحر لاربعة اعوام انتهت بحرب مدمرة وقتال مرير اودي بحياة ٥٠ الف مواطن يمني وتدمير عشرات القري علي اصحابها وجعل الوحدة موضوع جدل ونفور وخذلان فهل من المتصور ان تقوم الوحدة اليمنية فوق جماجم ودماء ابناء الشعب اليمني وهل من المتصور ان تعيش هذه الوحدة لتجلب الموت والخراب والدمار لشعبها؟فالانفصال اذن جاء حصيلة كارثة حلت باليمن فالقتال في الاشهر الحرم ورفض وساطة زعامات عربية مصرية واماراتية لها مكانتها في العالم العربي واهدار دماء الانفس البريئة انما يؤكد ان دوافع الحرب الحقيقية تتلخص في السيطرة والتسلط واسقاط فرص التساوي في الحقوق للمواطن اليمني في شمال البلاد وغربها وشرقها وجنوبها فالوحدة اليمنية لم تعلن الا لحاجة في نفس يعقوب ولهذا شهدنا اطرافها الرئيسية تدفنها بالحياة.

واذا كان الانفصال مرحلة لاعادة تقدير الموقف ودراسة التجربة من خلال وضع اسس جديدة ترسي قاعدة الوحدة اليمنية فهذا ما ينص عليه اعلان الانفصال الذي تضم مايؤكد ان دستور الجنوب هو نفس دستور الشمال وان وثيقة العهد والاتفاق هي اساس العودة لوحدة حقيقية تلغي هواية الالتفاف والمغالطة والتجاوزات فالعقلاء من اليمن والامة العربية لن يجدوا ما يبرر الرفض او المعارضة فلا وحدة بقوة المدفع والصاروخ ولا وحدة بشروط الشقيق القوي علي الشقيق الضعيف ولنا في الموقف التاريخي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر قدوة حسنة حين قبل الانفصال السوري حقنا لدماء شعب الوحدة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط
المدينة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤



عقب استقباله باسندوة «أمس»

مبارك أكد على أهمية وقف اطلاق النار الفوري

منصور عطية ـ القاهرة:

[illegible] محمد حسني مبارك صباح امس بمقر [illegible] سالم باسندوة وزير [illegible]

[illegible] المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

[illegible] عمرو موسى [illegible] المقابلة بان الوزير [illegible] رسالة من الرئيس اليمني علي [illegible] مناقشة الوضع الحالي في اليمن [illegible] باسندوة الموقف في اليمن.

[illegible] خلال لقائه بوزير الخارجية اليمني [illegible] وقف اطلاق النار الفوري وانتهاء [illegible] ابناء اليمن سواء في الشمال او [illegible]

[illegible] عمرو موسى انه تم استعراض الوضع [illegible] الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الذي سيعقد [illegible] لبحث الوضع في اليمن وذلك في [illegible] استئناف الحوار واشاعة الاستقرار في [illegible] الشقيقة.

[illegible] سالم باسندوة بانه نقل الرئيس [illegible] الرئيس علي عبدالله صالح تتناول [illegible] ما حدث على الساحة اليمنية.

[illegible] اليمني يقدر كل التقدير حرص الرئيس [illegible] على [illegible] اليمنية ووقف نزيف الدماء [illegible] اليمنية.

[illegible] باسندوة ان وقف اطلاق النار يجب ان يتم في [illegible] وحدة اليمن والغاء اي قرار بالانفصال لانه [illegible] وفي اطار الاحتكام لدستور الجمهورية [illegible]

[illegible] اي اجراء يتخذه مجلس الامن ازاء مايجري [illegible] التأكيد على اهمية الحفاظ على [illegible]

[illegible] اليمن على دور مصر كدولة كبيرة [illegible] على سؤال حول فرض الوحدة [illegible] باسندوة ان الوحدة تمت طوعا في [illegible] هي الاصل. فكيف يمكن ان نفرض شيئا قائما بالفعل.. واشار الى ان من لجا الى استخدام القوة هو الذي اراد الانفصال.

وهنا تدخل السيد عمرو موسى واكد انه بصرف النظر عمن بدا الحرب فالنقطة التي نتفق عليها ان استمرار استخدام القوة ليس في صالح اليمن او وحدته او استقراره.

واوضح وزير خارجية اليمن انه لم يطالبوا باستسلام جميع قيادات الحزب الاشتراكي اليمني.. ولكنهم طالبوا باستسلام البعض منهم.. وخاصة علي سالم البيض لانه المسئول الاول عما يحدث في اليمن حسب قوله.. ولكننا مازلنا نعترف بالحزب الاشتراكي اليمني ونرغب في مواصلة الحوار مع ما اسماه «القيادات المعتدلة فيه والقيادات المؤمنة بالوحدة اليمنية».

وحول ما تعرضه بعض الاطراف من تكوين اتحاد كونفدرالي كافضل الحلول للمرحلة القادمة.. اكد باسندوة ان اليمن لم يكن في يوم من الايام بلدين او شعبين.. بدليل انه عندما كانت توجد دولتان لليمن كان يطلق عليها شطر اليمن. اما الكونفدرالية فهي غير واردة لانه لاتوجد باليمن اثنيات بل شعب عربي واحد مسلم.

وقد اكد السيد عمرو موسى ان مصر تطالب اولا بوقف اطلاق النار وبعد الى دور مجلس الامن الذي وافقت صنعاء على عقد اجتماع له في اصدار قرار بوقف اطلاق النار.

واوضح ان صيانة الوحدة بالحرب مسالة خاسرة.. وان الوحدة في حد ذاتها مطلب لايمكن انتقاده ولامهاجمته ولابد ان يصان بحرية الفرد اليمني في قبول هذه الوحدة.

واشار الى ان الحوار سيكون بين الاطراف المشاركة في الازمة.. ولكن اذا طلب الدور المصري فنحن جاهزون لذلك ولكننا لانفرضه.

وعقب اجتماعه امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية قال وزير الخارجية اليمني ان لقائي بالدكتور عبدالمجيد ليس دليلاً على انني تراجعت عن موقفي السابق باعتبار ان مايحدث في اليمن شان داخلي.



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

مبارك يؤكد ضرورة انتهاء العمليات العسكرية فورا في اليمن

باسندوه: صنعاء لا ترفض وقف إطلاق النار في إطار الوحدة

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، السيد محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذي صرح عقب المقابلة بان الوزير اليمني نقل للرئيس مبارك رسالة من الرئيس على عبدالله صالح، وقد تمت مناقشة الوضع الحالي في اليمن حيث عرض الوزير الموقف هناك، وتحدث الرئيس مبارك معه عن اهمية وضرورة وقف إطلاق النار الفوري وانتهاء العمليات العسكرية داخل اليمن سواء في الشمال او الجنوب. واضاف عمرو موسى انه تمت مناقشة الموقف الحالي في الامم المتحدة ومجلس الامن الذي ينظر في الوضع باليمن، وذلك في إطار تهيئة الوضع لاستئناف الحوار وإشاعة الاستقرار في هذا البلد العربي الشقيق. واكد عمرو موسى ان مصر تطالب بوقف إطلاق النار، ثم بعد ذلك تسير الامور في طريق إيجابي بدلا من الطريق السلبي، ولذلك فمصر تصر على صدور قرار من مجلس الامن بوقف إطلاق النار، فدور مجلس الامن هنا ضروري، وقد وافقت صنعاء على عقد اجتماع لمجلس الامن.

واضاف عمرو موسى ان الحوار ليس مع شخص بعينه، فهناك مؤسسات قائمة وهناك امر معروف في اليمن، وهو ان اليمن موحدة.

واكد ان الحوار سيكون بين الاطراف، ولكنه إذا تم طلب الدور المصري فهو حاضر وموجود، ولكننا لا نفرض الدور المصري. وصرح السيد محمد سالم باسندوه بأن اليمن تقدر حرص الرئيس مبارك الشديد على حقن الدماء اليمنية ووقف نزيف الدماء. واليمن لا تمانع على الإطلاق في قبول وقف إطلاق النار، ولكن لابد أن يتم هذا في إطار التسليم بوحدة اليمن وإلغاء اى قرار بالانفصال.

وقال إن اى إجراء يتخذه مجلس الامن يجب ان يتضمن التاكيد على اهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية .

واكد وزير خارجية اليمن ان مصر دولة كبيرة رائدة وقائدة في المنطقة العربية كلها ولها مكانتها، وكذلك الرئيس مبارك، فهو زعيم اكبر دولة عربية، واليمن تتطلع دائما إلى الاستماع إلى نصائحه وتوجيهاته، وتقدر له اهتماماته بما يجرى في اليمن وكل المنطقة العربية، وإذا لم نستعن بمصر، فمن غير مصر يمكن ان نستعين به. وردا على التناقض الواقع في اليمن حول فرض الوحدة بالقوة.. قال باسندوه: هناك خطا في الموضوع، فالوحدة تمت طوعا في عام ٩٠، والوحدة هي الأصل الآن، فكيف يمكن ان نفرض شيئا قائما بالفعل.

وحول ما إذا كانت صنعاء مازالت مصرة على استسلام البيض قال باسندوه: نحن لم نطالب باستسلام جميع قيادات الحزب الاشتراكي، ولكن طالبنا باستسلام بعض منهم، ونطالب باستسلام البيض لانه المسئول الاول عما يحدث في اليمن.

وقد طالبت الحكومة اليمنية في صنعاء دول الاتحاد الاوروبي بالعمل علي الحيلولة دون مناقشة قضية الحرب اليمنية في مجلس الامن، وقالت حكومة صنعاء أن الحرب في اليمن شان داخلي وان تعرض مجلس الامن لها يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية لليمن وهي سابقة لم تحدث من قبل في تاريخ المجلس.



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيما يستعد العطاس لتشكيل حكومته.. الشماليون يتراجعون

مجلس الامن يبحث غداً ايقاف الحرب

منصور عطية - القاهرة - جمال المجايدة - ابوظبي - وكالات - عواصم:

اكد المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس الوزراء المكلف في جمهورية اليمن الديمقراطية - ترحيب عدن بكل جهد عربي او دولي يبذل لوقف الحرب وانقاذ ارواح المواطنين الابرياء.

واوضح لـ «عكاظ» قبيل ان يغادر ابوظبي الى الكويت مساء امس الاحد انه بمجرد عودته الى عدن سيعلن رسميا عن تشكيل الحكومة مؤكدا ان الاعتراف باليمن الديمقراطية مسألة وقت فقط وقال نحن لسنا قلقين.

ورفض العطاس الكشف عن اسماء الوزراء الا ان مصادر يمنية جنوبية مسئولة قالت لـ «عكاظ» ان السيد عبدالله الاصنج مرشح لتولى وزارة الخارجية والسيد محمد علي احمد - محافظ ابين - سيتولى وزارة الداخلية.

وفي القاهرة اكد الرئيس المصري محمد حسني مبارك - عقب استقباله امس للسيد محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن - على اهمية وقف اطلاق النار الفوري في حين اكد د. عمرو موسى - وزير الخارجية المصري الذي حضر المقابلة - ان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا غدا الثلاثاء لبحث الوضع في اليمن وذلك في اطار تهيئة الوضع لاستئناف الحوار واشاعة الاستقرار هناك.

وفيما اعتبره المراقبون تراجعا قال وزير الخارجية اليمني ان بلادنا تقبل بوقف اطلاق النار الا انه اشترط ان يتم ذلك في اطار التسليم بوحدة اليمن والغاء اي قرار بالانفصال.

واضاف ان اي اجراء يتخذه مجلس الامن ازاء ما يجري في اليمن يجب ان يتضمن التاكيد على اهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية والتطورات الديموقراطية بها..

وردا على سؤال حول فرض الوحدة بالقوة قال باسندوه ان الوحدة تمت طوعا وهي الاصل.. واشار الى ان من لجا الى استخدام القوة هو الذي اراد الانفصال.. وهنا تدخل وزير الخارجية المصري واكد انه بصرف النظر عمن بدأ الحرب فالنقطة التي نتفق عليها ان استمرار استخدام القوة ليس في صالح اليمن او وحدته او استقراره.

ومن جانبه اتهم السيد علي سالم البيض في تصريحات لصحيفة صنداي تايمز البريطانية - الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالتآمر للسيطرة على جنوب اليمن .. وقال: لقد بذلت قصارى جهدي من اجل تحقيق الوحدة لكن صالح اراد السيطرة على جنوب اليمن اكثر من ان يسعى الى تحقيق علاقة متكافئة.

وفي عدن نفت مصادر رسمية من الحزب الاشتراكي ما ردده الشمال من مقترحات قدمت لصنعاء بوقت غير مشروط لاطلاق النار..

ووصفت التقارير الواردة من صنعاء عن اتصالات للتوصل الى هدنة غير مشروطة مع من وصفوا بانهم عناصر معتدلة في الحزب بانها مجرد حرب دعائية.. ونفى مسئول كبير في الحزب ايضا ان تكون هناك اية اتصالات مباشرة بين الزعماء في العاصمتين..

وعلى صعيد العمليات العسكرية اطلقت القوات اليمنية الجنوبية صاروخين ارض/ ارض في الساعات الاولى من صباح امس فيما اطلقت ثلاثة صواريخ شمالية على الاقل استهدفت مدينة عدن في وقت سابق الليلة قبل الماضية تمكنت المدفعية الجنوبية المضادة للطائرات من تفجير صاروخين منهما الا ان الحطام المتساقط قتل شخصين وجرح خمسة في منطقة الشيخ عثمان.

واكد تقرير لموفد خاص من وكالة الانباء الفرنسية - ان القوات الشمالية بعد شهر من بدء هجومها على الجنوب لازالت تراوح مكانها ولم تتمكن من تحقيق هدفها في الاستيلاء على عدن او اختراق الخطوط الجنوبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

انباء من صنعاء عن

مصرع وزير دفاع اليمن السابق

□ صنعاء– وكالات الأنباء:

ذكرت وكالة الانباء اليمنية من مصادر عسكرية ان هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع اليمنى السابق قد لقى مصرعه خلال الاسبوع الماضى أثناء القتال الذى نشب فى منطقة الراحة بمحافظة لحج على يد قوات اليمن الشمالى والتى كانت تقوم بتطهير ما تبقى من قوات اليمن الجنوبى فى هذه المنطقة.

واضاف النبا ان عددا من العسكريين من اليمن الجنوبى قد لقوا مصرعهم ايضا خلال هذه الحملة التى شنتها قوات اليمن الشمالى.



المصدر : العربي القاهرية
التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

مقتل وزير الدفاع اليمنى بعد اقالته

صنعاء والقاهرة تتفقان على امكانية وقف القتال

القاهرة - عدن - صنعاء / وكالات الانباء

قتلت القوات الشمالية وزير الدفاع اليمنى المخلوع العميد هيثم قاسم طاهر خلال عملية تصفية شهدتها محافظة لحج في الاسبوع الماضي... واكدت مصادر عسكرية في صنعاء ان عددا اخر من العسكريين الجنوبيين قد لقوا مصرعهم خلال العملية نفسها. وفي عدن وصنعاء ذكرت الانباء أمس ان المدينتين تعرضتا في الساعات الاولى من صباح امس لسقوط صواريخ أرض أرض مما اسفر عن سقوط ضحايا مدنيين في العاصمتين.

ومن جهة اخرى نفى مصدر يمنى جنوبي مجددا سقوط قاعدة العند تحت السيطرة الشمالية مؤكدا ان القوات الجنوبية تسيطر علي القاعدة سيطرة كاملة وعلى الصعيد السياسي أعلن محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن لدى وصوله القاهرة ان حكومته توافق على وقف اطلاق النار إذا تراجعت عدن عن قرارا الانفصال واعتبرت قرار الانفصال قرار غير شرعى واشار الوزير ان صنعاء مازالت تعترف بالحزب الاشتراكي وتجرى حوارا مع بعض قياداته المعتدلة المؤمنة بالوحدة واضاف انه من المهم ان يؤكد مجلس الأمن على الحفاظ على الوحدة وعلى الاتباه الديمقراطى الذي شهدته اليمن..

وقد اعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصرى عقب أجتماعه مع باسندوه امس ان صنعاء وافقت علي عرض الازمة اليمنية على مجلس الامن وشدد على ضرورة بدء حوار بين المؤسسات القائمة الآن في صنعاء وعدن قائلا «إن هناك أمكانية لذلك»

وكانت عدن قد نفت مسبقا انها قدمت اقتراحات بوقف غير مشروط للحرب الدائرة الآن .



المصدر : الشرق الأوسط
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

ملف اليمن أمام مجلس الأمن الدولي

● تعد الامم المتحدة العدة لاتخاذ اربعة اجراءات من شانها انهاء الحرب في اليمن ومساعدة الشعب اليمني وقادته على حسم خلافاتهم السياسية سلمياً

اذ يستعد مجلس الامن الدولي لمناقشة الحرب في اليمن اليوم، تصدر اشارات مشجعة على ان مفاوضات انهاء الصراع قد تكون بدات فعلاً.

سلطات صنعاء، التي رفضت اي تدخل للامم المتحدة في الصراع، تقول اليوم انها لا تعترض، من حيث المبدا، على اثارة موضوع اليمن في مجلس الامن. وهذا تطور جيد يجب الترحيب به، وعلى كل المهتمين في تسوية سلمية تشجيعه ودعمه.

من المهم جدا ادراك الدور الذي تستطيع الامم المتحدة اداءه في حسم صراعات من هذا النوع. فهناك امور تستطيع الامم المتحدة صنعها واخرى لا تستطيعها ولا ينبغي عليها القيام بها. على الامم المتحدة واجب المساعدة على وقف كل الصراعات التي تهدد السلام والامن في العالم بشكل او بآخر. وفي السنين الاخيرة اكتسبت المنظمة الدولية صورة صانع السلام في عدد من الصراعات الداخلية. فقد تمت تسوية الحروب الاهلية في موزامبيق وانجولا بمساعدة الامم المتحدة. وكان لها دور كبير ومهم في انهاء عقدين من الحرب والاحتلال الاجنبي في كمبوديا.

وقد نشرنا في عدد امس مسودتي القرارين اللذين سيناقشهما مجلس الامن ويصوت عليهما اليوم. وكلا المقترحين معقول تماما ويقع ضمن الحدود التي تسمح للامم المتحدة بالتدخل.

وتضم مسودتا القرارين القضايا الاربع التالية:

اولا. التاكيد التام على ان القلق الدولي والاهتمام باستمرار القتال في اليمن هو قلق مشروع. ولا يستطيع احد ان يطعن في هذا التاكيد.

ثانيا. الدعوة الى وقف اطلاق النار فورا. وفي هذا، في الواقع، دعوة للطرفين المتحاربين للتوقف عن الاعمال العسكرية والتاني وتدبر ما وقع حتى الآن. ويمكن للطرفين استئناف القتال بعد تلك الوقفة ولكن ليس لعسكريي الصراع ان يتفاديا مواجهة السؤال الاساسي: هل حققت الحرب ما لا يمكن تحقيقه بانتهاج وسائل سلمية؟ ان في وقف القتال مهلة لالتقاط الانفاس وفرصة للتفكير في هذا السؤال وغيره من المسائل الجدية.

ثالثا: يدعو القراران المقترحان الى فرض حظر على تصدير السلاح الى الاطراف المقاتلة واسباب هذه الدعوة واضحة تماما. فما دامت اطراف النزاع تستطيع الحصول على سلاح وتمويل، فانها ستكون دائما عرضة لاغراء المضي في البحث عن نصر عسكري في ساحات القتال. ويشجع حظر التسلح على ترجيح كفة منطق السلم على منطق الحرب.

رابعا. يطلب القراران المقترحان من الامين العام للامم المتحدة دراسة الموقف وعرض القيام بمساع حميدة للوساطة بين المتحاربين. وهذا تحرك حكيم يقع ضمن حدود دور الامم المتحدة.

الا ان ما لا تستطيع الامم المتحدة القيام به، طبعاً، هو تقرير ما ستفضي اليه المباحثات - سلبا ام ايجابا. ولا تستطيع الامم المتحدة ان تملي ارادتها على اطراف النزاع.

وما ان يقرر مجلس الامن دور الامم المتحدة في هذا الصراع، فسيصبح الطريق مفتوحا امام الوساطة الفعلية والمؤثرة ولا تستطيع الامم المتحدة ان تملي اي حل سياسي على احد، وليس المطلوب منها ان تفعل ذلك. وعليها ان تتجنب تماما التدخل في السياسة الداخلية لليمن. ولهذا لا تستطيع الامم المتحدة ان تتخذ موقفا من جوهر القتال الدائر حاليا، اي ما يتعلق بشكل الدولة اليمنية في المستقبل. فهذا امر يعود شانه الى الشعب اليمني وقادته، ويمكن لوقف اطلاق النار ان يساعد شعب اليمن وقادته على القيام بذلك.

«الشرق الأوسط»

* * *



المصدر : عكاظ
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣

منذ اندلاع الحرب : اربعة الاف نازح وصلوا الى جيبوتي من اليمن

الكويتية ـ كونا :

وصل الى جيبوتي ما لايقل عن اربعة الاف نازح من اليمن ينتمون الى ٤٥ جنسية مختلفة هاربين من الحرب المدمرة هناك على ظهر سفن حربية وتجارية وقوارب صيد وصواري ، عبروها وغادر هؤلاء موانئ عدن والمكلا الجنوبيين والحديدة والمخا الشماليين على عجلة من امرهم طوال الايام الماضية ومنذ الاسبوع الاول لاندلاع الحرب اليمنية.

● النازحون معظمهم رعايا اجانب من فرنسا والصين وروسيا والفلبين وكوريا وايضا من الصومال وجيبوتي واليمن وقلة منهم من الدول العربية.

وغالبية هؤلاء اجلتهم بارجات حربية فرنسية تابعة للبحرية الفرنسية الموجودة في المحيط الهندي والقوات الفرنسية المرابطة في جيبوتي وقد بلغ عدد النازحين على ظهر السفن الفرنسية ٢٩٠٠ شخص فيما وصل الباقون على متن سفن تجارية وصوار وهم في حالة اعياء شديد بعد ان قطعوا مسافة ٤٠٠ كيلومتر التي تفصل بين ميناءي عدن وجيبوتي وتم نقل الف شخص اخر من صنعاء جوا على متن ست طائرات عسكرية، اثنتين فرنسيتين والبقية المانية وايطالية.

وتوقفت عمليات الانقاذ التي تقوم بها السفن الفرنسية ابتداء من جيبوتي يوم الثلاثاء الماضي بيد ان بعض القوارب التي تحمل اعدادا اقل من الفارين من حرب اليمن لازالت تشاهد وهي تقترب من ميناء جيبوتي ولكن بتواتر اخف. ومن بين النازحين لايزيد عدد اليمنيين عن ٢٥٠ شخصا معظمهم من العاملين في الخارج وكانوا في زيارة لليمن حين بدأت الاحداث. وقد غادر السواد الاعظم منهم بالفعل الى موطن عمله.

وللحصول على معلومات عما تنوي فعله السفارة اليمنية في جيبوتي في حالة ازدياد اعداد الفارين من الحرب توجه مندوب كونا الى السفارة ولكنه وجدها مغلقة في يوم عمل. وفي حديث هاتفي مع السفير اليمني المعتمد لدى جيبوتي اكد السفير «عبده ناجي قاسم» ان الظروف التي تمر بها اليمن حاليا ظروف صعبة انعكست سلبا على عمل السفارة. وقال السفير اليمني ليس لدينا اية تعليمات حول الهاربين من الحرب فهناك قرار حكومي يمنع سفر اليمنيين في هذه الظروف الى الخارج نظرا للتعبئة العامة المعلنة ومطالبة المواطنين بتادية الخدمة العسكرية.

لكن السفير اليمني في جيبوتي عاد مؤكدا استعداده الشخصي لاعانة من هم بحاجة الى قدر من المساعدة قدر استطاعته. وقد وزع معظم النازحين الاجانب من اليمن الى جيبوتي للاقامة في عدد من معسكرات القوات الفرنسية المتواجدة في انحاء جيبوتي في انتظار العودة الى اوطانهم ومن هؤلاء مثلا الصينيون وعددهم ٣٢٩ وقد استاجروا غرفا في فنادق العاصمة

وكان رئيس الجمهورية الحاج حسن جوليد ابتدون قد امر بتشكيل لجنة لمواجهة ازمة وصول اعداد كبيرة من النازحين من الحرب اليمنية.

وقد عملت لجنة الازمة التي شكلت برئاسة وزير الداخلية السيد ادريس حربي فارح على تيسير العملية بالنسبة للفارين وتسليمهم الى سفاراتهم المختلفة هنا لاعادتهم الى اوطانهم آمنين.

ويذكر ان اجانبا قد تم اجلاؤهم من اليمن عام ١٩٨٦ عندما رحل قرابة سبعة الاف اجنبي بحرا خلال عملية مماثلة قامت بها فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي السابق.

وكان قرار اجلاء الرعايا الاجانب قد اتخذ في ١٦ من يناير بعد ثلاثة ايام من محاولة الانقلاب التي قام بها رئيس اليمن الديموقراطي آنذاك علي ناصر محمد والتي اسفرت عن مصرع اربعة الاف يمني في غضون ١٥ يوما.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمات تناشد الجامعة دعم "جمهورية اليمن الديموقراطية"

القاهرة - «الحياة»:

■ [illegible] الدول العربية [illegible] مذكرة موقعة من [illegible] الوطنية في جمهورية اليمن [illegible] الشعب اليمني في الجمهورية [illegible] الاطراف السياسية [illegible] قيام الجمهورية التي جاءت [illegible] التي اتبعها (الرئيس) علي [illegible] ابناء الجنوب منذ بداية الوحدة [illegible]

[illegible] الذكرة التي ارسلت نسخة عنها الى كل من [illegible] العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي [illegible] الامن والدول الاعضاء في المجلس الى [illegible] ما بعد الوحدة شهدت اتساع اعمال القمع والارهاب [illegible] في البلاد ضد ممثلي الحزب الاشتراكي والشخصيات الوطنية المعارضة، وزيادة نشاطات جماعات الارهاب الاصولي وحماية كبار الشخصيات في الدولة لتنظيم الجهاد والافغان العرب».

وناشدت المذكرة عبدالمجيد «الوقوف الى جانب الحق، ومساندة اعلان قيام اليمن الديموقراطي كترجمة لاجماع وطني».

ووقع المذكرة كل من انيس حسن يحيى رئيس الجمعية الموقتة للانقاذ الوطني (البرلمان) في «جمهورية اليمن الديموقراطية»، وعلي الشعيبي سكرتير جبهة التحرير في عدن، والشيخ محمد علي العبيدي من جمعية المحاربين (قبيلة ارحب)، واحمد محمد الحبيشي رئيس منظمة الصحافيين اليمنيين، وبدر سالمين باسنيد من نقابة الحقوقيين اليمنيين، وصالح صايل من مجلس السلم اليمني، وعبدالباقي احمد من اتحاد الغرف التجارية، ومحسن محمد ابو بكر من رابطة ابناء اليمن، عبدالعزيز الباكري من التجمع الوطني اليمني، وحسن عوض اليزيدي من منظمة الدفاع عن الحريات



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣٠/٥/١٩٩٤

استقبله زايد .. ووصل الى الكويت .. العطاس لـ «عكاظ» :

نحن مع كل جهد عربي ودولي لوقف القتال

جمال المجايدة - ابوظبي، الكويت - الكويت:

وصل المهندس حيدر ابوبكر العطاس مبعوث السيد علي سالم البيض امس الى الكويت قادما من ابوظبي في زيارة لدولة الكويت تستمر يومين يسلم خلالها رسالة الى امير الكويت.

وكان في استقباله لدى وصوله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط عبدالعزيز الدخيل ووكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

واعرب العطاس لدى وصوله عن ثقته بان لقاءه مع امير الكويت والمسؤولين الكويتيين سيكلل بالنجاح مشيرا الى انه سيبحث مع المسؤولين الكويتيين الاوضاع في اليمن، «من جراء الحرب التي شنتها القيادة العسكرية في صنعاء وبنفس الروح ونفس العقلية التي تم بها شن الحرب الغادرة على الكويت».

وكان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد استقبل بديوان الرئاسة في ابوظبي قبل ظهر امس (الاحد) المهندس حيدر ابوبكر العطاس.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة اليمنية، والجهود الرامية لحل الازمة اليمنية وتحقيق السلام والاستقرار لابناء الشعب اليمني الشقيق.

وقد اعرب المهندس العطاس عن تقديره للدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاعادة السلام الى اليمن وحرص سموه على مصلحة الشعب اليمني وامنه واستقراره.

ويرافق المهندس العطاس وفد يمني جنوبي يضم المستوى بضم كلا من السيد عبدالعزيز الدالي والسيد عبدالقوي مكاوي.

وقبل مغادرته ابوظبي الى الكويت ظهر امس (الاحد)

واشاد المهندس العطاس بنتائج محادثاته في كل من المملكة ودولة الامارات وسوريا ومصر مؤكدا ان هذه الدول تحرص كل الحرص على وقف اراقة الدماء واعمال التدمير التي طالت الاخضر واليابس في اليمن.

وقال ان هذه الدول الشقيقة وغيرها من الاشقاء والاصدقاء لا مصلحة لها في اليمن وان ما تقوم به من جهود ومبادرات سلام ينطلق من مجرد حرصها على احلال السلام والاستقرار في اليمن من خلال وقف النزيف الدامي.

جاء ذلك في تصريحات خاصة ادلى بها السيد العطاس لـ «عكاظ» امس وقال ان هدف جولاته الحالية هو اطلاع الاشقاء في الدول العربية على اخر تطورات الموقف في اليمن وموقف حكومة بلاده ازاء مسالة وقف القتال الدموي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان العطاس يعتزم تشكيل حكومة جديدة في عدن قال: «انني اواصل المشاورات مع مختلف الاطراف بهدف تشكيل الحكومة بناء على تكليف من السيد علي سالم البيض رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية، وبمجرد عودته الى عدن سيعلن رسميا عن تشكيل هذه الحكومة المتوقع ان تضم كافة الفئات السياسية في اليمن.

وبدا العطاس واثقا من مسالة الاعتراف العربي والدولي بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» بقوله «انها مسالة وقت فقط، وحينما تتهيأ الظروف وتصبح اكثر ملاءمة فان الاشقاء والاصدقاء سيعترفون بنا ونحن لسنا قلقين تجاه هذه المسالة». ورفض العطاس الكشف عن اسماء الوزراء الذين تتضمنهم حكومته المرتقبة ودافع بشدة عن قرار اعلان قيام اليمن الديموقراطية بقوله: «ان الذين اعلنوا الحرب على الشعب اليمني هم الذين اتخذوا قرار الانفصال وبالتالي لن تستقيم الامور في اليمن بعد اندلاع الحرب ونحن بادرنا الى انقاذ ما يمكن انقاذه ودفع الدمار عن ابناء شعبنا.

واكد في الوقت نفسه انه لا رجوع عن القرار الذي اتخذه الرئيس علي سالم البيض بتاسيس جمهورية اليمن الديموقراطية التي قال انها لاقت ترحيب ابناء الشعب اليمني في الجنوب.

وذكر المهندس العطاس ان الموقف العسكري بدا يميل لصالح القوات الجنوبية ولا خوف لدى القيادة الجنوبية من الحرب مهما طال امدها.

وسئل عن موقف عدن من مساعي بعض الدول العربية والاجنبية، من بحث موضوع الحرب في مجلس الامن الدولي فقال نحن مع كل جهد عربي او دولي لوقف الحرب وانقاذ ارواح المواطنين الابرياء ونحن نؤيد كل وساطة او مبادرة لوقف القتال فورا. وعن مساعي صنعاء لعرقلة اي جهد جماعي عربي في مجلس الامن قال العطاس ان الشرعية الدولية لا تنتظر موافقة اي طرف طالما ان هذه الحرب تؤثر على الامن والاستقرار في اليمن وسائر ارجاء المنطقة. وسئل المهندس العطاس عن رايه في قرار صنعاء باسقاط الحصانة الدبلوماسية عنه كرئيس لمجلس وزراء الجمهورية اليمنية قال: ان الذين اعلنوا الحرب على الشعب



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٥/١٩٩٤

اليمني فقدوا الشرعية وبالتالي فان جميع القرارات التي اعلنتها صنعاء غير شرعية والدول التي ززورها تتعامل معنا على هذا الاساس واستنكر قيام صنعاء بطرد الدبلوماسيين اليمنيين الذين ينتمون الى الجنوب ووصفها بانها اعمال عدائية تساهم في توسيع دائرة الحقد والعداء بين ابناء الشعب اليمني وردا على سؤال حول قيام عدن بمطالبة الجامعة العربية باسترداد عضوية جمهورية اليمن الديموقراطية قال: «ان كل جهد نبذله حاليا يتركز حول وقف الحرب المفروضة على ابناء الشعب اليمني».واضاف نحن واثقون من مساندة الاشقاء والاصدقاء لنا في كل مكان، وقال ان الموقف في عدن طبيعي جدا وهادىء ولا نواجه مشكلة في الامدادات على الاطلاق وقواتنا تصد العدوان بروح معنوية عالية واحرزت نجاحات كبيرة على الجبهة كما اكد استحالة سقوط عدن في ايدى القوات الشمالية وقال «هذا لن يحدث مطلقا»

ومن ناحية اخرى قال العطاس في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة انباء رويتر امس الاحد انه يتوقع ان تدعو الامم المتحدة في الايام القليلة القادمة الى وقف الحرب في اليمن..واضاف «نحن نتوقع قرارا من مجلس الامن في اليومين القادمين»،

واكد العطاس أن القيادة في صنعاء فشلت في تحقيق الهدف الذى خططت له وهو احتلال عدن. وقال. ترتفع هناك الان بعض الاصوات معارضة للحرب.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٤

ثرثرة

هل ننسى الخطب المنبرية؟

من مع انفصال اليمن الجنوبي ؟
من ضد هذا الانفصال؟
من مع الشرعية الوحدوية؟
من مع الدم المسفوك؟

أسئلة عديدة ليس وقتها الآن .. لان اليمن تلقى طعنة خنجر في صدره وطعنة خنجر في ظهره والدم ينزف بغزارة في كل شبر وقد يصبح على عتبة كل بيت!

الصراع على الوحدة لايستهدف الجرح ولا توقف الدم ولا يضع حدا للخراب المأساوي. مهمة انقاذ فورية قد تكون عربية وقد تكون من مجلس الامن المهم أن يأتي الانقاذ سريعا والاهم ان ندرك أن المشكلة داخلية وحلها لن يكون الا داخليا لذا نحذر من اضاعة الوقت ليتسع الجسر المهدم بين الشمال والجنوب ويصبح هذا الجسر حاجزا رهيبا من الكراهية والحقد والضياع والرعب يصعب تجاوزه من اي من الجانبين.

ولكن والاهم ان ننسى امام هذه المأساة الخطاب المنبرية والشعارات الاحتفالية ونقول بشجاعة إن الحاجز الذي صنعه نزيف الدم والقتال الشرس لن يستطيع الشمال او الجنوب هدمه باطمئنان الا بعد سنوات يتعين خلالها أن تتغير العقول لندرك أن الوحدة الحقيقية والقوية هي الوحدة التي تزرع اليمن حقلا واحدا يعطي الخبز لكل ابنائه وانها الحرية الكاملة لكل يمني بدون هوية شمالية او جنوبية وبدون هيمنة عددية او ثقافية او قبلية.

وقد حان الوقت لان ندرك جيدا ان معسكرات تدريب الارهابيين هي وحدها التي تشعر بالاطمئنان على بقائها اذا استمر نزيف الدم في اليمن وطالت المأساة لان الارهاب لا يتنفس الا في جو القلق والضعف والخوف.

عدلي برسوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ٣٠/٥/١٩٩٤

هذا اليوم

وحدة فضفاضة!

مطالب تسوية وسط تطرح على مائدة المفاوضات اليمنية المترنحة ما بين اوراق الصدف والتسريبات ومشاورات الجامعة ومجلس التعاون والأمم المتحدة.

هذه التسوية ينبغي ان تكون شيئا مما تقوله صنعاء وشيئا مما تقوله عدن واشياء مما يفرضه منطق الأمور وحتمية الواقع الذي لا مناص عن مواجهته.

صنعاء تقول بان قيادة الحزب الاشتراكي هي شرذمة انفصالية لا مجال للتفاهم معها وان الصراع الحالي هو مسألة داخلية لا شأن ولا مبرر لتعريبها او تدويلها، وفي حدود هذا الطرح تعمل على اجتياح عدن او قطع الامدادات عنها او حصارها، او شق صفوف حزبها الرئيسي «الاشتراكي».

غير ان هذا الوضع في ضوء العجز الواضح عن التوصل لحل عسكري علاوة على ان القدرة على احتلال عدن، لا تعني القدرة على احتلال حضرموت، فالمسافات بعيدة والامكانات العسكرية اعجز عن الوفاء بهذه المهمة وهو ما يستدعي المزيد من الدماء والخسائر.

عدن بدورها يجب ان تتخلى عن قرار الانفصال ففيه إراقة لماء وجه الرئيس صالح واهانة كبيرة لآماله وطموحاته.. فوق ان القرار الناتج عن الحرب سوف يشكل انفصالا ابديا، فالكلام الذي تفرزه الحروب يمكن ان يتحول الى دساتير دائمة.. وليس من شك في ان التراجع عن الكلام اليائس في ظل المدافع واصواتها الهادرة قد يكون قادرا على تقديم بعض الدواء لهذه العلة السوداء التي اصابت بلاد اليمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٤

من هنا يمكن ان ترتحل القوات الشمالية الى حدودها الشطرية السابقة او عند تخومها وتعلن عدم التراجع عن قرار الانفصال ثم تبدا محادثات تتجاوز وثيقة العهد والاتفاق التي لم نر منها سوى حبر على ورق، وتصل الى حد قيام وحدة فضفاضة بدولتين متضامنتين اساس عملهما ضمن الحدود الشطرية السابقة، مع قيام حكومة مركزية ثالثة تتولى امورا محدودة فقط بغية تجديد النخب، وتمهيد الاجواء لعملية ديمقراطية حقيقية تفرز القوى والحصص في المجتمع اليمني بطريقة عادلة.

كذلك بامكان الوحدة الفضفاضة ان توزع عائدات النفط وثروات البلاد على مختلف محافظاتها بعيدا عن الهيمنة والاستحواذ، وبالامكان كذلك المساهمة بانشاء نظام لا مركزي في ادارة المحافظات بما يحقق التميز والخصوصية لكل منطقة.

الوحدة الفضفاضة والمرنة قادرة على تجاوز مأزقين يعيشهما اليمن الان.. وهما الحرب والانفصال.

يوسف علاونة

وساطة أمريكية مصرية سعودية لانقاذ اليمن

يوسف الشريف

امريكا وفرنسا وروسيا يؤيدون بقاء اليمن موحدة .. هذا ما نؤكده وتؤكده معنا مصادر ديبلوماسية عربية ..

قالت تلك المصادر إن الإدارة الامريكية وجهت تحذيرا رسميا لدول الخليج بعدم التدخل فى الاقتتال الدائر فى اليمن والامتناع عن دعم الاطراف المتحاربة بالسلاح فى ضوء ما نشرته صحيفتا الاوبزرفر وديلى تلجراف البريطانيتان من إرسال ١٧٠ دبابة امريكية إلى قوات الحزب الاشتراكى عبر الحدود المشتركة مع محافظة حضرموت وهو ما اكدته صحيفة الحياة التى تصدر من لندن فى عددها الصادر يوم الخميس الماضى حول وصول اسلحة ومعدات حديثة إلى القوات الجنوبية فى منطقة ، العند ، تمهيداً لاستخدامها فى استرجاع قاعدتها العسكرية والجوية الاستراتيجية التى استولت عليها قوات صنعاء منذ ايام

صنعاء من جانبها اشارت إلى انها لم تعد تملك طائرات عسكرية قتالية فى محاولة لنفى الانباء الواردة من عدن ورددتها الصحف البريطانية حول وصول طيارين عراقيين إلى صنعاء ، مشيرة إلى ان الملحقين العسكريين العرب والاجانب الذين يتابعون الموقف على مسرح العمليات العسكرية على علم وقناعة بعدم جدوى إرسال طيارين لدعم قوات الوحدة التى تعانى من نقص شديد فى الطائرات العسكرية .

معلومات روزاليوسف تشير إلى ان واشنطن بلورت مع مصر والسعودية صيغة مبادرة ديبلوماسية جديدة تستهدف وقف الاقتتال بين قوات صنعاء التى ترفع شعار استمرار الوحدة وقوات الحزب الاشتراكى من دون إبداء التعاطف مع قيام دولة انفصالية فى عدن ، يعقبها عقد مؤتمر للحوار بين طرفى الازمة اليمنية يستهدف تفعيل وثيقة ، العهد والاتفاق ، وفتح ابواب الخيارات امام اليمنيين على صعيد استبقاء الوحدة الاندماجية او الفيدرالية او الكونفدرالية .. وفيما لو نجحت المبادرة عبر قبول طرفى الازمة اليمنية بصيغتها ، فإن القاهرة سوف تكون المكان والجهة المرشحة لرعاية الحوار .

عبد القوى مكاوى زعيم جهة التحرير سابقا

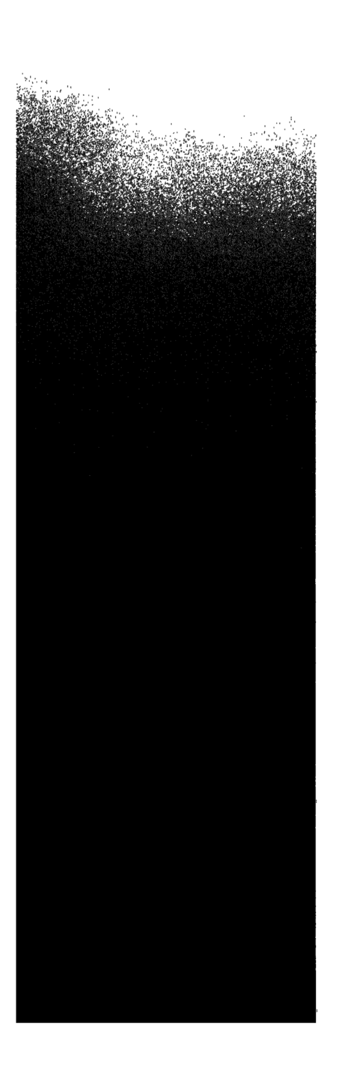
التى كان لها نصيب نضالى مقدر فى حرب العصابات ضد قوات الاحتلال البريطانى فى جنوب اليمن المحتل ، والرئيس الحالى للتجمع الوطنى اليمنى الذى كان يمارس نشاطا سياسيا معارضا لحكم الحزب الاشتراكى فى عدن قبيل إعلان الوحدة اليمنية ، كشف فى تصريحات صادرة فى القاهرة انه قد فوجىء باختياره عضوا فى مجلس رئاسة الدولة الانفصالية التى اعلن على سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكى رئاسته لها فى عدن .. واتهم القيادة السياسية لدولة الوحدة -دون تحديد- بالغرور وتجاوز الحوار الديمقراطى مما تسبب فى كارثة الاقتتال الدامى التى يكتوى بها الشعب الواحد فى اليمن مؤكدا على انه من دون اعتراف جماعى من قبل الدول العربية بالدولة الجديدة فى الجنوب اليمنى لن يتوافر لها إمكانات البقاء والصلاحيات الدستورية والاعتراف الدولى بشرعيتها !

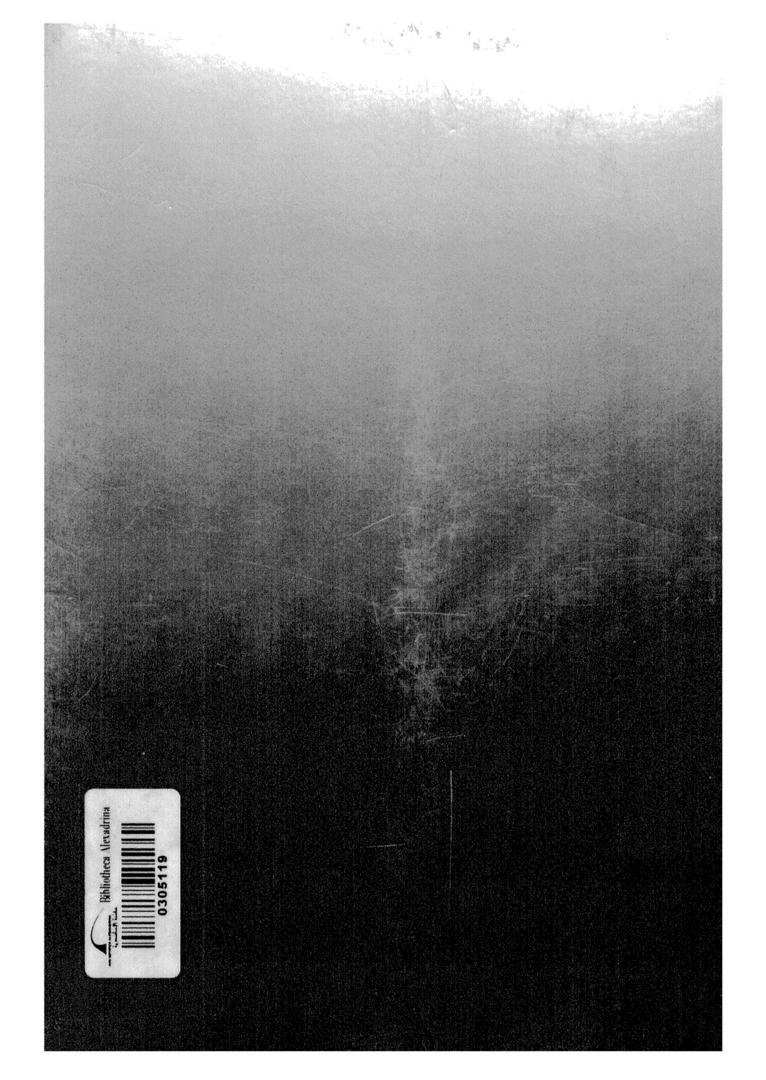
المعروف ان الحزب الاشتراكى كان قد طلب وساطة إحدى الدول الخليجية فى إقناع عناصر المعارضة السابقة لحكمه الذى استمر ٢٣ عاماً بالعودة إلى عدن قبيل ايام من تفجير الموقف العسكرى ، ووعد بإفساح المجال امامها للمشاركة السياسية فى الدولة الانفصالية ، وبينما عاد إلى عدن عدد من السلاطين وقيادات الاحزاب السياسية التى ظلت محجوبة عن الشرعية وإلى حد اتهامها بالعمالة والخيانة العظمى ، تلكا عبد القوى مكاوى فى العودة حتى كانت مفاجأة اختياره عضوا بمجلس الرئاسة ، وقد اعلن ايضا الرئيس الجنوبى السابق على ناصر رفضه للدولة الانفصالية الجديدة وموقفه المبدئى الثابت من الوحدة اليمنية

مصدر يمنى رفيع المستوى جرى اتصال معه فى صنعاء ، افاد روزاليوسف بان الوساطة الامريكية المصرية السعودية بات قبول الاطراف اليمنية بصيغتها وشيكا .

اضاف المصدر المؤيد لعلى عبد الله صالح ان جار الله عمر عضو المكتب السياسى فى الحزب الاشتراكى والمقيم الآن فى عدن رفض كذلك تاييد قيام الدولة الانفصالية ويشاركه موقفه ١٨ من العناصر القيادية البارزة فى الجنوب .

ويبدو ان الوساطات العربية والاجنبية كانت وراء عدول صنعاء عن قرارها بالتحام عدن وإنهاء حكم ، الانفصاليين ، فيها ■





Bibliotheca Alexandrina
0305119